



القدس العربي

www.alquds.co.uk AL-QUDS AL-ARABI



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8662 Wednesday 30 November 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8662 الأربعاء 30 تشرين الثاني (نوفمبر) 2016 - 1 ربيع الأول 1438 هـ

عبرة ممنوعة في الأردن: «مكون فلسطيني»	ميسي ونجوم المنتخب الأرجنتيني استقلوا الطائرة المنكوبة قبل أسبوعين	مغني الرب الفلسطيني تامر نزار في مواجهة حملة إسرائيلية	نبيل أبو حمد صاعق في تهكمه مبدع في التفكير والتركيب
23	18	15	13

«أزفستيا»: مصادر دبلوماسية روسية وأمنية سورية تؤكد وجود عسكريين مصريين قوات الأسد ترتكب مجزرة جديدة بقصفها لمدينين أثناء نزوحهم من حلب



شاب يحمل امرأة نازحة من شرق حلب في انتظار وصول حافلات لنقل الغارين من القصف أمس

عواصم وكالات «القدس العربي»:

في مجزرة جديدة لقوات النظام السوري قتل 25 مدنياً في حلب، في قصف جوي نفذته طائرات تابعة للنظام السوري، خلال محاولتهم الهروب من الهجمات التي تشنها قوات النظام والمليشيات الساندة لها، فيما ارتفع عدد القتلى في المدينة، منذ 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2016، إلى 643 مدنياً.

وأفاد إبراهيم أبو ليث، مسؤول في الدفاع المدني، أن قصفاً جويًا قامت به طائرات النظام، استهدف مدينتين كانوا يفرون من حي الميسر، باتجاه حي باب النيرب، الخاضع للسيطرة المعارضة شرقي حلب.

وأكد أبو ليث «سقوط ما لا يقل عن 25 قتيلًا معظمهم نساء وأطفال، وجرح عشرات آخرين»، وأشار إلى أن «النظام بات يقصف كل شيء يتحرك»، ووصف «الوضع في المدينة بأنه مأساوي للغاية».

وتعرض أحياء حلب الشرقية، منذ أسبوعين، لقصف عنيف من طائرات النظام وطائرات روسية، فيما تقدمت قوات النظام والمليشيات الإيرانية على الأرض، وسيطرت على ثلث المناطق الخاضعة للمعارضة في المدينة.

وقال الدفاع المدني وهو جهاز إنقاذ يعمل في المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في سوريا إن الطائرات الحكومية السورية قصفت حي باب النيرب أثناء محاولة الناس الفرار من حي سيرا على الأقدام مما أدى إلى سقوط 25 قتيلًا.

وحلب مقسمة منذ سنوات بين جزء غربي

وقالت الصحيفة إن انضمام الطيارين المصريين إلى عمليات قاعة حماة «يعكس قرارا مصريا سوريا بتسريع دمج القوة المصرية».

(تفاصيل ص 3 و 4 و 5)

تشكيل المروحيات، ووصولها إلى مطار حماة قبل أسبوعين، بالتزامن مع قيام ضباط كبار من هيئة الأركان المصرية بجولات استطلاعية على جبهات حوران.

بمشاركة أي جيش عربي في مكافحة الإرهاب في الأراضي السورية، وكانت صحيفة «السيفير» اللبنانية ذكرت الأسبوع الماضي أن طيارين مصريين ينتمون إلى

تنظيم داعش والمجموعات المسلحة الأخرى التي تقاها القوات الحكومية تشكل خطرا على مصر ذاتها أيضا».

وأشار إلى أن الحكومة السورية تحرب

دافع عن السيسي وتحدث عن عتب مصر للسعودية أبو الغيط: يحق للأسد الترشح للرئاسة في سوريا

القاهرة- «القدس العربي» من منار عبد الفتاح:

أثارت تصريحات أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، الكثير من الجدل في حواره مع الإعلامي أحمد موسى، في برنامجه «على مسؤوليتي»، عبر فضائية «صدى البلد»، حيث أبدى بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في منصبه، معبرا عن حق الأخير في خوض أي انتخابات رئاسية. وادفع في تصريحاته عن الرئيس عبد الفتاح السيسي، وكشف في حوارهما عما اعتبره «حالة من العطب بين السعودية ومصر»، وكعباً، نضبه الاتحاد الأفريقي للدول العربية في غينيا الاستوائية، وفق وصفه.

وفي ما يتعلق بالسوري، أكد أبو الغيط أنه لا مانع من دخول الرئيس السوري، بشار الأسد، الانتخابات، إذا كان الشعب يوافق على انتخابه.

مشدداً على أن هذا ممكن لكن بعد وقف إطلاق النار، وحال سمحت الفصائل المعارضة بذلك، لأنها قد تعترض على ذلك، حسبما قال. وأضاف أن من يعتقد أن الصراع في سوريا يمكن أن يحسم عسكرياً فهو وهم وعن ما حدث في «القمة العربية - الأفريقية»، في غينيا في الأسبوع الماضي من حضور «جبهة البوليساريو» القمة برغم انسحاب تسع دول عربية، احتجاجاً على تمثيلها، أنجي أبو الغيط باللائمة على الاتحاد الأفريقي، منمها إياه بأنه لم يلتزم بتعهداته للجامعة.

وإدفع أبو الغيط عن عدم انسحاب مصر من القمة، التي بلغت ذروتها بمشاركة السيسي فيها، قائلًا إن بقاء مصر في القمة العربية أمر جيد للحفاظ على العلاقات العربية - الأفريقية، ودرء التوترات التي حدثت وقتها في انسحاب عدد من الدول العربية، وفق وصفه. (تفاصيل ص 8)

قطر تقدم 1.25 مليار دولار في أكبر عرض منفرد للمساعدات تونس تشهد 5.5 مليار دولار في اليوم الأول لمؤتمر الاستثمار

تونس- وكالات: تمكنت تونس من حشد مبلغ 5.539 مليار دولار بين منح وودائع وتسهيلات مالية مسيرة السداد، في اليوم الأول لمؤتمر الاستثمار الذي تعده البلاد، ويهدف لتمويل خططها الخمسية 2016 - 2020.

وقالت قطر إنها ستقدم مساعدات بقيمة 1.25 مليار دولار لدعم الاقتصاد التونسي، في حين تعهد شركاء إقليميون وغربيون بتقديم دعم مالي واسع، وتمثل الأموال القطرية التي أعلن عنها أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أكبر عرض منفرد للمساعدات إلى تونس منذ انقضاء 2011 الذي أعقبها انتقال ديمقراطي وسنوات من الغموض الاقتصادي والنمو

غياب عشرات الأعضاء من غزة لعدم منحهم تصاريح إسرائيلية انتخاب عباس رئيساً لـ«فتح» في أول أيام المؤتمر السابع للحركة

رام الله - غزة - «القدس العربي» من علي الصالح وأشرف الهور:

أعيد انتخاب الرئيس محمود عباس، قائداً عاما لحركة «فتح»، بإجماع الحاضرين في الجلسة الافتتاحية الخاصة بالأعضاء في مؤتمر فتح السابع الذي افتتح أعماله صباح أمس، فيما لم تتمكن عشرات الشخصيات القيادية في «فتح»، من الحصول على التصاريح اللازمة لمغادرة قطاع غزة. وجاء انتخاب عباس، حسب ما قال عضو اللجنة المركزية السابق، سليم زغون، بناء على توصية أجمعت عليها اللجنة المركزية في اجتماعها الأخير، المليء قبل الماضية في مقر الرئاسة برام الله، بترشيح عباس إلى هذا المنصب الذي يحتلته منذ خالفتها

الرئيس الراحل ياسر عرفات، في تشرين الثاني/نوفمبر 2004، وأعلن عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر، حسين الشيخ، اكتمال النصاب القانوني، مشيراً إلى أن عدد الأعضاء بلغ 1411، وتعجب منه معظمهم من قطاع غزة، لم يتمكنوا من الحصول على تصاريح إسرائيلية للخروج من معبر «إيرز»، ليبلغ بذلك عدد الحضور 1320 عضواً.

وعلمت «القدس العربي» أن اللجنة التحضيرية لم تضع ترتيبات خاصة بتصويت الغائبين عن بعد، كما جرى في المؤتمر السابق، وهو ما سجل دون قدرة هؤلاء على الانتخاب. واستنكر الأعضاء الغائبون عدم حصولهم على التصاريح الخاصة بالسفر من معبر بيت حانون «إيرز» الإسرائيلي، خاصة وأنهم يمثلون ثلث أعضاء «حصة غزة»، والبالغ عددها 400 عضو. (تفاصيل ص 7 و رأي القدس ص 23)

الصدر يطرح إصلاح الحشد الشعبي «لتلافي المشاكل الطائفية والسياسية والأمنية» قوات الصحراء لتنظيم «الدولة» تدخل في مواجهة مع القوات الأمريكية شرق الموصل

بغداد- «القدس العربي» من مصطفى العبيدي وعبيدة الدليمي:

تسلم رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، رسالة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بشأن قانون «الحشد الشعبي» الذي أقره مجلس النواب في جلسته التي عقدها السبت الماضي، وجاءت توصيات الصدر في بيان أشار فيه إلى أنها تتلاد في «جميع المشاكل الطائفية والسياسية والأمنية»، مطالبا «بعدم تهميش الأطراف الداخلية».

وشدد الصدر في توصياته على «ضرورة إبعاد كل من له باع طائفي مقبوت أو ممن باع ثلثي العراق وما شابه ذلك، عن الإخراط في الحشد»، في إشارة إلى زعيم حزب الدعوة توري المالكي الذي يسعى للهيمنة على «الحشد الشعبي» لأغراض سياسية.

من جانب آخر وعلى صعيد جبهات القتال في الموصل استقدم تنظيم «الدولة الإسلامية» منذ أيام تعزيزات عسكرية إلى مدينة الموصل من الأراضي السورية ضمت مئات المقاتلين من ضمنهم «قوات الصحراء» التي تعد قوات النخبة للتنظيم الذي قام بتدريبها تدريجياً استثنائياً على قتال المدن، بحسب ما أفاد مصدر مقرب من التنظيم، ويؤكد التنظيم أن «التعزيزات تأتي كإجراء لمواجهة الجنود الأمريكيين الذين يشاكون في معارك الأحياء

وزير التعليم العالي يعلن أن فكرة منع الشرطة من العمل في ساحات التعليم «بدعة» غزوة الجامعة الأردنية: معالجة «عشائرية» لأكبر مشاجرة «جهوية» والأمن يسقط نظرية «الحرم الجامعي» قريبا

عمان- «القدس العربي» من بسام البدارين:

يقف وزير التعليم العالي الأردني د. عادل الطويسي عند منحنيات حرجية جدا عندما يعلن نيته إلغاء فكرة الحرم الجامعي والسماح لرجال الأمن والشريعة بدخول مقار الجامعات للسيطرة على العنف وعلى محاللات اقتحام الجامعات من الغرابا.

رفض كثيرون فكرة الوزير الطويسي التي تبدو غامضة وغريبة وتخلج تماما بفلسفة الحرم الجامعي الذي تقرر الا بدخله موظفون أمنيون بعد أحداث الجامعات الشهيرة في عام 1989 وقبلها في عام 1986.

منع الأمن من اقتحام مقار جامعات وحرمة الداخلي كان نتيجة تلك الأحداث التي ساهمت في انخفاض ترتيب الجامعات الأردنية بمستويات التصنيف الإقليمية والدولية. الوزير الطويسي وبعد ما سمي به غزوة الجامعة الأردنية، يتجه نحو أسرع حل يخفف الجدل السياسي حول ظاهرة العنف الجامعي عبر السماح لأجهزة الأمن بدخول حرم الجامعات، الأمر الذي كان محظورا في الماضي.

وجهة نظر الطويسي أعلنها عبر شاشة التلفزيون الرسمي حين قال إن قصة الحرم الجامعي بدعة، وإن أجهزة الأمن لا يمكنها التدخل في الشؤون الداخلية للجامعات، بل يجب أن تكون حرة في إدارة شؤونها الداخلية، وهو ما حصل في الجامعة الأردنية وأثار الجدل الأسبوع الماضي لعله بالغضب الطلابي لأن المتسببين به أشخاص من خارج الجامعة. الحريصون على هيبة وسمعة مؤسسات التعليم العالي يعبرون عن قلقهم من أن تسمح الوزارة بدخول الأمن لحرم الجامعات، مما يعني تلقائياً مطاردات واعتقالات وتحقيقات داخل الجامعة في الوقت الذي أحقق فيه نظام الأمن الجامعي في السيطرة على إيقاعات الطلاب العنيفة وفي أكثر من مرة وجامعة بسبب قلة الإمكانيات.

ظهور سلاح ناري وإطلاق رصاص خلال ما حصل في أهم الجامعات الأردنية الأسبوع الماضي كان حدثا نادرا وقلقا دفع رئيس الجامعة نفسها الدكتور عزمي محافظة للقول إن الرصاص أطلق من مسدسات صوت.

ويدرى مراقبون أن التراجع للوراء بحرمان الجامعات من

منجز قديم يتمثل في عدم السماح للأمن بدخولها هو أقرب لمحاولة سياسية لنفي تهمة العنف الطلابي والاندفاع نحو حلول سريعة وفعالة قد لا ترقى للمستوى المطلوب.

توليع البروفيسور الطويسي بأن يسمح بدخول رجال الأمن مندحور بعدما أخفقت السلطات المختصة في معالجة ظاهرة العنف الطلابي، خصوصا بعد ظهور مجموعة ملثمة قوامها نحو 200 شخص دخلت الجامعة ظاهرا مسلحة ومجهزة قوامها نحو 200 شخص دخلت الجامعة في إطار مشاجرة عشائرية قرعت جرس الإنذار مجددا في واحدة من أعرق جامعات المملكة. تبدو الحكومة متجهة نحو التواطؤ مع حل سهل ومباشر وسريع وفكرته تحميل الأجهزة الأمنية مسؤولية ما يحصل داخل الجامعات، في خطوة تترقي إلى مستوى الهروب إلى الخلف لأن المستوى الأمني في الحالة الجديدة مطالب بحل مشكلات تنتج عن التصغير في ملف التعليم العالي برمت.

«القدس العربي» استمعته إلى آراء متعددة في السياق حيث توجد مشكلات كبيرة يعتقد أنها تنتج ظاهرة العنف الطلابي جزء منها له علاقة بالنظام الجامعي نفسه وبالإدارات

لاهاي - أ ف ب: وافق النواب الهولنديون أمس الثلاثاء بأغلبية على مشروع قانون يحظر ارتداء النقاب بشكل جزئي في بعض الأماكن العامة مثل المدارس والمستشفيات ووسائل النقل المشترك.

وقالت رئيسة مجلس النواب خديجة غريب «لقد اعتمد القانون، ولا يزال يتعين أن يوافق عليه مجلس الشيوخ لكي تصبح له قانون».

«تلافياً لجميع المشاكل الطائفية والسياسية والأمنية»

رسائل من الصدر حول إصلاح الحشد الشعبي... تهدف إلى ضبط تحركاته وتطمين المعارضين

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

تسلم رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، رسالة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بشأن قانون الحشد الشعبي الذي أقره مجلس النواب في جلسته التي عقدها السبت الماضي، ونكر بيان صادر عن الإعلام المركزي لكتبة «الشهيد» الصدر، أن وفداً يمثل زعيم التيار سلم رسالة من الأخير إلى العبادي حول آلية تنفيذ إصلاحات لقانون الحشد الشعبي، الذي صوت عليه البرلمان.

وكان الوفد الصدري قد سلم نسخاً مماثلة من رسالة الصدر إلى رئيسي الجمهورية والنواب، وتضمنت الرسالة توصيات ومقترحات تخص وضعية الحشد الشعبي عقب إصدار قانون خاص لدمجه بالقوات المسلحة العراقية بشكل رسمي وتحديد حقوقه ومهامه.

وجاءت توصيات الصدر في بيان، أشار فيه إلى أنه «مرعاة للمصلحة الوطنية الملحة أضع مقترحات من الضروري مراعاتها في مسألة دمج الحشد الشعبي ضمن القوات الأمنية الرسمية، لكي تتلافى جميع المشاكل الطائفية والسياسية والأمنية»، مطالباً «بعدم تهيش الأطراف الداخلية».

وشدد الصدر في توصياته على «ضرورة إبعاد كل من له باع طائفي مقيت أو ممن باع ثلثي العراق وما شابه ذلك، عن الانخراط في الحشد».

في إشارة إلى زعيم حزب الدعوة نوري المالكي الذي يسعى للهيمنة على الحشد الشعبي لأغراض سياسية، وذكر القيادي الصدري النائب حاكم الزامل أن هدف التيار الأول من الرسالة هو تنظيم عمل الحشد الشعبي وضمان حقوق المقاتلين وعائلاتهم.

وأكد في لقاء مطلف، أن ضمان صرف رواتب المقاتلين وإعطاء حقوق الشهداء لعائلاتهم ورعاية الجرحى، يحتل أهمية كبرى للتيار الصدري، مؤكداً أن تشكيل قانون الحشد الشعبي سيحجبه بتبع السياقات العسكرية التي يسير عليها الجيش العراقي من حيث الرقابة والمتابعة والخاصة.

ونكر الزامل في بعض الحالات الموجودة في الحشد ومنها وجود فصائين في فصائل الحشد الشعبي مشاركين بالاسم فقط ويتقاضون رواتبهم قادتهم، أو محاولة بعض قادة الفصائل للاستفادة من رواتب المقاتلين، أو تكسب عناصر الحشد في مقرات منتشرة في محافظات الجنوب بدون عمل، وغيرها من الحالات، معبرا عن الأمل في أن يكون للقانون الجديد دور في الحد من تلك الممارسات وتنظيم عمل الأفراد.

ونكرت رسالة الصدر، مجموعة من الاقتراحات والمقترحات التي تقدمها بعض الفصائل، وذكروا أنها لا تتواءم مع أهداف الدولة، وأنهم لن يوافقوا على أي اقتراح يهدد أمن العراق أو يهدد وحدة أقاليمه، وأنهم لن يوافقوا على أي اقتراح يهدد أمن العراق أو يهدد وحدة أقاليمه، وأنهم لن يوافقوا على أي اقتراح يهدد أمن العراق أو يهدد وحدة أقاليمه.



السيد مقتدى الصدر

والنوصيات ضمن 39 فقرة تحدد شروط الالتحاق بالحشد الشعبي ومنها التمسك بالالتزام بالأوامر والتفويض، وأن يكون قادراً على نوي الكفاءة والخبرة، وأن لا يدخل معركة (داخلياً وخارجياً) إلا بموافقة الدولة، وأن يتعهد قادة التشكيل بعدم إصدار أوامر لمقاتليه تخالف توجيهات القيادة

المركزية للحكومة وأن يسن نظام عقوبات صارم، ولا يكون انتماء عناصره سوريا، وتضمنت فقرة آلية التحويل أو الدمج التام من انتماء الأفراد إلى فصيل معين، وأن يسلم سلاحه للدولة، والقسم على عدم تقديم الانتماء الخاص على الانتماء الوطني، والتعهد بإطاعة الأوامر الرسمية، وأن يخضع لبرنامج تدريب متفك، مع ضرورة أن يكون جميعاً ما تقدم بعد مراجعة المرجعية الدينية لأخذ الأذن والنصيحة.

وتكررت الرسالة أن لا يكون الالتحاق شاملاً لكل الأفراد، مع الاستفادة من الآخرين في العمل الإعلامي والتثقيفي، مع فتح باب الالتحاق للقوات المسلحة الجدد وبالضوابط نفسها المعمول بها، وأشارت مصادر مقربة من التيار الصدري لـ«القدس العربي»، إلى أن الوفد الذي اجتمع برئيس البرلمان أكد، أن الرسالة، تهدف إلى تجاوز كل ما من شأنه أن يعوق أو يعطل الأهداف الوطنية التي تشكل من أجلها الحشد وأن يشارك فيه العراقيون جميعاً.

وقالت أن الرسالة تهدف إلى تطمين المعارضين للقانون بأن جهوداً ستجرى للحد من بعض قادة الفصائل التي تتلقى رواتبها من الحكومة، كما ربط الصدر تحركات الحشد داخل العراق وخارجه بأوامر القائد العام للقوات المسلحة. وأشارت المصادر إلى أن رسالة الصدر أشارت

للقانون بأن جهوداً ستجرى للحد من بعض قادة الفصائل التي تتلقى رواتبها من الحكومة، كما ربط الصدر تحركات الحشد داخل العراق وخارجه بأوامر القائد العام للقوات المسلحة. وأشارت المصادر إلى أن رسالة الصدر أشارت

للقانون بأن جهوداً ستجرى للحد من بعض قادة الفصائل التي تتلقى رواتبها من الحكومة، كما ربط الصدر تحركات الحشد داخل العراق وخارجه بأوامر القائد العام للقوات المسلحة. وأشارت المصادر إلى أن رسالة الصدر أشارت

للقانون بأن جهوداً ستجرى للحد من بعض قادة الفصائل التي تتلقى رواتبها من الحكومة، كما ربط الصدر تحركات الحشد داخل العراق وخارجه بأوامر القائد العام للقوات المسلحة. وأشارت المصادر إلى أن رسالة الصدر أشارت

كشف عجلة مليئة بالمتفجرات في بغداد

اقتحام حي البكر في الموصل وتحريير 23 حيا فيها وإفشال هجوم انتحاري في سامراء

بغداد - «القدس العربي»:

تفتيش عند مرآب للزائرين بالقرب من مأذنة ومولوية سامراء الأثرية، وأن قوات الأمن سارعت لفرض حظر للجوال في المدينة عقب الهجوم». وفي بغداد، أعلنت عمليات بغداد، أمس الثلاثاء، عن احباط مخطط لتنفيذ تفجيرات دامية في بغداد، من خلال ضبطها بملاص حملة بأحزمة وعبوات ناسفة، ومواد شديدة التفجير في إحدى للسيطرات الأمنية جنوبي العاصمة. وقال المتحدث باسم العمليات العميد سعد معن، في بيان، إن «أمن ومكافحة إرهاب بغداد في وزارة الداخلية بالتنسيق مع استخبارات عمليات بغداد ضبطت شاحنة محملة بملاص قديمة، مخبأ بداخلها أعداد كبيرة من الأحزمة الناسفة والعبوات وكبيات من مادة السيفور ونترات الامونيا».

وسامراء التابعة لحفاظة صلاح الدين بعد تعرضها لهجمات شنها عناصر من التنظيم المتشدد بينهم انتحاريون. وقال بيان الخلية، أن «مجموعة إرهابية من عناصره حاولت التسلل إلى قضاء سامراء»، مضيفاً أن «القوات الأمنية تصدت لها وتم قتل المهاجمين، وهدم خمسة من ضمنهم ثلاثة انتحاريين يرتدون أحزمة ناسفة». وذكرت أن العملية أسفرت أيضاً عن مقتل أربعة أشخاص، وجرح آخر من جهة مرآب الزوار شمال سد سامراء، مشيراً إلى أن القطعات الأمنية تفحص المنطقة بعد رفعها لحظر الجوال الذي فرضته أثناء الهجوم.

روسيا حسب المعلومات المؤكدة، ويوم أمس قُتل مسلحان كانا يتحدثان الفرنسية». وقال نائب العمليات المشتركة قائد عمليات «قادمون يا نينوى» الفريق الركن عبد الأمير رشيد يارالله في إيجاز عسكري، إن عدد الأحياء التي حررتها قوات جهاز مكافحة الإرهاب قد بلغ 23 حياً، مشيراً إلى أن تلك الأحياء تم تطهيرها أيضاً من المخلفات الحربية التي تركها التنظيم المتشدد. من جانب آخر، أعلن قائد عمليات «قادمون يا نينوى» أن القوات العراقية استعادت كامل منطقة سهل نينوى من تنظيم «الدولة».

بالمدينين المحاصرين فيها. وأعلن جهاز مكافحة الإرهاب، أن القوات العراقية دخلت إلى أحياء النهضة، القاهرة، الأمن، والمصارف في الساحل الأيسر من الموصل، حيث تم تطهيرها بالكامل صباح أمس الأول الأثنين، وأوضح الفريق الركن عبدالوهاب الساعدي لمراسلين في مقر قيادة مؤقت على أطراف الموصل، أن «مسحلي التنظيم حاولوا التعرض لقطعتنا، إلا أن قواتنا استطاعت القضاء على أكثر من 40 راهبياً». وأضاف أن «الأحياء المحررة هي القادسية، الزهراء، التحرير، الحارثين، النهضة، القاهرة، الأمن، المصارف، الجامعة، السماح، عدن، الشفق الخضراء، ومطعة التلفزيون، كل هذه المناطق محررة على يد جهاز مكافحة الإرهاب، إضافة إلى الأحياء التي حررتها الفرقة التاسعة». وأشار إلى أن «خسائر تنظيم «الدولة» كبيرة جداً، وهرب قسم كبير من مسلحيه من الساحل الأيسر إلى الساحل الأيمن من مدينة الموصل، والتنظيم يعتمد بشكل أساسي على المفخخات والقناصين، وما زالت عملية التطهير مستمرة». وأردف أن «هناك مسلحين أجنبين، وكذلك قناصين من

المدينين المحاصرين فيها. وأعلن جهاز مكافحة الإرهاب، أن القوات العراقية دخلت إلى أحياء النهضة، القاهرة، الأمن، والمصارف في الساحل الأيسر من الموصل، حيث تم تطهيرها بالكامل صباح أمس الأول الأثنين، وأوضح الفريق الركن عبدالوهاب الساعدي لمراسلين في مقر قيادة مؤقت على أطراف الموصل، أن «مسحلي التنظيم حاولوا التعرض لقطعتنا، إلا أن قواتنا استطاعت القضاء على أكثر من 40 راهبياً». وأضاف أن «الأحياء المحررة هي القادسية، الزهراء، التحرير، الحارثين، النهضة، القاهرة، الأمن، المصارف، الجامعة، السماح، عدن، الشفق الخضراء، ومطعة التلفزيون، كل هذه المناطق محررة على يد جهاز مكافحة الإرهاب، إضافة إلى الأحياء التي حررتها الفرقة التاسعة». وأشار إلى أن «خسائر تنظيم «الدولة» كبيرة جداً، وهرب قسم كبير من مسلحيه من الساحل الأيسر إلى الساحل الأيمن من مدينة الموصل، والتنظيم يعتمد بشكل أساسي على المفخخات والقناصين، وما زالت عملية التطهير مستمرة». وأردف أن «هناك مسلحين أجنبين، وكذلك قناصين من

«هيومن رايتس ووتش»: غارة جوية ضد تنظيم «الدولة» تصيب مستوصفاً فيها

العائلات في الموصل تعاني صعوبة الحصول على الغذاء والمدينة تقترب من الحصار الكامل



عائلات عراقية تتلقى الإعانات في الموصل

متشدد متحصنين وسط المدينين لتعطيل الغارات الجوية ويقاومون تقدم القوات بسيارات ملغومة يقودها انتحاريون وقناصة وقذائف مورتر مما يؤدي إلى سقوط قتلى من المدينين أيضاً. وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش الدافعة عن حقوق الإنسان إن أس غارة جوية تستهدف مقاتلين من تنظيم الدولة الإسلامية أصابت مستوصفاً إلى الجنوب من الموصل يوم 18 تشرين الأول/أكتوبر مما أسفر عن مقتل ثمانية مدينين على الأقل.

الأساسية في الموصل إلى مئليها «على الأمد القصير». وتشترك قوات قوامها نحو مئة ألف فرد من القوات الحكومية وقوات الأمن الكردية والمقاتلين الشيعية في الهجوم الذي بدأ يوم 17 تشرين الأول/أكتوبر بدعم جوي وبيري من تحالف عسكري دولي تقوده الولايات المتحدة.

لا تراجع. ولم تؤكد القوات العراقية أو قوات التحالف تقارير تفيد بأن متشددين اثنين ووزير النقل بالتنظيم قتلوا في تلك الغارة، وقال أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم الدولة الإسلامية الذي يعتقد أنه مقيم قرب الحدود السورية لمقاتليه إنه لا يمكن الانسحاب من المدينة، وفر نحو 74 ألف مدني من الموصل حتى الآن وتستعد الأمم المتحدة لأسوأ الاحتمالات وهو تشريد أكثر من مليون شخص مع دخول فصل الشتاء ونقص المواد الغذائية.

ورأى مراسل لرويترز في شرق الموصل مدينين يفرون من القتال في عدن وهو حي يفترض أنه تحت سيطرة الحكومة العراقية فيما يشير إلى الصعوبات التي تواجهها القوات في الاحتفاظ بالأرض، وقال إيهاب وهو تلميذ في المدرسة بتديرهم لتعرد على حكم التنظيم المتشدد. وتفيد تقديرات الجيش العراقي بأن في الموصل ما بين خمسة آلاف وستة آلاف مقاتل

سيطرت القوات العراقية التي تتقدم من جهة الشرق على نحو ربع المدينة وتحاول التقدم إلى نهر دجلة الذي يمر وسط الموصل في أكبر معركة يشهدها العراق منذ الغزو الأمريكي عام 2003 الذي اطاح بحكم صدام حسين. وقالت جرائد «في أسوأ الأحوال تنصرون أن الأسر التي تواجه صعوبات في الموصل ستجد نفسها في احتياج أشد... كلما استغرق تحرير الموصل وقتاً أطول زادت صعوبة الظروف التي تواجهها الأسر».

وقال شهود الأثنين إن تنظيم الدولة إسلامية اعتقل نحو 30 من أصحاب المتاجر يوم الأحد الماضي واتهمهم برفع أسعار المواد الغذائية في المدينة في محاولة لاحتواء السخط، ويشن التنظيم في الفترة الأخيرة حملة على من يمكن أن يقدموا العون للحملة في العراق، وأغلب الذين ادعوا من قبل في الموصل كانوا ضباطاً سابقين في الشرطة والجيش يشبهه في عدم ولائهم أو تديرهم لتعرد على حكم التنظيم المتشدد. وتفيد تقديرات الجيش العراقي بأن في الموصل ما بين خمسة آلاف وستة آلاف مقاتل

بغداد - الموصل (العراق) - رويترز: قال عمال إغاثة أمس الثلاثاء إن الحصار يوشك على الاكتمال حول الموصل في حين تواجه الأسر الفقيرة صعوبات في العثور على طعام نتيجة ارتفاع حاد في الأسعار بعد شهن هجوم تدعمه الولايات المتحدة على المدينة التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في شمال العراق. وتجد بعض الأسر الأكثر فقراً صعوبة في العثور على الغذاء في حين تقوم أسر أخرى بتخزين الغذاء وتخفيه مع توقع ارتفاعات أكبر في الأسعار مع استمرار المعارك التي بدأت قبل ستة أسابيع.

وزارة النفط العراقية ترحب باستعداد إقليم كردستان لتسليم النفط مقابل رواتب الموظفين

الناضية». وحمل البيان حكومة الإقليم مسؤولية عدم صرف الرواتب، حيث أشار إلى أن «رئيس الوزراء حيدر العبادي قد أعلن في أكثر من مناسبة استعداد الحكومة دفع رواتب موظفي الإقليم في حالة تسليم النفط، إلا أن حكومة إقليم كردستان لم تطبق هذه الآلية، مما يؤكد أن الحكومة الاتحادية لا تتحمل مسؤولية تأخير صرف مستحقات الإقليم ورواتب الموظفين». وأكدت الوزارة أن «قيام حكومة الإقليم بتصدير النفط المستخرج من حقول الإقليم وبعض حقول كركوك بشكل مستقل ودون علم الحكومة الاتحادية ووزارة النفط وبيعه بأقل من الأسعار التي تعتمدها شركة تسويق النفط [سومو] في تعاملاتها الخارجية قد ألحق ضرراً بالإيرادات المالية للبلاد وللإقليم». وشددت وزارة النفط «على أن الحكومة الاتحادية والوزارة حرصتان على التخفيف من معاناة أبناء شعبنا في الإقليم والاسراع في صرف رواتب المواطنين وتقاسم رغبتهم مع أبناء العراق في المحافظات الأخرى، أمين الاتفاق مع حكومة الإقليم على آليات جديدة واضحة لتسليم الطرفين على الالتزام بالاتفاق وتنفيذه بشفاافية عالية وبما يحقق الفائدة لأبناء العراق». يذكر أن الأزمة المالية الحادة التي تعاني منها حكومة الإقليم تعود إلى خلافات مع بغداد حول تسليم عائدات

الناضية». وحمل البيان حكومة الإقليم مسؤولية عدم صرف الرواتب، حيث أشار إلى أن «رئيس الوزراء حيدر العبادي قد أعلن في أكثر من مناسبة استعداد الحكومة دفع رواتب موظفي الإقليم في حالة تسليم النفط، إلا أن حكومة إقليم كردستان لم تطبق هذه الآلية، مما يؤكد أن الحكومة الاتحادية لا تتحمل مسؤولية تأخير صرف مستحقات الإقليم ورواتب الموظفين». وأكدت الوزارة أن «قيام حكومة الإقليم بتصدير النفط المستخرج من حقول الإقليم وبعض حقول كركوك بشكل مستقل ودون علم الحكومة الاتحادية ووزارة النفط وبيعه بأقل من الأسعار التي تعتمدها شركة تسويق النفط [سومو] في تعاملاتها الخارجية قد ألحق ضرراً بالإيرادات المالية للبلاد وللإقليم». وشددت وزارة النفط «على أن الحكومة الاتحادية والوزارة حرصتان على التخفيف من معاناة أبناء شعبنا في الإقليم والاسراع في صرف رواتب المواطنين وتقاسم رغبتهم مع أبناء العراق في المحافظات الأخرى، أمين الاتفاق مع حكومة الإقليم على آليات جديدة واضحة لتسليم الطرفين على الالتزام بالاتفاق وتنفيذه بشفاافية عالية وبما يحقق الفائدة لأبناء العراق». يذكر أن الأزمة المالية الحادة التي تعاني منها حكومة الإقليم تعود إلى خلافات مع بغداد حول تسليم عائدات

الناضية». وحمل البيان حكومة الإقليم مسؤولية عدم صرف الرواتب، حيث أشار إلى أن «رئيس الوزراء حيدر العبادي قد أعلن في أكثر من مناسبة استعداد الحكومة دفع رواتب موظفي الإقليم في حالة تسليم النفط، إلا أن حكومة إقليم كردستان لم تطبق هذه الآلية، مما يؤكد أن الحكومة الاتحادية لا تتحمل مسؤولية تأخير صرف مستحقات الإقليم ورواتب الموظفين». وأكدت الوزارة أن «قيام حكومة الإقليم بتصدير النفط المستخرج من حقول الإقليم وبعض حقول كركوك بشكل مستقل ودون علم الحكومة الاتحادية ووزارة النفط وبيعه بأقل من الأسعار التي تعتمدها شركة تسويق النفط [سومو] في تعاملاتها الخارجية قد ألحق ضرراً بالإيرادات المالية للبلاد وللإقليم». وشددت وزارة النفط «على أن الحكومة الاتحادية والوزارة حرصتان على التخفيف من معاناة أبناء شعبنا في الإقليم والاسراع في صرف رواتب المواطنين وتقاسم رغبتهم مع أبناء العراق في المحافظات الأخرى، أمين الاتفاق مع حكومة الإقليم على آليات جديدة واضحة لتسليم الطرفين على الالتزام بالاتفاق وتنفيذه بشفاافية عالية وبما يحقق الفائدة لأبناء العراق». يذكر أن الأزمة المالية الحادة التي تعاني منها حكومة الإقليم تعود إلى خلافات مع بغداد حول تسليم عائدات

الناضية». وحمل البيان حكومة الإقليم مسؤولية عدم صرف الرواتب، حيث أشار إلى أن «رئيس الوزراء حيدر العبادي قد أعلن في أكثر من مناسبة استعداد الحكومة دفع رواتب موظفي الإقليم في حالة تسليم النفط، إلا أن حكومة إقليم كردستان لم تطبق هذه الآلية، مما يؤكد أن الحكومة الاتحادية لا تتحمل مسؤولية تأخير صرف مستحقات الإقليم ورواتب الموظفين». وأكدت الوزارة أن «قيام حكومة الإقليم بتصدير النفط المستخرج من حقول الإقليم وبعض حقول كركوك بشكل مستقل ودون علم الحكومة الاتحادية ووزارة النفط وبيعه بأقل من الأسعار التي تعتمدها شركة تسويق النفط [سومو] في تعاملاتها الخارجية قد ألحق ضرراً بالإيرادات المالية للبلاد وللإقليم». وشددت وزارة النفط «على أن الحكومة الاتحادية والوزارة حرصتان على التخفيف من معاناة أبناء شعبنا في الإقليم والاسراع في صرف رواتب المواطنين وتقاسم رغبتهم مع أبناء العراق في المحافظات الأخرى، أمين الاتفاق مع حكومة الإقليم على آليات جديدة واضحة لتسليم الطرفين على الالتزام بالاتفاق وتنفيذه بشفاافية عالية وبما يحقق الفائدة لأبناء العراق». يذكر أن الأزمة المالية الحادة التي تعاني منها حكومة الإقليم تعود إلى خلافات مع بغداد حول تسليم عائدات

بغداد - «القدس العربي»: رحبت وزارة النفط العراقية، بإعلان حكومة إقليم كردستان، حول استعدادها لتسليم النفط المستخرج من حقول الإقليم وبعض حقول محافظة كركوك إلى الحكومة الاتحادية مقابل دفع رواتب موظفي الإقليم. وشددت الوزارة في بيان لها «على أهمية استلامها النفط المستخرج من حقول الإقليم وبعض حقول كركوك وتصديرها وفق الآليات الرسمية والقانونية المتبعة من قبل شركة تسويق النفط العراقية [سومو] من حيث دقة الكميات المصدرة من النفط الخام والإيرادات المتحققة والتي تذهب تلقائياً إلى الخزينة الاتحادية حيث يتم توزيعها حسب الموازنة التشغيلية والاستثمارية، التي تحظى سنوياً بمصادقة مجلس النواب». وكان رئيس حكومة إقليم كردستان نجيبفان بارزاني أعلن مؤخرًا، «أنا كانت بغداد مستعدة لدفع الرواتب فإننا مستعدون لمعالجة المشاكل ومنها في النفط»، وأشار بيان الوزارة إلى أن «الحكومة الاتحادية ووزارة النفط تؤكدان أن رواتب الإقليم تدفع من قبل حكومة الإقليم وأن عدم التزام حكومتها بالاتفاق البرم مع الحكومة الاتحادية وامتناعها عن تسليم الكميات المتفق عليها من النفط الخام المستخرج من حقول الإقليم سبب جزاً في الموازنة الاتحادية للاعوام

قيادي في المعارضة يعتبر أن خسارة المدينة « لن تكون نهاية الثورة السورية » الأمم المتحدة تحذر من وضع « مخيف » في شرق حلب جراء التصعيد العسكري



مشهد مأساوي لطفل قضى نحبه خلال قصف النظام لحلب (أ ف ب)

لحي جبل بدرو والصاخور الاستراتيجي اللذين خسرتهم الفصائل أمس الأول. وتكررت صحيفة «الوطن» السورية القريبة من دمشق في عددها أمس الثلاثاء أن الجيش بدأ الأثنين «المرحلة الثانية من عملياته العسكرية الهادفة إلى تحرير الأحياء الشرقية من حلب باقتحام «الأحياء الجنوبية منها».

وأوضحت أنه «في حال سيطرة الجيش على حي طريق الباب، يغزو بمقدوره الوصول إلى حي الشعرا الذي يعد من أهم معاقل جبهة النصرة» التي بات اسمها جبهة «فتح الشام» بعد فك ارتباطها عن تنظيم «القاعدة».

إلى ذلك قال كبير مفاوضي المعارضة السورية جورج صبرا إن خسارة الجزء الشرقي من مدينة حلب، الخاضع لسيطرة المعارضة، لن تعني انتهاء المعركة ضد حكم الرئيس السوري بشار الأسد.

وشدد في تصريح لهيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي.» على أن خسارة حلب تعني أن الأمل بالتوصل إلى اتفاق سلام أضفى أكثر صعوبة، ولكنه أكد أن خسارة حلب «لن تكون نهاية للثورة».

وقال إن «حلب مدينة مهمة للثورة، إلا أنها ليست آخر مكان»، مضيفاً: «لدينا الآن العديد من المناطق تحت سيطرة الجيش السوري الحر».

واستطاعت القوات الحكومية السيطرة على أكثر من ثلث المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في شرق حلب، ما دفع بفصائل المعارضة للانسحاب إلى أماكن أقوى دفاعياً.

وحذر صبرا من تداعيات الحملة العسكرية التي تشنها القوات السورية الحكومية وحلفاؤها، مشيراً إلى أنها «تقضي على جزء من العملية السياسية»، وأردف «ما من أحد يفكر في الحلول السلمية في ظل هذه الظروف الحالية».

الدينون. وقال الناطق باسم الدفاع المدني في حي الانصاري إبراهيم أبو الليث بصوت متقطع «النزوح جماعي والعنويات منهارة (...) تتسام الناس على الأرض، لا مائل ولا مشرب ولا ماوى أو ملجأ».

اجتماع فوري

إزاء ما وصفه به الكارثة الإنسانية في شرق حلب، طالب وزير الخارجية الفرنسي جان مارك أيرولت الثلاثاء مجلس الأمن الدولي بعقد اجتماع «فورا» من أجل «النظر في الوضع في هذه المدينة الشهيدة والبحث سبل الإغاثة لسكانها».

وقال في بيان «ثمة حاجة ملحة أكثر من أي وقت لتطبيق وفق الأعمال الحربية والسماح بوصول المساعدة الإنسانية بدون قيود».

ومن المقرر عقد محادثات بشأن سوريا الثلاثاء في مجلس الأمن الدولي، لكنها ليست على ارتباط بالوضع في حلب.

وتشكل سيطرة قوات النظام على أكثر من ثلث الأحياء الشرقية وفق المرصد، الخسارة الأكبر للفصائل المعارضة منذ سيطرتها على شرق المدينة في 2012.

في المقابل، بعد تقدم النظام أكبر انتصاراته بعدما استعاد المبادرة ميدانيا منذ بدء روسيا حملة جوية مساندة له قبل أكثر من عام، وفي ظل عجز دولي كامل إزاء إيجاد حلول لتسوية النزاع المستمر منذ أكثر من خمس سنوات.

وأفاد المرصد السوري الثلاثاء بمقتل عشرة مدنيين على الأقل جراء غارات شنتها طائرات روسية على حي باب النيرب الواقع تحت سيطرة الفصائل، في وقت تركزت الاشتباكات العنيفة بين الطرفين في حيي طريق الباب والشعرا الملاصقين

وهي المرة الأولى، بحسب المرصد، التي ينزح فيها هذا العدد من السكان من شرق حلب منذ 2012 حين انقسمت المدينة بين أحياء شرقية تحت سيطرة الفصائل وغربية تحت سيطرة قوات النظام.

ووجهت الأمم المتحدة الاثنين نداء عاجلاً إلى الأطراف المتحاربة ليتوقفوا عن قصف المدنيين في شرق حلب، معربة عن «قلقها البالغ» حيال مصير المدنيين الواقفين بين نارين «في ظروف مروعة».

وأظهرت مقاطع فيديو دماراً هائلاً في شرق حلب في وقت شاهد مراسل الوكالة في شرق حلب عشرات العائلات معظم أفرادها من النساء والأطفال، تصل تباعاً بسجراً على الأقدام، ويعاني أفرادها من الإرهاق والبرد الشديد والجوع، حتى أن بعضهم ليس بحوزته المال لشراء الطعام.

وأعلن جهاز الدفاع المدني في شرق حلب الاثنين نفاذ كامل مخزونه من الوقود، ودعا جميع المنظمات الإنسانية والإغاثية والطبية للتدخل السريع لوقف الكارثة الإنسانية التي يعيشها

الأحد أفادت بنزوح عشرة آلاف مدني خارج الأحياء الشرقية. وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن الثلاثاء أن آلاف نزحوا منذ ليل الاثنين الثلاثاء إلى مناطق سيطرت عليها قوات النظام في اليومين الأخيرين وتحديداً من حيي الشعرا وطريق الباب اللذين يشكلان حالياً خطوط المواجهات بين طرفي النزاع وفيهما كثافة سكانية مرتفعة.

الحدار نحو الجحيم

وقالت المتحدث باسم برنامج الأغذية العالمي تيتينا لوشير الثلاثاء في جنيف إن المدنيين في شرق حلب يواجهون ظروفًا «رهيبية» واصفة الوضع بأنه «انحدار بطيء نحو الجحيم». وحتى بدء الهجوم، كان يعيش أكثر من 250 ألف شخص في الأحياء الشرقية في ظروف صعبة نتيجة حصار بدأت قوات النظام قبل حوالي أربعة أشهر. ودخلت آخر قافلة مساعدات إنسانية إلى مناطقهم في تموز/يوليو الماضي.

عواصم وكالات «القدس العربي»:

وصفت الأمم المتحدة الثلاثاء الوضع في شرق مدينة حلب السورية بـ«المخيف» بعدما دفع التقدم السريع لقوات النظام السوري داخل مناطق سيطرة الفصائل المعارضة نحو 16 ألف مدني إلى الفرار نحو مناطق أخرى.

دبلوماسياً، طالب وزير الخارجية الفرنسي جان مارك أيرولت الثلاثاء مجلس الأمن الدولي بعقد اجتماع فوري لبحث تطورات الوضع في حلب وسبل تقديم المساعدات للسكان المحاصرين.

ومع استعوار عمليات الفرار من مناطق الاشتباك بين قوات النظام والفصائل في حلب، أعرب رئيس العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة ستيفن أوبراين الثلاثاء عن «غاية القلق على مصير المدنيين بسبب الوضع المقلق والمخيف في مدينة حلب».

وخسرت الفصائل المعارضة أمس الاثنين كامل القطاع الشمالي من الأحياء الشرقية إثر تقدم سريع أحرزته قوات النظام وحلفاؤها في إطار هجوم بدأت منتصف الشهر الحالي لاستعادة السيطرة على كامل مدينة حلب. ودفعت الاشتباكات الآلاف إلى الفرار.

وقال إن «كثافة الهجمات على أحياء شرق حلب في الأيام الأخيرة، أجبرت حوالي 16 ألف شخص على «الفرار إلى مناطق أخرى من المدينة».

ولا يشمل هذا العدد الآلاف من المدنيين الذين نزحوا داخل الأحياء الشرقية خلال الأيام الثلاثة الأخيرة، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأحصى المرصد الثلاثاء فرار أكثر من سبعة آلاف مدني إلى حي الشيخ مقصود ذي الغالبية الكردية وأكثر من خمسة آلاف إلى مناطق تحت سيطرة قوات النظام، بعد حصيلة سابقة



عناصر من الدفاع المدني يسحبون رجلاً من تحت أنقاض مبنى دمره النظام



مدنيون سوريون يحملون أطفالهم ويشقون طريقهم وسط الدمار (أ ف ب)



عائلات سورية تهرب من الاقتتال الدائر في حلب

ماذا لو انتصر الأسد في الحرب؟ سيحكم أرضا يبببا تعيش تمردا بلا نهاية

القوى المتنازعة على سوريا في سباق للسيطرة على «الباب»... والفوز فيها سيحدد مسار حلب والرقعة... وتفاصيل جديدة عن ملاحقة العدناني... اختفى في مناطق سكنية وتوقف عن استخدام الموبايل



عائلات سورية نازحة من شرق حلب في انتظار نقلهم الى مناطق امته غرب المدينة

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في الحرب ضد تنظيم «الدولة» على الأراضي السورية لم يبق للجهادين من معالق قوية سوى بلدة الباب في الشمال وعاصمة ما أطلقوا عليها «الخلافة» في الرقة.

واكتسبت معركة السيطرة على الباب أهمية خاصة نظرا لنتائج عدد من القوى عليها وتشابكت في الطريق قبل أن تصل إلى البلدة ذاتها، ومن هنا اكتسب المعركة أهمية خاصة ليس من ناحية أثرها على المعركة القادمة في الرقة بل وتداعيات المعركة الحالية في مدينة حلب حيث أحرزت القوات الموالية لنظام بشار الأسد تقدما ملموسا في معالق القاتلين في حلب الشرقية.

وعليه فنتيجة المعركة في الباب ستعكس سلبا وإيجابا على مصير المقاومة في حلب، خاصة أنها قدمت مخزونا كبيرا من المقاتلين الذين شاركوا في معركة حلب منذ عام 2012، وكانت البلدة الجبهة الأمامية في الحرب ضد تنظيم «الدولة»، وجبهة النصرة - المعروفة الآن باسم «فتح الشام».

وتعني خسارتها حرمان تنظيم «الدولة» من طرق الإمدادات إلى الرقة وستفتح الطريق أمام ملاحقة وقتل قاداته والقضب عليهم.

والهدف من الاستشمارين والغطاء الجوي الأمريكي بالإضافة إلى إضافة اللقوات الموالية للنظام السوري للسيطرة على الرقة وسيفتح الطريق أمام رغبة بشار الأسد في السيطرة على حلب. وأكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في رغبة بلاده بسيطرة القاتلين الذين يدعمهم بعشرة آلاف جندي تركي على البلدة ضمن «عملية درع الفرات».

ويقول كيم سينغوبتا من صحيفة «انديبنت» إن تركيا ترى في السيطرة على الباب يمثل حماية طبيعية لـ «الحزام الأمني» الذي تبلغ مساحته 5,000 كيلو متر مربع وترغب تركيا بإقامته بالإضافة لوقف طموحات النظام السوري التسوية حالة أكمل السيطرة على مدينة حلب. وسيطر المقاتلون الذين دعمتهم المدرعات التركية على أم شقيف وأم عدسة والنيقية نهاية الأسبوع الماضي وشنت هجمات في نفس الوقت على قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة في شيخ ناصر وصب ويران والشيخ ناصر.

وزعمت «قوات سوريا الديمقراطية» أنها دمرت مصفحة تركية في الوقت الذي هاجمت فيه تنظيم الدولة وسيطرت على قرية تل جيجان وتل العنب غرب الباب.

أما قوات النظام التي تواصل التقدم في حلب فقد هاجمت قرى خريسة دوير والشعلة وعمد الثلاثينية وتل الخشخشات.

ولم يبق للجهادين في الباب ملاحقة في الرقة من تركيا قوات سوريا الديمقراطية بالتواطؤ مع النظام، مما يضفي على معركة الباب مثل بقية الوضع السوري تعقيدا ومخاطر من تورط القوى الخارجية في وحل الحرب الأهلية السورية.

واتصل الرئيس أردوغان مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعد مقتل أربع جنود أترك في غارة جوية للنظام قرب الباب، ويقول المسؤولون الأتراك إن الرئيسين على تواصل دائم فيما يتعلق بالأزمة السورية حيث بدأت الاتصالات بشكل طبيعي بعد التقارب بين البلدين في الصيف.

اتهامات متبادلة

وفي الميدان تتواصل الاتهامات بين القوى المتنافسة للسيطرة على مناطق تنظم الدولة، ونقل سينغوبتا عن معتمد خالد عبدالله ضابط في الجيش السوري الحر، حديثه بمرارة عن قوات سوريا الديمقراطية التي وصفها بالكردية وتابعة لقوات حماية الشعب، ويقولون إنهم يقاتلون داعش ولكنهم يقاتلوننا ومن المؤكد أنهم يساعدون بشار عندما يناسبهم». وأكد عبدالله «لدينا أدلة أنهم يستخدمون المدفعية عندما يتقدم النظام نحو عمد الثلاثينية والشعلة، ونحن لا نقول إنهم يريدون السيطرة بشار على الباب، فقد قالوا إنهم يريدونهم لأنفسهم، ويريدون خلق كردستان في سوريا والعراق وتركيا. ويعترف الأتراك هذا ولهذا السبب هم في سوريا. ويجب على الأمريكيين فهم هذا ومع ذلك يواصلون دعم الأكراد». وفي الوقت الذي أعلن فيه الأمريكيون عن انسحاب قوات سوريا الديمقراطية من منبج إلا أن الأكراد لا يزالون هناك ويعملون على توسيع مناطق سيطرتهم.

ويعلق الكاتب على أن الدور الكردي سيفضي إلى سيناريو آخر، فعندما تفقد القوى الخارجية اهتمامها خاصة أمريكا في ظل الرئيس المنتخب دونالد ترامب أو تتراجع بعدما حققت أهدافها الاستراتيجية «فسياصل الأكراد صراعهم الشرير المهلك بشكل يجعل من تحقيق السلام أمرا بعيدا» حسبما يقول سينغوبتا.

قصة ملاحقة

وما دام الحديث يدور عن أهمية الباب في البلدة التي قتل فيها القيادي البارز في تنظيم «الدولة»، أبو محمد العدناني، المتحدث الرسمي ومسؤول فرع العمليات الخارجية، وكشفت صحيفة «واشنطن بوست» تفاصيل عن كيفية ملاحقته وقتله.

أما قوات النظام التي تتقدم في حلب فقد هاجمت قرى خريسة دوير والشعلة وعمد الثلاثينية وتل الخشخشات.

والبناغون تم استهداف القيادي البالغ من العمر 39 عاما وهو يحاول ركوب سيارة مع مرافق له، وكانت السيارة متجهة نحو طريق زراعي شمال الباب عندما أطلق عليها صاروخ «هيلفاير» وقتلها الإثنين.

مراقبة طويلة

وتقول الصحيفة إن صواريخ 30 أب/ أغسطس كان نرودة أشهر طويلة من مرافقة أحد قادة التنظيم البارزين، ويصفه المسؤولون الأمريكيون بالخشية الخطيرة.

وفي الوقت الذي لا تزال فيه عملية قتل العدناني على التكتان إلا أن المسؤولين الأمريكيين يتحدثون وبشكل مفتوح عن حملة ناجحة لاحقة قادة التنظيم وقتلهم بمن فيهم العدناني الذي كان رقم 2 في التسلسل القيادي.

واستطاعت الولايات المتحدة التخلص على الأضواء من ستة قادة بارزين في الأشهر الأربعة الماضية بالإضافة لنواب وقادة الأوية بشكل محت فروعا كاملة في الرسم البياني للقيادة.

وتضيف الصحيفة أن مقتلهم ترك زعيم التنظيم أبو بكر الخديفاني معزولا ومحرورا من مصائب قاتله الجريبن وغير قادر على التواصل مع باقي العناصر.

ولم يظهر الخديفاني منذ عامين وكل ما صدره هو شريط مسجل مما يقترح أن رأس التنظيم «مختف في مكان يصعب الوصول إليه»، حسب برييت ماكغيفرك، المبعوث الخاص لنول التحالف الدولي ضد تنظيم «الدولة».

من كل نوابه تقريبا، وكان المسؤول يتحدث في لقاء مع مسؤولين في التحالف عقد ببرلين هذا الشهر «وقمنا بتحديد سببهم، ولو نظرت إلى كل نوابه الذين كان يعتمد عليهم لرأيت أنهم ذهبوا». ومع ذلك فخسارة القيادة البارزين لا تعني نهاية قريبة للتنظيم، فالطبيعة اللامركزية للتنظيم وشبكاته الموالية في مناطق متعددة تعني أنه سيستمر كتهديد حتى لو قتل الخديفاني نفسه.

ويشير المسؤولون إلى نجاح حملة القتل المستهدف التي أشرف عليها «سي أي إيه» و«البنغافون» خلال العامين الماضيين والتي ركزت على ملاحقة قادة التنظيم وقتلهم، واستفادت الحملة من التكنولوجيا المتقدمة وأجبرت جدد بمن فيهم الهاربين والمنشقين عن التنظيم ممن قدموا معلومات عن كيفية التي يتواصل فيها الإرهابيون ويتنقلون.

كما أن الخسائر العسكرية ونقل الأراضى أجبرت القادة المتبقين على المخاطرة واستخدام الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر للتواصل مع القادة الميدانيين بدلا من الاعتماد على الطريقة التقليدية وهي إرسال مراسيل.

الوضع الذي يعيظه تنظيم الدولة والذي توقف عن التدقيق في المجهدين الجدد»، وقال إن الأمريكيين لديهم صورة أفضل عن التنظيم من تلك التي شكلها عن تنظيم القاعدة في العراق.

الشيثاني الأول

ومن أولى القيادات التي ذهبت كان أبو عمر الشيثاني ذو اللحية الحمراء الذي قاتل في الحرب الروسية - الجورجية عام 2008 وتدريب على يد القوات الأمريكية الخاصة واستهدفه الأمريكيون منذ عام 2014 أكثر من مرة ليقتل في 10 تموز/يوليو أثناء اجتماع مع القادة العسكريين خارج مدينة الموصل.

وكان مقتله بداية لسلسلة ناجحة للتخلص من قادة التنظيم خاصة مسؤولي قسم العمليات الخارجية، وفي 6 ايلول/سبتمبر قتل «وزير الإعلام» وائل عادل حسن سلمان الفيض قريب الرقة ثم اغتيل في 30 ايلول/سبتمبر نائب القائد العسكري في الموصل أبو جنة.

وفي 12 تشرين الثاني/نوفمبر قتل مسؤول شبكة العمليات الخارجية في الشنراق الأوسط عبدالباسط العراقي.

ولكن مقتل العدناني كان الضربة القوية التي تلقاها التنظيم نظرا لأهميته الدعائية وعلاقته بعمليات خارجية وكونه الشخصية المسؤولة عن رفع معنويات المقاتلين خاصة عندما ابتعد التنظيم يخسر مناطق.

وحسب ويليام مانتنتس، الباحث في معهد بروكينغز، «لقد كان صوت الخلافة عندما كان الخليفة صامتا»، وكان أحد الذين دعوا للحرب ضد الغرب كما يقول.

لماذا خرج؟

وتشير الصحيفة إلى أن عملية العثور على العدناني أصبحت أولوية مثل ملاحقة الخديفاني، ولكنه أثبت قدرة على المراوغة والتخفي. وبحسب مسؤول أمني أمريكي فقد احتفظ العدناني بحراسه شخصية جيدة أصبحت مع مرور الوقت أفضل.

وكذلك نوعية المعلومات التي توفرت للأمريكيين أصبحت جيدة، ففي المرحلة الأولى من العملية ضد التنظيم تم التركيز على المؤسسات والمنشآت النشطة لحرمان الجهاديين من الموارد المالية.

وفي المرحلة الثانية أخذ المحققون والمحللون الأمريكيون يركزون على تحليل كميات كبيرة من المعلومات توفرت عن التنظيم وقادته، وتم الحصول على كل هذا من شبكة مخبرين واسعة بالإضافة إلى الطائرات المسيحية للمجهزة بنظام الرقابة والاستطلاع العزز الخاص الارتفاع.

ويقول مسؤول أمريكي إن العمليات في العام الماضي فقد أصبحت محددة.

العدناني أصبح أكثر حذرا ولم يعد يعتمد على الهاتف النقال ويحجب البيانات ذات الأرقام اللاقطة. وفي نفس الوقت زادت مسؤولياته وأصبح مسؤولا عن عدد من القرى والبلدات مثل مينج ودايق ولهذا قرر بناء مقره الدائم في الباب وأقام في منطقة سكنية سمحت له بعقد اجتماعات والتواصل مع قاداته.

وعندما سقطت مينج وأصبحت دابق في خطر اضطر العدناني للخروج فقتل، واللافت للانتباه أن تنظيم «الدولة» أعلن عن مقتله فوراً فيما تأخرت وزارة الدفاع الأمريكية اسبوعين عندما أعلنت في 12 ايلول/سبتمبر عن مقتله، ربما للتأكد من أن الجثة التي انتشلت من حطام السيارة كانت العدناني نفسه.

ورغم خسارة التنظيم قاداته إلا أن النهاية ليست قريبة حسب بروس هوفمان من جامعة جورج تاون الذي قال إن قدرة التنظيم نابعة من قيادات صدامية غير معروفة، ضيفا أن مقتل المسؤول الدعائي سيرقل مهام التنظيم لفترة قصيرة.

ويرى بروس ريدل، ضابط المخابرات السابق والباحث في معهد بروكينغز أن استمرار قتل القيادات وتقلص المناطق تعمل على إضعاف قوة وجاذبيته، «بواجهة التنظيم أزمة خطيرة»، وهذه المسؤولية الدعائي سيرقل مهام التنظيم لفترة قصيرة.

ويقال إن العدناني كان الضربة القوية التي تلقاها التنظيم نظرا لأهميته الدعائية وعلاقته بعمليات خارجية وكونه الشخصية المسؤولة عن رفع معنويات المقاتلين خاصة عندما ابتعد التنظيم يخسر مناطق.

وحسب ويليام مانتنتس، الباحث في معهد بروكينغز، «لقد كان صوت الخلافة عندما كان الخليفة صامتا»، وكان أحد الذين دعوا للحرب ضد الغرب كما يقول.

وتشير الصحيفة إلى أن عملية العثور على العدناني أصبحت أولوية مثل ملاحقة الخديفاني، ولكنه أثبت قدرة على المراوغة والتخفي. وبحسب مسؤول أمني أمريكي فقد احتفظ العدناني بحراسه شخصية جيدة أصبحت مع مرور الوقت أفضل.

وكذلك نوعية المعلومات التي توفرت للأمريكيين أصبحت جيدة، ففي المرحلة الأولى من العملية ضد التنظيم تم التركيز على المؤسسات والمنشآت النشطة لحرمان الجهاديين من الموارد المالية.

والميليشيات الشيعية استعادة ما خسره قواته في بداية الحرب، وبحسب روبرت فورد السفير الأمريكي السابق في دمشق «لقد غير التدخل الروسي والإيراني الدينامية وبشكل كامل لصالح الأسد».

وأشار إلى حلب التي يقاتل فيها مقاتلون من حزب الله والمليشيات الشيعية أكثر من الجنود السوريين، ومع ذلك فالأسد هو عن طبيعة البلد الذي سيحكمه الأسد، ويشير فورد إلى أنه «جثة الدم، ومع وصول مفتوح على مدى البصر».

ولن يحكم الأسد مناطق بحرية، فسيظل مدينا لرعاة الروس والإيرانيين، وقد تحاول إيران تعزيز تأثيرها في المنطقة من خلال حزب الله، وربما طالب بإدارة الميليشيات الشيعية لحلب.

وتعلق أن صعود الأسد محدود الآن، خاصة أن المعارضة منقسمة وتعاني من ضعف في الدعم، ومع وصول دونالد ترامب فقد يتوقف مدينا لرعاة الروس والإيرانيين، وقد تحاول إيران تعزيز تأثيرها في المنطقة من خلال حزب الله، وربما طالب بإدارة الميليشيات الشيعية لحلب.

وتعلق أن صعود الأسد محدود الآن، خاصة أن المعارضة منقسمة وتعاني من ضعف في الدعم، ومع وصول دونالد ترامب فقد يتوقف مدينا لرعاة الروس والإيرانيين، وقد تحاول إيران تعزيز تأثيرها في المنطقة من خلال حزب الله، وربما طالب بإدارة الميليشيات الشيعية لحلب.

وتعلق أن صعود الأسد محدود الآن، خاصة أن المعارضة منقسمة وتعاني من ضعف في الدعم، ومع وصول دونالد ترامب فقد يتوقف مدينا لرعاة الروس والإيرانيين، وقد تحاول إيران تعزيز تأثيرها في المنطقة من خلال حزب الله، وربما طالب بإدارة الميليشيات الشيعية لحلب.

وتعلق أن صعود الأسد محدود الآن، خاصة أن المعارضة منقسمة وتعاني من ضعف في الدعم، ومع وصول دونالد ترامب فقد يتوقف مدينا لرعاة الروس والإيرانيين، وقد تحاول إيران تعزيز تأثيرها في المنطقة من خلال حزب الله، وربما طالب بإدارة الميليشيات الشيعية لحلب.

مع تراجع رواية مسؤولية نظام الأسد... من نفذ الغارة الجوية على الجيش التركي في «الباب»؟

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

الخميس الماضي، أعلنت رئاسة أركان الجيش التركي مقتل ثلاثة جنود أتراك وإصابة 10 آخرين في غارة جوية نفذت ضد وحدات الجيش العاملة ضمن عملية «درع الفرات» قرب مدينة الباب شمال سوريا، قبل أن تعلن عن وفاة جندي رابع متأثرًا بإصاباته الخطيرة.

البيان الرسمي للجيش التركي، الذي صدر عقب الحادثة مباشرة، لم يوجه اتهامًا طعنا لأي من أطراف الصراع الفاعلة في شمالي سوريا، لكنه لفت إلى أنه «يشتهيه» في أن يكون نظام الأسد هو المسؤول عن قصف جوي أودى بحياة الجنود الأتراك في تمام الساعة الثالثة والنصف فجر الخميس.

هذا «الاشتباه» الذي لم يؤكد الجيش التركي أو كبار القادة السياسيين الأتراك وعلى الرغم من أنه سعاد خلال الأيام الأولى للحادثة، بدأ يضعف أو يتلاشى تدريجيا في ظل ظهور معطيات جديدة ربما تؤشر إلى وقوف أطراف

أخرى خلف الغارة وسط سبيل من التكهنات التي أطلقتها وسائل الإعلام التركية.

وتؤكد جميع المعطيات أن الجهات الرسمية التركية ليس لديها أي دليل حتى الآن حول الجهة التي نفذت الغارة على قواتها في سوريا، وعلى الرغم من أن رئيس الوزراء بن علي يلدريم هدد بالرد بقوة على الحادثة، إلا أنه لم يشر إلى جهة معينة من خلال القول إن «مثل هذه الهجمات أيًا كان مصدرها لن تضعف أبدا من إصرارنا على مكافحة الإرهاب، هذه الهجمات ستجد لها ردا مناسبا».

واعتاد الجيش التركي على الرد بشكل مباشر وخلال دقائق على أي هجمات تستهدف قواته من سوريا، وأطلقت المدفعية التركية قذائفها أكثر مرة على مواقع للنظام السوري عقب سقوط قذائف من مناطقه نحو الأراضي التركية، وذلك «وفق قواعد الاشتباك» كما تقول البيانات الرسمية.

لكن التطور الأبرز، جاء الاثنين، على لسان نائب رئيس الوزراء التركي، نعمسان قورتولوش، الذي قال إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد شخصيًا أن استهداف القوات التركية لم يكن بواسطة مقاتلات روسية، لافتًا إلى أن تركيا تملك معلومات حول جميع الأنشطة المتعلقة بحركة الطيران

في المنطقة، وستوجه الرد المناسب بعد تأكيد المعلومات.. العامل الزمني وتصادف الحادثة تماما في اليوم نفسه الذي يصادف الذكرى الأولى لإسقاط مقاتلات حربية تركية قاذفة روسية على الحدود مع روسيا، وحصولها بعد ساعات من جولة قسام بها رئيس أركان الجيش التركي في سوريا عززت نظرية مسؤولية روسيا أو النظام بتوجيه روسي عن الحادثة، وهي نظرية لم تصمد طويلا في الأوساط التركية. عقب الحادثة أجرى الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان اتصاليان هاتفيين، قدم بالأول تعازيه لأردوغان بمقتل الجنود وبحشا تفاصيل الحادثة، وأكد في الاتصال الثاني على ضرورة استمرار التعاون والتنسيق في المجالات العسكرية والأمنية خاصة حول الملف السوري.

موقع «روسيا اليوم» نقل عن صحيفة «هيزافيسياميا غازيتا» الروسية قولها إن «بوتين خلال الاتصاليان الهاتفين تمكن من إقناع أردوغان بعدم وجود علاقة لموسكو أو لدمشق بالغاارات الجوية في منطقة الباب، ولا يستبعد أن تكون هذه الهجمات محاولة من جانب قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، ولها علاقة بالذكري السنوية

لإسقاط الطائرات التركية قاذفة القنابل الروسية «سوخوي -24» في الأجواء السورية». وقالت الصحيفة: «بعد اعتذار أردوغان عن هذه الحادثة، لم يعد لروسيا حاجة إلى عمل انتقامي، كما أنه ليس من مصلحة دمشق مفاqqة الوضع».

كما اعتبرت صحيفة «كوميرسانت» الروسية أن «الأنباء عن إغارة الطائرات السورية على المواقع التركية ذاعت بالذات يوم 24 نوفمبر/تشرين الثاني، أي في الذكرى السنوية الأولى لإسقاط قاذفة القنابل الروسية «سوخوي-24» لهذا فإنهم لا يستبعدون أن تكون هذه الحادثة استفزازًا مقصودا، هدفة جر روسيا وتركيا إلى صراع جديد، ولا سيما أن إغارة الطيران السوري على مواقع القوات التركية ليس منطقيًا، لأنها على الرغم من وجودها داخل الحدود السورية، فإنها تتجنب المواجهات مع قوات الحكومة السورية، وتصر عملياتها على محاربة تنظيم «الدولة -داعش» والكرم».

هذه النظرية وجدت الكثير من الصدى لها في تركيا، حيث عبر العديد من الكتاب والمفردين عن اعتقادهم بأن الغارة ربما كانت «مؤامرة أمريكية» تهدف إلى «توريث»

بلدة «التل» في ريف دمشق تنضم لقطار التهجير وتنتظر موعدها وعين الأسد على 30 ألف متخلف عن جيشه داخلها

بدورها، قالت الناشطة الميدانية في التل أمل القلمونية لـ «القدس العربي»: مدينة التل بريف دمشق تحتوي ما يزيد عن 30 ألف شاب متخلفين عن الخدمة العسكرية في صفوف قوات النظام، وهذه الأرقام لا تشمل المتشقين عنه أو حتى أعداد الثوار في المدينة.

ونوهت، إلى إن حصول الأسد على هذه الأعداد هدف لا يقل أهمية عن تفريغ المدينة قسريًا، ف نظام الأسد بحاجة ماسة للعنصر البشري لتجنيده هؤلاء المتخلفين وزجهم في قتال الشعب السوري كما فعل في بقية المناطق التي هجرت من قبل.

واستطردت الناشطة الميدانية، إلى إحكام قوات النظام والمليشيات الموالية حصار المدينة، متهمة خروج الأهالي خارجها، وتزامن تشديد الحصار مع استهداف مناطق في المدينة بالبراميل المتفجرة والمدفعية الثقيلة، الأمر الذي أدى إلى وقوع ضحايا مدنيين وسقوط جرحى.

فيما تصدت المعارضة السورية في المدينة إلى محاولات الإحكام التي ترأسها الحرس الجمهوري ومليشيا ربح القلمون، حيث قتلت المعارضة عددا من القوات المهاجمة وأعلنت مذبحة أليات للنظام، بحسب ما أوردته القلمونية. بلدة التل في ريف دمشق تعتبر من البلدا التي وقعت قبل أعوام على اتفاق تهدئة مع النظام، ولم تختلف الهدنة فيها عن بقية مناطق ريف دمشق للأسد، حيث شهدت المدينة تطبيقًا للحصار، وخرقا عسكريًا متكررا، فيما لم يطلق النظام أيًا من معتقلي المدينة، فهل ستلحق مدينة التل برك المدن المهجرة نحو الشمال السوري، هذا ما ستكشفه الأيام القليلة المقبلة.



بلدة «التل» خاص لـ «القدس العربي»

محامون ألمان يرفعون دعوى قضائية ضد الرئيس السوري بشار الأسد

يمكن إصدار مذكرة اعتقال بحق وتوجيه الاتهام له أيضاً. من جهةه أكد المحامي محمد دايمافولر «نحن نشهد في حلب إبادة جماعية نفذ ببطء». وأضاف دايمافولر متحدًا باسم المحامين الستة أن مجموعته لن تقبل أن تمر هذه الجرائم دون

مسائلة، وشرح المحامي أن الهدف من هذه الدعوى دفع الإساءة العام الألماني للاهتمام بهذه القضية، معتبرا أنه في حال تم ذلك فس تكون رسالة سياسية قوية، وحسب المحامي فإن الدعوى المقامة ضد الأسد تركز على الجرائم التي ارتكبت في حلب، في الفترة ما بين 26/ نيسان/ أبريل إلى 19 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري. وتؤكد الدعوى 41 جريمة ضد المدنيين ومنها الإعتداء على قافلة المساعدة الإنسانية في التاسع عشر من شهر أيلول/ سبتمبر 2016.

كما وتقت عريضة الدعوى هجمات ضد المدارس والمستشفيات في المناطق الواقعة تحت سيطرة قوات المعارضة في شرق حلب، ويضيف المحامي بأن قوات الرئيس السوري بشار الأسد تتأخذ المدنيين كرهائن، كما تقوم بإرهابهم وقتلهم.

ويرى المحامون الستة أن من واجب الإداء العام الاتحادي الألماني ملاحقة مرتكبي هذه الجرائم في ألمانيا أيضا، وترى القانونية سيذا ياساي -يلدیز أن الجرائم التي ارتكبت في سوريا ليست من اختصاص المحكمة الدولية لأن الحكومة السورية لم توقع على ميثاق تأسيس المحكمة. من جهة أخرى أصدرت وزارة الخارجية الألمانية بيانا طالب

■ باريس – الاناضول: دعت فرنسا، أمس الثلاثاء، مجلس الأمن الدولي لعقد اجتماع طارئ لبحث الوضع في حلب (شمال). إثر القصف المتواصل التي تشنه قوات النظام السوري على الأحياء الشرقية من المدينة، منذ الأسبوع الماضي. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان إن مجلس الأمن ينبغي أن يجتمع «على الفور، لبحث السبل الكفيلة لتجدة مئات الآلاف من سكان حلب، العالقين في مجال لا يتعدى 30 كم مربعا، دون وصول الدعم الإنساني الدولي عبر تركيا. وأضافت الخارجية «بات من العاجل، أكثر من أي

مجلس الأمن الدولي لعقد اجتماع طارئ لبحث الوضع في حلب (شمال). إثر القصف المتواصل التي تشنه قوات النظام السوري على الأحياء الشرقية من المدينة، منذ الأسبوع الماضي. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان إن مجلس الأمن ينبغي أن يجتمع «على الفور، لبحث السبل الكفيلة لتجدة مئات الآلاف من سكان حلب، العالقين في مجال لا يتعدى 30 كم مربعا، دون وصول الدعم الإنساني الدولي عبر تركيا. وأضافت الخارجية «بات من العاجل، أكثر من أي

■ دبي – د ب ا: دعا الممثل البريطاني الخاص لسوريا، جاريث بايلي، إلى «تقديم مساعدات إنسانية أممية عاجلة للسوريين النازحين من شرق حلب جراء عمليات النظام السوري فيها»، مؤكدا أهمية توفير مررات أمنة وحماية لهم.

وقال بايلي أن «الأمم المتحدة سبق لها أن اقترحت خطة بخصوص شرق حلب وقيلت بيها المعارضة المسلحة، واستمرار الأعمال العسكرية من جانب النظام وحلفائه سيعقد الوضع هناك ويزيد من حجم المأسى لذلك نحتاج لخطة عمل عاجلة تساعد النازحين المساعدات للسكان الذين يعانون تحت وطأة هذه الظروف وإجلاء الجرحى. كما شددت على ضرورة «وضع حد لهذه المأساة»، وقالت: «إن النظام وداعميه على رأسهم روسيا وإيران هم الذي يتحملون الجزء الأكبر من المسؤولية» عن هذه المأساة. وأوصحت الخارجية الألمانية أن توفير مصر إنساني والمضربون من المعارك في شرق حلب هو «الحد الأدنى» واحد المتطلبات البشرية والعايير الإنسانية التي تربط المجتمع الدولي». وحذرت من «التعرب من هذه المسؤولية خصوصا في هذه الساعات الحرجة».

مع تراجع رواية مسؤولية نظام الأسد... من نفذ الغارة الجوية على الجيش التركي في «الباب»؟

تركيا في مواجهة جديدة مع روسيا، معتبرين أن تصادف الغارة مع ذكرى حادثة إسقاط الطائرة الروسية ليس دليلا ضد موسكو بقدر ما يؤشر إلى احتمال وجود «مؤامرة أمريكية غربية» ضد تركيا.

وفي زيارة تحمل طابعا أمنيا، التقى وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو ورئيس الاستخبارات التركية هانكا فيدان بالرئيس الإيراني ومسؤولين آخرين، السبت، أي بعد يومين من الحادثة، في الوقت الذي كانت فيه وسائل إعلام تركية تلمح إلى إمكانية وجود دعم إيراني في حال ثبوت تنفيذ الغارة من قبل طائرات تابعة للنظام الأسد.

وبالتزامن مع هذه التطورات، من المقرر أن يعقد اردوغان، غدا الأربعاء اجتماعا لمجلس الأمن القومي التركي بحضور كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين والاستخباراتيين، ليبحث آخر التطورات الداخلية والخارجية وخاصة تفاصيل عملية «درع الفرات» الجارية في شمال سوريا، حيث سيقيم رئيس هيئة الأركان التركية خلوصي أكان بتزويد الحضور بمعلومات تفصيلية عن سير العمليات العسكرية.

روسيا تتحمل المسؤولية النهائية

«انزعاج وقلق وغضب» أمريكي من استمرار القصف

ضد حلب ولكن الحل غير متوافر

حلب وحولها، ومازالت الطائرات الحربية تقصف المستشفيات التي تم إغلاقها، وهناك 20 ألف طفل في حلب وفقا للأمم المتحدة وال يوجد فيها سوى طبيبين للأطفال. والآن، كما يقول أحد سكان حلب، إن ما يقلقهم يتعدى الغذاء والشراب بل الذبح.

إن النظام السوري يرتكب أعمالا وحشية ضد المدنيين وذبح الناس الأبرياء في حلب، والنظام السوري لا يقدم للشعب السوري سوى القتل والتدمير وتحويل حلب إلى ركام، ولكن وزير

الخارجية كيري يحاول جهده إيجاد حل سياسي للنزاع في سوريا والذي يبدأ بتطبيق وقف الأعمال العدائية وإدخال المساعدات الإنسانية. ونحن نعرف أن الوقت محدود لدينا لأن إدارة جديدة قادمة في نهاية شهر كانون الثاني/يناير المقبل، والوزير كيري يعمل بإلحاح على ذلك، وماتزال المباحثات المتعددة الأطراف مستمرة في جنيف لإيجاد إطار لتطبيق وقف الأعمال العدائية في حلب».

وحول ما ذكره مسؤول أمريكي لصحيفة «واشنطن بوست» من أن هناك اقتراحا لفصل قوات المعارضة عن قوات «جبهة النصرة» (فتح الشام) ومغادرة المقاتلين لحلب الشرقية فيعلق «أن هذا المطب الروسي قديم وحاولنا جهدنا إقناع قوات المعارضة الانفصال عن موقع جبهة النصرة ومازلنا نستمر في هذا الجهد».

باريس تدعو مجلس الأمن لاجتماع طارئ حول حلب

■ باريس – الاناضول: دعت فرنسا، أمس الثلاثاء، مجلس الأمن الدولي لعقد اجتماع طارئ لبحث الوضع في حلب (شمال). إثر القصف المتواصل التي تشنه قوات النظام السوري على الأحياء الشرقية من المدينة، منذ الأسبوع الماضي. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان إن مجلس الأمن ينبغي أن يجتمع «على الفور، لبحث السبل الكفيلة لتجدة مئات الآلاف من سكان حلب، العالقين في مجال لا يتعدى 30 كم مربعا، دون وصول الدعم الإنساني الدولي عبر تركيا. وأضافت الخارجية «بات من العاجل، أكثر من أي

بريطانيا تدعو لتقديم مساعدات وحماية أممية عاجلة للنازحين من شرق حلب

■ دبي – د ب ا: دعا الممثل البريطاني الخاص لسوريا، جاريث بايلي، إلى «تقديم مساعدات إنسانية أممية عاجلة للسوريين النازحين من شرق حلب جراء عمليات النظام السوري فيها»، مؤكدا أهمية توفير مررات أمنة وحماية لهم. وقال بايلي أن «الأمم المتحدة سبق لها أن اقترحت خطة بخصوص شرق حلب وقيلت بيها المعارضة المسلحة، واستمرار الأعمال العسكرية من جانب النظام وحلفائه سيعقد الوضع هناك ويزيد من حجم المأسى لذلك نحتاج لخطة عمل عاجلة تساعد النازحين المساعدات للسكان الذين يعانون تحت وطأة هذه الظروف وإجلاء الجرحى. كما شددت على ضرورة «وضع حد لهذه المأساة»، وقالت: «إن النظام وداعميه على رأسهم روسيا وإيران هم الذي يتحملون الجزء الأكبر من المسؤولية» عن هذه المأساة. وأوصحت الخارجية الألمانية أن توفير مصر إنساني والمضربون من المعارك في شرق حلب هو «الحد الأدنى» واحد المتطلبات البشرية والعايير الإنسانية التي تربط المجتمع الدولي». وحذرت من «التعرب من هذه المسؤولية خصوصا في هذه الساعات الحرجة».

في مطارات إسطنبول... عرقلة للسوريين المغادرين وإجراءات معقدة تؤدي للتأخير وفقدان الحجز

لجوء شرعي من السفارات الأوروبية وخصوصا فرنسا. استغرب من البعض ممن يدافع عن الإجراءات التركية في مطاراتها وقسوة المعاملة من قبل البوليس التركي على أنها موقف سياسي، وهو يدرك في أعماقه أن الكثير من تلك الأمور حصلت مع السوريين فبدل أن يقف مع السوريين ينهب مباحثة مباشرة إلى الموقف السياسي من الحكومة التركية وإجراءات مطاراتها القاسية». يعتقد بعض السوريين أن الإجراءات الصارمة التي تطبق عليهم دون غيرهم من المسافرين تبدو وكأنها مقصودة، إذ يحكي عبد الرحمن قصة مختلفة بعض الشيء، حيث أنه خرج من تركيا بطريقة غير شرعية. وبعد حصوله على اللجوء أراد زيارة أسرته في تركيا والتي تأخر ل شملها، ومكث عندهم عشرين يوما، ولدى وصوله إلى مطار صبيحة ـ إسطنبول عاثدا تعرض لعراقيل وقيحات كثيرة. يقول عبد الرحمن «دخلت تركيا بغيرنا من إحدى

المطار قبل موعد الطائرة بأكثر من سبع ساعات،

ليفاجئني رجال الأمن بعد اطلاعهم على تأشيرتي بقولهم إن الفيزا (التأشيرة) مزورة وليست حقيقية، على الرغم من أنني حصلت عليها بشكل نظامي من القنصلية الفرنسية.

يضيق لـ «القدس العربي»: «أجبتهم أن تأشيرتي نظامية وطلبتم منهم الاتصال بالقنصلية الفرنسية للتأكد من ذلك، لكنهم أجابوا أنهم لن يتصلوا بل سيقومون بمراسلة السفارة، ورغم علمهم بأنني قد حجزت لى ولأفراد عائلتي وإن لم أسافر إلى متن الطائرة سأخسر ثمن التذاكر وهو مبلغ كبير بالنسبة لي. إلا أنهم أسروا على هذه الطريقة وبالفعل خسرت تذاكر السفر ولم أسافر».

يؤكد قصي أنه اضطر للحجز مرة أخرى عن طريق أحد أصدقائه إذ أنه لم يكن يملك ثمن تذاكر جديدة، وسافر في طائرة أخرى في اليوم التالي على الرغم من أن أمتهته وصلت فرنسا قبله على متن الطائرة التي من

أنطاكيا – «القدس العربي»

من محمد إقبال بلو:

حالات تكررت لدرجة بات المرء يشعر بأنها مصطنعة ومقصودة، وأحسن الظن أن تكون روتينًا معقدا يطبق على السوريين المغادرين تركيا إلى أوروبا دون غيرهم من المسافرين، إذ فقد البعض حجزه بسبب تأخره عن موعد الطائرة نتيجة الإجراءات المعقدة، كما أن البعض الآخر كره الحجز والمحاولة مرات عدة حتى نجح في المغادرة.

قصي حصل على اللجوء في فرنسا عن طريق مكاتب الأمم المتحدة، وتمكن بعد انتظار طويل من استلام تأشيرة اللجوء إلى أوروبا، وتب الرجل أموره وحجز بإحدى شركات الطيران وتوجه إلى مطار صبيحة ـ إسطنبول، يشرح قصي لـ «القدس العربي» تفاصيل ما حدث معه في المطار ويقول: «وصلت إلى

مستشار حكومة الاحتلال اشترط نقل عمونة مقابل إلغاء قانون تنظيم البؤر الاستيطانية

الكنيست يصوت اليوم على قانون منع الأذان بعد إصرار اليمين على طرحه

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

يصوت الكنيست الإسرائيلي، في القراءة التمهيديّة، اليوم الأربعاء، على قانون المؤذن، الذي تستنّى طرحه للتصويت بعد قيام وزير الصحة، يعقوب ليتسمان بصحبه استئنافية على مشروع القانون، عقب استئناء الكنيست اليهودية من منع استخدام مكبرات الصوت ليلة السبت، وسيبصرى القانون بين الساعات 23:00 ليلا و7:00 صباحاً من أجل منع ازعاج المواطنين كما يصفه الإسرائيليون، وقد بادر إلى هذا القانون، موطي يو غيف، من «البيت اليهودي»، وروبرت البطوف من «يسرائيل بيتينو».

ويأتي التصويت، عقب إعلان الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، عن معارضته مشروع القانون، والتقى ريفلين، أمس، مسؤولين من اليهود والمسلمين في محاولة لتجاوز الخلافات حول مسألة المؤذن، وفقاً للرئاسة. وقال: «اعتقد أن مثل هذا الاجتماع يمكن أن يكون له تأثير على الرأي العام، وسيكون مؤسفاً تمرير قانون من شأنه أن يؤثر على مسألة حرية العبادة لجموعة معينة».

وفي السياق ذاته، بين مسؤول في مقر الرئاسة، مشطراً عدم الكشف عن اسمه لوكالة «فرانس برس»، أن «ريفلين لا يرى لزوماً للمشروع وأن القوانين الحالية تكفي». بدورها، قالت المتحدثة نعو مي توليدانو كاندل أن «الرئيس يعتقد أن التشريع الحالي لمنع الضوضاء والحوار بين مختلف الطوائف الدينية في إسرائيل قادر على حل المشاكل».

في غضون ذلك، قدم المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية، ايجياص مندلبليت للحكومة وجهة نظره بشأن بؤرة عمونة الاستيطانية. ونقل عن مكتب المستشار، أن وجهة نظره تجيز نقل بؤرة عمونة إلى ثلاث قسائم تعتبر «أملاك غائبين» لمدة ثمانية أشهر فقط. ويشار إلى أن هذه القسائم ليست متجاوزة، وفي حال تقرر نقل البؤرة إليها ستكون هناك حاجة إلى شق طرق بينها.

وحسب البيان «إذا تم تمرير مشروع قانون تشريع البؤر الاستيطانية المسمى (قانون التنظيم) في الكنيست فإن اقتراح مندلبليت هذا سيمنع من الجدول وسيتم إخلاء القسائم على الفور».

وكانت الإدارة المدنية التابعة للاحتلال، قد نشرت قبل عدة أسابيع قائمة بأرقام حوالي 35 قسيسة يجري فحص ما إذا كانت «أملاك غائبين» وامتنت المستشار القانوني عن تحديد موقف



فلسطينيات يرفعن لافتة تدعو لوقف قانون التآذن

بشأن نقل البؤرة إلى الأراضي التي تعتبر «أملاك غائبين»، وطلب فحص إمكانية ذلك. وقام فلسطينيون من سكان البلدات المجاورة بتقديم اعتراضات ومطالب بتثبيت ملكيتهم 200 قسيسة من هذه القسائم، وبقيت ست قسائم غير متجاوزة بدون اعتراضات.

مع ذلك، أكد المستشار القانوني أن حل أملاك الغائبين، الذي أكد مسؤولون في الإدارة المدنية عدم قابليته للتطبيق، يمكن تطبيقه لمدة ثمانية أشهر فقط اعتماداً على وجهة نظر قدمها النائب العسكري الرئيسي في 1998.

وتوقع، في حال تمرير قانون تشريع البؤر الاستيطانية، سقوط هذا الحل، وسيكون على وزارة الأمن إخلاء القسائم فوراً.

تلك حذر كل من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ووزير جيشه افيعغور ليريمان، والمستشار القانوني مندلبليت، خلال النقاش الذي أجراه المجلس الوزاري المصغر حول إخلاء عمونة سن أن «المصادقة على قانون تشريع

يُدفعه الفلسطينيون، وقالت منظمة «بيش دين» التي تترافع عن أصحاب الأراضي الفلسطينية التي أقيمت عليها عمونة: «بعد من إنهاء المس التواصل باصحاب الأراضي الفلسطينية لعمونة استسلم المستشار القانوني للضغوط السياسية ووافق على حل يحبس بالقانون وبحقوق الملكية

التي تترافع عن أصحاب الأراضي الفلسطينية التي أقيمت عليها عمونة: «بعد من إنهاء المس التواصل باصحاب الأراضي الفلسطينية لعمونة استسلم المستشار القانوني للضغوط السياسية ووافق على حل يحبس بالقانون وبحقوق الملكية

أردوغان يطلب من ريفلين التعامل بحساسية مع قانون منع الأذان

الناصرة - «القدس العربي»:

أعرب عن تقديره للطيارين الأتراك الذين التقاهم والذين قاموا بعمل رائع، حسب قوله.

وأضاف: «نحن نقدر جداً ما يفعلونه، وأريد شكرهم من أعماق قلوبنا على قرار إرسال المساعدة لنا، حين احتجنا إليها في محاربة النار. لقد ساعدنا طياروكم جداً بشجعائهم وقدرائهم».

كذلك، شكر أردوغان، ريفلين، قائلاً: «فور معرفتي بامتداد الحرائق، طلبت إرسال الطائرات والطواقم للمساعدة». وأضاف أن «العلاقات بين تركيا وإسرائيل تمتد في خطوط جديدة وأن السفير التركي سيبدا عمله قريباً».

دعا الفلسطينيون للمساهمة بتحرير شعبه من العنصرية

مؤرخ إسرائيلي: قرار التقسيم لم يكن عادلاً

في هذه الأثناء، واصلت اللجنة البرلمانية المشتركة تحضير مشروع القانون للقراءة الأولى، علماً أن المستشار القانوني للجنة القانون البرلمانية أبلغ النواب عدم قانونية القانون، لكن رئيس اللجنة، ليسان سلوميانسكي، أوضح للمستشار بأن اللجنة هي السيادة وهي التي تقرر ما إذا كانت ستوافق على وجهة نظره.

رام الله - «القدس العربي»:

يقود السفير الإسرائيلي لدى بريطانيا، مارك ريفغ، والدير العام السابق لوزارة الخارجية، دوري غولسد نقاشاً في إحدى قاعات البرلمان البريطاني للتصدي للمطلب الفلسطيني باعتذار بريطانيا عن وعد بلفور.

وكانت السلطات البريطانية قد منحت هذا الوعد في 1917 وضعت بذلك الأسس لإقامة وطن قومي للشعب اليهودي والذي تحول إلى دولة إسرائيل.

وخلال اجتماع للجامعة العربية قبل ثلاثة أشهر طالب الفلسطينيون بريطانيا بالتراجع عن الوعد، ويقود الحملة في بريطانيا تنظيم مناصر للفلسطينيين اسمه مركز العودة الفلسطينية الذي تدعى إسرائيل أنه «نوع لحرية حماس».

وشارك في النقاش نواب من البرلمان البريطاني، وصحافيون، وكذلك المؤرخ البريطاني اندرو روبارتس، فضلاً عن وزير القضاء البريطاني السابق، مايكل غوف، ومن إسرائيل، شاركو، إضافة إلى ريفغ وغولد، سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، داني تيفيه، والمستشار القانوني السابق لوزارة الخارجية إيلان باكر، إلى جانب ينير هيرشليك، إحدى الشخصيات التي صاغت اتفاق أوسلو، وهو يساري يعتبره وموله إلى المؤتمر تايكيد للإجماع القومي في إسرائيل حول

سفيرها في لندن يقود نقاشاً في البرلمان

إسرائيل تحاول التصدي لمطلب فلسطيني باعتذار بريطانيا عن وعد بلفور

هذا الموضوع. وقال غولد «جئنا لكي نشير إلى أعين المطلب الفلسطيني بالفاء وعد بلفور، وكشف التنظيم الفلسطيني كحركة تابعة لحماس».

وزعم أن «حماس هي تنظيم إرهابي حسب الاتحاد الأوروبي وهي تساعد داعش في سينا». وحملة حماس والسلطة الفلسطينية ضد وعد بلفور هي جزء من الحرب السياسية ضد إسرائيل. الهجوم الحالي ضد وعد بلفور هو استمرار لرفض الفلسطينيين الاعتراف بحقوق الشعب اليهودي بدولة قومية».

في غضون ذلك، ومع مرور اليوم العالمي للضمان مع الشعب الفلسطيني الذي يتزامن مع الذكرى السنوية لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 181 الصادر في عام 1947 والذي بات يعرف باسم قرار التقسيم، قالت الخارجية الفلسطينية إن «عصبات الحركة الصهيونية واصلت نهجها وسرقتها للأرض الفلسطينية متجاوزة ما نص عليه قرار التقسيم، لتفرض سيطرتها بالقوة على ما يقارب 77% من الأرض الفلسطينية قبل أن تستكمل احتلالها لكامل الأرض الفلسطينية في عام 1967». وأضافت في بيان «منذ ذلك التاريخ وشعبنا يعاني من ويلات وتبعات التكنية والتكسة والتهمير والقمع المتواصل ويواجه يومياً حرباً إسرائيلية شرسة على وجوده الوطني والإنساني وفي مقدمتها العدوان الاستيطاني التهوريدي المتسارع في أرض دولة فلسطين».

اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة تدين التطبيع «الديني» في مدريد



فلسطينيون يدعون لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية

شعبنا الفلسطيني العادل نحو حقوقنا غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها الحرية والعودة وتقرير المصير.

ودعت اللجنة الوطنية للمقاطعة، وهي أوسع تحالف في المجتمع الفلسطيني يقود حركة المقاطعة BDS، الشعب الفلسطيني بمختلف قواه وتجمعاته إلى التصدي بحزم لتسلسل التطبيع مع إسرائيل، والذي لم يجلب إلا خراب بينما ساهم في تغطية جرائم الاحتلال الإسرائيلي.

فيه وتيرة ببناء المستعمرات والإعدامات الميدانية وحرق المنازل والحصار الإجرامي على أهلنا في قطاع غزة وتهميش لحق اللاجئين والعودة إلى الدار، وانتهاكات أخرى للقانون الدولي». وفي الوقت الذي تتنامى فيه حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS) بقيادة اللجنة الوطنية للمقاطعة يشكل هذا التطبيع الفج المنفلت من مقالة تواطؤاً خطيراً في المخطط الإسرائيلي الرامي إلى تقيؤص حركة المقاطعة وإجهاض نضال

مشاركة 1411 عضواً وهيئة رئاسية للإشراف على سير الأعمال

اليوم الأول لمؤتمر «فتح»: انتخاب عباس رئيساً للحركة بعد ترشيحه من اللجنة المركزية



عباس يلقي كلمة خلال مؤتمر فتح أمس

والاستقلال وما زالوا ينتظرون أن تحتل عيون الوطن بالقدس العاصمة الأبدية، أنتم اليوم تؤسسون لحقبة أكثر قوة وأكثر رسوخاً في مسيرة حركتنا الرائدة، وتؤكدون ذات مبادئ الإنطلاقة الأولى، تلك التي كانت للفلسطين وحدها، فلسطين التي هي أكبر من كل شيء، وفيل كل شيء، وفوق كل شيء»، وتابع: «أنتم الآن تؤكدون بوجودكم هنا وبإصراركم الملتزم على التشبيث بفتح والتمسك بها، وبرنامجها الوطني، ومضحا أن «فتح ستبقى غلاية، ولن يتوقف تيارها الهادر قبل أن تتحقق أهدافها محمود أبو الهيجا بكمالات ثورية في حق الحركة، وجاء انتخاب عباس، حسب ما قال عضو اللجنة المركزية السابق، سليم الزعنون، بناء على توصية أجمعت عليها اللجنة المركزية في اجتماعها الأخير، الليلة قبل الماضية في مقر الرئاسة في رام الله، بترشيح عباس إلى هذا المنصب الذي يحلته منذ خلافته للرئيس الراحل ياسر عرفات، في تشرين الثاني/ نوفمبر 2004.

وقال الزعنون، وهو رئيس المجلس الوطني الفلسطيني: «أعطيت الرئيس لعباس بصفتي الأمل والمؤسسين، وهو الرجل الذي صدحت كثير من الأشياع الموبوءة ضدّه قبل وبعد الإعداد للمؤتمر». وانتخب الأعضاء في الجلسة الأولى أيضاً، هيئة رئاسية بعد اكتمال النصاب القانوني، ستشرف على سير أعمال المؤتمر، من مناقشة التقارير المالية والتنظيمية والسياسية، وكذلك انتخابات اللجنة المركزية والمجلس الثوري. ولعن عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر، حسين الشيخ، اكتمال النصاب القانوني، مشيراً إلى أن عدد الأعضاء بلغ 1411، وتغيب عنه 88 معظمهم من قطاع غزة، لم يتمكنوا من الحصول على تأشيرات إسرائيلية للخروج من معبر «إيرز»، ليبلغ بذلك عدد الحضور 1320 عضواً. كما أعلن انتهاء أعمال اللجنة، وانتخاب لائحة رئاسية المؤتمر وتضم عبد الله الإفريقي رئيساً، وانتصار الوزير نائباً، وأنس الخطيب عضواً، ومحمود ديوان مقراً.

وقال عباس، في أعقاب انتخابه: «نجتمع اليوم لنستقر فصلاً جديداً من مسيرة حركتنا الرائدة، نجتمع مع من خاضوا معارك الدفاع عن الثورة في الكرامة وبيروت والشقيف، ومن خاضوا ملحمة المقاومة ضد الاحتلال وفجروا انتفاضة الحجارة وسطروا لحمة صمود». وأضاف: «ها أنتم اليوم وفي هذه اللحظات التاريخية تعيشون كتابة الحاضر انطلاقاً من نور الماضي الذي كتبه القادة المؤسسون الشهداء، الذين قصوا لهم على طريق الحرية

رام الله - «القدس العربي»

من علي الصالح:

غياب عشرات الأعضاء من غزة لعدم منحهم تصاريح إسرائيلية

من الحضور عن بعد، كما المرة السابقة، وهو ما سيجول دون إدلائهم بأصواتهم، غير أن ذلك لن يكون عائقاً أمام ترشيحهم، في حال قاموا بإسناد المهمة لأحد الحاضرين عبر توكيل خاص». ومن المؤكد أن أصوات هؤلاء تؤثر كثيراً في عملية الاقتراع، في ظل ما يتردد عن وجود شخصيات كثيرة تنوي الترشح لعضوية الهيئة القيادية.

ومن بين من حرمو من الوصول حتى اللحظة لمدينة رام الله، عدد من الكوادر التنظيمية التي ترغب بالترشح لعضوية المجلس الثوري، إلى ذلك، احتج صحافيو القطاع، على عدم حصولهم على التصاريح اللازمة من الجانب الإسرائيلي، للذهاب إلى مدينة رام الله، بهدف تغطية مؤتمر فتح السابع.

وطالبت نقابة الصحافيين الفلسطينيين الإتحاد الدولي للصحافيين، واتحاد الصحافيين العرب، بالتدخل العاجل لتمكين صحافيي قطاع غزة من حضور المؤتمر وتغطية فعالياته. واعتبرت أن «منع الاحتفال الصحافيين من غزة من التوجه إلى رام الله، استمرار وانتهاك لحقوق الصحافيين ويندرج في إطار سياسة الاحتلال المنهجية بحق الصحافيين».

اكتمال النصاب القانوني للأعضاء المشاركين، والذي قد لا الـ 90%، بحضور غالبية أعضاء غزة والخارج والصفة الغربية. وفي هذا السياق، دعا، سعدي سلامة، مرشح المجلس الثوري، الرئيس محمود عباس لـ «التدخل شخصياً لحل إشكالية سفرهم، من خلال إصدار التصاريح الخاصة لهم، أسوة بزملائهم الذين تم التنسيق لهم عبر الشؤون المدنية، وقرر الأعضاء الغائبون في غزة عقد اجتماع لهم وللشاور حول خطوتهم اللاحقة، في ظل وقفة احتجاجية على عدم المشاركة في أعمال المؤتمر.

وحسب معلومات وردت لـ «القدس العربي» من مصادر خاصة في فتح، لم يعرف بعد كيفية مشاركة هؤلاء الأعضاء في الانتخابات الداخلية، والإدلاء بأصواتهم، حال لم يتمكنوا خلال الساعات المقبلة من مغادرة القطاع إلى مدينة رام الله، وكانت حركة «فتح» قررت في مؤتمر سابق فتح باب الانتخاب عبر الهاتف لأعضاء فتح من قطاع غزة، حين منعوا من السفر من قبل حركة حماس، التي سهلت هذه المرة أمور خروجهم بدون إعاقات، لكن المعلومات تشير إلى أن اللجنة التحضيرية لمؤتمر فتح، لم تضع ضمن ترتيباتها تصويت الأعضاء الذين لم يتمكنوا

غزة - «القدس العربي»:

رغم انطلاق أعمال مؤتمر فتح السابع في مدينة رام الله يوم أمس الثلاثاء، لكن عشرات الشخصيات القيادية في فتح لم تتمكن من الحصول على التصاريح اللازمة لمغادرة القطاع، خلفاً للترتيبات التي أجريت قبل عقد المؤتمر.

وعلمت «القدس العربي» أن اللجنة التحضيرية لم تضع ترتيبات خاصة بتصويت الغائبين، عن بعد، كما جرى في المؤتمر السابق، وهو ما سيجول دون قدرة هؤلاء على الانتخاب.

وعلى الرغم من وجود وعود بمغادرة المتبقين صباح أمس الثلاثاء، إلا أن عشرات الأعضاء، لم يتمكنوا من المغادرة، وبينهم أسرى محررون من سجون الاحتلال، لعدم حصولهم على التصاريح اللازمة لذلك، بخلاف باقي أعضاء وفود «فتح» الذين غادروا على مدار الأيام الماضية، واستنكر هؤلاء الأعضاء عدم حصولهم على التصاريح الخاصة بالسفر من معبر بيت حانون «إيرز» الإسرائيلي، خاصة وأنهم يمثلون ثلث أعضاء «حمّة غزة»، والبالغ عددها 400 عضو، ولم يؤثر النوب الغائبون على

فعاليات في غزة ولبنان طالبت بمحاكمة إسرائيل وشكرت الدول المتضامنة

في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني: دعوات لإنهاء الاحتلال واستعادة الحقوق المشروعة

واستمرت الأنشطة الاستيطانية، التي وصفها بـ «تغيير القانونية»، وفي المواقف الرسمية اللبنانية، أكد رئيس الجمهورية ميشال عون، أن «إحياء اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي تعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ العام 1977، يجب أن يشكّل حافزاً للمتمسكة الدولية، لحضّ الدول الأعضاء على الالتزام بتبني القرارات الصادرة عنها، والمتعلقة فلسطينية تؤدي إلى إنهاء الانقسام».

ودعا الحكومة اللبنانية إلى «إقرار الحقوق المدنية والإنسانية للشعب الفلسطيني»، وعلى رأسها القرار رقم 194 الذي ينص على حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم، وشدد على أن «القضية الفلسطينية العادلة المحمّرة حول حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة منذ العام 1948، على الأرض لا يجوز التراجع في الدفاع عنه، حتى لا تظل العدالة الدولية عرضة لاستيحاء الأقوى على هذه الأرض»، وأشاد بالنضال الفلسطيني الذي أبقى هذه القضية حيّة في ضمير العالم بعد قرابة سبعين سنة على النكبة، داعياً «كل الأطراف الفلسطينية إلى البقاء رزمة واحدة حول القضية الأم».

وحذا عون الفلسطينيين الذين يعيشون في لبنان، منذ تهجيرهم القسري، مشيراً إلى «أن اللبنانيين الذين فتحوا لهم قلوبهم، هم المتضامنون الأول مع قضيتهم العادلة».

كذلك، صدر عن رئيس مجلس النواب رئيس الاتحاد البرلماني العربي نبيه بري، بيان أكد فيه أن «القضية الفلسطينية تبقى بوصلة الشعوب العربية والقضية الأولى حتى يتنصر الحق على الباطل وتقوم الدول الفلسطينية المستقلة الحرة ذات السيادة واعصمتها القدس الشريف».

وصادف يوم أمس اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي أقرته الأمم المتحدة، في 29 نوفمبر/ تشرين الثاني من كل عام، وفقاً للولايات الدولية من الجمعية العامة في قرارها 40/32 ب 46 المؤرخ في الثاني من ديسمبر 1979، و65/34 المؤرخ 12 ديسمبر/ كانون الأول 1979، والقرارات اللاحقة بشأن قضية فلسطين.

ويتم الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، من خلال إقامة فعاليات العديد من الفعاليات السياسية والاجماهيرية، تشارك فيها حركات تضامن مع الشعب الفلسطيني، ومن المقرر أن تعقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، للجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف جلسة خاصة احتفالاً باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وقبادة وانتصار الجبهة في الخيم، تقدمهم عضو اللجنة المركزية، خالد يونس أبو ايهاب، والتي كلمة لمنظمة التحرير الفلسطينية مسؤول حزب الشعب الفلسطيني في صيدا عمر النذاف فأكد أن «المتجمع الدولي يتحمل المسؤولية الكاملة عن تمادي العدو الصهيوني بانتهائاته»، داعياً القوى الفلسطينية بكل أطرافها إلى «الالتفاف حول إعادة فتح حوارات فلسطينية تؤدي إلى إنهاء الانقسام».

ودعا الحكومة اللبنانية إلى «إقرار الحقوق المدنية والإنسانية للشعب الفلسطيني»، وعلى رأسها القرار رقم 194 الذي ينص على حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم، وشدد على أن «القضية الفلسطينية العادلة المحمّرة حول حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة منذ العام 1948، على الأرض لا يجوز التراجع في الدفاع عنه، حتى لا تظل العدالة الدولية عرضة لاستيحاء الأقوى على هذه الأرض»، وأشاد بالنضال الفلسطيني الذي أبقى هذه القضية حيّة في ضمير العالم بعد قرابة سبعين سنة على النكبة، داعياً «كل الأطراف الفلسطينية إلى البقاء رزمة واحدة حول القضية الأم».

وعن الحدا في عين الحلو، أكد أن «لا جدران بين أبناء الشعب الواحد والقضية الواحدة، متعنيا على الجدار بإزالتها، ومؤكداً أن ما يحتاجه شعبنا هو دم جسور الثقة وتعزيز العلاقة والروابط الأخوية عبر إقرار الحقوق المدنية والإنسانية».

وأعتبر أن «الدخل الرئيسي لذلك ليس بالجدران بل بفتح الحوار بين القوى السياسية الفلسطينية واللبنانية»، كذلك دعا قيادة الفصائل واللجان الشعبية الفلسطينية في شمال لبنان، في بيان، لمناسبة ذكرى تقسيم فلسطين إلى «اعتبار هذه الذكرى يوماً للتضامن مع الشعب الفلسطيني»، مؤكداً «الاستمرار في المقاومة حتى دحر الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشريف وحق عودة اللاجئين»، وأحيت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) في مقرها في العاصمة اللبنانية بيروت، المناسبة، وشارك في إحياء الفعالية، وفق وكالة «الأناضول»، ممثلون عن دول اجنبية وديبلوماسيون عرب إلى جانب منظمات وأهلية فلسطينية ولبنانية، وخلال كلمتها بالفعالية، اعتبرت وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة الأمينة التنفيذية لإسكوا، ريماء خلف، أن «سياسات التمييز التي تنتهجها السلطات الإسرائيلية هي التي تجعل من الأفاق مسدودة أمام الفلسطينيين»، وأوضحت أن «إسرائيل تنتهك القانون الدولي، وتقتل المدنيين الفلسطينيين».

وحدة اللاجئين». وطالبت بتحويل يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني إلى واقع بعيداً عن «الشعارات الفظيعة»، ودعت الأمم المتحدة لفرض حماية دولية مؤقتة للشعب الفلسطيني وقد الحصار، وإدانة محكمة الاحتلال على جرائمه في المحاكم الدولية، كقمة لإنهاء الاحتلال.

أما جبهة التحرير الفلسطينية، فاعتبرت أن اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، جاء تعبيراً حقيقياً عن عدالة قضيتنا الوطنية، وتأكيداً على حق شعبنا في استعادة حريته، وعودته لدياره التي شرد منها، وممارسة حقه في تقرير المصير، ومحاكمة الاحتلال على جرائمه في المحاكم الدولية، كقمة لإنهاء الاحتلال.

وأقامت دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس»، ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» بياناً للخارجية المصرية، أكدت خلاله على ضرورة تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته تجاه حماية

الدولي بالبدء في عملية «التصحيح التاريخي» والوقوف أمام مسؤولياته العالمية لإلغاء شأن العدالة والكرامة للجميع بما في ذلك ما يتعلق بالحقوق الفلسطينية الإنسانية والقانونية.

كما دعا تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس دائرة شؤون المعتزلة، المجتمع الدولي، إلى تحمل مسؤولياته والتحرك العاجل من أجل توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.

وقالت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» في بيان إن الشعب الفلسطيني والعالم يحيي هذه المناسبة باعتبار ذكرى قرار التقسيم رقم (181) يوماً لـ «الفت انتظار العالم إلى قضية الشعب الفلسطيني ومعاناته جراء استمرار الاحتلال، والتأكيد على حقوقه غير القابلة للتصرف حسب القرارات الأممية المتعاقبة في الاستقلال والسيادة

غزة - بيروت - «القدس العربي»

من أشرف الهور وسعد الياس:

أحيا الفلسطينيون، أمس الثلاثاء، اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وسط دعوات لإنهاء الاحتلال، وإعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة.

ودعت الفصائل الفلسطينية خلال وقفة نظمت أمام مقر الأمم المتحدة في مدينة غزة، إلى ضرورة إنهاء الاحتلال، وإعطاء الفلسطينيين حقه في تقرير المصير.

ويشارك ممثلو الفصائل وحشد من المواطنين في الوقفة الاحتجاجية أمام مقر الأمم المتحدة غرب مدينة غزة، ورفعوا أعلاماً فلسطينية، ولافتات تنادي بإنهاء الاحتلال، وإعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، وأكدت قيادة القوى الفلسطينية، في بيان، على «أهمية الدعوة لعقد مؤتمر دولي تحسّن رعاية الأمم المتحدة لتطبيق قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، خاصة الذي يضع سقفاً زمنياً لإنهاء الاحتلال واستعادته الاستيطاني ويمكن الفلسطينيين من الوصول إلى حقوقهم الثابتة في العودة والاستقلال».

وأكدت حركة «فتح» في هذه المناسبة، احترامها وتقديرها لكل الشعوب الدول التي أقرت هذا اليوم لجعلها يوماً عالمياً للتضامن مع الشعب الفلسطيني، واعتبرت هذا اليوم بمثابة تذكير للأمم والشعوب والحكومات بحق الشعب الفلسطيني التاريخي والطبيعي في أرض وطنه فلسطين، وشددت على أن قرار الأمم المتحدة بخصوص يوم للتضامن مع الشعب الفلسطيني «يؤكد لكل باحث عن الحقيقة في الصراع على مشروع الاحتلال الاستيطاني الإسرائيلي على أرضنا، أن العالم يشعوه الحرة، ودول المعنية بالانتصار لحقوق الإنسان أينما كان لا يمكنها التغاضي عن الظلم التاريخي الذي لحق بشعب وأرض فلسطين، من الفوق الاستعمارية، ولها معنى يرفع فوق هذا الظلم، عبر تثبيت حق الشعب الفلسطيني في العيش في وطنه حراً مستقلاً بدولة ذات سيادة».

وأشارت إلى أن «انعقاد المؤتمر السابع للحركة في مثل هذا اليوم لم يكن مصادفة، وأنه يحمل رسالة التذكير بعباءت وأهداف فتح وصلاتها ونسختها بالتوازي وتجميع طموحات وأمال الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال، كذلك، طالبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حنان عشريناوي المجتمع



أطفال فلسطينيون يحيون اليوم العالمي في غزة

الخضري؛ مليون ونصف مليون شخص في غزة يعيشون على المساعدات الإغاثية السعودية تبرع بمبلغ 67 مليون دولار لـ «أونروا»

السفارة الإماراتية في السويد تتراجع عن دعوة سفيرة فلسطين لحضور حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني

للكولة ببيير كريهينبول، واستعمل الاتفاقية الأولى، والتي تبلغ قيمتها 28 مليون دولار على دعم المشروعات الجارية بما في ذلك إعادة إعمار المساكن في غزة، فيما ستقدم الاتفاقية الثانية والتي تبلغ قيمتها 32 مليون دولار المساعدة لاونروا في إعادة إعمار وتأثيث العديد من المراكز الصحية والمدارس في الضفة الغربية إلى جانب تنفيذ العديد من المشروعات القائمة. أما الاتفاقية الثالثة، والبالغت قيمتها سبعة ملايين دولار، فستوفر التمويل من أجل إعادة إعمار وتأثيث وتجيز مركزين صحيين ومدرسة واحدة في الأردن.

وأعرب كريهينبول عن امتنانه لهذا الدعم المستدام الذي تقدمه المملكة لاونروا على مر السنين، مشيراً إلى أن المملكة العربية السعودية لطالما كانت سباقة في تقديم تبرعاتها من أجل لاجئي فلسطين. وقدمت السعودية هذا العام، تبرعات وثلثيات أكثر من 150 مليون دولار لاونروا، الأمر الذي يجعل المملكة ثاني أكبر مانح بعد الولايات المتحدة الأمريكية.

معبر واحد وهو كرم أبو سالم الذي يعمل بشكل جزئي، وأشار إلى أن «إسرائيل تفرض طوقاً جويًا وبحريًا وبريًا وتقيّد حركة الاستيراد والتصدير وتفرّض قيوداً على حركة الأفراد، وحمل الخضري، الاحتلال «مسؤولية تدهور الوضع الإنساني في القطاع وارتفاع هذه النسب المخيف في ظل الحصار واستهداف الاقتصاد الوطني»، وبين أن «الحصار لا يمكن رفعه بشكل نهائي إلا بتبنيّ الحدودات الفلسطينية التي تتمثل بفتح المعابر كافة، وتشغيلها لاستيراد وتصدير جميع أنواع البضائع ومواد البناء والمواد الخام دون قيود ممنوعة، وتشغيل العمر الأمن بين غزة والضفة، وإعادة بناء وتشغيل مطار غزة الدولي وإنهاء الطوق البحري والشروع في تدشين الميناء»، ويعاني قطاع غزة من ارتفاع كبير في نسب الفقر والبطالة خاصة صفوف الشبان، بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض منذ عشر سنوات، وتفرض إسرائيل بموجب حصارها الحكم ضد قطاع غزة أكثر

غزة - نيويورك - «القدس العربي» : يعيش نحو مليون ونصف مليون مواطن في قطاع غزة على المساعدات الإغاثية، بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض على السكان منذ عشر سنوات، وفق ما أعلن رئيس اللجنة الشعبية لواجهة الحصار، النائب جمال الخضري.

وأوضح في تصريح صحافي أن «هذا الحصار يضرب كل مناحي الحياة»، مضيفاً أن «مستويات الفقر والبطالة، ترفع فوق يومية، بسبب الحصار خاصة وأن 80% من سكان غزة يعيشون تحت خط الفقر».

وقال الخضري إن «الحصار جعل مليون لاجئ يتلقون مساعدات من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين أونروا، فيما يعتمد نحو نصف مليون على المساعدات من مؤسسات إغاثية مختلفة ووزارة الشؤون الاجتماعية».

وأكد أن «الاحتلال يتحمل المسؤولية عن حصار غزة الذي يتناقض مع القوانين والأعراف الدولية، باعتبارها قوة احتلال تخلّق المعابر التجارية، دعا

أمين عام الجامعة العربية في حوار تلفزيوني: هناك عتب بين مصر والسعودية أبو الغيط يدافع عن السيسي وبشار الأسد ويؤكد حق الأخير في خوض انتخابات رئاسية



السفير أحمد أبو الغيط

وأشار إلى أنه من شروط الحل في سوريا حكومة توافقية من النظام والمعارضة لفترة معينة، وأن المشكلة مستمرة لبعض الوقت، وأن المنفعة الأمتة في سوريا لا يمكن أن تحدث، وأن روسيا لن تقبل بفرض حظر الطيران لأنها تسيطر على سماء سوريا.

وأضاف أن من يعتقد أن الصراع في سوريا وليبيا يمكن أن يحسم عسكرياً فهو واهم؛ مستطرداً بأن الأزمة الليبية أيضاً لن تحسم عسكرياً، ولكن سياسياً، وشدد أبو الغيط على أنه لا بد من وقف القتال في سوريا، ولكن لديه مخاوف من أن هذا القرار قد يساعد المسلحين على الخروج على قري في سوريا. وأضاف أن الجامعة لا تجري أية اتصالات مع رئيس النظام السوري، مؤكداً أن الموقف العربي من الملف السوري هو «إدانة أداء الحكم».

وعن ما حدث في «القمعة العربية – الأفريقية» بغينيا في الأسبوع الماضي من حضور جبهة «البوليساريو» القمعة برغم انسحاب تسع دول عربية، احتجاجاً على تمثيلها، أنجى أبو الغيط باللائمة على الاتحاد الأفريقي، متهماً إياه بأنه لم يلتزم بتعهداته للجامعة.

القاهرة – «القدس العربي» من منار عبد الفتاح:

أثارت تصريحات السفير أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدولة العربية، في حوار مع الإعلامي أحمد موسى، في برنامجه «على مسؤوليتي»، عبر فضائية «صدي البلد»، الكثير من الجدل، ودافع في تصريحاته عن الرئيس عبد الفتاح السيسي، وبقاء الرئيس السوري بشار الأسد في منصبه معبراً عن حق الأخير في خوض أي انتخابات رئاسية.

وكشف في حوار، عما اعتبره «حالة من العتب بين السعودية ومصر»، و«كميناً» تصبه الاتحاد الأفريقي للدول العربية في غينيا الاستوائية، وفق وصفه.

وفي ما يتعلق بالفلسف السوري، أكد أبو الغيط أنه لا مانع من دخول الرئيس السوري، بشار الأسد، الانتخابات؛ إذا كان الشعب يوافق على انتخابه، مشدداً على أن هذا ممكن لكن بعد وقف إطلاق النار، وحال سمحت الفصائل المعارضة بذلك؛ لأنها قد تعترض على ذلك، حسبما قال. ووفق قوله: «لا يوجد مانع إذا اختار الشعب

وفقاً عادلاً تجاه التزاماته مع الجامعة العربية. وعن الفتور في العلاقة بين مصر والسعودية، قال أبو الغيط إن هناك حالة من العتب بين الملكة العربية السعودية ومصر مشيراً إلى أنه لا يعرف أسباب هذا العتب بين البلدين، ولكنه على يقين من أنه سينتهي قريباً، على حد قوله.

وقال: «قد تكون هناك اختلافات رؤى ومواقف، ولكنها بالتأكيد ستتزوي»، وتابع بأن الملك سلمان بن عبد العزيز دائماً ما يتحدث كأنه مصري، مضيفاً أنه قد تكون هناك تداخلات (للسيطرة بين البلدين) من أطراف لها مصلحة ومودة مع الطرفين، أو أن يتحرك الطرفان بعضهما تجاه بعض.

وأشار إلى أن ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، وعبد الله بن زايد، وليعبان دوراً كبيراً في محاولة «لم الشمل المصري – السعودي»، حسب تعبيره. وعن «تنظيم الدولة»، أكد أبو الغيط أن «داعش» ظاهرة في طريقها إلى الزوال، وكقوة عسكرية على الأرض، ولكن كفسفة وجماعات إرهاب في منتشرة في المدن وفي خلايا صغيرة يمكن أن تبقى معنا لسنوات عديدة، ولكن أرى أنها ستنتهي قريباً، حسبما قال.

وقال إن «داعش»، حصل على الأموال من خلال بيع بتروال المناطق التي سيطر عليها إلى تجار في

أكد أن الانتقاد السعودي العلني لسياسته الخارجية لم يكن مقبولاً السيسي يوجه رسائل جديدة للملك سلمان وأمير الكويت يلعب دور الوساطة

القاهرة – «القدس العربي»:

بعد حالة التوتر وعدم الاستقرار التي أصابت العلاقات المصرية –السعودية ودخولها مرحلة من الجمود، الأمر الذي دفع أمير دولة الكويت، صباح الأحمد الصباح للعب دور الوساطة أخيراً لتحسين العلاقات بين البلدين، حيث وعد أمير بسرعة التدخل لاحتواء الأزمة خلال لقائه بالرئيس عبد الفتاح السيسي.

ونكرت وسائل إعلام أخباراً عن طلب الرئيس عبد الفتاح السيسي من أمير دولة الكويت إيصال رسائله على الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، فقادها: «عدم الضغط على النظام المصري من أجل قضية جزرية تيران وصنافير التي باتت أمام القضاء ولا يستطيع الحديث عنها، وضرورة احترام الرياض تيانين وجهات النظر في ما يتعلق بالعديد من الملفات السياسية عربياً وإقليمياً لأن مصر ليست دولة صغيرة تساق تابعة للمملكة».

ونقل السيسي أمير الكويت تأكيد، أنه «يحترم الملك سلمان، ويقدره، لكن ما حدث

القاهرة – «القدس العربي»:

لم يكن مقبولاً وما حدث لاحقاً من وقف إمدادات البترول أظهر العلاقات المصرية السعودية بشكل سيئ، وأخرجه داخلياً بشكل كبير وبصورة غير مقبولة».

وفي الوقت نفسه، أكد الرئيس المصري، «أنه لن يتسنى من مواقف الخليج والسعودية بعد ثورة 30 يونيو/حزيران ودعم لبناء الدولة المصرية ولكن لا يمكن أن يكون المقابل هو الانقاص من مكانة مصر».

من جانبه، أشاد الدكتور إبراهيم الشهابي، الباحث في العلاقات الدولية ومدير مركز الجيل للدراسات السياسية، بالرسائل التي وجهها الرئيس عبد الفتاح السيسي للملك سلمان خلال لقائه بأمير الكويت، قائلاً: «إن الرسائل تعد دعوة للحوار ولاستعادة العلاقات من جديد».

وأضاف، في تصريح له لفضائية «صدي البلد»، «إن رسائل السيسي نظيره الكويتي كانت واضحة جداً وهادئة»، مشيراً إلى أنها تحاول تقرب وجهات النظر ودعوة للحوار بين الجانبين.

وأشار الباحث في العلاقات الدولية، إلى «أن السيسي أوضح نقاط الخلاف بداية من تصويت مصر بشروع القرار الروسي بشأن سوريا وملف تيران وصنافير وتعليق العواتق البرتولية لشركة أرامكو البرتولية»، وأضاف، «أن السيسي كان واضحاً من خلال رسالته وأنها من مصر ترى من خلال سياساتها الخارجية ما يؤمن مصالحها».

وزير الخارجية المصري سيلتقي نظيره سامح شكري يتوجه لواشنطن لإجراء مباحثات مع الإدارة الأمريكية

القاهرة – «القدس العربي»:

توجه سامح شكري وزير الخارجية، أمس الثلاثاء، إلى الولايات المتحدة الأمريكية في زيارة تستغرق أياماً عدة، ويجري خلالها مباحثات مع نظيره الأمريكي جون كيري وقيادات الإدارة الأمريكية، بالإضافة إلى محادثات مع أعضاء الكونجرس بمجلسيه، والتواصل مع المسؤولين بالإدارة الانتقالية، وإجراء لقاءات مع عدد من وسائل الإعلام الأمريكية.

وأشار المستشار أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إلى أن الزيارة تستهدف تعزيز العلاقات المصرية الأمريكية والتأكيد على أهمية تحقيق المصالح المشتركة للبلدين خلال الفترة القادمة، ونقل الرؤى المصرية لكيفية التعامل مع مختلف القضايا الإقليمية وإيجاد تسويات لها، لاسيما خلال المرحلة الانتقالية الهامة التي تشهدها الولايات المتحدة حالياً.

وحول تفاصيل لقاءات شكري في العاصمة واشنطن، أوضح أن شكري سيجري مباحثات ثنائية مع نظيره الأمريكي جون كيري بمقر الخارجية الأمريكية، ومن المتوقع أن تتناول مختلف جوانب العلاقات الثنائية، بما في ذلك برنامج المساعدات الأمريكية لمصر، حيث سيستعرض شكري عناصر

برنامج الإصلاح الاقتصادي والإجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية مؤخراً في هذا المجال، وما تراه من عليه من جدية في التعامل التحديات الاقتصادية ورؤية شاملة للتطوير الاقتصادي والاجتماعي في مصر.

كما سيستعرض شكري تقييم مصر للتطورات الخاصة بالملفين السوري واللبيبي، والقضية الفلسطينية، والأوضاع في كل من العراق واليمن، ووجود مكافحة الإرهاب.

وأضاف المتحدث باسم الخارجية، بأنه من المنتظر أن يشهد لقاء وزير الخارجية التوقيع على مذكرة تفاهم بين مصر والولايات المتحدة بشأن منع تهريب الآثار، الأمر الذي سيساهم في الحد من الاتجار غير الشرعي في الآثار المصرية داخل الولايات المتحدة.

الآراء بشأن تطورات الأوضاع الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط.

كما يعززم شكري إجراء اتصالات مع الإدارة الانتقالية الأمريكية لاستعراض رؤية مصر لمسار العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة خلال المرحلة المقبلة، وما تحمله من حلول للتعامل مع الأزمات التي تواجه الدول العربية ومنطقة الشرق الأوسط.

وكشف «أبو زيد»، أن وزير الخارجية سوف يختتم زيارته للولايات المتحدة بمدينة نيويورك، حيث سيلتقي مع «أنطونيو جوتيريز» الأمين العام الجديد للأمم المتحدة، ويجري معه محادثات تتعلق بعدد من الملفات الإقليمية والدولية، ويطرخ خلالها رؤية مصر لما تتوقعه من الأمين العام الجديد، لاسيما في إطار عضوية مصر الحالية بمجلس الأمن، وما تتبناه القاهرة من مواقف ورؤية شاملة لدور الأمم المتحدة في قضايا السلم والأمن والتنمية وبناء السلام ومكافحة الإرهاب.

بالإشارة إلى أن الوزير شكري سيشارك خلال زيارته لواشنطن في المنتدى السنوي الثالث عشر الذي يلغوه مركز «السبان» لسياسات الشرق الأوسط، التابع لمؤسسة «بروكينغز»، حيث يلقي خلالها الكلمة الرئيسية في الجلسة الغنونة «رؤية ودور مصر في الشرق الأوسط»، وهي تعد أول مشاركة لوزير مصري كمتحدث في هذا المنتدى الهام الذي يشارك الرئيس الأمريكي في فعالياته والقاء كلمته الافتتاحية.

قانون الجمعيات الأهلية المصرية يثير جدلاً... ونواب يؤكدون أنه يشكل خطراً على الأمن القومي

القاهرة – «القدس العربي»:

أثار قانون الجمعيات الأهلية الذي أقره مجلس الدولة مؤخراً ومن المقرر عرضه على مجلس النواب، الكثير من الجدل على الساحة السياسية في مصر، حيث أعلن المستشار أحمد أبو العزم، رئيس قسم التشريع بمجلس الدولة، في مؤتمر صحافي أمس، «إن قانون الجمعيات الأهلية، الذي أنهى القسم من مناقشته في جلسة الاثنين الماضي يهدف إلى متابعة العمل الأهلي في مصر»، لافتاً إلى توقيعه، تمهيداً لإرساله إلى مجلس النواب.

وأضاف أبو العزم، «أن قانون الجمعيات الأهلية الجديد وضع نظام أساسي للجمعية يهدف لمعرفة هوية الجمعيات، ويحتوي على بعض الشروط من بينها أن المتقدم لإنشاء جمعية أهلية يجب أن يكون صادراً ضد أحكام قضائية»، وأوضح، «أن قانون الجمعيات الأهلية يحدد الأغراض التي تنشأ الجمعية من أجله ويلزمها بالعمل خلاله ولا تتطرق للنشطة الأخرى».

وأشار إلى «أنه يجوز للجمعية الاندماج مع أخرى حال

الحصول على ترخيص»، مضيفاً أن القانون الزم كل جمعية بإنشاء حساب بنكي يحتوي على جميع أموالها، وتلتزم الجمعية بإعلان مصادر التمويل ومصادر الانفاق.

وأكّد، «أن القانون أنشأ جهازاً يترع رئيس مجلس الوزراء بمسمى الجهاز القومي للمنظمات غير الحكومية وإنشأ صندوق دعم للجمعيات الأهلية»، موضحاً أن القانون يحتوي على 39 مادة.

وقال النائب البرلماني زكريا محيي الدين، إن هذا القانون فيه العديد من المواد التي يجب أن تعدل من أجل أن تسهم في تنشيط المجتمع المدني، حيث إن القانون الحالي فيه العديد من المواد التي تضر بمؤسسات المجتمع المدني.

من جانبها، أعلنت سارة ليا ويتسن، المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس، في تقرير نشر على موقع المنظمة، إن «البرلمان المصري يحاول المراجعة من خلال التسرع في إقرار قانون من شأنه أن يحظر بشكل كبير ما تبقى من جماعات المجتمع المدني المستقلة في البلاد».

وأضافت «إذا من هذا القانون فالقول بأن مصر تسمح

فيما هاجم النائب البرلماني خالد يوسف، مشروع قانون الجمعيات الأهلية لتأميمه عمل الجمعيات الأهلية بالكامل في مصر، مؤكداً «أن هذا القانون سيخلف خوف لدى الأفراد من الانضمام للجمعيات الأهلية».

وقال في مداخلة هاتفية لبرنامج «يوم» المذاع على قناة «On E»، «أن قانون الجمعيات الأهلية الجديد يمثل خطورة على الأمن القومي المصري في ضوء الأدوار التي تقوم بها الجمعيات في الرعاية الصحية ورعاية الفقراء والبسطاء»، لافتاً إلى أن 30% من الرعاية الصحية في مصر تقوم بها الجمعيات الأهلية و40% من رعاية الفقراء والبسطاء تشرف عليها الجمعيات الأهلية.

وأكّد عضو مجلس النواب، «أن 400 جمعية فقط من إجمالي 47 ألف جمعية عليهم علامات استفهام»، مشيراً إلى محاسبة الجمعيات المشبوهة وتقديم المخالفين للمحاكمة مع الحفاظ على الجمعيات الأهلية والعمل الأهلي في مصر دون تقيد.

بينما أكد النائب محمد صلاح، عضو مجلس النواب، «أن منظمات المجتمع المدني يجب أن يتم تفعيلها في مصر،

في محاولة من السلطات لإرهاب الباقين والضغط على الصحافيين الأمن السوداني يصادر أربع صحف بعد «الأيام» و«الجريدة» لتغطيتها «العصيان المدني»

الخرطوم – «القدس العربي»

وحسب مراقبين فإن العصيان نجح في إشعال حملة إعلامية ضخمة نحو الوضع المتردي في السودان.

وفي خضم هذه الأحداث أوقفت الهيئة العامة السودانية للثبث الإذاعي والتلفزيوني مساء الأحد بث قناة أمدرام الفضائية المملوكة للإعلامي حسين حوخلجي ونفذ العاملون بالقيادة وقفة احتجاجية أمام مبانيها احتجاجاً على القرار الذي اتخذته السلطات بإغلاقها.

ورجّحت منظمة «صحافيون لحقوق الإنسان» (جهر) وهي منظمة غير حكومية تتدافع عن حرية الصحافة في السودان أن تكون أسباب مصادرة الصحف الأربع هي نشرها مواد صحافية حول الاعتصام، المدني، السلم، الجاري في السودان، منذ يوم (الأحد 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2016).

وأعربت الشبكة العربية لإعلام الأزمات والتحالف العربي من أجل السودان عن بالغ استيائها وإدانتها، لتلك الممارسات التي تنتهك حرية الرأي والتعبير، وعثرا أن رفضها للتدخل للسافر من قبل جهاز الأمن في الصحافة، ونهجها في تكميم الأفواه ومنع حرية الرأي وحجب المعلومة، ومحاولة الهيمنة على الصحف وإضعاف مصداقيتها ومهينتها أمام القارئ، والتي تجعل من العمل الصحافي مغامرة خطيرة لتصبح مهنة طارئة وقالوا إن هذا التدهور يمثل انتهاكاً صريحاً للقوانين المحلية والدولية. وأضافت الشبكة العربية لإعلام الأزمات والتحالف العربي بالقول: «إن الإضرار المستمر في معاينة الصحف بالمصادرة بعد

الطبع أصبح نهجاً اعتيادياً وتأتي هذه الهجمة المسعورة تعاقوبة لتكونها غطت أحداث العصيان الشعبي الذي بدأ الأحد وانتهى الثلاثاء، وهي محاولة لإرهاب وتخويف بقية الصحف وممارسة ضغوط على الصحافيين»، وانتهت مجموعة من السودانيين المدافعات عن الحقوق أمس إضراباً عن الطعام تزامن مع الاعتصام المدني وحسب الكاتبة والنشطة أمل هباني فإن النشاطات أعلن عبر هذه المناسبة من مبادرة لخلص الشعب السوداني تطالب برحيل البشير.

وتضامن عدد كبير من الإعلام مع الصحف التي تمت مصادرتها وتمهكوا على حديث وزير الإعلام الناطق باسم الحكومة، أحمد بلال عثمان، لقناة (بي بي سي) والذي قال فيه إن مصادرة الصحف يوم الاثنين ليست له علاقة بالصحافيين، وإن السلطات درجت على هذا الأمر قبل بدء العصيان.

ورغم أن تاريخ الصحافة السودانية يزيد على القرن، حيث بدأ بصدور صحيفة (السودان) في سنة 1903، لا يوجد قانون يحمي الحريات بصورة واضحة لا يس فيها ويعاني الصحافيون في السودان من تعدد منافع عقابهم بتعدد القوانين الموجودة، فهم يخضعون للقانون العام، قانون الصحافة، قانون الأمن، إضافة لعدم تمكنهم من الحصول على المعلومات، ويُستغل ذلك التعدد في كثير من الأحيان للتضييق والانتقام وتكميم الأفواه وتعرض الصحافيين لتحرقات أمنية بسبب نشرهم للعديد من الموضوعات.



وقفة احتجاجية للعاملين في قناة أم درمان الفضائية

سبها السلطات الأمنية. وقالت الشبكة إن الانتهاكات المذكورة تنوعت بين مصادرة الصحف واعتقال واستدعاء الصحافيين وتعرضهم لحاكمات بسبب نشر مواد وتقارير تتعلق بالمصلحة العامة وشهدت الفترة الواقعة بين تموز/يوليو وأيلول/سبتمبر 2016 أعلى معدل لاعتقال الصحافيين في السودان حيث بلغت الحالات ستاً، مقارنة بالربع الثاني من هذا العام والذي شهد حوالي اعتقال.

قال إنه لم يفكر في قتل الملك الحسن الثاني خلال المحاولة الانقلابية وإنما في إزاحته من الحكم مؤرخ إسرائيلي يبرئ الجنرال أوفقيير من تهمة اغتيال المعارض بن بركة



الجنرال محمد أوفقيير



المهدي بن بركة

استبدل الأبرياء التي تستعملها هذه الطائرات باعيرة أخرى تستعمل في التدريبات؛ وذلك من أجل إحداث ثقب في الغطاء الخارجي للطائرة وليس تفجيرها. وواصل سرد المعطيات التاريخية التي توصل إليها، وهي أن أوفقيير كان يريد تأسيس ملكية دستورية مع صلاحيات محددة للملك، بينما كان كل من عبد الرحمن اليوسفي والفقيه البصري يفكران في التخلص من الملكة. أوفقيير كان ليدي الحسن الثاني بروحه». وقال إنه، من خلال حديثه مع عملاء في جهاز الموساد الإسرائيلي حول لغز مقتل المعارض بين بركة، وتبين له أن المخابرات الإسرائيلية لا علاقة لها بمقتل بين بركة، كما أن الحسن الثاني «لم يكن يفكر في قتله، ولذلك أرسل مستشاره رضا كديرة من أجل إقناعه بالعودة إلى المغرب، والمتورط في مقتله هو الزجج به في هذه القضية.

يتقاسم معهم عدم الرضا على استثناء حالة الفساد في محيط الملك الراحل». وأضاف المؤرخ الإسرائيلي في البحث، الذي أعيد نشره في المغرب، أن أوفقيير لم يكن من أنصار إقامة النموذج القذافي في المغرب «لكن اضطر للحد الأقصى بعد أن وجد أن الحسن الثاني لم يأخذ العبرة من انقلاب الصحيرات»، وأن أوفقيير خطط للعملية الانقلابية لسنة 1972، وكان ذلك يعلم عدد من الشخصيات السياسية المغربية، من بينهم عمال الفاسي ورضا كديرة وشخصيات من اليسار المغربي. كل هؤلاء كانوا على علم بالخطط وموافقين على إزاحة الحسن الثاني من الحكم. وأكد بين نون أن أوفقيير «لم يتمكن من التخلص من عواطفه وولائه تجاه الحسن الثاني. لذلك لم يكن يفكر في قتله، وإنما في إزاحته من الحكم، وبعد ذلك ضامن تقاسم السلطة بين الطبقة السياسية المغربية». وقال إن السبب وراء عدم قدرة سطات حربية من إسقاط طائرة الحسن الثاني أن أوفقيير

الرباط - القدس العربي:

برأ مؤرخ إسرائيلي مهم بتاريخ المغرب والعلاقات المغربية الإسرائيلية الجنرال محمد أوفقيير وزير الدفاع والداخلية في العقدين السادس والسابع من القرن الماضي من تهمة اغتيال الزعيم المغربي المعارض المهدي بن بركة، مؤسس اليسار المغربي الحديث، وبرأه أيضا من تهمة قيادة انقلاب سنة 1972 ضد الملك الراحل الحسن الثاني ووصفه بالشخص «العاطفي». وقال المؤرخ الإسرائيلي يغال بن نون، المعروف ببحته واطلاعه على تاريخ العلاقات المغربية الإسرائيلية، في إطار بحث مع معطيات جديدة حول شخصية الجنرال محمد أوفقيير، إن أوفقيير ظل دائما وقفا للملك الحسن الثاني، وكان من خدامه المقربين بيد أن انقلاب الصحيرات سنة 1971، واضطر أوفقيير لتنفيذ أحكام الإعدام في حق «رفاقه في الجيش خلف لديه حالة من الاستياء، خصوصا أنه كان

اتحاد الشغل والمحامون يرفضون اتهامهم بتقديم صورة سيئة عن البلاد لرجال الأعمال الأجانب سياسيو تونس: اتفاق على إنجاز مؤتمر الاستثمار واختلاف على الآلية

الاستثمار بعد قرارهم تنفيذ إضراب واعتصام أمام البرلمان. وأضافت «هذا مؤتمر الاستثمار يتزامن مع التصويت للميزانية، وهذا فيه سوء نية، إذ لا يمكن أن تقوم بإضراب بعد التصويت (على قانون المالية) ويصبح هذا القانون حيث التنفيذ وبالتالي تصبح كل أشكال النضال غير مجدية، لذلك فعلمية تعيين يومين مؤتمر الاستثمار في الفترة التي يعرض فيها قانون المالية على البرلمان، تؤكد (كما أسلفت) سوء النية لدى الحكومة عبر اختيارها هذا التوقيت بالذات حتى تتعطل بائنا نحن المذنبين وأنتا لا تريد خيرا لهذا الوطن».

وتابعت الحداد «بالعكس نحن نريد خيرا للوطن ولكن الخير للوطن بائنا، فنحن من نسنسخر ونبني هذه البلاد ولكن بدون إحفاف ووضع قوانين تقطع أرزاق الكثير من الناس، بمعنى أن عودة الاستثمار وإدارة العجلة الاقتصادية في تونس يجب ألا تكون على حساب حقوق الفقراء والطبقة المتوسطة التي ستكون عرضة للضغط من قبل قوانين سيتم تمريرها من قبل مجلس النواب خلال هذه الأيام مثل قانون المالية 2017. وتكتب الناشطة الحقوقي مصطفى عبد الكبير (رئيس المرصد التونسي لحقوق الإنسان) «بإسادة تعرفون أن الاستثمار الحقيقي في محاسبة الفاسدين (السراق) تعرفون أن 7000 مليار (مليار دينار) فليس التوانسة عندما يسمي رجال أعمال ومستثمرين تحبوا، تجاوز الأزمات وتنفقوا الاقتصاد رجعوا الفلوس المنهوبة بإسادة لا تعرفون أن حوالي 160 موظفا الآن يتمتعوا بإمكانيات وزير أو كاتب دولة (...) زيدوا عادة مصاريف مستشارين ومكافئ بعامورية ولم يعملوا طول عمرهم، وسلمولي على هيئة الدولة والشعافية ومقاومة الفساد»، وكان حزبيا «الاحصاد الوطني الحر» و«مشروع تونس» دعيا جمعي أصدقاء تونس في العنصر إلى دعم مؤتمر الاستثمار الدولي ومحاولة إنجازه عبر تمويل المشاريع الكبرى البرمجة خلال هذا المؤتمر (142 مشروع).



جانب من مؤتمر الاستثمار الدولي في تونس

تونس - القدس العربي:

من حسن سلمان:

شكل مؤتمر الاستثمار الدولي مادة جديدة للخلاف بين مختلف الأطراف في تونس، ففي حين اتفقت أحزاب الائتلاف الحاكم والمعارضة والمنظمات الوطنية على ضرورة إنجاز هذا الحدث الاستثنائي الذي يعول عليه كثيرا في دفع عجلة الاقتصاد المتعثر في البلاد، رفض كل من اتحاد الشغل وهيئة المحامين اتهامهم من قبل البعض بمحاولة «إفشال» المؤتمر عبر تقديم صورة سلبية للأوضاع في البلاد بعد تمسكهما بإضراب العام للتعبير عن رفضهما لمشروع قانون المالية لعام 2017.

وتستضيف تونس خلال يومي الثلاثاء والأربعاء مؤتمرا دوليا للاستثمار، ستحاول من خلاله استعادة مكانتها كوجهة استثمارية هامة في المنطقة بعد سنوات من التردّي الاقتصادي ومغادرة مئات الشركات الأجنبية للبلاد إثر الاضطرابات السياسية والاجتماعية والأمنية. ويأتي المؤتمر في ظل الاحتقان القائم ما بين الحكومة واتحاد الشغل الذي قرر الدخول في إضراب عام في الثامن من الشهر المقبل في حال عدم التزام الحكومة بتعهداتها بعدم تأجيل الزيادة في الأجور، فضلا عن قيام عدد من القطاعات الأخرى كالتعليم والأطباء والمهنة والبرلمان والوطنيين، وهو ما دفع البعض إلى اتهام الاتحاد والمحامين بتقديم صورة سيئة للوضع في تونس وبالتالي محاولة «إفشال» هذا الحدث الاستثنائي الذي تعول عليه البلاد كثيرا لإعاش اقتصادها الذي.

إلا أن رئيس الكتلة الديمقراطية الاجتماعية في البرلمان سالم الأبيض اعتبر أن الحكومة التونسية ما زالت تتشغل وفق فكرة قديمة تعود إلى زمن الديكتاتورية وتلتخص بالنظر إلى الاحتجاجات على هامش المؤتمر وتناهي معادية لها «لأننا نلاحظ أن هناك قوما

ومكافحة الفساد قولا وفعلا بدون توفير هذه الشروط القليلة وبدون عدالة اجتماعية وعدالة في توزيع الثروة لن يكون بالإمكان دفع الاستثمارات الوطنية والأجنبية ولا تحقيق أي تنمية مستدامة في هذه البلاد». ونشرت صحيفة عائلت ضحايا الثورة ليلي الحداد على صفحتها في موقع «فيسبوك» مسورا بانورامية لشهداء الثورة مرفقة بتعليق «مرحبا بكم في منتدى الاستثمار في تونس، (في إشارة إلى محاولة السياسيين الاستثمار بدماء الشهداء)». وانتقدت الحداد، خلال حديثها مع «القدس العربي»، محاولة البعض تحميل المحامين مسؤولية «قتل» مؤتمر

الدامجة». وتكتب القيادي في حزب «التيار الديمقراطي» هشام العجوني «لا يمكن أن نتمنى إلا النجاح والتوفيق للوطنية في المؤتمر الدولي للاستثمار ولها منا كل الدعم؛ نتمنى كذلك أن تصب مشاريع البنى التحتية والمشاريع الاقتصادية التي وقع اقتراحها على المستثمرين في اتجاه تقليص الهوة بين الجهات وتحسين الظروف المعيشية في المناطق المهمشة؛ كما نتمنى أن يلتزم المستثمرون بتعهداتهم وألا تكون الاتفاقات المبرمة جبرا على ورق».

وكان الاتحاد قرر القيام بإضراب عام في الثامن من الشهر المقبل، إلا أن أمينه العام حسين العباسي اعتبر أن الإضراب لن يشوش على مؤتمر الاستثمار، فيما أصدر الاتحاد بيانا عبر فيسه عن دعمه لمؤتمر الاستثمار، أما أن تساهم هذه التظاهرات في «تحقيق تطالع الشعب التونسي من أجل التنمية المستدامة

سيكون هو الوسيط في ذلك عن طريق الجلسة العامة ولجنة التوفيق، واعتقد أن هناك صعوبا من قبل الاتحاد لتحسين شرون المفاوضات، أكثر منها الوصول لعركة كسر عظم بالمعنى الحقيقي بين الطرفين. كما كان يتم سابقا في عهد بورقيبة خاصة في أحداث 1978 أو 1985».

عالية بحضورها زعماء دول العالم ويحتج فيها المجتمع المدني والسياسي بطرق سلمية، والشاركون أنفسهم يعتبرون جزءا من المشهد الديمقراطي، واعتقد أن الذين سيأتون إلى مؤتمر الاستثمار أساسا إلى 15 أكتوبر (تشرين الثاني) وليس 8 ديسمبر (كانون الأول) فعندما أرسلت الحكومة مشروع قانون المالية إلى مجلس النواب، منذ ذلك الوقت أعلن الاتحاد أنه يرفض قضية تجميد الأجور لسنة 2017 و2018 والتي وقع الاتفاق عليها مع الحكومة السابقة، أما أرى أن المسألة عندما تطرح على الجلسة العامة ويتعمق النقاش، وتشكل لجنة التفاوض، أرى أنه بالإمكان التوصل إلى حل بين الحكومة والاتحاد، والبرلمان

أكدت رفضها النهج الأحادي ودعت لإفشال مخططات النظام موريتانيا؛ المعارضة المتشددة تتوحد وتعلن رفضها لتعديل الدستور

التمتوية فإن جعلها ليست ضرورية، لأن ذلك لن يجعلها أحسن حظا من المؤسسات الدستورية الموجودة والتي أفرغها النظام من محتواها وجردتها من كل الصلاحيات التي يمنحها لها القانون والتي تتمتع بها نظيرتها في البلدان الشبيهة». وفيما يتغلغل بإلحاح مجلس الشيوخ أكدت المعارضة «أن الغاية لا يتمسأغ خارج التوافق الغائب في حالة هذا الاستفتاء، وبخاصة أن هذا المجلس، الذي يُحمل ما لا يحتمل، إذا ما قورن مع غيره من المؤسسات والهيئات، لم يعرقل طيلة العشرين سنة الماضية سير الدولة ولا مؤسساتها، أما العلاقة المزعومة بتقاطع ولا تعارض معه، لا في طبيعتها ولا في وظائفها، فمجس الشيوخ هيئة تشريعية وطنية والمجالس الجهوية أدوات للتنمية الجهوية». وخلصت المعارضة في الأخير لتأكيد «أن المشكلة لا تكمن في إلغاء مؤسسة أو إضافة أخرى، بل في طريقة تسيير الدولة، ففي ظل النظام الحالي لا يوجد تحديد ولا فصل للسلطات، بل لا توجد سلطات أصلا غير تلك المتمركزة في يد رأس السلطة، يتصرف بها حسب الأهواء والنزعات في خرق سافر للنظم والقوانين، وبالتالي لن تكون هناك فائدة لأي هيئة أو التي تشمل بين أمور أخرى تنظيم وتنسيق المؤسسات ووظائف التقليدية». يذكر أن المعارضة الموريتانية المتشددة أصدرت بيانا هذا في مؤتمر صحفي يجمع بين كل أطرافها وهي خطوة تؤكد المعارضة من خلالها أنها بصدد التوجه نحو عمل سياسي موحد لإفشال الأجدة التي رسمها الرئيس محمد ولد عبد العزيز وأغلبيته، ومعارضة المؤسسات والتي تشمل بين أمور أخرى تنظيم واستفتاء شعبي مطلع السنة المقبلة لإقرار تعديلات دستورية تعفي مجلس الشيوخ وهيئات دستورية أخرى وتعي تشكلت المجلس الدستوري.

وحيا تام للدولة وهيئات تنظيم وإشراف غير مشكوك في قدرتها ونزاهتها واستقلاليتها، كما لا يمكن إجراء أي استحقاق حر وتزبيح قبل مراجعة عميقة للسجل الانتخابي تمكن من استيفائه للمستوى المطلوب، ورفع الرعايل التي تحرم أعدادا كبيرة من المواطنين من الحصول على أوراقهم المدنية». وأكدت المعارضة «أنه لا يوجد أي مرور لتغيير العلم الوطني الذي أصبح رمزا للموريتانيا منذ استقلالها، حيث عرفته به في كل الحافل الدولية جزءا من وجدان هذا الشعب وتاريخه وتراثه وأكرته الجمعية، فقد تعاقب على هذا البلد، منذ الاستقلال، تصيف المعارضة، العديد من الأحكام المدنية والعسكرية، كما احتضن العديد من الحركات السياسية التي لا يمكن لأي أحد أن يشكك في وطنيتها، ولم يطلب أي من هذه الأحكام أو الحركات تغيير رموز الوطن ولم يطعن فيها، فلماذا هذا التغيير الآن بالذات، وما هي دوافع الحقيقية؟». وتوقف البيان أمام مسألة إعادة الاعتبار للمقاومة، فأكدت أنه «يتطلب قبل كل شيء إعادة الاعتبار للقيم التي قامت عليها والتي من ضمنها صون حرية المواطن واحترام حقوقه وكرامته، تلك القيم التي لا تلقى من النظام الحالي سوى الاستهتار والاحتقار، إذ يعمل بشتى الوسائل للقضاء عليها، «يجب أن يتم إعادة الاعتبار للمقاومة، تصيف المعارضة، دون المساس بالثوابت والرموز الأخرى، وذلك عبر كتابتها بعيدا عن الديماغوجية، ودمجها وتقديم الأمانة، ببناء النصب التذكارية، وتسمية الشوارع والكتكات والدفعات العسكرية والجامعية والمدارس وغيرها من المؤسسات بأسماء المقاومين وترميم أضرحتهم وتعميرها».

بالثورة التي كدستها منذ استلامه السلطة في خرق سافر للقانون، وبعد سقوط شعار «رئيس الفداء» ليصبح المواطنون يزدادون فقرا ورأس النظام وودوه يزدادون شرأه ويطرا يوما بعد يوم، وبعد أن تعرى شعرا «الشباب والبطالة» وأصبح مئات الآلاف منهم فرسفة للبطالة وانسداد الأفاق وضياح الأمل». «إنها محاولة جديدة، يضيف البيان، لحجب إخفاقات النظام والهاء الشعب من خلال مظاهرات وخلافات غميمة عن مشاعته الحقيقية كالفرق، وغلالة المعيشة، وارتفاع الأسعار، وتقسيم البطالة، وضياح الشباب، وفساد التعليم، وقصور الصحة، وضعف النفاذ للعدالة، والخدسات الجديدة». وتابعت المعارضة في بيانها قائلة «لقد فجر النهج الكارثي لولد عبد العزيز كل التغيرات داخل هذا الشعب، وأصبح المجتمع الموريتاني يعاني أكثر من أي وقت مضى العديد من التناقضات الحادة، العرقية والشراخية والجهوية والقبلية، التي تذكيها يوميا تصرفات وسياسات النظام الحالي، مما يشكل تهديدا حقيقيا للمجتمع في تعايشه وبلبلد في كيانه».

«إن موريتانيا أحوج اليوم، تصيف المعارضة، لن يتدارك وحديتها ويرم لحمه شعبيها وبحل المشاكل التي تعوق انسجامه، بدل طرح قضايا خلاقية جديدة تزيد اصطفافا وتنافرا، وذلك بإثارة الفتنه وتفكيك المجتمع عن قصد وإصرار». وجزمت بأنه «لا يجوز تعديل الدستور إلا في ظل وضع سياسي طبيعي ومن أجل حل قضايا أساسية تعوق سير المؤسسات ولا تعرقل تقدم الأمة، بينما التعديل المقترح لا يحمل سوى الخلافات ويتم في غياب تام لحياد الدولة، وفي ظل أزمة سياسية حادة، ومؤسسات دستورية بعضها منتهى الصلاخية وبعضها منتخبت في ظروف غير توفيقية».

وأضاف البيان «لا يمكن تنظيم أي استفتاء أو انتخابات ذات مصداقية في الظروف الراهنة إلا بوجود آليات وضمانات حقيقية للشعافية

الجزائر: سلطة الضبط تحذر القنوات الخاصة من الترويج لخطاب ديني متطرف

الجزائر - القدس العربي:

قربين أعلن أمس الأول قرب نهاية هذا الوضع، بعد أن استلمت وزارته ملفات اعتماد مجموعة من القنوات، تبعا لدفتر الشروط الذي أقرته وزارة الإعلام بخصوص منح الاعتماد للقنوات الخاصة، حتى تصبح جزائرية، ويكون بإمكانها البث انطلاقا من الجزائر، وليس من الخارج. وثملا هو عليه الحال منذ تأسيس هذه القنوات بدأية من عام 2012، إذ تسعى السلطات إلى تنظيم هذا القطاع الذي بدأ يغرق في الغوضى. وتأتي تحذيرات سلطة الضبط لتؤكد أن السلطات غير راضية عن أداء القنوات الخاصة، التي مزالت تخيط في مشاكل عدة، مالية بالدرجة الأولى، وكذا غياب الموارد البشرية الكفوءة القادرة على تقديم برامج مسؤولة وأخرى أخلاقيات المهنة والحدود التي يرسمها المجتمع الذي يبقى في معظمه محافظا، علما أن السلطات سبق أن لجأت إلى إغلاق قنوات، الأولى قناة «الأطلس» التي أغلقت قبيل الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2014، بسبب خطها الافتتاحي الذي اعتبرته السلطة محرزا على الغوضى، ثم قناة «الوطن» سنة 2015 بسبب استضافتها لقائد سابق لجماعة مسلحة، والذي هدد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وتم بث البرنامج كاملا، رغم أنه لم يكن مباشرا. ولما سئل صاحب القناة قال إنه كان مسافرا ولم يكن على علم بما يبث في قناته، وهو ما اعتبرته السلطات استنجارا بمسؤولية كبرى.

وتوقع أن تغلق الكثير من القنوات أبوابها عندما تنشر السلطات في تطبيق دفتر الشروط، الذي سيفرض عليها التأقلم معه أو غلق أبوابها، فضلا عن المشاكل المالية التي تخيط فيها الكثير من القنوات، التي اتجه الكثير من أصحابها إلى تأسيسها اعتقادا منهم أنها ستندر عليهم أربابا مالية كبيرة، قبل أن يفاجئوا بالمصاريف الضخمة ومجموع القنوات وهو 45 قناة ما زالت أجنبية من وجهة نظر القانون، رغم أن وزير الإعلام حميد

حذرت سلطة ضبط قطاع السعي - البصري في الجزائر القنوات الخاصة من الترويج لخطاب ديني متطرف وغلطي يحرض على الفتنة والانقسام والاستقرار في البلاد. وأشارت السلطة في بيان صدر عنها أمس إلى أن المشهد الإعلامي في المجال الديني يعرف انحرفا خطيرا، تحرض على الانقسام والفتنة والاستقرار في المجتمع، معتبرة أن هذا الخطاب الخطير بالنسبة إلى البلاد من ظواهره بروز أشخاص يصدر عنفاوى، دون أن تتوفر فيهم المعايير اللازمة للتقوى، وأن هذه الغلواي غالبا ما تكون سيئة النية، وكذا موظفة ومستمتلة لأغراض ما.

وأوضح البيان أن سلطة الضبط وفي إطار سعيها للجلس على هذه الظاهرة عقدت لقاءات مع رئيس المجلس الإسلامي الأعلى وزير الشؤون الدينية من أجل وضع قاعدة تفكير لمواجهة هذه الانحرافات الخطيرة. ووجهت سلطة الضبط تحذيرا للقنوات الخاصة، لتطهير برامجها الدينية من كل الخطايا المحرمة على العنف والتطرف والفتن، والعمل على تكريس خطاب ديني معتدل ومتسامح، مهدة على القنوات باخذا لإجراءات عقابية إذا لم تضع حدا للانحرافات التي تعرفها برامها.

بن دغر يعود إلى عدن

اليمن: الجامعة العربية و«التعاون الخليجي» يستنكرون تشكيل الحوثيين لحكومة في صنعاء



آثار دمار على منزل فجره الحوثيون في مدينة تعز جنوب غرب اليمن

غير جادين في الدخول في المفاوضات السياسية ويسعون إلى تعطيل الجهود الحثيثة التي يقوم بها المبعوث الأممي لوقف الحرب في اليمن وإعادة احياء المفاوضات السياسية بموجب خارطة الطريق الأممية للتوصل إلى حل سياسي وفق المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن رقم 2216..

من جانب آخر عاد رئيس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر أمس الثلاثاء إلى العاصمة المؤقتة عدن برفقة بقية أعضاء الحكومة.

وأوضح بن دغر عند وصوله إلى عدن ان عودته إلى عدن تأتي واليمن يعيش ظروفا استثنائية، وحالة حرب تشنها القوى الانقلابية على اليمنيين، وأكد استمرار الحكومة اليمنية في تطبيع الحياة العامة في المحافظات المحررة من الانقلابيين ورفع مستوى أداء الخدمات العامة، وتذليل الصعوبات أمام المنظمات الدولية والإنسانية من أجل وصول المساعدات الإغاثية إلى جميع المحافظات دون استثناء.

وقال رئيس الوزراء «تعرضت الدولة لدمار شبة كامل وخاصة المؤسسة المالية والإدارية... ويحمد الله استطعنا الخروج من هذه الأزمة.. وأكد ان عودته إلى عدن «سوف تساعد على إعادة الاعتبار للمل المشترك ومؤسسات الدولة».

وقالت مصادر سياسية لـ«القدس العربي» جاءت عودة بن دغر إلى عدن بعد أيام من عودة الرئيس عبدربه منصور هادي إليها، السبت الماضي، وعودتها جاءت لقطع الطريق أمام محاولات القوي الانقلابية في صنعاء للربح بأجر ما لديهم من كروت سياسية للضغط على السلطة الشرعية من أجل القبول بخريطة الطريق التي تحاول الأمم المتحدة تمريرها بما فيها من مأخذ وملاحظات جوهرية تعزز الوضع الانقلابي على الشرعية في اليمن».

وأشارت إلى ان الفترة الراهنة شهدت سباقا محموما بين الحكومة الشرعية والانقلابيين، حيث كل طرف باستخدام الأدوات التي يملكها، حيث تحركت السلطة الشرعية خلال الأيام الماضية عبر قوات الجيش الوطني والقوة الشعبية الموالية لها، وحقت بعض المكاسب العسكرية في العديد من جهات المواجهات، فيما تحرك الانقلابيون عبر

إعلان تشكيل حكومة بدون أي غطاء شرعي، بعد أكثر من سنتين من عملتهم الانقلابية، وهي محاولة لممارسة الضغط بوسيلة جديدة، رغم تلقيهم العديد من الرسائل الدبلوماسية الواضحة منذ وقت مبكر، من كافة الدول الغربية والمنظمات الدولية بعدم الاعتراف بأي حكومة إذا قرروا تشكيلها.

وأوضحت هذه المصادر ان «خطوات الانقلابيين نحو تشكيل حكومة في صنعاء ما هي إلا آخر وسيلة لممارسة الضغط على الجانب الحكومي الشرعي من أجل تعزيز وضعهم والتفاوضي، مع تسارع المواقف الإقليمية والدولية نحو الضغط على كافة الأطراف من أجل التوصل إلى حل سلمي لازمة اليمينية قريبا».

وكانت الرئاسة اليمنية قالت في بيان رسمي أمس ان «الخطوات التي أقدمت عليها ميليشيا الحوثيين وصالح في إعلان ما أسسوه حكومة في صنعاء هو تأكيد جديد لشعبنا وللعالَم ان هذه القوى الانقلابية تعزز من نهجها الانقلابي وتدمر وتهدى أي خطوة ممكنة للحوار والسلام وتؤكد حقيقة هذه الميليشيات في ضرب أي مسعى للسلام والاستقرار، مستمرة في غيها بنشر الفوضى والخراب ورعاية الإرهاب والسعي لتعزيق الوطن.. وأضافت ان ما أقدمت عليه الميليشيا الانقلابية في صنعاء ما هي إلا «خطوة تؤكد للعالَم ولكل من كان لا يزال ينظر بحسن نية لهذه الفئة المارقة انها جيلت على صنع الدمار وتعزيق المجتمع وإشعال الحروب، وأكدت ما كتبا نقوله للعالَم ومعنا كل القوى الوطنية والمحبة للسلام زيهم في تعاطيهم مع دعوات الحل السلمي».

وانتهج الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي للتلاءم مع المتمردين الحوثيين بتقويض أي فرصة للسلام من خلال الافراد بتشكيل حكومتهم في العاصمة صنعاء التي يسيطرون عليها.

وقال الرئيس اليمني بن دغر، كبرى مدن جنوب اليمن التي وصلها المنسبت من مفاهم في السعودية، ان هذا التدمير «يقوض أي فرصة للحوار والسلام.. وأضاف ان هذا التدمير يؤكد ان «عناصر الميليشيات (الأسسم الذي يطلق على المتمردين الحوثيين الشيعة وحفائظهم، انصار الرئيس السابق علي عبد الله صالح) يشدون على رغبتهم

الامم المتحدة احياء جهوده السلمية في هذا البلد الذي تمزقه الحرب منذ 20 شهرا.

وتحاول الأمم المتحدة التوصل إلى وقف لاطلاق النار وتشكيل حكومة وحدة وطنية تضم كل اطراف النزاع.

صدت القوات الموالية للرئيس هادي، هجومًا للحوثيين في محافظة

الضالع شمال عدن، كما قال مسؤول عسكري، وقتل اربعة عشر متمردا في هذه المعارك، واصيب تسعة آخرون ووقع ثلاثة في الأسر، كما اضاف هذا المسؤول، مشيرًا إلى مقتل ثلاثة جنود واصابة تسعة في صفوف الموالين.

وقال الشاهد فواز الريمسي ان جنث المقاتلين المتمردين تركت في أرض صعبة دارت فيها المعارك.

في بث الفوضى والخراب..

ويلسان محدث أوردت تصريحه وكالة الانباء الرسمية (سبأ) دعا الرئيس اليمني المجموعة الدولية إلى «إدانة هذا السعي والى تحميل عناصر الميليشيات مسؤولية انهيار جهود السلام».

وأعلن المتمردون الاثنين أنهم شكلوا من جانب واحد «حكومة ائتلاف وطني»، فيما يحاول وسيط

22 طعنا في الانتخابات الكويتية أمام المحكمة الدستورية

الكويت - «القدس العربي» - من منى الشمري:

في تطور جديد يشأن نتائج الانتخابات الكويتية تلقت المحكمة الدستورية 22 طعنا في نتائج الانتخابات ومخرجاتها في كل الدوائر باستثناء الدائرة الثانية، ففي الدائرة الرابعة أفادت مصادر مطلعة لـ«القدس العربي» بأن النائب السابق حسين القويان سيستخدم اليوم بالطنن أمام المحكمة الدستورية على نتائج الانتخابات في الدائرة الرابعة. وقال القويان: «توفر لدي من الأدلة والقرائن من مندوبي في اللجان ما يجعلني واثقا من شسبية التلاعب بالأرقام والنتائج وعدا سأوجه للمحكمة للطعن في نتائج انتخابات الدائرة الرابعة».

كما استنكر النائب السابق مرشح الدائرة الخامسة عبدالله التميمي نتائج الانتخابات التي سقط بها بينما كان صاحب المركز الأول في انتخابات 2013 وقال في بيان مقتضب، إن بعض الإجراءات التي مورست في يوم الانتخابات تشكل مخالفة صريحة للدستور وقانون الانتخابات وأنه يدرس حاليا مع فرقة القانوني تقديم طعن للمحكمة الدستورية بنتائج الانتخابات.

وأوضح التميمي أنه سيرتك أمر بحث ما جرى من مخالفات للقضاء الكويتي الشامخ فهو اللمط به ذلك، ولن يتحدث عن تفاصيل أو سلوكيات شابت العملية الانتخابية، معربا عن أمله أن يلجأ كافة المتمرزين إلى المحكمة الدستورية. وطلب وزير الداخلية والعدل بالكشف عما جرى أثناء سير عملية التصويت، وبعد إغلاق الصناديق، وخلال عملية فرز الأصوات في كافة اللجان الأصلية والفرعية بالدائرة الخامسة وبقية الدوائر التي فتحها للقط، ولا يتم تحميل الأخطاء لوزارة الإعلام.

قاسمي: خبر إلغاء التأشيرات بين إيران وروسيا غير دقيق ولم يتم بعد

لندن - «القدس العربي»

من محمد الذحجي:

فرصة ثم البدء بتطبيقها.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيراني أن نشر هذه الأخبار غير الدقيقة يثير المشكلات بين المواطنين، منوها إلى ضرورة التأكد من الأخبار قبل نشرها واعتماد مصادر موثوقة.

وإلى ذلك، رحب الرئيس الإيراني حسن روحاني بالمسيرة الإيجابية للتعاون بين إيران وروسيا خاصة في المجال الاقتصادي، مؤكدا على المزيد من العمل لتعزيز هذا المسار.

وأفاد الموقع الإلكتروني للرئاسة الإيرانية أن الرئيس حسن روحاني ونظيره الروسي، فلاديمير بوتين، تباحثا خلال الاتصال الهاتفي بينهما حول أهم القضايا الثنائية والإقليمية والدولية.

وأشار روحاني إلى اجتماع اللجنة المشتركة المقرر انعقاد في طهران قريبا، وقال إنشا تأمل في هذا الاجتماع بإزالة أي عقبات محتملة في مسار تنمية العلاقات بين طهران وموسكو وإيجاد المزيد من التحرك في العلاقات بين البلدين ومن ضمنه تسهيل التعاون المصرفي وإلغاء تأشيرات الدخول.

وأعرب عن سروره للمسيرة الإيجابية للتعاون

بين إيران ودول منطقة اوراسيا، وأشار إلى الاجتماع الناجح لرؤساء إيران وروسيا وجمهورية أذربيجان في باكو قبل فترة، وقال إن الجولة المقبلة لهذه المحادثات المقرر أن تعقد في طهران ستستمر التعاون الثنائي والإقليمي.

وتوّه الرئيس الإيراني إلى التعاون المشترك بين إيران وروسيا في مجال مكافحة الإرهاب ومن ضمنه في سوريا وتأثيرات هذا التعاون في تعزيز الاستقرار في المنطقة، مضيحا أن طريق الحسل النهائي لتقضية سوريا يمكن الوصول إليه عبر الحوار السياسي واحترام حقوق شعبي الذي يعتبره صاحب القرار الأساس والنهائي حول مستقبل بلد.

وأشار الرئيس الروسي إلى التعاون بين البلدين في المجالات الثنائية والإقليمية والدولية، وقال إن موسكو عازمة على رفع مستوى تعاونها مع طهران في جميع المجالات، مضيحا أن الاتصالات الوثيقة بين كبار مسؤولي البلدين أفضت إلى زيادة لاقعة في حجم التبادل الاقتصادي بين طهران وموسكو خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي مقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي، حيث ينبغي تعزيز

صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيراني، بهرام قاسمي، أن محادثات إلغاء التأشيرات بين إيران وروسيا حول بعض اللقضاء الخاصة لم تنته بعد، مؤكدا أن المكزة ستتم قريبا.

وحسب وكالة مهر للأنباء التابعة لمنظمة الدعوة الإسلامية الإيرانية، قال إن الأخبار التي نُشرت حول إلغاء التأشيرات بين إيران وروسيا خاطئة وغير دقيقة، موضعا أن المحادثات بين موسكو وطهران كانت ومازالت مستمرة حول إلغاء تأشيرات المجموعات السياحية بتسروط محددة، إلا ان هذا الاتفاق لم ينفذ حتى الآن.

وأضاف قاسمي: «إن إلغاء التأشيرات لهذا الاتفاق قد وضعت وسيتم إبرام الاتفاق بين البلدين قريبا، منوها إلى أن إجراء محادثات حول إلغاء التأشيرات العادية للمواطنين بين البلدين لازالت مبكرة، وأنه يجب ان يتم بحثها بين مسؤولي البلدين في أقرب

منفذ الهجوم صومالي حصل على الإقامة بطريقة قانونية

واشنطن: هجوم جامعة أوهايو يحمل بصمات العمل الإرهابي

أوهايو - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

وأوضح رئيس شرطة الجامعة كريغ ستون ان خمسة من الضحايا اصيبوا جراء اصطدام السيارة بينما اصيب عدد مائل بتمزقات وطمعات مشيرا إلى ان غالبية الضحايا لديهم صلة بالجامعة، اما أعضاء هيئة تدريس او طلبة او من الموظفين.

وتكشفت التحقيقات الأولية ان منفذ الهجوم جاء إلى الولايات المتحدة كلاجي من الصومال وتم منحه وضع الإقامة بصورة قانونية دائمة في حين اوضح ارشيف صحيفة الجامعة ان الطالب يدرس الخدمات اللوجستية وهو في السنة الثالثة، وقد تم نقله لثمن من كلية مجتمع كولبس.

واشككى الطالب للصحيفة الجامعية قبل الحادثة عن محاولته بصعوبة العثور على مكان للصلادة في الجامعة وقلقته من ردود فعل العامة إذا قام بأداء الصلادة في مكان عام إذ قال: «اننا خائف مما يدور في وسائل الإعلام، اننا مسلم، ولا اعرف اين سيذهب الناس بتفكيرهم إذا شاهدوني أصلي، وفي الواقع،

نتيجة لراديكالية ذاتية، وأضاف ان الهجوم يحمل كل بصمات الهجوم الإرهابي رغم انتقارنا لمزيد من المعلومات مشيرا إلى ان الانتقال ضد تنظيمات القاعدة والدولية وغيرها تنفذ في ميادين القتال بعيدا عن الأراضي الأمريكية ولكن مواجهة الدعاية على الانترنت يجب ان تحظى باهمية في المعركة الداخلية.

وأكد رئيس لجنة الأمن الداخلي مايكل كوكيل بأنه لا يملك معلومات تؤكد صلة الهجوم بالإرهاب ولكنه يعتقد بأن الهجوم من نوع من أنواع العنف العشوائي الذي تحث عليه المنظمات الإرهابية وتحرص اتباعها على القيام به في الأراضي الأمريكية.

وإدان زعماء المنظمات الإسلامية وأئمة المساجد في منطقة كولبوس الهجوم وحذروا في الوقت نفسه الناس من الفخر إلى استنتاجات أو إلقاء اللوم على دين أو عرق.

تحقق السلطات الأمنية الأمريكية في دوافع الطالب الصومالي الذي هاجم مشفا في حرم جامعة أوهايو التي يدرس فيها من ضمنها ما أصابة 11 شخصا احدثهم في حالة حرجة دون توجيه اتهامات محددة في حين سارع عدد من ممثلي الكونغرس للقول بأن الهجوم يحمل كل بصمات العمل الإرهابي، وقالت شرطة مدينة كولبوس في ولاية أوهايو ان منفذ الهجوم عبد الرزاق علي ارتان هاجم بسيارة هوندا رمادية اللون على حشد خارج قاعة مبنى كلية الهندسة ثم خرج من المركبة وهاجم الناس بساطور قبل إطلاق النار عليه وقتله من قبل ضابط شرطة داخل الحرم الجامعي كان متوجدا بالصدفة في الموقع للتحقيق في تسرب غاز.

وزير الداخلية السعودي: دول الخليج قادرة على الحفاظ على أمنها

الرياض - د: أكد وزير الداخلية السعودي محمد بن نايف بن عبدالعزيز أن دول مجلس التعاون الخليجي قادرة على مواجهة المخاطر الأمنية والحفاظ على دولها وشعبها، مشيرًا إلى أن العالم يشهد ظواهر إرهابية تقف خلفها دول ومنظمات وتنظيمات. لم يسهما.

وقال الأمير محمد بن نايف عبدالعزيز ولي العهد وزير الداخلية السعودي، في كلمة له خلال الاجتماع الدوري لوزراء الداخلية في دول مجلس التعاون الخليجي، «إننا قادرون على مواجهة المخاطر الأمنية والحفاظ على دولنا وشعبونا».

وأكد ان «أجهزة الأمنية تعمل وفق رؤية شاملة لمنع الأعمال الإجرامية» وأضاف «علنا يشهد عددا من التغيرات والتحولات فحريه ونزاعات طائفية وظواهر إرهابية تقف خلفها دول ومنظمات وتنظيمات، لم يسهما.

وأوضح «مهما كانت قوة وخطورة من تحاول أن يعترض على أمننا واستقرارنا فإنها تصفر أمام صلاية موقفنا وقسوة ردنا»، مؤكدا ان «أجهزتنا الأمنية تعمل باحترافية عالية تستيق الفعل الإجرامي قبل حدوثه وترد المعتدي».

وأشار إلى «اعزاز بوجود وعي وطني ونعمل على استمراره واتساع نطاقه بين أفراد مجتمعنا ومختلف مؤسساتنا وهيئاتنا المعنية»، وكان وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون الخليجي وصلوا إلى الرياض أمس الثلاثاء للمشاركة في الاجتماع الدوري الخامس والثلاثين لوزراء الداخلية في دول المجلس الست.

قال إن لدى بلاده بدائل للاتحاد الأوروبي

أردوغان يتراجع عن تصريحات سابقة اعتبر فيها الأقصى «مكان مقدس للأديان الثلاثة»

استطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

وقعت خلال الأشهر التسعة من العام الحالي، وكان مواطنونا الأتراك الضحية الأكبر لذلك الاعتداء».

وأشار إلى أن المجتمع الغربي يرى اللاجئيين كتهدية لمستوى رفاههم الموجود، في وقت تستقبل تركيا أكثر من 3 ملايين، ولا تراهم كذلك، وأضاف «المجتمع الغربي يعتبر 100 شخص أو 200 أو 300 خطرًا عليه، حيث بدأت سياسات العداء ضد المهاجرين والأجانب، تأسر حكومات تلك البلدان».

وحول القصة أعرب أردوغان عن أمله في أن تواصل قمة البوسفر التي تعد وسيلة للتعاون ما بين بلدان المنطقة، والقطاع الخاص، انعقادها في السنوات المقبلة.

وشارك في القمة، رئيس جمهورية شمال قبرص التركية مصطفى أقينجي، والرئيس الألباني «بوجار نيشاني»، إضافة إلى نائب رئيس الوزراء التركي محمد شيمشك، ووزير التنمية لطفي ألوان.

تجدد الإشارة إلى أن جرائم الكراهية الناجمة عن التمييز والتعصب ضد المسلمين في أوروبا، خلال 2015، وصلت إلى مستويات مثيرة للقلق، بحيث بلغت نحو خمسة آلاف و811 جريمة في عدد من الدول الأوروبية، حسب تقرير صادر عن «مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان» التابع لمنظمة الأمن والتعاون في

لدى تركيا «بديلًا كثيرة»، في معرض تعليقه على قرار البرلمان الأوروبي تجسيم مفاوضات انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي.

جاء ذلك في كلمة له خلال قمة البوسفر السابعة بتنظيم من «منتدى التعاون الدولي» وبرعاية من الرئاسة التركية تحت عنوان «مستقبل عالمي: اقتصاد ذكي يركز على الإنسان».

في مدينة استطنبول أمس الثلاثاء.

وأعرب أردوغان عن أسفه لاستقرار الاتحاد الأوروبي تركيا بهذا الشكل (في إشارة لقرار البرلمان الأوروبي تجسيم مفاوضات انضمام تركيا للاتحاد)، مستدركا أن تركيا - مع ذلك - لم تطو صفحة الاتحاد الأوروبي.

وأضاف «إلا أن الصورة التي أمامنا، لا تسمح لنا أن نفكر بتطلعات إيجابية حيال هذه المسألة، ولكن يعرف الجميع بأن لدى تركيا دائما بدائل كثيرة، ويمكننا أن نواصل المسير مع أحد تلك البدائل، التي نستمرر بمشاوراتنا معها».

وذكر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن اعتداءات الكراهية في أوروبا ستواصل بشكل متزايد بتأثير من الدعم السياسي الذي يزداد قوة هناك.

وأوضح أردوغان أن 416 اعتداء تعرض له المسلمون والمساجد في ألمانيا فقط منذ 2001، الذي بدأت فيه موجة العداء للأجانب والإسلام بالتصاعد، وقال «46 من تلك الاعتداءات

والانتهاكات التي تقيد عبادة المسلمين وتضر بقداسة المسجد الأقصى».

واعتبر أردوغان أن «الدفاع عن المسجد الأقصى الذي يعد أولى القبلتين، ليس مهمة الأطفال الفلسطينيين العزل الذين لا يملكون سوى الحجارة سلاحا، إنما تبني القضية الفلسطينية وحماية القدس، هي قضية ومهمة كافة المسلمين»، مؤكدا على أن «الطريق الوحيد للسلام الدائم في الشرق الأوسط، هو إنشاء دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على أسس حدود 1967 عاصمتها القدس الشرقية، ولتحقيق ذلك لا بد ان يزيد المجتمع الدولي دعمه لفلسطين».

وكانت تصريحاته السابقة أثارت غضب شريحة واسعة من الفلسطينيين والعرب الذي اعتبروها «حولا خطيرا في السياسة التركية تجاه القضية الفلسطينية»، لا سيما وأنها جاءت بعد أيام من تبادل السفراء بين أنقرة وتل أبيب تطبيقا لاتفاق إعادة تطبيع العلاقات بين البلدين.

وعقب تراجع أردوغان عن تصريحاته اعتبر مغرودن عرب ان التصريح السابق كان عبارة عن «ولة لسان» وأن أردوغان ذكر اسم «المسجد الأقصى» بدلا من «مدينة القدس» لوصف أنها «مقدسة للأديان الثلاثة».

وفي موضوع آخر، قال الرئيس التركي إن

قال إن لدى بلاده بدائل للاتحاد الأوروبي

أردوغان يتراجع عن تصريحات سابقة اعتبر فيها الأقصى «مكان مقدس للأديان الثلاثة»



رجب طيب اردوغان

وقعت خلال الأشهر التسعة من العام الحالي، وكان مواطنونا الأتراك الضحية الأكبر لذلك الاعتداء».

وأشار إلى أن المجتمع الغربي يرى اللاجئيين كتهدية لمستوى رفاههم الموجود، في وقت تستقبل تركيا أكثر من 3 ملايين، ولا تراهم كذلك، وأضاف «المجتمع الغربي يعتبر 100 شخص أو 200 أو 300 خطرًا عليه، حيث بدأت سياسات العداء ضد المهاجرين والأجانب، تأسر حكومات تلك البلدان».

وحول القصة أعرب أردوغان عن أمله في أن تواصل قمة البوسفر التي تعد وسيلة للتعاون ما بين بلدان المنطقة، والقطاع الخاص، انعقادها في السنوات المقبلة.

وشارك في القمة، رئيس جمهورية شمال قبرص التركية مصطفى أقينجي، والرئيس الألباني «بوجار نيشاني»، إضافة إلى نائب رئيس الوزراء التركي محمد شيمشك، ووزير التنمية لطفي ألوان.

تجدد الإشارة إلى أن جرائم الكراهية الناجمة عن التمييز والتعصب ضد المسلمين في أوروبا، خلال 2015، وصلت إلى مستويات مثيرة للقلق، بحيث بلغت نحو خمسة آلاف و811 جريمة في عدد من الدول الأوروبية، حسب تقرير صادر عن «مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان» التابع لمنظمة الأمن والتعاون في

لدى تركيا «بديلًا كثيرة»، في معرض تعليقه على قرار البرلمان الأوروبي تجسيم مفاوضات انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي.

جاء ذلك في كلمة له خلال قمة البوسفر السابعة بتنظيم من «منتدى التعاون الدولي» وبرعاية من الرئاسة التركية تحت عنوان «مستقبل عالمي: اقتصاد ذكي يركز على الإنسان».

في مدينة استطنبول أمس الثلاثاء.

وأعرب أردوغان عن أسفه لاستقرار الاتحاد الأوروبي تركيا بهذا الشكل (في إشارة لقرار البرلمان الأوروبي تجسيم مفاوضات انضمام تركيا للاتحاد)، مستدركا أن تركيا - مع ذلك - لم تطو صفحة الاتحاد الأوروبي.

وأضاف «إلا أن الصورة التي أمامنا، لا تسمح لنا أن نفكر بتطلعات إيجابية حيال هذه المسألة، ولكن يعرف الجميع بأن لدى تركيا دائما بدائل كثيرة، ويمكننا أن نواصل المسير مع أحد تلك البدائل، التي نستمرر بمشاوراتنا معها».

وذكر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن اعتداءات الكراهية في أوروبا ستواصل بشكل متزايد بتأثير من الدعم السياسي الذي يزداد قوة هناك.

وأوضح أردوغان أن 416 اعتداء تعرض له المسلمون والمساجد في ألمانيا فقط منذ 2001، الذي بدأت فيه موجة العداء للأجانب والإسلام بالتصاعد، وقال «46 من تلك الاعتداءات

والانتهاكات التي تقيد عبادة المسلمين وتضر بقداسة المسجد الأقصى».

واعتبر أردوغان أن «الدفاع عن المسجد الأقصى الذي يعد أولى القبلتين، ليس مهمة الأطفال الفلسطينيين العزل الذين لا يملكون سوى الحجارة سلاحا، إنما تبني القضية الفلسطينية وحماية القدس، هي قضية ومهمة كافة المسلمين»، مؤكدا على أن «الطريق الوحيد للسلام الدائم في الشرق الأوسط، هو إنشاء دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على أسس حدود 1967 عاصمتها القدس الشرقية، ولتحقيق ذلك لا بد ان يزيد المجتمع الدولي دعمه لفلسطين».

وكانت تصريحاته السابقة أثارت غضب شريحة واسعة من الفلسطينيين والعرب الذي اعتبروها «حولا خطيرا في السياسة التركية تجاه القضية الفلسطينية»، لا سيما وأنها جاءت بعد أيام من تبادل السفراء بين أنقرة وتل أبيب تطبيقا لاتفاق إعادة تطبيع العلاقات بين البلدين.

وعقب تراجع أردوغان عن تصريحاته اعتبر مغرودن عرب ان التصريح السابق كان عبارة عن «ولة لسان» وأن أردوغان ذكر اسم «المسجد الأقصى» بدلا من «مدينة القدس» لوصف أنها «مقدسة للأديان الثلاثة».

وفي موضوع آخر، قال الرئيس التركي إن

تراجع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الثلاثاء، عن تصريحات سابقة أدلى بها للقناة الإسرائيلية قبل أيام واعتبر فيها أن المسجد الأقصى هو مكان مقدس للأديان الثلاثة، في تصريح أثار موجة من الغضب بين الأوساط الفلسطينية والعرب بشكل عام.

وقى أول لقاء له مع الصحافة العربية الأسبوع الماضي قال أردوغان إن مدينة القدس هي مكان مقدس للأديان الثلاث وإن المسجد الأقصى مكان عبادة مقدس للأديان الثلاثة.

لكن الرئيس التركي عدل عن هذه التصريحات، وقال في خطاب له أمام المؤتمر السنوي الأول لرابطة «برلمانيون لأجل القدس»، المنعقد في مدينة إسطنبول، «تحتوي مدينة القدس أماكن عبادة للأديان الثلاثة أما الحرم القدسي الشريف الذي يضم المسجد الأقصى وما تحته وقيه الصخرة فهو مكان عبادة حصري للمسلمين».

وأضاف: «نتطلع إلى اتخاذ الخطوات الفورية اللازمة لإعادة الأراضي التاريخية التي يملكها الفلسطينيون، فضلا عن رفع الضغط الممارسة ضدهم، ولن نقف صامتين حيال الممارسات

السياسي ومجلس النواب والحكومة يصرون على تبعية «تيران وصنافير» للسعودية... وفشل حل مشكلة أبناء النوبة خلافاً حول «المهدي المنتظر» بين السنة والشيعية... و«المصري اليوم» تطالب بمنع الأذان بعد أن منعه إسرائيل



القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

تقريباً توحدت الصحف القومية والخاصة المصرية في نشر تحقيقات ومقالات عن الجيش المصري وقدراته وفرقه ردا على ما نشرته قناة «الجزيرة» عن التجنيد في الجيش، رغم أن أحدا في مصر لم يعرف ماذا قالت ولا حتى الأغلبية شاهدها أو تحدث أحد للأخر عن البرنامج. كما كتب عدد المطالبيين بقطع العلاقات معها، رغم معرفتهم أن النظام لا يمكن أن يفعلها. ولو حظ أن الصحف نشرت خبراً بأن قطر طلبت من الذين يقيمون فيها من الأجانب كافة بدون تصاريح التقدم بطلبات، بينما عائلات المصريين العاملين هناك لا يهتمون إلا بهم وهم لا يشكون من شيء. بينما اهتم كثيرون برفض اللجنة التشريعية في مجلس النواب رفع الحصانة البرلمانية عن عضو المجلس ورئيس نادي الزمالك مرتضى منصور وطلب النائب العام بذلك، وكان رئيس محكمة النقض وهي أعلى سلطة قضائية المستشار مصطفى جمال الدين قد أحال البلاغ، الذي تقدم به عضو المجلس الدكتور عمرو الشوبكي ضد مرتضى منصور، وقال فيه إنه هاجم في أكثر من برنامج تلفزيوني حكم النقض بصحة عضويته وعدم صحة عضوية ابنه مرتضى.

اهتم كثيرون أيضاً بخبر تقدم الرئيس السيسي ومجلس النواب والحكومة بطعن أمام المحكمة الإدارية العليا في مجلس الدولة ضد قرار محكمة القضاء الإداري بأن جزيرتي «تيران وصنافير» مصريتان، بينما يطالب الرئيس ومجلس النواب والحكومة بملكية السعودية لها، وهذا الخبر رغم أنه تكرر من قبل مرات عدة فإنه أثار اهتمام الكثيرين الذين يأملون في عودة العلاقات بين البلدين إلى طبيعتها، وكثير من رجال الأعمال ومن أنصار نظام الرئيس الأسبق مبارك اهتموا بخبر التصالح مع وزير الصناعة الأسبق ورجل الأعمال رشيد محمد رشيد ودفعة مبلغ خمسمئة مليون جنيه بعد موافقة اللجنة المشكلة من النائب العام المستشار نبيل طارق على التسوية، وكان رشيد، رغم أنه مساند للمجموعة، التي كانت تحارب رجل الأعمال وأمين تنظيم الحزب الوطني ورجل جمال مبارك أحمد عز، وهي المجموعة التي تزعمها في حكومة أحمد نظيف وزير الدفاع السابق المشير محمد حسين طنطاوي ووزير الطيران المدني الفريق أحمد شفيق ورئيس ديوان رئيس الجمهورية زكريا عزمي ورئيس مجلس الشورى والأمين العام للحزب صديقنا العزيز صفوت الشريف

بلاغاً أنه متواطئ مع إيران لتنفيذ مخطط ظهور المهدي الإيراني، فالهدي عند الشيعة سيأتي والأرض خربة بينما يرى الله سبحانه وتعالى أنها ستظل عامرة وستقوم القيامة والأرض في كامل زينتها..

ومن «آخر ساعة» إلى جريدة «عقيدتي» الدينية التي تصدر كل ثلاثاء عن مؤسسة «دار التحرير»، والتي نشرت تحقيق عن محمد بن عبد الله الأول زميلنا الجميلة سحر عادل، وقال فيه الدكتور حاتم أبو طالب عضو مجمع البحوث الإسلامية وعميد كلية الشريعة في جامعة الأزهر: «لا علاج لهذه المشكلة إلا من خلال القضاء، فمصر دولة راقية يحكمها القانون، ومن ثم فعلى هذا الشخص الذي أزدى الدين الإسلامي وألقى المسلمين جميعاً على مستوى العالم بهذه الفرية، ثم ظهر في برنامج العاشرة مساءً وادعى أنه يريد إيقاظ المسلمين بهذه الأذوية، فهذا شخص يهزأ بالإسلام والمسلمين ويعيدتهم ويستخف بعقولهم ولا جزاء لذلك إلا التطبيق لذلك فإني أناشد النائب العام والسؤولين تفعيل القوانين، التي تقدم بها الكثير من المصريين في هذا الشخص، الذي أزدى الدين الإسلامي وأزعج المسلمين.

«الوطن»: ظهور المهدي المنتظر.. والخلاف على ميزو

ونبدأ بالإسلاميين والمركة التي اشتعلت وازداد لهيبها بإعلان الشيخ خفيف الظل عبد الله نصر الشهير بميزو بأنه المهدي المنتظر للشيعة والسنة معاً، واستضافة بعض القنوات التلفزيونية له وهو ما أثار غضب زميلنا والشاعر الكبير في «الأهرام» فاروق جويدة، وطالب بمنع ظهور أي شيخ يرتدي الزي الأزهرى دون موافقة الأزهر واللقاء الشرطة القبض على من يخالف ذلك.

وهو ما دعا الكاتب والطبيب والأستاذ في كلية الطب في جامعة المنصورة خالد منتصر أن يرد عليه قائلا يوم الاثنين في عموده اليومي في جريدة «الوطن»، الذي يكتبه تحت عنوان «خارج النص»: «انتفض شاعرنا الكبير فاروق جويدة حزناً على امتحان الزى الأزهرى، وطالب الأزهر والشرطة بإلقاء القبض على «الأدعياء الذين يتحدثون في شؤون الدين بخبر علم أو ثقافة أو فهم ويسبون للإسلام ويضللون المسلمين»، وبلغت الانتفاضة الفارقة الجويدية أقصى مداها حين طالب الشرطة باقتحام الاستوديوهات في مدينة الإنتاج الإعلامي والقبض على كل من هو غير أزهرى يتحدث في فقه، والمدع له أنه لم يطالب بالقبض عليه أمام القيمة المضافة، لاطمن رأسه على بوابة مدينة الإنتاج الإعلامي حتى يكون عبرة لكل من يتجرأ على الكلام في الدين خارج التوكيل، الذي هو بالطبع مع الأزهر وشامل الصناعة والفكر والضرر بقيمة المضافة، لاطمن شاعرنا الكبير أن علماء الأزهر ومنهم أعضاء في هيئة كبار العلماء ومجمع الفتوى الإسلامية قد اتهموا د. سعيد هاللي الأزهرى، الذي كان رئيساً لقسم العقائد المقرن بأنه قد تنحى حدود الإلحاد والكفر، وقال ما لم يقل به مستشرق أو نصراني، بل إن أحدهم قد طالب بتقديم هلاله إلى النائب العام، هل وصلت تلك القضية استناداً فاروق؟ أم أن هيئة مقدمة دستوراً وبأنه قد استهانت طاعة سيادتك فلم تستطع المتابعة؟ من الذي سيكون معه «ترموتر» درجة حرارة الإيمان؟ هل تتذكر سيادتك عمر عبدالرحمن، الذي كان يرتدي الزي الأزهرى والحاصل على الدكتوراه ومنتظر والفيلسوف الجهاد والتكفير والمعرض الأعمق على قتل الأقباط واستحلال سرقة أموالهم؟ غضبت فقط من الشيخ عبد الله نصر، الذي لم يقل ولم يحرض ولم يتشكك تنظيمًا عسكرياً، ولم يعرضك حرق بيوت الأقباط منذ أيام في سواج بواسطة تحريض سلفيين ومن على منابر يرتدي من يخطبون عليها الزى الأزهرى، مرت عليك تلك العوائد والكوارث وغيرها بكل لهيبها ودمائها وانفضت سدمها حتى لم يبق في عقلها من هذا الأزهرى.

وبهذه المناسبة أذكر أن نسي وزميلي وأخي محمد بركات كنا أول من قابلنا الشيخ عمر عبد الرحمن بعد الإفراج عنه في منزله في مدينة الجمالية في محافظة الغربية ورثب القافلة صديقتنا المحامي والسياسي وعضو مجلس الشعب الأسبق عن حزب العمل المرحوم أحمد مجاهد وتناولنا الغداء في منزله وصلى بنا العصر والمغرب وكان صوته غنيا وتم الإفراج عنه بعد أن أُنكر أنه أصدر فتوى اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات وعلى أساس أنه كان هناك رأي بأن الأمل لا طاعة له وهو كان صبراً ثم سافر إلى أمريكا حيث قبض عليه وسجن هناك، وقد نشرت حديثي معه في جريدة «الوطن» الكويتية، بينما نشره بركات في مجلة «الدعوة» السعودية..

آخر ساعة: ميزو بينهم منتقديه بأنهم عملاء لإيران

ونبقى في موضوعنا الرئيسي وهو الشيخ محمد عبد الله الشهير بالشيخ ميزو، والذي ظهر في مظاهرات ميدان التحرير أثناء «ثورة يناير» سنة 2011 حيث خصصت مجلة «آخر ساعة» التي تصدر كل ثلاثاء عن مؤسسة «أخبار اليوم» تحقيقات عدة عن «المهدي المنتظر»، في التاريخ وبعض من ادعاءات المهدي المنتظر، ومنها حديث أجراه زميلنا عبد الصبور بدر مع الشيخ محمد، وأبرز ما قاله هو: «منجني في قضايا تجديد التراث هو إفاقة الناس عن طريق الصدمة، وهي حيلة شرعية، فعندما نذهب نبي الله إبراهيم عليه السلام وحطم أصنام القوم جاء القوم يمشون من خلفهم قال أسألوا كبيرهم إن كانوا ينظفون. فسيدنا إبراهيم عليه السلام في تلك الحالة يستخدم أسلوب الصدمة أو الحيلة، وكذلك فعل نبي الله يوسف عليه السلام حين أراد أن يبقى أخاه معه ووضع الكيلاب في رحل أخيه حتى يتهموه بالسرقة فيظل بجانبه، لقد استخدمت الحيلة لصدم الناس في عقائد مكتوبة، فإنا لا نستطيع أن نقول قواعد الإسلام، لست مؤسسة أخشى الجماهير وإنما أنا مجرد فرد فستقت ذهنه عن أن يقول إنه المهدي المنتظر ليناقتش الناس الفكرة فالتاس حالياً مشغولون بفكرة آخر الزمان وهي مسيطرة على عقولهم، بينما يريد منا الله سبحانه وتعالى أن نعمل حتى لو كانت آخر لحظة في الزمان «إذا قامت القيامة ويبد أحكم فسيلة فليغرسها، فلا يجب أن ننظر الخلف».

فكرة المهدي المنتظر موجودة في البوذية والزرادشتية والمجوسية وتسربت إلى الإسلام حين دخل الجوس الإسلام وتشيعوا فقالوا إن المهدي المنتظر هو الإمام الثاني عبر أحمد بن الحسن العسكري الذي دخل سنة 230 هجرية السرداب مما يعني أن هناك 500 مليون مسلم هم الشيعة ينتظرون رجلاً دخل السرداب منذ قرون عديدة ولم يخرج ثم تسربت الفكرة إلى التراث السنني عبر أحاديث نبي البخاري أو مسلم أو عبد النبي، لأن الأحاديث تقول إن المهدي اسمه محمد بن عبد الله، وهو ما يوافق أسمي وأنه من آل البيت ومعني الدليل على أن نبي الله، إلى آل البيت، فمماذا أنتم فاعلون فهل ترفضونني كمهدي أم ترفضون الفكرة ذاتها؟ مستعد للدهاب للقضا واستأرف بنفسي في مساحات المحاكم لأخوض معركة الفكرية وأتهم كل من قدم ضدي

بكر وعثمان لكي يقتلوا مرة أخرى، وكل من ظل «البيت»، حسب معتقدكم سيقبله المهدي الذي سيخرج من السرداب إذا فهذا المهدي دومي بناء على معتقدكم هذا ولذلك فإن أهل السنة يرفضون هذا العقيد رفضاً تاماً، خاصة وأنه أشبه بأساطير «الف ليلة وليلة»، هذه نماذج من الفوارق بين أهل السنة وأهل الشيعة».

وتكتفي بهذا القدر لننقلك إلى قضايا أخرى.

«عقيدتي» تنهم الإعلام بجعل ميزو نجما للأهرام، تطالب بحزب للدولة للتعامل مع مشكلة النوبة

والى مشكلة أبناء النوبة، حيث لا يزال الاهتمام بها موجوداً، ولكنه تضاعف كثيراً وأبرز من تناولها أمس من زاوية جديدة كان زميلنا في «الأهرام» عمرو عبد السميع، الذي طالب في عموده اليومي «حالة حوار» بإنشاء حزب للدولة ليستوعب مثل هذه المشاكل وقال: «الآن بعد أن انفض احتفام الأهلالي على طريق أبو سمبل الدولي وبعد مجهود مقرر بذله نواب البرلمان ورئيس الوزراء ومستشاره وقادة المنظمة الجنوبية من القوات المسلحة المصرية، والآن بعد دخول المفاوضات إلى مرحلة جديدة مع الأهلالي لتنفيذ المادة 236 من الدستور، دعونا نسال سوألاً بديهيها هو: كيف قام الأهلالي بعمل منظم على هذا النحو وحسداً والبصاة وأطلقوا عنواناً لحملتهم (قافلة العودة) دون تحرك من جانب الدولة، التي لم تدر إلا بعد حدوث آخر تجليات الأزمة المتمثلة في منع القافلة واعتصام الناس على طريق أبو سمبل الدولي؟ كيف تركنا المشكلة تكبر وتتعدى إلى هذا الحد؟ ما هي قرون الاستشعار السياسية التي أحست مثل ذلك الموضوع؟ موضوع النوبة معقد وحساس وسبقت إثارته في عدد من المناسبات، ولكن أين الجهاز السياسي الذي يتعامل مع النتائج وليس المقدمات إنني -للمررة الأربعين- أطالب بوجود حزب للدولة ولا أفهم الحجج التي سبقت لتبرير تمنع الدولة عن وجود ذلك الحزب هذا- بالضبط- هو نوع المهام التي نحتاج فيها إلى حزب دولة طالما أن الأحزاب الأخرى فاشلة أو ليس لديها حد أدنى من الالتزام الوطني ووجود حزب للدولة يتعامل مع مثل تلك المشاكل من جذورها أصبح ضرورة».

«الوطن»: الغلاء وشح المواد يدفعان إلى تعطيل الحياة

والى المشاكل التي تواجه الناس أو قطاعات معينة منهم ويعانون بسببها الأميين وتوقف أعمالهم أو كما قال يوم الاثنين مستشار جريدة «الوطن» وأستاذ الإعلام في جامعة القاهرة الدكتور محمود خليل في عموده اليومي «وطن»: «شح في الدولار أدى إلى ارتفاع سعره في السوق السوداء ثم تعويمه ورغم ذلك ما زال السعر محققاً إلى ذات الأرقام التي طار إليها عندما اشتعل سعره في «السوداء» حتى بعد أن حلت البنوك «البنياء» محلها شح السكر فارتفع سعره فقوتت الحكومة زيادة سعره في منتصف الشهر الحالي اعتذرت 20 مطبعة عن شحنات السكر، التي في الطريق وبشرنا مسؤولون حكوميون بوصول أطنان السكر وأن الأزمة مما طرأها إلى الحل، ورغم ذلك سجلت تقارير صحافية أن آخر سعر للسكر في السوق السوداء 15 جنيتها الأزمة تكررت في الدواء، حيث أخفقت العديد من الأدوية الحيوية بالنسبة للمرضى ولن أنسى أن أذكر لك أن مسؤولين حكوميين صرحوا بأن الأزمة في طريقها إلى الحل، وأنهم يسروا الطريق أمام استيراد الأصناف التي شححت من الأسواق. الآن حان موعد الكتب المقررة على طلاب المدارس خلال «التيريم الثاني» من العام الدراسي الحالي في منتصف الشهر الحالي اعتذرت 20 مطبعة تعادلت معها وزارة التعليم عن عدم طباعة كتب الفصل الدراسي الثاني؛ بسبب ارتفاع سعر الدولار مما أفرقها بالأسعار عن وقت تعاد الوزارات مع المطابع وصل إلى 50% ومع نهاية الشهر وصل عدد المطابع التي اعتذرت للوزارة إلى 30 مطبعة، الأمر يعني أننا دخلنا مرحلة شح الكتب المدرسية هذه الأزمة بدأت منذ شهر عدا وتعددت التذليلات من جانب المطابع المسؤولي حكومة «إسماعيل» بالأزمة الآتية في الطريق بسبب ارتفاع سعر الدولار، لكن الحكومة لم تتعامل مع الأمر بما تقتضيه من جدية متلما تعاملت مع موضوع «شح الدواء»، وبعض السلع الأساسية، خلافاً، معنى ذلك أن دائرة التهديد تتوسع من الغذاء إلى الصحة إلى التعليم بشكل يجعلنا نوشك أن ندخل في دائرة يمكن وصفها بدائرة «تعطيل الحياة».

«الجمهورية»: لا يوجد عقل جمعي عربي يمكن التحويل عليه

وثاني المشاكل والانتقادات ستكون من نصيب زميلنا خفيف الظل محمد أبو كريشة مدير تحرير جريدة «الجمهورية» السابق، والذي يكتب مقالاً كل ثلاثاء في جريدة «الساعة»، التي تصدر عن مؤسسة «دار التحرير»، التي تصدر «الجمهورية» و«عقيدتي»، أبو كريشة قال: «ليس صحيحاً أبداً أن الإعلام والفن يقودان أو يصنعان الرأي العام، بل ليس صحيحاً أبداً أن مصر والردول العربية رأيا عاما أو فكرا عاما هناك انطباع عام وهو عام ويطن عام وفرج عام لكن لا يوجد عقل جمعي عربي يمكن التحويل عليه أو قياس اتجاهاته وهذا الهوي والهوس العام أو الانفعال العام هو الذي يقود ويوجه الإعلام والفن بمنطق الجمهور عاين كده وبمنطق المثل الشعبي المصري الشهير طول عمرك يا ردة وأنت كدة والردة هو الرديء والإعلاميون ليسوا قادة رأي كما توهمنا منذ درسا الإعلام وبيننا صروح الأعلام في الجامعة والإعلاميون طبقاً للاحصاءات الموثقة دولياً هم أقل فئات الشعب قراءة بل إن الكاتب ليس قارئاً على الإطلاق وهناك عشرات الكتابات لا يطبقون حتى إعادة قراءة مقالاتهم بعد نشرها وهناك عشرات

الكتاب لا يكتبون مقالاتهم بأنفسهم وإنما يضعون توقيعهم على ما كتبه لهم الآخرون، تماماً كما يحدث الآن في ما سمي بكتابت السيناريو حيث يستعين السيناريست الشهير بكتابت سيناريو ناشئ يكتب سيناريو العمل ويضع النجم الشهير توقيع عليه ويحصل الناشئ على الفئات ويمني نفسه بشهرة في المستقبل قد لا تأتي أبداً».

«الأخبار»: سما المصري عايشة على تضاريس وربنا يحميها من عوامل التعرية

ومن أبو كريشة إلى زميلنا في «الأخبار» عصام السباعي، الذي قال أمس في باب «صورة» في الصفحة السادسة عشرة عن إسلام بحيري وسما المصري: «سعدت بقرار الغفو عن إسلام بحيري ولعل كثيرين لم يفهموا الرسالة التي كانت من راء الغفو عنه، فالمقصود منها كما وصلتني أن مواجهة فكرهما كان لا يمكن بغير الفكر والحوار وهو أمر يجب أن ينتهه الجميع إليه ولا أنسى ذلك النقاش الثري الذي دار بين البحيري والشيخ أسامة الأزهرى المستشار الديني للرئيس قبل رفع سجنه فقد كان كاشفاً لكل ما شاهده وهو أمر أتمنى أن يراعيه الجميع، وخاصة البحيري فيقبع عن البرامج التي يكون هو متحدتها الوحيد وأن يحاول توصيل أفكاره من خلال الحوار مع شخصيات من نوعية شيوخنا على جمعة والأزهرى وسعد الهلالي وأرجو ألا يفاجئنا باستضافة الشيخ سيد القمني أو باستضافته هو نفسه في منظمة «ادوك».

كما قال عصام بن سما المصري: «الراقصة سما المصري قالت في أحد برامج التوك شو أنا عايشة على تضاريسي وربنا يحميها من عوامل التعرية».

«المصري اليوم»: يجب منع الأذان بالميكروفونات

ولو انتقلنا إلى «المصري اليوم» سنجد صاحبها ورجل الأعمال صلاح دياب يرد على زميلنا عبد الناصر سلامة، الذي يكتب مقالاً يومياً تحت عنوان «سلامات»، ثم إلى الحوار الذي أجرته الجريدة معه حول ما كتبه يوم الاثنين رداً على دياب، وقال إنه سعيد بجودة تلك الحوارات والمناظرات إلى العصر الذهبي وكان عبد الناصر سلامة قد هاجم ما كتبه دياب سوء استخدام ميكروفونات المساجد وقضايا أخرى. وأضاف: «ربك الصارخ لا أرى له مبرراً لأن جوهر نقاشنا جوهر المسألة التي طرحها هو الميكروفونات وأكرر الميكروفونات فلم يعترض أحد على الأذان لم يطالب أحد بمنعه ولا يجرو على فعل ذلك كما قلت لا مصري مسلم ولا قبطي، لكن المشكلة تظل في الميكروفونات في استخدامها السيئ فهل هذا الرأي يستدعي منك هذه المظاهر؟! اختلف معه حين يعترض على بيع شركات المرافق العامة، لأن هذه الشركات في أغلب دول العالم هي شركات مساهمة بما يضمن كفاءة إدارتها وجودة خدماتها وشفافية محاسبتها، أيضاً لا مانع من أن يعترض من باب الاعتراض على التصنيع عن إسرائيل أرى أن المعيار هو المصلحة الوطنية وكل ما يفيد مصلحة البلد حتى لو كان طبيعياً يستحق تحريماً، أما الرقص مجرد الرقص فله تسمية أخرى غير «اليسار»، هو فقط يجب يسار عبد الناصر وتيتو حسناً آخرين عما انتهت إليه تجربة الرجلين الأول-رغم كل المحبة، رغم أننا وقعنا في غرام الرجل 18 عاماً ماثلنا بإهدار الأرض الزراعية بمنظومة إصلاح الأرض البور استبدلناهم بديسرية التجسير التي لم يبق فيها

وقف الأذان بالميكروفون تم في عهد السادات ولم تلزم به المساجد

وفي حقيقة الأمر فإنا لا نجد مبرراً لأن يثير دياب مسألة الأذان في مصر بعد أن الغتته إسرائيل والحقيقة أيضاً أن منع أذان الفجر كان قراراً تم اتخاذه في أيام حكم الرئيس الراحل أنور السادات وأخذه وكيل وزارة الأوقاف الروحم الشيخ عبد الله النجار بعد حملة شديدة يباذعة أذان الفجر من الميكروفونات وهناك مرضى تآمرون وطلاب يذاكرون دروسهم وقيل الأذان فتتح ميكروفوناتا على إذاعة القرآن الكريم، وصدر القرار بأن يكون الأذان داخل المسجد هذا إذا كان يعرف أو يذكر ذلك، ومع ذلك لم تلزم المساجد بذلك القرار، أما أن يخبره مع قرار إسرائيل فهذا مصدر العجب وهو ما يتفق مع أنه من الذين يمارون والعباد بأمله التقطع على إسرائيل ويدعوا إليه علناً وهو ما وضح في قوله «اختلفت معه حين يعترض على التصنيع مع إسرائيل» يا لطاف الله إلى هذا الحد وصل به الأمر.



رشيد المومني

صورة القتل في منتديات الحدائة

بأي منهجية يمكن الحديث عنه؟ وما الذي تستطيعه الكتابة في مواجهته؟ هذا المسخ الشبيه بكتلة ناراية هاربة من قلب الجحيم، الذي ليس له سوى اسم واحد هو القتل.

صنعه في مختبراتهم، مع وضعه تحت الحراسة الدائمة، مخافة أن تراوده فكرة الإقامة حيث هم.

القتل هنا، هو الممارسة الاستباقية التي تضمن استحوازا سالباً للجهة الجسدية في الآخر، أي ذاك الذي يتعدى قبوله، إلا باعتباره جثة مفروغة من أي اثر للحياة، ومن أي اثر للكينونة.

إن احتمال تعرض الحدائة إلى الإجهاض، هو ما يشمن عدوانيتها ضد جغرافيات ما، ضد تاريخ ما، حيث تتوسج الذاكرة خيفة من كائناتها، أي من احتمال انقلاب ما في إيقاع المسار، وفي حركيته، غياب الطمأنينة، والخوف من عبث الآخر، الذي قد تكونه أنت أو أنا، بالنزج الحدائي، هذا الخوف وهذا التوجس، لا يتحرك إلى مجال للتزيين، هنا يصبح إعمال العقل، سلوكاً على درجة مهولة من الشطط.

إن احتمال تعرض الحدائة إلى الإجهاض، هو ما يشمن عدوانيتها ضد جغرافيات ما، ضد تاريخ ما، حيث تتوسج الذاكرة خيفة من كائناتها، أي من احتمال انقلاب ما في إيقاع المسار، وفي حركيته، غياب الطمأنينة، والخوف من عبث الآخر، الذي قد تكونه أنت أو أنا، بالنزج الحدائي، هذا الخوف وهذا التوجس، لا يتحرك إلى مجال للتزيين، هنا يصبح إعمال العقل، سلوكاً على درجة مهولة من الشطط.

إحتمال تعرض الحدائة إلى الإجهاض، هو ما يشمن عدوانيتها ضد جغرافيات ما، ضد تاريخ ما، حيث تتوسج الذاكرة خيفة من كائناتها، أي من احتمال انقلاب ما في إيقاع المسار، وفي حركيته، غياب الطمأنينة، والخوف من عبث الآخر، الذي قد تكونه أنت أو أنا، بالنزج الحدائي، هذا الخوف وهذا التوجس، لا يتحرك إلى مجال للتزيين، هنا يصبح إعمال العقل، سلوكاً على درجة مهولة من الشطط.

إحتمال تعرض الحدائة إلى الإجهاض، هو ما يشمن عدوانيتها ضد جغرافيات ما، ضد تاريخ ما، حيث تتوسج الذاكرة خيفة من كائناتها، أي من احتمال انقلاب ما في إيقاع المسار، وفي حركيته، غياب الطمأنينة، والخوف من عبث الآخر، الذي قد تكونه أنت أو أنا، بالنزج الحدائي، هذا الخوف وهذا التوجس، لا يتحرك إلى مجال للتزيين، هنا يصبح إعمال العقل، سلوكاً على درجة مهولة من الشطط.

إحتمال تعرض الحدائة إلى الإجهاض، هو ما يشمن عدوانيتها ضد جغرافيات ما، ضد تاريخ ما، حيث تتوسج الذاكرة خيفة من كائناتها، أي من احتمال انقلاب ما في إيقاع المسار، وفي حركيته، غياب الطمأنينة، والخوف من عبث الآخر، الذي قد تكونه أنت أو أنا، بالنزج الحدائي، هذا الخوف وهذا التوجس، لا يتحرك إلى مجال للتزيين، هنا يصبح إعمال العقل، سلوكاً على درجة مهولة من الشطط.

* شاعر وكاتب من المغرب

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

يقوض الروائي السوداني حامد الناظر في آخر أعماله «الطاووس الأسود» الصادر عن دار مدار الإماراتية في دهايلين عالم السياسة، ويتوغل في دروب ملغومة، لكن بأسلوب رمزي لا يمكن تفكيكه واستنباط إعادة جزءاً دون رصد كافة تفاصيل القطعة الفنية المحكّمة التي صاغ بها نصه حتى النهاية.

الكاتب السوداني الذي وصلت روايته السابقة «نبوءة السقا» إلى القائمة الطويلة في جائزة اليوكس ينتقل من ثيمة ثورة الإريتريين على النظام الإمبراطوري الإثيوبي إلى الشأن الليبي ليلده السودان، ليبيت الثامن عن حقائق عدة ويحيس أنفاس القارئ من أول صفحة حتى نهاية القصة المناسوية.

الرواية التي صدرت في 194 صفحة تقدم شخصيتها الرئيسية الغامضة في ظنن سرديين متوازيين، مرّة في مرياب الأخرين ومرّة أخرى في مزلج داخلي للشخصية ذاتها وهي على حافة الموت في عمق النهر، تتضمن رحلة مشوقة تقود قارئها إلى أماكن وأزمنة متعددة ويتبيح تجربة من الشخصيات المتباينة التي تنتمي إلى طبقات اجتماعية وثقافية وكذلك إلى النخبة المؤثرة في دواير صنع القرار.

يتطلق مؤلف «فريج اللور» التي حصلت جائزتي الشارقة وفودافون قطر للرواية في نصه الجديد - الذي يتوقع أن يتفرج جلاً وأسعاً في السودان - من قصة المستشار الحاج تاج الدين وهو من أقطاب التيار الإسلامي ومن النافذين الغامضين في الحكم، وشخصيته الجذبية المتحوّلة، ذات الاقتعة العفوية اليركية لينقب في تفاصيل مرحلة طويلة من عمر السودان الحديث تمتد من فترة الاستيعابيات من القرن الماضي، من سنوات أيام حكم النعمري وتمتد إلى عديبات القرن الجديد، حيث تضج بأحداث كثيرة غيرت مجرى البلد، وتعتبر رواية «الطاووس الأسود» الحاضرة في معرض الدوحة للكتاب تجربة جديدة في مسار الروائي الذي يشق طريقه في هذا المجال واستخدامه لتثنية السرد انتقل فيها بسلاسة بين تقنية الراوي العلمي واعترافات الطاوس الأسود وما تضمنته سيرته من أحداث.

اسم الرواية مقتبس من صفة أطلقت على بطلها في 194 صفحة تقدم شخصيتها الرئيسية الغامضة في ظنن سرديين متوازيين، مرّة في مرياب الأخرين ومرّة أخرى في مزلج داخلي للشخصية ذاتها وهي على حافة الموت في عمق النهر، تتضمن رحلة مشوقة تقود قارئها إلى أماكن وأزمنة متعددة ويتبيح تجربة من الشخصيات المتباينة التي تنتمي إلى طبقات اجتماعية وثقافية وكذلك إلى النخبة المؤثرة في دواير صنع القرار.



الرحلة

الطويلة والشاقّة لا تخسني وحدي، بل تشمل رهطاً عظيماً تكوّن مع مرور الوقت، ما أقولُه وما أفعله، يجبر عن خليط من الرغبات والأمزجة والحالات، لا يكفني الأمر سوى تبديل اللافتة المثبتة في أعلى الباب، وفي بعض الأحيان يكفني أكثر من ذلك، إنه أشبه بخاض مؤلف ينهني بما يشبه الموت، هذه الجثة السوداء الضخمة لا شأن لها، سوى أنها مستودع عظيم للأحزان والخيبات والأحلام، إنها محض جثة تعب فوقها الأرواح، فمن يفكر في قتل جثة؟»

«الطاووس الأسود» للسوداني حامد الناظر كيف تصنع العائلة السياسية أفرادها

بهذا المنولوج تبدأ الحكاية، ثم يكشف بطل الرواية تفاصيل قصة حياته وهو يصارع الأمواج فوق نهر النيل، لكن روحه المتعددة أبت أن تستسلم وتغرق في قاعه العميق وقاوم مثل شبح مصيره ليظل جثة تطفو على الماء.

الرواية انطلقت من خلفيته الصحافية ليخترق قصة تحقيق مزعوم لحادثة طائرة حكومية كانت تقل عددا من المسؤولين الحكوميين وسقطت أو استهدفت وهي في طريقها من الخرطوم إلى مدينة بورت سودان في مهمة سرية لم يعلن عنها. ظل لغز الواقعة على الكتمان حتى نبتش في مسارها القاضي نعيم، ثم تكشف على يديه وثائق غاية في الأهمية ظل محفظها بها، على الرغم من الخطورة التي شكلتها هذه المهمة، الوثائق التي كانت السبب في تصفية القاضي والمعارض للنظام بما يجسده نضال تلك النخب من رمزية في تاريخ السودان المتسامح في عهد لسي، تتضمن معلومات حول مشعات رجال النظام قبضوا مقابل ردم مواد مشعة خطيرة في أرض بلدهم مبالغ مالية مجزية حولت لحسابات خاصة في بنوك أجنبية عدة.

تتطرق الرواية من لحظة زمنية فارقة مع انتقال الرجل البهيم والغامض إلى حي بُرّي الكائن شرق العاصمة الخرطوم قريبا من شاطئ النيل الأزرق، وظلّت الشائعات تنصّر قصره مثل السنة للهب، لم يجرّم أحد من أصحاب الألسنة الطويلة في تحديد منصبه في الحكومة لكونه احتفظ بمسافة تفصله عن جرائمه إلى لحظة إعلان وفاته في حادث الطائرة دون أي إشارة إلى اسمه ضمن المفقودين، علامة الاستفهام حول مصير الرجل طارت عبر القاضي سلسلة دراج الذي اكتشف لاحقا معرفته بم من أيام النضال الجامعي وسعيه لاستمالاته لصف الإسلاميين. انعشت الوثائق ذكرة النعيم دراج المعارض المطلوب للحكومة على الدوام الذي خضع لسلسلة من الملاحقات وتعطل مررات كثيرة وفقد ذكرته بسبب التعذيب الذي تعرض له، تستغفر قصة عمار البركنس الذي اتحلل عدة شخصيات ليجوب البلاد

بحثاً عن نقطة التحول في مسار الرجل الغامض قبل أن يفك كافة الأنغاز في نهاية المطاف، وقُف الروائي في أسلوبيه بالانتقال بين سرد جهود النعيم دراج لكشف اللغز واعتراقات الطاووس الأسود لما قام به في حياته المتعددة التي عبرت عن الانصمام الذي يصيب العديد من رجال السياسة الذين يعتبرون أنفسهم في لحظات خالدون في هذه الحياة، يتحدث المستنصر عن ماضيه وكيف تم تجنيسه من قبل أحد المنافذين في السلطة، وأسندت له مسؤولية الإشراف على كتاب التاديب ليصبح مسؤولاً عن حبة من الحماقات امتدت طويلاً اختصرت قمع الإسلاميين القابعين في الأصوات المناوئهم ولكل النظام حكمهم، كان اسمها الكتائب الاستراتيجية، يكشف أحد رفاق الطاووس الأسود في أحد فصول الرواية ويعترف أن مهمته الأساسية هي التدخل في الحالات الطارئة ليتم عن طريق العنف تحقيق ما لا يمكن تحقيقه بالعمل السلمي وتاديب الخصوم السياسيين.



كان أحد أقطاب النظام يتحدث عن تلك الأيام ويكشف أن الكتائب تسببت في تشويه قريتهم، ثم أصبحت نواة ما عرف بجيوش الجهاديين التي استخدمها النظام في حروبه الطويلة مع المتعددين، حتى أصبح حمل السلاح فرضاً على شرائح مختلفة وهي فئات واسعة تضم الطلاب والشيوخ والعمال والوزراء وكبار المسؤولين، ينتقد الكاتب على لسان شخصيات الرواية ما قام به عمار وطبيعاً تحميها والقوانين وطلت سائده فترات طويلة، ينتقل سرد الرواية بسلاسة بين شقة السياسي المتعلق بالمؤثرين في السلطة من خلال الأشخاص الإقليميين الذين السؤوليات وصولاً إلى تفاصيل اجتماعية من القري، النائية التي لا يزال أهلها متشبهين بأرثهم التقليدي، ومن خلال رسم الروائي لتفاصيل دقيقة من حياة القاضي نعيم الدراج ينتقل القارئ إلى عوامل شخصية من حياة الرجل الناضل التي تأثرت حياته بسبب القمع الذي تعرض له ووصل حد إصابته بالعجز الجنسي وما يصاحبها من ضغوط. نهاية الرواية الفتوحة تشرك القارئ مذهولاً أمام حجم التحولات التي يعيشها البطل وتفتح «الطاووس الأسود» نافذة على تحديات تواجه المجتمع في ظل الجمود الذي يشهده السودان مع تلاشي فسحة الأمل في قلوب سكانه.

«رياح الصبا» نقد للواقع الاجتماعي والثقافي والسياسي التونسية الثريا رمضان: الكتابة فنّ «إثارة الشغب»

المغاربي، وهو ما جعل العديد من الكتاب المغاربة يخافون النشر في المشرق لضمان إشباع إنتاجاتهم الأدبية بشكل أفضل وأوسع، لكنني أعتقد أن ظهور وسائل الاتصال الحديثة والشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك قادرة اليوم على تقريب المسافات بين الكتاب والنقاد والإعلاميين وجعل حال الأدب

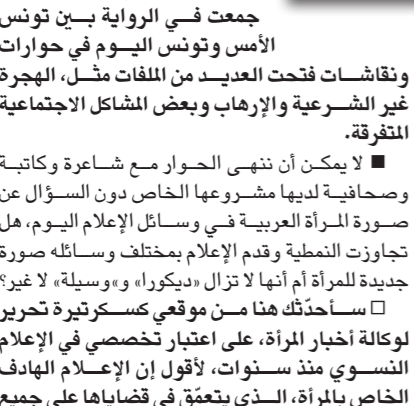
المغاربي، وهو ما جعل العديد من الكتاب المغاربة يخافون النشر في المشرق لضمان إشباع إنتاجاتهم الأدبية بشكل أفضل وأوسع، لكنني أعتقد أن ظهور وسائل الاتصال الحديثة والشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك قادرة اليوم على تقريب المسافات بين الكتاب والنقاد والإعلاميين وجعل حال الأدب

لا يمكن أن يكون الروائي بعيداً عن صفة المؤرخ، و«رياح الصبا» حملت الكثير من الأحداث السياسية، سواء في تونس، أو في بعض الدول المجاورة كليبيا وسوريا، وبنو صورة مقتضية.

«رياح الصبا»، كانت مصورة بتاريخ محدد بدأ قبيل 14 يناير/كانون الثاني 2011، نهاية الرواية الفتوحة تشرك القارئ مذهولاً أمام حجم التحولات التي يعيشها البطل وتفتح «الطاووس الأسود» نافذة على تحديات تواجه المجتمع في ظل الجمود الذي يشهده السودان مع تلاشي فسحة الأمل في قلوب سكانه.



المغاربي، وهو ما جعل العديد من الكتاب المغاربة يخافون النشر في المشرق لضمان إشباع إنتاجاتهم الأدبية بشكل أفضل وأوسع، لكنني أعتقد أن ظهور وسائل الاتصال الحديثة والشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك قادرة اليوم على تقريب المسافات بين الكتاب والنقاد والإعلاميين وجعل حال الأدب



المغاربي، وهو ما جعل العديد من الكتاب المغاربة يخافون النشر في المشرق لضمان إشباع إنتاجاتهم الأدبية بشكل أفضل وأوسع، لكنني أعتقد أن ظهور وسائل الاتصال الحديثة والشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك قادرة اليوم على تقريب المسافات بين الكتاب والنقاد والإعلاميين وجعل حال الأدب

المغاربي، وهو ما جعل العديد من الكتاب المغاربة يخافون النشر في المشرق لضمان إشباع إنتاجاتهم الأدبية بشكل أفضل وأوسع، لكنني أعتقد أن ظهور وسائل الاتصال الحديثة والشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك قادرة اليوم على تقريب المسافات بين الكتاب والنقاد والإعلاميين وجعل حال الأدب

المغاربي، وهو ما جعل العديد من الكتاب المغاربة يخافون النشر في المشرق لضمان إشباع إنتاجاتهم الأدبية بشكل أفضل وأوسع، لكنني أعتقد أن ظهور وسائل الاتصال الحديثة والشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك قادرة اليوم على تقريب المسافات بين الكتاب والنقاد والإعلاميين وجعل حال الأدب

المغاربي، وهو ما جعل العديد من الكتاب المغاربة يخافون النشر في المشرق لضمان إشباع إنتاجاتهم الأدبية بشكل أفضل وأوسع، لكنني أعتقد أن ظهور وسائل الاتصال الحديثة والشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك قادرة اليوم على تقريب المسافات بين الكتاب والنقاد والإعلاميين وجعل حال الأدب

المغاربي، وهو ما جعل العديد من الكتاب المغاربة يخافون النشر في المشرق لضمان إشباع إنتاجاتهم الأدبية بشكل أفضل وأوسع، لكنني أعتقد أن ظهور وسائل الاتصال الحديثة والشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك قادرة اليوم على تقريب المسافات بين الكتاب والنقاد والإعلاميين وجعل حال الأدب

بشرى السندي

وحدة وعزلة.. يا لغرابية البداية ويا لسفخ النهاية ويا لقيامة المصير، قتل وتدمير وظلم وخراب.. أنتي أشاهد جحيم النهاية كما سطرتهما نيران السعيدة.. وبيبي ولو بصيص أمل من هم في المنفى (الموت الجميل) أو الموت السعيد، كما قال البريكامو، فقد تعددت أساليب القتل وبيبي الموت واحد في وطني، وتفتن أولياء الظلم والقهر في القتل والتفتيل وأجساد لبقايا بشر، إنهم أفعالهم الموحج، ولم تمنن سوى الموت الجميل في هدوء وسلام.. والخلود في راحة أبدية.

وطن وما مفهوم الوطنية؟ أو لربما من أجل أن يبقى أصحاب النفوس المرضية ذوي المصالح الأنية الأثانية، يخططون ويحكيون المؤامرات الدنيئة.. من أجل ماذا؟ من أجل مصلحة الشعب المسكين المغلوب على أمره، في المقابل تتسكف دماء الأبرياء رخيصة وتحتل أرواحهم في سراب النسيان الأبدى.

قد تكون كلمات مبغثرة.. هائمة وبقايا حبر وورق، من منفي الوطن أو بالأصح من منفي الحياة.. أردت أن أنتسج بسيف القلم، ودرع الكلمة، من انكسار ووحشة الغربة والعزلة صديري، من اغتيال وطني في..، وبتيرته لشخوفي أن يذبل كل شيء في يدي الكنتونات القارس، وفاجعتني ما من ما أكثرها، أن يموت قلمي وتعذرتي كلماتي، وأصبح عزلاء في مواجهة آخر الرياح والعواصف الشديدة، كورة قفة في مهب الريح، ولكن.. لا.. هناك ما يجب أن يقال في اللحظة الأخيرة في آخر أيام المنفى، فسؤال للكلمات نبض وإن كان ضعيفاً، ما بين سطر وسطر بوحى خفي لمناسبة روح ووطن.

رسالة من المنفى

من المنفى أزوي رواية وطن لا تنتهي من المناسي والكتبايب من العصور والأزمان، وطني يهدينا الموت بأغلفة ملغوفة على البياض المتسرب بسوداوية الحزن والألم القاتم، يقدم أبناء قرابين فداء بين فكي الموت الغامض.. من أجل ماذا؟ من أجل أن يبقى الوطن، أي

* البحن

كاريكاتير الوجوه في بيروت يستعيد مؤثرين سياسة وفنا نبيل أبو حمد صاعق في تهكمه مبدع في التفكيك والتركيب

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:



زيد خلدون جميل*

الفنان والدولة

يعتبر الفنانون من أيقونات المجتمع، وقد بدأ هذا التقليد في الغرب ثم أخذ يظهر بعد فترة في المجتمع العربي. ولا يلاحظ المرء أن شهرة الممثل تتجسد لعدة من العوامل وقد يكون أحدها السياسة، فالدعم السياسي للممثل من قبل الدولة أو حزب سياسي معين عامل حاسم، والأغلبية الساحقة من الفنانين يعرفون ذلك، ولذلك نجدهم يدعمون الجهة السياسية التي تقف وراءهم طمعاً بهايتها، متخذين مختلف المواقف السياسية والوطنية وكانهم من المؤمنين بها حقاً.

الشهرة والنجاح يجعلان المرء يعتقد أنه أكثر من فنان ويعتبر الحياة العامة وكأنها فيلم آخر وكل من حوله مشاهد جالس في السينما وهذا غير صحيح، فعندما يخرج الممثل عن مجاله فإنه لا يجذب المشاهد إلى عالمه، بل إن الممثل يدخل إلى عالم المشاهدين أي الواقع، وهو عالم ذو معايير مختلفة عن معايير السينما، وفجأة يظهر الممثل على حقيقته بالنسبة للمشاهد.

وقد يؤمن الفنان أحياناً بما يعبر عنه، ولكن على المرء الأخذ بنظر الاعتبار أنه قد تكون هناك دوافع أخرى للفنان. والأمثلة هنا كثيرة ولكتنا سنسحّر موضوعاً في العالم العربي وسنأخذ مثالين من بلدين عربيين مختلفين وهما مصر والعراق، فثقتير مصر أشهر بلد عربي في صناعة السينما والمسرح وحتى الإعلام في الماضي، ويحاول الإعلام المصري بكل جهده إظهار الفنانين المصريين وكأنهم ملوك على عروش فئوتهم فاضح أحمد شوقي أميراً للشعراء ومحمد عبدالوهاب موسيقياً للأجيال وأم كلثوم كوكبة للشرق، أما عادل إمام فهو الزعيم وفاتن حمامة سيدة الشاشة العربية وبالنسبة لهيئت رسمت في مارلين موروز الشرق، ومصر نفسها هي أم الدنيا وقب الأمة العربية الناضج، وفي الوقت نفسه نجد الممثلين المصريين يبالغون في وصف بلدهم بمختلف المبالغات ونحن لا نقول إنه على الفنان أن يكون فقيراً ببلده، لكل مواطن في العالم له الحق في ذلك ولكن على ألا يتجاوز ذلك حدود العقول أو الحدود الجغرافية، وعلى سبيل المثال نعود هنا إلى عادل الذي دعي لحضور مهرجان قراج الدولي في تونس، ووقف على خشبة المسرح وبدلاً من شكر السلطات التونسية على دعوتهم له والأخوة العربية، قال إن مصر أم الدنيا وأنها أيضاً أم السينما العربية وأخذ يذكر أفضل السينما المصرية على السينما في بقية الدول العربية، ما أثار حفيظة أحد الفنانين التونسيين الذي رد بقوله إن تونس أبو الدنيا وأبو السينما العربية، وحسب المصادر فقد أثار هذا غضب السفير المصري الذي ترك الحفل غضاباً، وفي الواقع أن عادل إمام هو فنان الدولة المصرية كان يبذل في تمجيد حالت انتهى، ولا توجد له علاقة بالوقت الحاضر، فمنذ جيل عبد الحليم حافظ خلت الساحة الفنية في مصر من كبار النجوم، فهي في الوقت الحاضر أشبه بشخصية دون كيشوت، ويدل هذا على قلة معرفة عادل إمام بتاريخ السينما والمسرح في مصر، فالسرح العربي لم يبدأ في مصر ونسبة كبيرة من مشاهير السينما والمسرح في مصر لم يكونوا مصريين فنجان الريحاني وعزيز عيد وستيفان روسي وعبد السلام النابلسي ووردة الجزائرية وماري منيب وفريد الأطرش وأسماهان وأسما داهر وماري كوني وأبراهيم خان وجورج أبيض وأنور وجدي ونور الهدى وروز اليوسف (التي كانت ممثلة وناشرة شهيرة وهي التي أصدرت مجلة «روز اليوسف») وغيرهم لم يكونوا مصريين، بالإضافة إلى الذين قالوا إن أصولهم غير مصرية مثل نيللي وليلية وفريد شوقي وهند رسمت وسعدا سحدي ورشدي وأباضة وغيرهم، ونخص بالذكر هنا الليبانية بدعيه مصابني التي تخرج من الكباريه الذي كانت تملكه أغلبية مشاهير الرجيل الأول من السينما المصرية مثل أشهر المسرحيين المصريين يوسف وهبي ونجيب الريحاني الذي كان زوج بدعيه مصابني، وكان ذلك الباب الوحيد الذي أوصلهم إلى الشهرة على عكس الرجيل الثاني الذي لم يمر بهذه المرحلة.

كما أن مجموعة من الممثلين المصريين كانوا من أمهات غير مصرية مثل أحمد رمزي ومريم فخر الدين ويوسف فخر الدين وميرفت أمين وليلى علوي وفاين لطفى وأخيراً نسي عادل إمام الاقتباسات المصرية الكثيرة لأعمال أجنبية معروفة في المسرح والسينما، قام هو نفسه بتتمثيل بعضها، وحتى في مجال الموسيقى فإن أشهر أغاني المحن المصري سيد درويش كانت مقتبسة من مصادر غير مصرية مثل زوروني في السنة مرة وغيرها، وإذا خرجنا من نطاق العمل الفني وتطرقنا إلى الحياة العامة فعلياً لن نضيف هنا أن المعهد الملكي في مصر، الذي يتسدر عليه الكثيرون كانت على رأسه عائلة مائة غير مصرية، بل كانت البانية، وإن مؤسس أشهر صحيفة في تاريخ مصر وهي «الأهرام» كان لبنانياً، وبالطبع فأنا لا يمكن أن ننسى إبداعات عادل إمام عندما كان يمثل على خشبة المسرح مع الراحل فؤاد المهندس، ولا ننسى أبرز أفلامه مثل «المحلل» و«المنسي» و«الأراهي» و«الأرهاب» والكتاب، والتي قبلها شخصية الإنسان البسيط والغبان، وعرف كيف يوصل المفاهيم والفكر إلى المشاهد الذي قدره وجعله من المشاهير، وكنتنا لا نستطيع تقبل عروضة عندما أخذ يمثل دور الفتوة وزير النساء والرجل الذي فعل ما يشاء، مع إعادات ملة لنفسه في مشاهد حفظها المشاهد عن ظهر قلب إلى درجة اللل ومن الواضح أن عادل إمام يعتقد أن كل ما يقده من شأنه يشبه الجميع، ليس بسبب الجوده بل لوجود عادل إمام في هذه الأعمال، وهذا شأنه صائباً، ومع احترامي الشديد للفنان فإنه لا يصلح لهذه الأدوار، كما أن أعماله في السنوات الأخيرة مثل بقية الأفلام المصرية كانت دون المستوى ببراهل، وهذا يعبر عن الحالة المزمنة للسينما المصرية، وقد بدأ هذا وأضحاً من مهرجان القاهرة السينمائي الأخير.

وأخيراً علينا أن ننسى أنه لا يخلو أي بلد في العالم من عطاء الأجنبي أو ذوي الأصول الأجنبية مهما بلغت عظمت ذلك البلد، وأفضل مثال هو الحزب المتحدة الأمريكية حيث أن السينما الأمريكية مليئة بالأجانب من مختلف أنحاء العالم، وهذا لا يقلل من شأن السينما الأمريكية التي تعتبر الأمريكية في العالم. أما في العراق فسنستطرق هنا إلى أشهر الممثلين المسرحيين فيه، ألا وهو الراحل يوسف العلاني وحقي الشبلي، الذي يعتبر مؤسس المسرح العراقي، وإذا أردنا العودة إلى أصول المسرح العراقي فعلياً الملاحظة أن المسرحيين العراقيين الأوائل كانوا من الطبقة المثقفة من المجتمع العراقي آنذاك، واعتبروا أنفسهم ذوي رسالة ثقافية منذ البداية، على عكس نظائرهم المصريين، فلم يمر المسرح العراقي بمرحلة الكباريهات كما حدث في مصر، وكان يوسف العلاني من الممثلين المسرحيين الذين تمتعوا بترحيب الطبقة المثقفة العراقية وإن نشاط ملحوظ في العمل المسرحي، ولم يشذ عن خطه الفكري طوال مسيرته الفنية، ومع ذلك فإنه من غير الممكن تقاضي النظر عن الدور الجوهري للحزب الشيوعي العراقي والحكومات العراقية المتعاقبة في ترسيخ أسطورة يوسف العلاني، الذي دافع بدوره وبشكل طولي عن الحزب ومبادئه وكل من عاونه وبشكل خاص عبد الكريم قاسم، عندما كان حاكماً للعراق، فقد كان الحزب الشيوعي حزب غير المتعلمين في بدايته، ولذلك فإنه تبني الكثير من الفنانين لإضافة صفة الثقافة على مظهره، وفي الوقت نفسه كان عداء يوسف العلاني للمعهد الملكي ينقصه المنطق وحكم التاريخ، فعلى ما يبدو أن العقد الهائج لدى يوسف العلاني كان سببه الحقيقي هو عداء الحزب الشيوعي للمعهد الملكي، حيث نسي يوسف العلاني أن الحكومة العراقية هي العهد الملكي، التي سعى بكل جهده لتحطيمها مهما كان الثمن، كانت قد عينته مشرفاً على النشاط الفني في كلية التجارة والاقتصاد، على الرغم من معرفة الجميع، ومن ضمنها الأجهزة الأمنية آنذاك، بموقفه السياسي تجاه الدولة وانتمائه للحزب الشيوعي العراقي المظنور الذي كان يعتبر عدواً لدوداً لها، وإن دل هذا على شيء فإنه يدل على تفكير ينقصه النضوج، وفي إحدى المقابلات التلفزيونية ليويسف العلاني نُكر حادثة مثيرة للسخرة والهمسة فهاجمها أنه كان مرة جالسا مع عبد الكريم قاسم، وقام الأخير بتوبيخ أحد كبار موظفيه لمهاجمته مصر سياسياً في إحدى المقالات على أساس أنه من الخطأ مهاجمة مصر لأنها أنجبت عظماة مثل أم كلثوم وعبدالوهاب، وإذا كانت هذه الحادثة صحيحة فإنها تدل على سذاجة عبد الكريم قاسم لاتخاذ هذه الموقف وسذاجة يوسف العلاني نفسه تجاهه بموقف قاسم، بل إنه كان من السذاجة إلى درجة أنه ذكرها في مقابلة تلفزيونية متوقفاً أن يكون هذا تعظيماً للمعروف الكرم قاسم، وفي الواقع أنه لم يدرك أنه كان يسخر منه بشكل غير مقصود، فقد نسف العلاني أن دولاً كثيرة (استعمارية وغيرها) قد أنجبت فنانين عظماء مثل بنهوني وشكسبير ودستوفسكي وكامو وغيرهم، فهل هذا يعني أنه من الخطأ تداعي من هذ الدولة مهما فعلت لأنها أنجبت هؤلاء العظماء؟ ولكن ومع كل هذا فإن ذلك ليس بالتصرف الغريب بالنسبة ليوسف العلاني لأنه كان متعرجاً ويعتقد بأن كل ما يقوله سيكون مقبولاً من قبل الجميع، لأنه أتاه بأنه أعظم الفنانين على الإطلاق، أما الآخرون سواء كانوا فنانين أم لا فمجموعة من الجهلة، ولم يتقبل أبداً بغضب وزدراء أي رأي لا يعجبه، فقد كانت الدولة العراقية تحت حكم عبد الكريم قاسم البداية الحقيقية ليوسف العلاني، فعندما تحالف عبد الكريم مع الحزب الشيوعي قام بتعيين رموزهم في مناصب مهمة جدا في الدولة وكان يوسف العلاني واحداً من هؤلاء، وبعد انتهاء حكم عبد الكريم بقي الإعلام العراقي تحت سيطرة الشيوعيين الذي أصبحوا شعباً عيين سابقين رسماً لأنهم استمروا في نشاطهم ولذلك استمر الدعم الحكومي ليوسف العلاني الذي بقي وفي للحزب وعبد الكريم.

* كاتب عراقي



ومرحلة الاستقلال، رسم زياد الريحاني بتقنية «أيربراش» أو «البيخ» حين كان «مجنوناً في مسرحية فيلم أمريكي طويل». لذا هشتت فيروز؟ «ماشي معليليش» - جواب يكتفي به أبو حمد، لكنه يختصر تقنية الوجوه «هو شكل يمكن للعب به كما نلعب بالكرسي أو التفاحة».

تعال أبو حمد مع العديد من التقنيات بحرفية وحب لكنه يصرح عن غرامه بالتقني، أكثر سهولة بالقياس للبيخ الذي يحتم التلف في حال الانتساج، يفرح أبو حمد بعمله، ينجز الشكل الأساس للوجه، ويتجر على مهل بالتظليل والتقيط وبالألوان. وجوه يرغب برسمها وبتاملها، كما كمال جنبلاط والرئيس الحريري، وبعض الوجوه توحى بالاعتدالية، من وجوه السياسيين إلى وجهي صباح وفيلمون وهبه، معهما يضحك الوطن من سياسيين حولهم كقل من علامات الاستفهام.

رسم سياسيين من الجنوب نزيه البرزي وجان عزيز، فعمل أبو حمد صحافياً يؤرخ الحدث لاسيما الوفاة، وفي تفسيره لتفاوت كبير في الأسعار توقف عند الزمن الفعلي الذي يضيئه مع كل وجه، والذي تحتمه التقنية المعتمدة. ذلك راعي الواقع المالي اللبناني «المزوم»، بشير الجميل رسمه بالزيت على كفافس وسعره خمسة آلاف «كان غافلاً لـ«الحوادث» وللرسم قيمته الاعترافية، ليست مع الصلة العربية العامة بالمداه الصحافية وبأنها ستؤول للرهي، بل هي تدخل التاريخ، وبعد سنوات يصبح لهذا العمل الصحافي قيمته التوازية لأي عمل كلاسيكي قتي». أما الأكريليك فسريع الإنجاز بالنسبة للمختص.

وهو يصف مرحلة ما بعد القرار برسم وجه ما، إنه البدء بمرحلة التفكيك والتهديم وإعادة البناء والتركيب، حينها يجب منح الوجه ما يعادل البورتريه في الفن الكلاسيكي، لكن هذا يأتي بعد تصفح معقل للعديد من بورتريهات الشخصية، بعد تلك العائبة يمكن الرسم من الذاكرة لأنها تصبح مرجعية، من يفتني رسوم السياسيين ويعرضها

هم أهل سياسة لبنانون جلهم رحل من دنيا، وآخرون لا يزالون متمسكين بالمناصب متحكين بالقرار، ويأثروا هالة تشي يمزيد من اغتراب بينهم وبين الناس، ووجه رسمها نبيل أبو حمد على مدى مراحل متعددة، فكيفها، وأعاد تركيبها ذهنية تهكمية كاريكاتيرية تعطي للملامح النათة فيها أبعاداً مضاعفة وقد تكون صاعقة، استحضرت معظم السياسيين اللبنانيين وكانه يشير إلى مكان خلل قديم في التركيبة اللبنانية.

رسم فنانين منهم صباح، وديع الصافي، زياد الريحاني ششبابا، ورسم فيروز بتقاسيم عينين وأنف



في منزله؟ ربما هم المغمومون بقو، بسمي الشترين لبعض الوجوه وتعرف منهم السنديف والمنع من التفوذ. أما راعي المعرض الوزير نهاد المشنوق فرغب بوجه تقي الدين الصلح من الراحلين، ويوجه سلفه في وزارة الداخلية ميشال المر. الرسان معا يشويه الأذف بفعل العلق الكاريكاتيري.

نعتن أبو حمد من التوفيق في الواجب المهني في الرسم والنذة الذاتية بمعايشة هذا الفن، ويقسر: أشعر بالنجاح كلما تمكنت من اللعب بتقاسيم أي وجه أكون حيال واجب رسمه، أتأخذ بإعادة تكوين هذا الإنسان، ويبقى للكتيك المستعمل في الرسم ممتعة الحافسة.

لأبو حمد جانب تشكيلي مزهر من ريشته وآخر معارضه كان قبل ستة عقود في بيروت، خصصه للكرام العربي المتنامي وقتاً منذ سنوات والنشر شرقاً وغرباً.

صورة «الرئيس» في السينما الأمريكية: البطل الذي لا يقهر

مراكش - «القدس العربي»

عبدالله الساوره:

للجنس وللضجاعة والإلهاء، بل شخصية قادرة على اتخاذ القرارات الصعبة تغلب عواطفها من أجل إنجاح الكثير من الظروف الصعبة والقرارات السياسية المهمة التي تضع حياتها في مفترق الطرق وتضع عفة البلاد قاب قوسين أو أدنى من الانهيار. تصور السينما الأمريكية الرئيسة كصانع للسلام ومحاربة للتطرف والإرهاب، بل تعيش لحظات قاسية تتعاطف فيها، تعذب وتواجه بالندف وتحتم الفيتنامي هوشي منه في آخر صورة، يمكن أن نتذكر في هذا الحظ المفاد العناوين الكبيرة التي قدمت الذاكرة عن ذاك الطفل الفوق 22-ذي غدا أفضل جهده ونكاته مع حاميا لامعا قادراً على أن يقود الأمة الأمريكية، في لحظة انفصال بين الشمال والجنوب، وفي لحظة حرب أهلية أن يوحد الأمة التي ذافت ويلات الحرب.



من فيلم «ملياد أمة»

من فيلم «مشروع قاعدة القمر»

في المقابل عملت هذه السينما على تبخيش صورة الرئيس الآخر، سواء كان نازيا أو شيوعيا أو اشتراكيا أو عربيا، وقدمت الرئيس صدام حسين في أحط صورة جباناً مهانسا، كما قدمت الزعيم الفيتنامي هوشي منه في آخر صورة، يمكن أن نتذكر في هذا الحظ المفاد العناوين الكبيرة التي قدمت الذاكرة عن ذاك الطفل الفوق 22-ذي غدا أفضل جهده ونكاته مع حاميا لامعا قادراً على أن يقود الأمة الأمريكية، في لحظة انفصال بين الشمال والجنوب، وفي لحظة حرب أهلية أن يوحد الأمة التي ذافت ويلات الحرب.

في المقابل عملت هذه السينما على تبخيش صورة الرئيس الآخر، سواء كان نازيا أو شيوعيا أو اشتراكيا أو عربيا، وقدمت الرئيس صدام حسين في أحط صورة جباناً مهانسا، كما قدمت الزعيم الفيتنامي هوشي منه في آخر صورة، يمكن أن نتذكر في هذا الحظ المفاد العناوين الكبيرة التي قدمت الذاكرة عن ذاك الطفل الفوق 22-ذي غدا أفضل جهده ونكاته مع حاميا لامعا قادراً على أن يقود الأمة الأمريكية، في لحظة انفصال بين الشمال والجنوب، وفي لحظة حرب أهلية أن يوحد الأمة التي ذافت ويلات الحرب.

الكشف عن نفوذها وقوتها حتى نهاية الفيلم، كونه من الأبيض والأسود لشخصية ليسلي ماك كولي من أداء الممثلة بولي بريغان بعنوان «قيلات معسكرهم يديرون مخططاتهم المهيمنة لغزو الولايات المتحدة الأمريكية، تؤدي الممثلة ستيفاني بول دور الرئيسة سارة بولين، وفي فيلم «عندما يصبح نهاية العالم» 1986 حيث تؤدي الممثلة لورينا سويت دور الرئيسة كريسيتينا أيل غيت دور الرئيسة وحينما ترغب في تحقيق السلام العالمي يفتتحها خطيبها السابق بطلب ديها للزواج، الفيلم الكوميدي «ايرون سكاي» 2012 حيث تصور

بفكر ما رسمت السينما الأمريكية صورة مجبلة للرئيس جورج واشنطن وإبراهيم لينكولن كأيام مؤسسين للأمة الأمريكية، وعظمت من شأنهما في الميخال الشعبي عبر أسطرة هذه الشخصيات، ومنحت لإبرهام لينكولن صورة لا تنتمي من الذاكرة عن ذاك الطفل الفوق 22-ذي غدا أفضل جهده ونكاته مع حاميا لامعا قادراً على أن يقود الأمة الأمريكية، في لحظة انفصال بين الشمال والجنوب، وفي لحظة حرب أهلية أن يوحد الأمة التي ذافت ويلات الحرب.

في المقابل عملت هذه السينما على تبخيش صورة الرئيس الآخر، سواء كان نازيا أو شيوعيا أو اشتراكيا أو عربيا، وقدمت الرئيس صدام حسين في أحط صورة جباناً مهانسا، كما قدمت الزعيم الفيتنامي هوشي منه في آخر صورة، يمكن أن نتذكر في هذا الحظ المفاد العناوين الكبيرة التي قدمت الذاكرة عن ذاك الطفل الفوق 22-ذي غدا أفضل جهده ونكاته مع حاميا لامعا قادراً على أن يقود الأمة الأمريكية، في لحظة انفصال بين الشمال والجنوب، وفي لحظة حرب أهلية أن يوحد الأمة التي ذافت ويلات الحرب.

«الذاكرة المشومة» للخطيب في ضيافة لغة شكسبير

ارتباطه بمناسبة دينية مهمة في حياة المسلمين، إلى غاية نهايه إلى فرنسا من أجل استكمال دراسته العليا في جامعة السوربون في باريس في فرنسا في شعبة علم الاجتماع، وتخلل هذا المسار العام للعمل محطات عديدة تتحدد وفق أزمنة وامكنة مختلفة. ففي محطة مدينة الجديدة وهي الدينية التي الخطيب، يتسم الحديث فيها عن بعض تفاصيل طفولته وأسرته وعن بعض الأحداث التي عاينها وهو طفل عن بطش السلطات الفرنسية الذي كان جاثماً على أرض المغرب خلال تلك المرحلة، تكلم أيضاً عن وفاة الأب الفقيه وخريج جامعة القرويين المغربية وما خلفه الموت في نفسيته، ثم محطة مراكش المرتبطة أساساً بمرحلة مراهقته ومتابعة دراسته الثانوية، حيث سيكتشف أسرار مادة الفلسفة ويكتب نصوصه الشعرية الأولى باللغة العربية ويعترف على كتابات بودلير والتنتبي وسارتور وجبران خليل جبران والمعري، ثم محطة الصورة المرتبطة بالأساس بمكان الاستجمام والمتعة بالعمل الدراسية عند خالته أو أمه الثانية «السعيدة»، كما يعتبرها الخطيب دائماً وأخيراً محطة باريس وفترة دراسته الجامعية وحصوله على شهادة الدكتوراه في علم

الخطيب

أراد الخطيب*

الاجتماع من جامعة السوربون، «الناكرة المشومة» يمكن اعتبارها من أهم الروايات النثوية لرحلة مابعد الكون لنيابية، وطبع القارئ فيها على مظهرات القارئ على تصور الخطيب للذات العربية والإسلامية بجمالها الثقافي والدينية والآخر انطلاقاً من مفهوم سيبتكره الخطيب في ما بعد ألا وهو: «الندف المزودج»، وهو منهج يتأسس حول مهتمين أساسيين: أولهما تفكيك الميتافيزيقا العربية والإسلامية وثانيهما نقد الميتافيزيقا والفكر الغربيين، «الذاكرة المشومة» تؤكد على أن «الأنا» والآخر» يحملان سمات وخصائص البعض منها إيجابي والآخر سلبي، وهذا يجعل الكاتب يقترح «فكراً مغايراً» لا هو فكر يعبد بطريقة متحجرة وغير منطقية «الأنا» ممثلة في الفكر العربي والإسلامي ولا هو فكر يرتمي في أحضان الميتافيزيقا الغربية بشكل غير مدروس بطريقة علمية، الفكر المغاير» الذي يقترحه الخطيب فكر لا يرفض أيضاً «الأنا» بصفة كلية ولا يبلغي «الأخر» بطريقة متعصبة كما نسي ذلك فرانتز فانون لأن هذا «الأخر» «يوجد فينا» كما يؤكد على ذلك الخطيب، على العكس من ذلك هذا «الفكر المغاير» الذي ينادي به عبد الكبير الخطيب يهدف إلى خلق حوار عقلاني ونقد مع «الأنا» و«الأخر»، وبالتالي، فالترجمة الانكليزية جاءت لتخرج من جديد إشكاليات الهوية من خلال الدراسات ما بعد الكولونيالية.

الخطيب

مراكش - «القدس العربي»

عبدالله الساوره:

الكشف عن نفوذها وقوتها حتى نهاية الفيلم، كونه من الأبيض والأسود لشخصية ليسلي ماك كولي من أداء الممثلة بولي بريغان بعنوان «قيلات معسكرهم يديرون مخططاتهم المهيمنة لغزو الولايات المتحدة الأمريكية، تؤدي الممثلة ستيفاني بول دور الرئيسة سارة بولين، وفي فيلم «عندما يصبح نهاية العالم» 1986 حيث تؤدي الممثلة لورينا سويت دور الرئيسة كريسيتينا أيل غيت دور الرئيسة وحينما ترغب في تحقيق السلام العالمي يفتتحها خطيبها السابق بطلب ديها للزواج، الفيلم الكوميدي «ايرون سكاي» 2012 حيث تصور

قالت للنجوم المصريين الذين تغيبوا عن مهرجان القاهرة «عيب»

إلهام شاهين: «يوم للستات» هدية للسينما المصرية التي أعطتني الكثير

القاهرة - «القدس العربي»

فايزة هندواي:

إلهام شاهين من الفنانة القلائل اللواتي يحرصن على الإنتاج السينمائي كل فترة، ودائماً ما تختار موضوعات تتعلق بقضايا المرأة ومشاكلها في المجتمع المصري. عرض لها مؤخراً في مهرجان القاهرة السينمائي فيلم «يوم للستات»، وهو من إنتاجها ويطولها مع عدد كبير من النجوم، منهم محمود حميدة وفاروق الفيشاوي وناهد السباعي وأحمد الفيشاوي وأحمد داود ونيلي كريم وإياد نصار، الفيلم من إخراج كاملة أبو ذكري، وفازت عنه ناهد السباعي بجائزة أحسن ممثلة.

عن هذه الجائزة، وحرصها على الإنتاج السينمائي وخطواتها المقبلة كان هذا الحوار مع الفنانة المصرية:

■ بداية لماذا تخوضين تجربة الإنتاج كل فترة، رغم ما تمر به السينما من ظروف صعبة، مع مخاطرة عدم تحقيق إيرادات؟
□ أنا أعشق السينما، وهي أهم شيء في حياتي، وقد كان الفنانون دائماً يقومون بالإنتاج، مثل سميرة أحمد ونور الشريف ومحمود ياسين ومحمود حميدة وغيرهم، ودائماً كانت أعمالهم متميزة، لأنهم يحرصون على تقديم أعمال خاصة، وأنا أنتجت هذا الفيلم كأهداة للسينما المصرية التي قدمت لي الكثير ولم تبخل علي بشيء وهدية ذلك للمجمهور، الذي يحيطني بالحب منذ بداياتي.

■ كيف نجحتي في تجميع كل هؤلاء النجوم في فيلم واحد؟

□ حد السينما هو الذي جمعهم، وقد حاولت من خلال هذا الفيلم العودة لزم الفن الجميل، الذي كنا نشاهده فيه مجموعة كبيرة من النجوم في فيلم واحد مثل فاتن حمامة ونور رستم وشادية وكمال الشناوي ومحمود المليجي وغيرهم، وجميع النجوم الذين شاركوا في الفيلم وافقوا بمجرد قراءة السيناريو.
■ ألم يعترض أحدكم على حجم الدور، مثلما يحدث في الأعمال الأخرى؟
□ لم يكن هناك أي اعتراض، فالأدوار متساوية تقريباً، وكل دوره له أهميته في السيناريو ولا يمكن الإستغناء عنه.



الصورة من صفحة الغنائة على الفيسبوك.

شيء رائع ومطمئن على الإيرادات عند عرضه في السينمات. ■ كثير من النجوم لم يحضروا افتتاح أو ختام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وبعضهم قال إن الحزن على الفنان الراحل محمود عبد العزيز هو السبب، فهل توافقينهم على ذلك؟

□ أنا أرفض غياب النجوم عن المهرجان لأي سبب، وخاصة الحزن على محمود عبد العزيز، وهو صديق عمري، وقد كانت الدورة مهداة لروحهم، لذلك فإن حضور النجوم كان أفضل تكريم للساحر، إضافة إلى أن هذا هو أهم مهرجان سينمائي مصري، ولا بد من دعمه، وأنا أندش من موقف

لكن هناك أدواراً تم حذفها بالكامل، مثل دور سماح أنور مما أغضبها بشدة؟
□ مدة الفيلم كانت طويلة وتقترب من الثلاث ساعات، وكان لا بد من حذف بعض المشاهد، وقد اضطررت للخرجة كاملة أبو ذكري لحذف خطوط وشخصيات كاملة ومنها شخصية، التي أدتها سماح أنور، وربما تكون قد غضبت في البداية، لكنها عندما علمت الأسباب اقتنعت تماماً وهنأتني على الفيلم، وقالت إذا كان هذا من مصلحة الفيلم فإنها موافقة تماماً.

■ كثير من الممثلين عندما ينتجون أفلاماً يصرون على أن يكونوا هم الأبطال الرئيسيين، إلا أن «يوم للستات» بطولة جماعية، فهل قصدتي ذلك؟
□ بالتأكيد، فانا لا أنتج كي أكون بطلة، ولكن أنتج كي أقدم عملاً جيداً، وأنا أفضل البطولات الجماعية لأنها تعطي دائماً نتائج أفضل وهو ما يحدث في معظم أفلامي، حيث لا أؤمن بالبطولات المطلقة، ولكن كل شخصية لها دورها وتأثيرها في الفيلم.

■ ما السر أننا نجد كثيراً من أفلامك، وخاصة التي تقومين بإنتاجها تنصدى لفضايا المرأة وتكون المرأة هي الكاتبة وهي المخرجة أيضاً؟

□ أنا امرأة وأرى أن النساء في مصر والوطن العربي مقهورات بشدة على المستوى الإنساني والاجتماعي والنفسي، خاصة النساء في الأماكن الفقيرة، حيث يتعرضن أكثر للخطر، اسعي للتعبير عن هذه القضايا من خلال السينما، وأنا أؤكد من خلال أفلامي أن المرأة قوية وليست ضعيفة كما يعتقد البعض، لأن السينما في رأيي ليست مجرد وسيلة للتسلية، ولكنها لا بد أن تحتوي على رسائل وتكون معبرة عن قضايا المجتمع.

■ ولكن البعض يرى أن هذا الفيلم يسيء للمجتمع من خلال إبراز بعض الظواهر السلبية، مثل ليهو الصبية بالملابس الداخلية لإحدى الفتيات؟

□ أنا لا يمكن أن أقدم شيئاً يسيء إلى بلدي التي أحبها، والفيلم رومانسي رقيق ناعم ينتصر للحب والحرية، فرغم الفقر والظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة فإن أبطال الفيلم يصرون على الحياة والحب ولا يستسلمون، وهو فيلم متفائل ومضيء وعند المشاهد، التي تبرز بعض الظواهر السلبية قليل جداً، وهي ظواهر موجودة للأسف في مجتمعاتنا

افتتاح متحف «مدام توسو» للتماثيل الشمعية في اسطنبول



تمثال شمع لمصطفى كمال أتاتورك



تمثال شمع ليوب مارلي

سرعان ما أصبحت مدونة هيجنس المعروفة باسم براون موزيس من أهم المصادر التي تعتمد عليها وسائل الإعلام في العالم بشأن الحرب في سوريا.
كما أصبح الصحافي البريطاني مدونين وصحافيين آخرين مقالات عن سوريا وأوكرانيا وليبيا وغيرها من أماكن النزاعات وذلك عبر موقع بيلينج كات حيث نشر فريقه على سبيل المثال تقارير حمل فيها المسؤولية للقوات الروسية في إسقاط طائرة ركاب «أم أنش 17» فوق الأراضي الأوكرانية واعتمد في ذلك على مراجع منها صور نشرت على مواقع للتواصل الاجتماعي.
أوضح هيجنس أن «أصبح شيء هو التعامل مع حجم المعلومات الموجودة على الإنترنت» وقال إن نحو 300 مقطع مصور عن سوريا ينشر يوميا على موقع «يوتيوب» وأنه كان يضطر في سبيل جمع هذه المقاطع وتصنيفها إلى نسخ وربطها أولاً ولا وضعا في قائمة خاصة وأن هذا كان يتطلب منه عملاً شاقاً وكان من الصعب الإلمام بنتائج التصنيف.
كما أوضح الصحافي البريطاني أن تطبيق مونتاج الخاص بشركة «جيجسو» -سرع من عملية التصنيف وسهّلها حيث جعل هذا التطبيق على سبيل المثال كتابة تقارير عن هجمات الغاز السام في منطقة الغوطة السورية في آب/ أغسطس عام 2013 أمراً بسيطاً للغاية بعد أن كانت مقاطع الفيديو العديدة بهذا الشأن متضاربة ويصعب الإحاطة بها حيث ساعد برنامج مونتاج في تسهيل فرز هذه المقاطع وافتقائها وتحليلها «فيلست هناك أداة مشابهة لهذا التطبيق».

غير أن كلمة «مونتاج» لا يعامل إلا مع برنامج «يوتيوب» وهذا ما يحد من إمكانياته حيث أوضح هيجنس أن هناك الكثير من المواد التي تنشر بشأن الأزمة الأوكرانية على شبكة «فبه كيه دوت كوم» الروسية.

وقال هيجنس إن هناك أدوات أخرى إلى جانب برنامج مونتاج مثل برنامج «ايكو سيك» الذي يساعد في تبسيط البحث على الإنترنت حيث يتيح هذا البرنامج البحث الجغرافي عن أسماء أماكن في شبكات التواصل الاجتماعي إذا كانت هذه الأسماء مرفقة بأحداثيات.

كما يساعد هذا البرنامج في البحث داخل منطقة بعينها عن منشورات في «فيسبوك» و«تويتر». ويسمح برنامج جوجل إيرث بالوصول لصور الأقمار الصناعية.
وباستخدام برنامج «تشيك ديسك» يستطيع متصفح الإنترنت التحقق من المنشورات على برنامج «يوتيوب» و«فيسبوك» وغيرها من المعلومات. قال أصحاب موقع بيلينج كات إنهم استخدموا هذا البرنامج لتتبع حركة المركبات العسكرية الروسية من روسيا إلى أوكرانيا.
غير أن فريديك ريشتر من مركز أبحاث كوريتيف يقول: «لم تات مقولة: إن الحرية هي أول ضحية للحرب، من فراغ» وإن ذلك ينسحب أيضاً على المصادر العامة للمعلومات والبيانات المتوفرة على مواقع التواصل الاجتماعي حيث يمكن التلاعب في هذه المصادر من قبل جميع الأطراف المعنية وإن التحقق من صحة هذه المصادر أمر بالغ الصعوبة «حيث يستوجب ذلك الكثير من الحساسية ومراعاة سياق الحدث».

لذلك فإن استخدام هذه المصادر العامة للمعلومات لا يعني بالنسبة لمركز كوريتيف سوى واحدة من عدة أدوات غير أن ريشتر أشار إلى أن هذه المصادر تزداد أهمية يوماً بعد يوم بالنسبة للراسلين، خاصة في المناطق التي لا تتوافر فيها الكثير من وسائل الإعلام التقليدية».

(د ب أ)



رئيس بلدية اسطنبول قدير طوباش (يمين) يقف بجانب تماثيل شمع لأحد سلاطين الدولة العثمانية

حل الغد السابقي

8	1	6	9	7	5	4	2	3
3	9	5	2	4	1	8	6	7
7	4	2	8	3	6	1	5	9
2	5	1	3	6	9	7	8	4
6	7	8	1	2	4	3	9	5
4	3	9	5	8	7	6	1	2
5	6	3	7	9	8	2	4	1
1	2	4	6	5	3	9	7	8
9	8	7	4	1	2	5	3	6

الجدى

تنظر في المرأة وبدل أن ترى وجهك ترى وجهاً آخر، ويظهر الخفاش مبتعداً ويبقى هديل الحمام.

الدلو

الجهود التي بذلتها في الماضي بدأت تعطي ثمارها ستظل تسمى إلى الحب لأنك تجد فيه عالماً سحرياً لا يعاظه أي عالم من حولك.

الحوت

يزداد اهتمامك بالأمور التنظيمية وتتلقى هدية اليوم في الغد، تجد من حولك يقفون موقفاً ودياً وحنوناً منك.

الميزان

تشعر بأن أوتاراً من حديد تقيد رجلك وتلف على جناحك وترسم على جذع الشجرة وجه الملك وسهما يخرق القلب.

العقرب

ما يشغلك اليوم هو رغبة صادقة بإسعاد الحبيب، ويزداد إحساسك بالمسؤولية وضرورة البناء وخاصة عش الزوجية.

القوس

لا تتصرف بوجي من التشنج وردود الفعل وانتظر قليلاً حتى تنجلي الأمور، أمامك طريق معبد تنيره مصابيح الحب.

السرطان

زهرتك لاتزال مضمخة بالعطر ملأى بالرحيق، فلا تقل وداعاً عند بوابة التشاؤم وألحج رداء الشك الرث فوراً.

الأسد

تهيم من اجبتك على كل شيء اليوم وتعجز عن صياغة الحكم وتحويله إلى واقع. ولكن ماذا يخفي لك الغد من أمور؟

العذراء

تلبس عباءة من حرير السنابل ويخوط السحاب وتهتف بأعلى صوتك أنا أحب.. وتشرب القهوة من يد سمراء.

أبراج

الحمل

يطلب منك الاحتراس في كل خطوة تتقدم بها اليوم، علماً بأن هناك من يسهر على حمايتك من كل سوء.

الثور

قم بالتخطيط مسبقاً لما تنوي فعله في الغد فهذا يوفر الوقت وعدم التخبط، ستعبر الجسور بحثاً عن ابتسامة.

الجوزاء

عليك اليوم أن تدبر الدفة نحو شطآن الحب والمرح وأن تترك ساحات الحزن، وأن تلقي أوامرك في آبار الماضي.

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات الخمسة.

7	8	4	1	9	
			2		
6	5	1			4
		3			9
	1	5	8		
			4		
8					
			5		
				3	5
				9	8
					2

يسرا وناهد السباعي ولبلبة

يفتتح أسبوع أفلام العنف ضد المرأة الأفريقية

القاهرة - «القدس العربي»:

يقدم مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية بالتعاون مع الجمعية الأفريقية واللجنة القومية للاتحاد الأفريقي وصندوق التنمية الثقافية، أسبوع أفلام العنف ضد المرأة الأفريقية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، حتى 2 الشهر المقبل في قاعة سينما الهناجر في دار الأوبرا المصرية وتبدأ العروض في تمام الساعة السابعة مساءً. يحضر حفل الافتتاح للأسبوع للسينما (يسرا - هالة صدقي - لبلبة - بشري - يسرا اللوزي - ناهد السباعي - مادلين طبر - منال سلامة - والخرجة إنعام محمد علي والخرجة شويكار

خليفة) وسفراء دول (الكونغو الديمقراطية - أوغندا - ليسوتو - رواندا - الكاميرون - السنغال - أيوبية). وستعرض أفلام ساحرة الحرب (الكونغو الديمقراطية) قصة كامبالا (أوغندا)، العنف (رواندا)، الما (الكاميرون)، موسونجا (ليسوتو)، بطول شجرة البواباب (السنغال). ويفتتح الأسبوع السفير محمد نصر الدين.. رئيس الجمعية الأفريقية في الاتحاد الأفريقي ود، أمانة فزاع مندوب الجمعية ورئيس نادي المرأة الأفريقية. كما يحضر الحفل رئيس شرف الدورة السادسة من مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية المخرج خالد



يسرا

فضائيات وأرضيات

معزز الدمرداش وسقوط النائب المصري... وسما المصري التي تعيش من تضاريسها

مالك العنامنة *

منذ بدأت في متابعة ورصد الفضائيات قبل سنوات، وأنا مستمتع بؤاخذ لم أعرف عنها من قبل، فالإعلامي المحترم أحياناً يساوي قناة بكامل طواقمها وقد يحمل القناة على أكتاف سمعته وحرفيته. معزز الدمرداش، إعلامي مصري محترف، ورجل يمتحن الحوار على الهواء، وقادر على أن يجذبك إلى فقرة يقدمها في أي من برامجهم. حتى لو كانت عن أثر البانديت الملقى على الأمطار الحمضية في جنوب الأمازون.. فهو يشدك بتهديب وتشويق لا إسفاف فيه.

لكن، الإسفاف، وبالمفارقة، أصبح عنوان الواقع المعاش بكل تفاصيله في مصر، لتتفوق العيبية والساخرة في الواقع على كل فانتازيا الدراما وتوفيق عكاشة، وحملة المباخر في الإعلام. قناة «الحر» ليست من مفضلاتي لأسباب لا علاقة لها بتصنيفات التفاسير الإعلامي، فالملحة فعلياً كافية خيرها وشرها بهذا المجال، لكن برنامج 90 دقيقة لعزز الدمرداش، قادر على أن يحمل القناة إلى ضفاف المتابعة.

طبعاً، تابعت بشغف قصة النائب المصري البرلماني التشريعي المنتخب عبر صناديق انتخاب وأصوات المقيمين الباشيين راشد أبو العينين، من صعيد مصر، والتي بدأت حين قرر الدمرداش في دقائقه التسعين أن يفتح ملف مسسوبيات النواب الذين توسطوا لأنائبهم بقبولهم في كلية الشرطة كمرشحي ضباط، وكانت بداية الحكاية الكوميديّة، التي تصلح نموذجاً لأدب العبث السياسي العربي، أن برنامج الدمرداش، اتصل هاتفياً بالنائب راشد أبو العينين، ليسأله عن قبول ابنه، ليجيب الصوت على الهاتف بقعة «أن ابنه» مؤهل للقبول، ويكمل بالإجابة بملسغة حول الموضوع، ومداخلات الدمرداش تخاطبه باسمه على أنه النائب في مجلس الشعب المصري راشد أبو العينين.

صحافي متابع ونبيه من أسويط، التقط المكالمات والصوت، فاتفصل بالبرنامج من فوره، ليلجئ زميله الدمرداش أن المتحدث ليس النائب نفسه، بل شقيقه السيد إبراهيم أبو العينين! ملاحظ الدهشة التي ظهرت خلال لحظات على وجه الدمرداش، لا يمكن تقويمها بكل لحظات الدهشة، التي حاول مخرجو هوليوود تقطيرها من كل وجوه نجوم التمثيل، لأن معزز كان صادقاً جداً بدهشته، التي انتقلت عودها لكل متابع معه، بمن فيهم نحن المشاهدين.

في تلك اللحظة التاريخية من عيب الواقع ومسخرة الواقع، وأمام تساؤلات الدمرداش على الهواء التقط النائب راشد أبو العينين الهاتف من يد شقيقه إبراهيم على ما يبدو، وأمام دهشتنا جميعاً، والتساؤلات الدمرداشية، خلف النائب أغلظ الأيمان على الهواء أنه المتحدث منذ البداية، رغم استنكار مقدم الحلقة لكل هذا العبث، الذي أنهاه بعد حوار اكتشف «ببزنطية» مع النائب الكاذب، الذي سيمثل الشعب!

كنت متراكم أن اليوم التالي لن يمر على خير، وكمتابعت مهني، أدركت أنه لن يمر الموضوع، وكان ما توقعته وكانت حلقة الدمرداش في اليوم التالي وفي فقرة كاملة ومشوقة استضاف بها في الأستديو النائب البهلواني راشد أبو العينين نفسه بكل شحمه ولحمه تحت جلابيته الشعبية، التي ارتأى النائب الصعدي الظهور بها كطريقة سهلة للوصول إلى قلوب متابعيه المحليين.

ما حدث في تلك الفقرة يفوق الوصف في حوار يحاول فيه إعلامي أن يضبط فيه إيقاعاً محترماً مع نائب لم يحترم نفسه ولا ناخبه ولا مشاهديه ويصر على أن يتعمد في العبث والكذب والتدليس، ليقع في مطبات أعمق كلما حاول الإفلات من كذبه الأولى، لنتنتهي أمام نموذج للإرادة الشعبية في مصر، ممثلاً بشخص هذا الرجل، وإعلام يكاد يفقد عقله أمام واقع سياسي مصري عبثي يشبه «العصفورية» بكل تفاصيلها.

كان الله في عون معزز الدمرداش والإعلام المصري.

الفلوس ما بتيجيش بالمشي البطال

لكن فضائية مثل «القاهرة والناس»... والقاهرة التي نعرفها تاريخياً براء منها، كما أن ناس مصر «الجدعان» منها براء. ومن تلك الفضائية، برنامج كائنات فضائية اسمه «نفسة»، استضاف في حلقة الأخيرة الراقصة الفاضلة سما المصري، في حوار لا رأس له ولا قدم، تحدثت فيه - الله يسلمها - عن حياتها بتفاصيل السيرة الذاتية، التي بلا شك ستكون نبراساً لأجيال وأجيال قادمة في القاهرة وضواحيها من عالم عربي يتابع باهتمام كل ذلك الحوار.

أرأوها في الحياة، والفن والفلسفة والتاريخ كانت جواهر متناثرة في الاستوديو، وعلى الهواء... وما على المشاهد إلا السعي للانقاط عيون الحكمة مثل «الفلوس ما بتيجيش بالمشي البطال» أو «لا يهمني من الرجل إلا حبيبه» أو استنكارها لألمها التي طردتها من البيت، لكن أهم ما جادت به قريحته، حين قالت جملتها الشهيرة التي تحتاج إلى تأمل عميق: أنا عايشة بتضاريسي.

نعم أيها السيدات والسادة... الإنسان - مثل سما المصري - يعيش بتضاريسه، وهذه - لعمري - عبارة عميقة وعمق كل التضاريس المذكورة أعلاه، أو عمق تضاريس وجع القلب من واقعنا المهترئ حد اعتبار سما المصري ضيقة على برنامج حوار.

الاحتجاج فوق الأنتين

كم هو معبر ذلك الاحتجاج الذي لجأ إليه مواطنان مغربيان للتعبير عن غضبهما من مصادرة أرضهما، حينما صعدا إلى عمود استقبال المحطات التلفزيونية «الأنتين» اللاقط السلبي لمحطات التلفزيون الأرضي منذ عشرة أيام وما زالوا معتصمين كي يستجاب لتظلمهما. هذا الأسلوب الغربي في الاعتصام يكشف إلى أي مدى يؤثر الإعلام في حياتنا هذه الأيام، فالشبابان أو صلا رسالتيهما إلى المغرب كله ومع وسائل الإعلام العالمية من هذه الخطوة الرمزية، التي تحمل كل معاني الجأ بالشكوى بطريقة حضارية. لم يذهبيا للاحتجاج أمام التلفزيون، كي لا تقبض عليهما الشرطة، كما هي العادة في بلادنا، بل فعلا الأمر في بيتيهما وأمام الملأ، وهما لم يسيطران على مبنى الإذاعة والتلفزيون كما جرت العادة في الانقلابات في العالم الثالث، لكنها بالتأكيد هي وسيلة عبقرية قد يكون لها صدق كبير وتقليد في مقلب الأيام.

* إعلامي أردني يقيم في بروكسل

مغني الراب الفلسطيني تامر نفاار في مواجهة حملة إسرائيلية رسمية وشعبية

على صفحته على «فيسبوك»، استهجن ناشط اليمين ايدان زادوك وصول نفاار إلى مدينة حيفا، وقال «هذا الشخص مؤيد للارهاب ومحرض، دعتة بلدية حيفا من ميزانية ضرائبنا، وعلى رئيس البلدية أن يفسر لنا ذلك». ويتهم تامر نفاار الحكومة بالتحريض عليه، معتبراً ان «ريغيف ما هي إلا بوق الحكومة لبت سوموم العنصرية». ويقول «كان دائما هناك تحريض هنا وهناك»، لكن خلال الفترة الاخيرة، أصبح التحريض «كثيفاً جداً. اصطدمت معهم ثلاثة مرات».

وعن تجربته في عرض مدينة حيفا، يقول «نعم شعرت بخوف... ليس طبيعياً أن تكون في الحفل ويحيط بسى 15 عنصر أمن لتأمين سلامتي. هذا وضع غير طبيعي. كانوا يصرخون «ارهابي، اذهب إلى غزة، ابن زانية».

ويتابع «هناك تامر الفنان الذي يخرج ويقول كلمته بجرأة ويتحدى اليمين والفاشيين، وهناك تامر الأب والزوج الذي يحب زوجته وأولاده ويضاف على نفسه وعليهم وبأخذ تهديدات الفاشيين حمل الجد». ولكنه يذكر أيضاً بأنه محاط باناس حيوانه وأصدقاء عرب ويهود ساعدوه، ويقول «مكثرتهم جميعاً». وتأثر نفاار بموسيقى الراب للامريكي توباك شاكور الذي اغتيل في العام 1996، ويقول «أحببت هذه الموسيقى، (...) وصور اغاني

على صفحته على «فيسبوك»، استهجن ناشط اليمين ايدان زادوك وصول نفاار إلى مدينة حيفا، وقال «هذا الشخص مؤيد للارهاب ومحرض، دعتة بلدية حيفا من ميزانية ضرائبنا، وعلى رئيس البلدية أن يفسر لنا ذلك». ويتهم تامر نفاار الحكومة بالتحريض عليه، معتبراً ان «ريغيف ما هي إلا بوق الحكومة لبت سوموم العنصرية». ويقول «كان دائما هناك تحريض هنا وهناك»، لكن خلال الفترة الاخيرة، أصبح التحريض «كثيفاً جداً. اصطدمت معهم ثلاثة مرات».

وعن تجربته في عرض مدينة حيفا، يقول «نعم شعرت بخوف... ليس طبيعياً أن تكون في الحفل ويحيط بسى 15 عنصر أمن لتأمين سلامتي. هذا وضع غير طبيعي. كانوا يصرخون «ارهابي، اذهب إلى غزة، ابن زانية».

ويتابع «هناك تامر الفنان الذي يخرج ويقول كلمته بجرأة ويتحدى اليمين والفاشيين، وهناك تامر الأب والزوج الذي يحب زوجته وأولاده ويضاف على نفسه وعليهم وبأخذ تهديدات الفاشيين حمل الجد». ولكنه يذكر أيضاً بأنه محاط باناس حيوانه وأصدقاء عرب ويهود ساعدوه، ويقول «مكثرتهم جميعاً». وتأثر نفاار بموسيقى الراب للامريكي توباك شاكور الذي اغتيل في العام 1996، ويقول «أحببت هذه الموسيقى، (...) وصور اغاني



الصورة من صفحة الفنان على «فيسبوك»



متفاعلاً مع جمهوره

وقف إنتاج برنامج عائلة كارديشان بعد أحداث مأساوية

لوس انجليس - د ب أ: ذكرت تقارير أنه تم وقف إنتاج برنامج «كيبينغ اب وذا كارديشان» حتى نهاية العام. وأفادت صحيفة «دالي ميل» البريطانية بأنه لم يتم تصوير حلقات من البرنامج منذ الثالث من تشرين أول/أكتوبر، عندما تعرضت نجمة تلفزيون الواقع كيم كارديشان لعملية سرقة في باريس. ويشار إلى أنه تم نقل زوج كيم المغني كاني ويست للمستشفى الأسبوع الماضي، بعد إصابته بانهاجر، حسب ما أشارت تقارير. وقال موقع «تي أم زد» المعني بأخبار المشاهير «لقد تقرر الآن أن أسرة كارديشان بأكملها سوف تتوقف عن تصوير البرنامج حتى نهاية العام وربما تطول الفترة». ويذكر أن البرنامج من نوعية «تلفزيون الواقع»، حيث يتم تصوير أحدث حياة أفراد الأسرة الوالدة كرييس جينسر وبناتها كيم وكلي و كورنتي وكايي وكيندال كارديشان. وقالت مصادر إن كيم تعيد التفكير في كل شيء في ضوء الأحداث الأخيرة التي وقعت لها ولزوجها.



عائلة كارديشان

مهرجان للاحتفاء بمغني البوب برنس في الذكرى الأولى لوفاته

رويترز - قال منظمون ان مهرجانا يمتد لأربعة أيام سيحتفي بالمغني الراحل برنس في جميع استوديوهات شيده في ولاية مينيسوتا الأمريكية في الذكرى الأولى لرحيل مغني البوب الشهير. وسيقام مهرجان (سيليبريشن 2017) في الفترة بين 20 و23 أبريل/نيسان على أن يبدأ سعر التذكرة من 499 دولارا لحضور المهرجان الذي سيقام في استوديوهات بيكلي بارك وسيشمل عروضاً لفنانيين مثل فريق (ذا ريفولوشن) الذي شكله برنس والمغني موريس داي، وسيعملان لاحقا عن حفلات لفنانيين آخرين في المهرجان. وتوفي برنس الذي اشتهر بأغنيات مثل (بريل رين) و(وين دوفز كراي) في 21 أبريل/نيسان هذا العام نتيجة تناول جرعة زائدة من مسكن قوي يدعى فنتانيل عن طريق الخطأ في منزله ببزلي بارك بمدينة مينيابوليس عن عمر 57 عاما. وقال منظمو يوم الاثنين إن المهرجان «سيعكس روح» احتفالية أقامها برنس في يونيو/حزيران 2000 وامتدت لأربعة أيام. وأقام المغني الشهير ستيفي ونر حفلا بمشاركة نجوم آخرين الشهر الماضي في ذكرى برنس في مدينة سانت بول في ولاية مينيسوتا.

فريق «ميتالكا» الشهير يتصدر قوائم «بيلبورڊ» الأمريكية

لوس انجليس - رويترز: تصدر فريق موسيقى الميتال الشهير ميتالكا القوائم الأسبوعية لأفضل 200 ألبوم غنائي أمريكي ليتفوق على ألبومات من مغني الأرتد بيرونو مارس ومغنية الكانثري ميرندا لامبورت. ووفقا لأرقام شركة نيلسن ساوند سكان للأسبوع الذي انتهى، فقد بيع من ألبوم (هارد وايرد... تو سيكليف ديستراكت) وهو الألبوم العاشر لميتالكا 282 ألف نسخة و34 ألف أغنية وجرى بثه على الإنترنت 9.3 مليون مرة ليصل مجمل مبيعاته إلى 291 ألف وحدة. وقالت بيلبورڊ إن الألبوم احتل الصدارة بفضل قوة مبيعات أسطواناته الألبوم الذي جعله ثالث ألبوم هذا العام بعد ألبوم (فيوز) لدريك وألبوم (ليمونيد) لبيونسيه. وحصل ألبوم (24 كيه ماجيك) لبرونو مارس في المركز الثاني بمبيعات 231 ألف وحدة بينما جاء ألبوم لامبورت (ويت أوف نيس تيجرز) في المركز الثالث بمبيعات بلغت 133 ألف وحدة. وتحصي قائمة أفضل 200 ألبوم الوحدات من مبيعات الألبومات ومبيعات الأغاني (عشر أغانٍ تساوي ألبوماً واحداً) بالإضافة إلى الاستماع المباشر على الإنترنت (1500 استماع يعادل ألبوماً).

سياسة التقشف الكويتية مرشحة لتفجير الموقف مع البرلمان الجديد



جانب من جلسة سابقة لمجلس الأمة الكويتي

أي من الجالس مدته الدستورية البالغة أربع سنوات.

وعزا مرسوم حل البرلمان الأخير هذه الخطوة «بالظروف الإقليمية الدقيقة وما استجد منها من تطورات وما تقتضيه التحديات الأمنية.. الأمر الذي يفرض العودة إلى الشعب مصدر السلطات لاختيار منتميه».

لكن محللين يقولون إن الحكومة كانت ترغب في التعجيل بالانتخابات قبل أن تكمل المعارضة استعداداتها لخوضها، كما أنها لا ترغب في تحميل أعضاء البرلمان الموالين لها أعباء الإصلاح الاقتصادي وسياسة التقشف في سنة انتخابية.

وقال النقيسي «منذ الحل (للبيران السابق) معروف أن المجلس المقبل هو مجلس قوي وسوف يواجه (الحكومة)».

والسيرة التاريخية هي أن مصير هذا المجلس هو الحل للأسف الشديد.. نتمنى ألا يكون ذلك، لكن حسب التجارب التاريخية وارد أنهم يحلون ويقولون هيا للانتخابات الجديدة، ثم يأتي مجلس قوي ثم انتخابات جديدة وهكذا نحن في دوامة».

ويملك كل نائب من النواب الخمسين المنتخبين الحق في استجواب رئيس الوزراء أو أي من الوزراء، وقد يؤدي الاستجواب إلى طرح الثقة في الوزير بموافقة عشر نواب فقط، ويكون سحب الثقة من الوزير بأغلبية الأعضاء ولا يشترك الوزراء في التصويت على الثقة.

وتشكل الاستجابات عادة مشاريع لأزمات سياسية بين الجانبين وفي حالات كثيرة يكون حل البرلمان مسبقاً باستجواب أو أكثر لوزراء في الحكومة.

وقال مهدي المسباح، نائب الرئيس التنفيذي في شركة «مراحمات» الاستثمارية «من المستحيل أن ترضي الحكومة قدما في التقشف.. وإذا الحكومة أصرت وتريد أن تواجه (فان) هذا الأمر لن يحقق للكويت إلا الدمار».

وأضاف «إذا لم تواتب الحكومة المجلس سيكون مصيرها الفشل الرابع وسوف يكون المجلس (قادرا على أن) يقود الشعب وسوف يحرك الشعب مثلما تحرك في الأيام التي حدث فيها إقصاء (بعض المعارضين)».

ويرى المسباح أن المجلس الجديد ينبغي ألا يركز على قضايا تفصيلية، مثل قضية البنزين وغيرها، وإنما عليه أن يتجه لإصلاح «الأساس» المتمثل في عملية إصلاح سياسي واقتصادي شاملة.

الأموال «والسعي لخفض نفقاتها غير الضرورية قبل الاتجاه للمواطن» لسد العجز في الميزانية العامة.

وقال ناصر النقيسي مدير «مركز الجمان للاستشارات الاقتصادية» في مقابلة «إن الوثيقة إيجابية نظرياً.. لكن صعوبة تعقبها عمليا من نواب الشعب الكويتي أن هناك هدرا في مواضيع أخرى مستحقة».

وأضاف «الآن وصلت ميزانية العلاج في الخارج 600 مليون دينار.. هذا مبلغ فلكي.. هذا الهدر وأغلبه الساحق ترصية (سياسية) لبعض النواب والمواطنين».

وأضاف «كيف توفي لي 150 مليون دينار من ربح الوقود الذي من يجب كل مواطن، وهناك 600 مليون سبكت عنها.. والأمر مستمر في التصاعد.. هذا ليس معقولا والحكومة تناقض نفسها».

وأعتبر الهدلق أن مجلس أمام الحكومة للترجع عن برنامج التقشف «لكن يجب أن يمشي (جنباً إلى جنب) مع برنامج وقف البنزين».

ويملك أمير الكويت طبقاً للدستور سلطة حل البرلمان من خلال مرسوم أميري يذكر فيه سبب الحل.

وخلال السنوات العشر الماضية، ومنذ تولي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، لم يكمل

الميزانية العامة، قبل أن تلجأ للتضييق على المواطن.

ومن هذه الأبواب العلاج في الخارج الذي يهدف إلى علاج الحالات المستعصية من المواطنين في الخارج على حساب الدولة.

لكن منتقديه يقولون إنه تحول إلى «رحلات سياحية» لترضية المقربين من الحكومة أو النواب.

وطبقاً لوسائل إعلام محلية فقد أحال النائب العام وزير الصحة إلى لجنة مختصة بمحاكمة الوزراء على خلفية اتهامات بالاستيلاء على المال العام من خلال عقود متعلقة بالعلاج في الخارج.

وصلحت الحكومة في يونيو/حزيران على موافقة البرلمان على الخطة التي أعلنتها لإصلاح أوضاع الاقتصاد على المدى المتوسط، والتي عرفت بدقيقة الإصلاح الاقتصادي».

وتهدف إلى إصلاح الميزانية العامة، وإعادة رسم دور الدولة في الاقتصاد، وزيادة دور

المصرفية، وهي شريك في توفير الخدمات لأكثر من 400 ناقلة جوية حول العالم.

واستثمرت دناتا خلال العام الماضي في مراكش شحن في أسسترام، وعمليات في ميلانو، إضافة إلى 26 مطارا في البرازيل و25 مطارا في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتوفر «دناتا» الإماراتية التي تأسست عام 1959 خدمات المناولة الأرضية في 79 مطارا عبر الشرق الأوسط وأوروبا ومنطقة حوض المحيط الهادي الآسيوية وأفريقيا وأمريكا الشمالية، وهي شريك في توفير الخدمات لأكثر من 400 ناقلة جوية حول العالم.

واعتبر كثير من المراقبين أن نسبة التغيير التي أجريت السبب الماضي عن تراجع كبير للنواب المؤيدين للحكومة، وتقدم واضح للمعارضة الإسلامية والليبرالية، لاسيما تلك التي قاطعت الانتخابات التي جرت خلال السنوات الأربع الماضية، واختارت الرجوع والمشاركة في الانتخابات الأخيرة.

وكانت شركة «جي.تي.إيه» لعمليات المناولة تأسست في عام 2014 وتقوم بمناولة 58 ألف طن من الشحنات سنويا، عبر مركزها البالغ مساحته 83 ألف قدم مربعة في مطار بيرسون الدولي.

ولم يذكر بيان الشركة الإماراتية قيمة الحصة المستحوذ عليها.

واعتبرت دناتا خلال العام الماضي في مراكش شحن في أسسترام، وعمليات في ميلانو، إضافة إلى 26 مطارا في البرازيل و25 مطارا في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتوفر «دناتا» الإماراتية التي تأسست عام 1959 خدمات المناولة الأرضية في 79 مطارا عبر الشرق الأوسط وأوروبا ومنطقة حوض المحيط الهادي الآسيوية وأفريقيا وأمريكا الشمالية، وهي شريك في توفير الخدمات لأكثر من 400 ناقلة جوية حول العالم.

واعتبرت دناتا خلال العام الماضي في مراكش شحن في أسسترام، وعمليات في ميلانو، إضافة إلى 26 مطارا في البرازيل و25 مطارا في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتوفر «دناتا» الإماراتية التي تأسست عام 1959 خدمات المناولة الأرضية في 79 مطارا عبر الشرق الأوسط وأوروبا ومنطقة حوض المحيط الهادي الآسيوية وأفريقيا وأمريكا الشمالية، وهي شريك في توفير الخدمات لأكثر من 400 ناقلة جوية حول العالم.

واعتبرت دناتا خلال العام الماضي في مراكش شحن في أسسترام، وعمليات في ميلانو، إضافة إلى 26 مطارا في البرازيل و25 مطارا في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتوفر «دناتا» الإماراتية التي تأسست عام 1959 خدمات المناولة الأرضية في 79 مطارا عبر الشرق الأوسط وأوروبا ومنطقة حوض المحيط الهادي الآسيوية وأفريقيا وأمريكا الشمالية، وهي شريك في توفير الخدمات لأكثر من 400 ناقلة جوية حول العالم.

واعتبرت دناتا خلال العام الماضي في مراكش شحن في أسسترام، وعمليات في ميلانو، إضافة إلى 26 مطارا في البرازيل و25 مطارا في الولايات المتحدة الأمريكية.

«دناتا» الإماراتية تمتلك نصف شركة شحن في كندا

دبي - الأناضول: قالت شركة «دناتا» الإماراتية لخدمات السفر والمطارات أمس الثلاثاء إنها وقعت اتفاقية مع شركة «جي.تي.إيه.إيفيشن» الكندية، اشترت بموجبها حصة 50 في المئة من عمليات الشركة للمناولة الأرضية والشحن في مطار بيرسون الدولي في تورنتو.

وأضافت الشركة، التابعة لمجموعة «طيران الإمارات»، الملوكة لحكومة دبي في بيان، إن الاستثمار يعتبر أول خطوة لدخول «دناتا» السوق الكندية، ضمن استراتيجية للتوسع في الأمريكتين، وذلك بعد مرور أقل من عام على استثمارها في الولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل.

وكانت شركة «جي.تي.إيه» لعمليات المناولة تأسست في عام 2014 وتقوم بمناولة 58 ألف طن من الشحنات سنويا، عبر مركزها البالغ مساحته 83 ألف قدم مربعة في مطار بيرسون الدولي.

ولم يذكر بيان الشركة الإماراتية قيمة الحصة المستحوذ عليها.

واعتبرت دناتا خلال العام الماضي في مراكش شحن في أسسترام، وعمليات في ميلانو، إضافة إلى 26 مطارا في البرازيل و25 مطارا في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتوفر «دناتا» الإماراتية التي تأسست عام 1959 خدمات المناولة الأرضية في 79 مطارا عبر الشرق الأوسط وأوروبا ومنطقة حوض المحيط الهادي الآسيوية وأفريقيا وأمريكا الشمالية، وهي شريك في توفير الخدمات لأكثر من 400 ناقلة جوية حول العالم.

واعتبرت دناتا خلال العام الماضي في مراكش شحن في أسسترام، وعمليات في ميلانو، إضافة إلى 26 مطارا في البرازيل و25 مطارا في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتوفر «دناتا» الإماراتية التي تأسست عام 1959 خدمات المناولة الأرضية في 79 مطارا عبر الشرق الأوسط وأوروبا ومنطقة حوض المحيط الهادي الآسيوية وأفريقيا وأمريكا الشمالية، وهي شريك في توفير الخدمات لأكثر من 400 ناقلة جوية حول العالم.

واعتبرت دناتا خلال العام الماضي في مراكش شحن في أسسترام، وعمليات في ميلانو، إضافة إلى 26 مطارا في البرازيل و25 مطارا في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتوفر «دناتا» الإماراتية التي تأسست عام 1959 خدمات المناولة الأرضية في 79 مطارا عبر الشرق الأوسط وأوروبا ومنطقة حوض المحيط الهادي الآسيوية وأفريقيا وأمريكا الشمالية، وهي شريك في توفير الخدمات لأكثر من 400 ناقلة جوية حول العالم.

واعتبرت دناتا خلال العام الماضي في مراكش شحن في أسسترام، وعمليات في ميلانو، إضافة إلى 26 مطارا في البرازيل و25 مطارا في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتوفر «دناتا» الإماراتية التي تأسست عام 1959 خدمات المناولة الأرضية في 79 مطارا عبر الشرق الأوسط وأوروبا ومنطقة حوض المحيط الهادي الآسيوية وأفريقيا وأمريكا الشمالية، وهي شريك في توفير الخدمات لأكثر من 400 ناقلة جوية حول العالم.

واعتبرت دناتا خلال العام الماضي في مراكش شحن في أسسترام، وعمليات في ميلانو، إضافة إلى 26 مطارا في البرازيل و25 مطارا في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتوفر «دناتا» الإماراتية التي تأسست عام 1959 خدمات المناولة الأرضية في 79 مطارا عبر الشرق الأوسط وأوروبا ومنطقة حوض المحيط الهادي الآسيوية وأفريقيا وأمريكا الشمالية، وهي شريك في توفير الخدمات لأكثر من 400 ناقلة جوية حول العالم.

واعتبرت دناتا خلال العام الماضي في مراكش شحن في أسسترام، وعمليات في ميلانو، إضافة إلى 26 مطارا في البرازيل و25 مطارا في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتوفر «دناتا» الإماراتية التي تأسست عام 1959 خدمات المناولة الأرضية في 79 مطارا عبر الشرق الأوسط وأوروبا ومنطقة حوض المحيط الهادي الآسيوية وأفريقيا وأمريكا الشمالية، وهي شريك في توفير الخدمات لأكثر من 400 ناقلة جوية حول العالم.

واعتبرت دناتا خلال العام الماضي في مراكش شحن في أسسترام، وعمليات في ميلانو، إضافة إلى 26 مطارا في البرازيل و25 مطارا في الولايات المتحدة الأمريكية.

«جيه.تي.أي» للتبغ تسعى إلى استثمار أكثر من 40 مليون دولار في مصر العام المقبل

شبين الكوم - رويترز: قال أمين العباسي، رئيس مجلس إدارة شركة «جيه.تي.أي مصر» التابعة لهجانبان توباكو، اليابانية إحدى أكبر شركات التبغ في العالم، إن شركته تسعى لاستثمار أكثر من 40 مليون دولار لتحديث مصنعين لإنتاج تبغ الشيشة (الترجيبة) في 2017.

وأضاف في مؤتمر صحفي عقد في مصنع الشركة في المنطقة الحرة في شبين الكوم في محافظة المنوفية «حجم مبيعاتنا زاد في 22 في المئة واستثمرنا نحو 40 مليون دولار في 2016. نسعى لاستثمار مبلغ أكبر خلال 2017 لتحديث خطوط الإنتاج وزيادة إنتاج في مصر

لحسب على المدى القصير ولكن على المدى البعيد»، ورفض العباسي الخوض في أي تفاصيل عن قيمة المبيعات خلال العام الماضي أو حجم الإنتاج.

واستحوذت «جيه.تي.أي مصر» في 2013 على شركة «ادخنة النخلة» المصرية التي تأسست عام 1913، وتمتلك مصنعين لإنتاج تبغ الترجيبة.

وبلغت مبيعات «ادخنة النخلة» 110 ملايين دولار في عام 2011.

وقال العباسي إن شركته، التي تعمل في المنطقة الحرة في المنوفية، تقوم بتصدير 95

الماضية حالة تدهور اقتصادي، وسط تفاقم عجز الموازنة وارتفاع التضخم، وتراجع إنتاج الشركات للمركبات والمصانع، وشح شديد في العملة الصعبة في ظل غياب السياح والمستثمرين الأجانب وتراجع إيرادات قناة السويس.

وسيتجه تحرير العملة الاستثمارات الأجنبية، وقد يزيد الصادرات ويُمكن الشركات من الحصول على الدولار من البنوك بأسعار السوق، بما يعيدها للإنتاج الكامل من جديد، بعد خفض العمليات الإنتاجية خلال الفترة الماضية، بسبب عدم توافر الدولار اللازم لشراء المواد الخام.

وقال متعامل في السوق الموازية «السوق السوداء للعملة أصبحت ضعيفة جدا جدا الآن، نبيع ما نحصل عليه للبنوك ولا توجد أي طلبات كبيرة لدينا، من يشتري حاليا من السوق هو من لا يملك أوراق مستندية للاستيراد، لأن البنوك لا تعطي أي عمليات استيرادية بدون أوراق مستندية.

في السوق الموازية الموزانية بلغت لليلة الماضية 17.85 جنيه للشراء و17.95 جنيه للبيع.

وأضاف «في البنوك الآن عندما يزيد سعر الليرة عن 17.50 لا نجد مشتريا، ولكن نجد البائع وعندما يقل السعر عن هذا المستوى نجد المشتري ولا نجد البائع».

الجنيه المصري يواصل الهبوط رغم وفرة الدولار

القاهرة - رويترز: «الأمور تتحسن الآن والبنوك باتت تعرض الدولار على الشركات هاتفيا بدلا من رفع شعار: مقيدش دولارات».. هكذا وصف أمين العباسي، رئيس مجلس إدارة «جيه.تي.أي» للتبغ، حال سوق الصرف في مصر بعد تعويم العملة، رغم أن الجنيه لا يزال يواصل نزوله في البنوك.

كانت مصر فاجأت الأسواق في الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني عندما تخلت عن ربط الجنيه بالدولار الأمريكي، في إجراء يهدف لجذب تدفقات رأسمالية، والقضاء على السوق السوداء التي كادت تحل محل البنوك.

وقال مصرفيون ومستوردون إن البنوك وفرت بالفعل كافة متطلبات مستوردي السلع الأساسية وغير الأساسية خلال الفترة الماضية ولديها الآن وفرة.

وقال العباسي «تحاول الوصول على أدنى قدر من احتياجاتنا الدولارية من البنوك. الأمور تتحسن الآن. عندما نذهب للبنوك لا أحد يقول لنا مقيدش (لا يوجد) دولارات بل عاوز كام (كم تريد؟)، هم من يتصلون هاتفيا منذ أسبوعين لعرض الدولارات علينا».

وعاشت مصر في السنوات القليلة الماضية حالة تدهور اقتصادي، وسط تفاقم عجز الموازنة وارتفاع التضخم، وتراجع إنتاج الشركات للمركبات والمصانع، وشح شديد في العملة الصعبة في ظل غياب السياح والمستثمرين الأجانب وتراجع إيرادات قناة السويس.

وسيتجه تحرير العملة الاستثمارات الأجنبية، وقد يزيد الصادرات ويُمكن الشركات من الحصول على الدولار من البنوك بأسعار السوق، بما يعيدها للإنتاج الكامل من جديد، بعد خفض العمليات الإنتاجية خلال الفترة الماضية، بسبب عدم توافر الدولار اللازم لشراء المواد الخام.

وقال متعامل في السوق الموازية «السوق السوداء للعملة أصبحت ضعيفة جدا جدا الآن، نبيع ما نحصل عليه للبنوك ولا توجد أي طلبات كبيرة لدينا، من يشتري حاليا من السوق هو من لا يملك أوراق مستندية للاستيراد، لأن البنوك لا تعطي أي عمليات استيرادية بدون أوراق مستندية.

في السوق الموازية الموزانية بلغت لليلة الماضية 17.85 جنيه للشراء و17.95 جنيه للبيع.

وأضاف «في البنوك الآن عندما يزيد سعر الليرة عن 17.50 لا نجد مشتريا، ولكن نجد البائع وعندما يقل السعر عن هذا المستوى نجد المشتري ولا نجد البائع».

المضيفة حالة تدهور اقتصادي، وسط تفاقم عجز الموازنة وارتفاع التضخم، وتراجع إنتاج الشركات للمركبات والمصانع، وشح شديد في العملة الصعبة في ظل غياب السياح والمستثمرين الأجانب وتراجع إيرادات قناة السويس.

وسيتجه تحرير العملة الاستثمارات الأجنبية، وقد يزيد الصادرات ويُمكن الشركات من الحصول على الدولار من البنوك بأسعار السوق، بما يعيدها للإنتاج الكامل من جديد، بعد خفض العمليات الإنتاجية خلال الفترة الماضية، بسبب عدم توافر الدولار اللازم لشراء المواد الخام.

وقال متعامل في السوق الموازية «السوق السوداء للعملة أصبحت ضعيفة جدا جدا الآن، نبيع ما نحصل عليه للبنوك ولا توجد أي طلبات كبيرة لدينا، من يشتري حاليا من السوق هو من لا يملك أوراق مستندية للاستيراد، لأن البنوك لا تعطي أي عمليات استيرادية بدون أوراق مستندية.

في السوق الموازية الموزانية بلغت لليلة الماضية 17.85 جنيه للشراء و17.95 جنيه للبيع.

وأضاف «في البنوك الآن عندما يزيد سعر الليرة عن 17.50 لا نجد مشتريا، ولكن نجد البائع وعندما يقل السعر عن هذا المستوى نجد المشتري ولا نجد البائع».

المضيفة حالة تدهور اقتصادي، وسط تفاقم عجز الموازنة وارتفاع التضخم، وتراجع إنتاج الشركات للمركبات والمصانع، وشح شديد في العملة الصعبة في ظل غياب السياح والمستثمرين الأجانب وتراجع إيرادات قناة السويس.

وسيتجه تحرير العملة الاستثمارات الأجنبية، وقد يزيد الصادرات ويُمكن الشركات من الحصول على الدولار من البنوك بأسعار السوق، بما يعيدها للإنتاج الكامل من جديد، بعد خفض العمليات الإنتاجية خلال الفترة الماضية، بسبب عدم توافر الدولار اللازم لشراء المواد الخام.

وقال متعامل في السوق الموازية «السوق السوداء للعملة أصبحت ضعيفة جدا جدا الآن، نبيع ما نحصل عليه للبنوك ولا توجد أي طلبات كبيرة لدينا، من يشتري حاليا من السوق هو من لا يملك أوراق مستندية للاستيراد، لأن البنوك لا تعطي أي عمليات استيرادية بدون أوراق مستندية.

في السوق الموازية الموزانية بلغت لليلة الماضية 17.85 جنيه للشراء و17.95 جنيه للبيع.

البنك المركزي اللبناني: نشارك بفعالية في مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب

بيروت - د ب أ: قال حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة، أمس الثلاثاء إن بلاده تشارك بفعالية في موضوع مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، وأن التحدي الأكبر يبقى مكافحة الجرائم الإلكترونية.

جاء ذلك خلال افتتاحه أمس في فندق فينيسيا في بيروت الدورة الثانية من «ملتقى مكافحة الجريمة الإلكترونية»، بمشاركة المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء ابراهيم بصيص.

وقال سلامة إن «موضوع مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب بات يستحوذ اهتماما متزايدا، دوليا وإقليميا ومحليا على حد سواء، لما للموضوع من تأثير على القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، لاسيما سعة القطاع المصرفي والمالي في الدول».

وأوضح أن «لبنان يولي أهمية قصوى للموضوع، وهو يشارك من خلال قطاعه العام والخاص بفاعلية في مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، نظرا لإدراكه التحديات السلبية لهذه الجرائم على الأفراد والمؤسسات والمجتمع من جهة، ولتبعات عدم الالتزام بالمعايير الدولية من جهة أخرى».

وأشار إلى أنه «في حالات الجرائم الإلكترونية يبقى كشف هوية الفاعل التحدي الكبير للاحقة وتبع الأموال واستردادها»، معتبرا أن «الجرائم الإلكترونية التي تنتهك الحسابات المصرفية والمعلومات المالية والتجارية والبيانات الشخصية أصبحت موضوع اهتمام أولى لدى الحكومات والهيئات الرقابية، وأن التصدي لهؤلاء الأفراد أو الجموعات المنظمة يتصدر حاليا اهتمام المحافل الدولية بعد جرائم الإرهاب، وخاصة لجهة ارتباطها المحتمل بهذه الجرائم».

ولفت إلى أنه «نظرا لأهمية الموضوع بادر القطاع المصرفي اللبناني إلى إقامة مؤتمر حول مكافحة الجرائم الإلكترونية المالية العام الماضي، وكان لهذا المؤتمر وللوصيات التي نتجت عنه صدى إيجابي كبير، أدى إلى توعية القطاع المالي وغير المالي لتأخذه هذا النوع من الأفعال الجرمية، ومنع تنفيذ هذه العمليات، وقد ساهمت تلك التوصيات بالحد من تلك الجرائم، وفي بعض الحالات تمكنت المصارف من استرداد الأموال المنهوبة».

وأضاف «كما أنه خلال العام الحالي وإنفاذاً للمؤتمر العام الماضي، بإدارة هيئة التحقيق الخاصة بالتعاون مع مصرف لبنان والدورية العامة لقوى الأمن الداخلي وجمعية المصارف في لبنان إلى إصدار الدليل الإرشادي للوقاية من الأفعال الجرمية بواسطة البريد الإلكتروني، هذا الدليل موجه إلى القطاع المالي والأفراد من تجار ومؤسسات».

رئيس وزراء أردني أسبق يطالب بمعالجة معوقات الاستثمار ويأمل في تجديد المنحة الخليجية

عمان - «القدس العربي» من فرح شلباية:

تسجل البطالة في الأردن نسبياً مرتفعة تجاوزت بكثير حدود الـ10 في المئة، في حين أنها لم تكن تصل إلى 2 في المئة في السبعينات، وتحديداً بين الإناث، وهي تصل حالياً إلى 25.2 في المئة، حسبما قال رئيس الوزراء الأسبق سمير الرفاعي، على هامش ندوة اقتصادية متخصصة نظمت بالتعاون مع الجمعية الوطنية لحماية المستثمر وبمشاركة ثلثة من الاقتصاديين والشركات والمستثمرين في المشاريع الأردنية.

والتحذ السوراني إجراءات تقشفية في الأسابيع الأخيرة تستهدف خفض الإنفاق الحكومي، ورفض السودان الدعم جزئياً عن الوقود والكهرباء، ورفض قيودا على الواردات كما زاد الرسوم الجمركية.

وزاد سعر كيلو السكر بأكثر من المثلين إلى 15 جنيا سودانيا (2.31 دولار) مقارنة من مستواه قبل عام.

والحكومة السودانية أكبر مساهم في شدة «كثافة الليرة»، بحصة تبلغ 35.33 في المئة، فيما تبلغ حصة الهيئة العامة للاستثمار الكويتية في الشركة 30.64 في المئة، وحصة الحكومة السعودية 10.97 في المئة وفقا لواقع الشركة على الإنترنت.

(الدولار يساوي 6.48 جنيه سوداني بالسعر الرسمي).

رئيس وزراء أردني أسبق يطالب بمعالجة معوقات الاستثمار ويأمل في تجديد المنحة الخليجية

عمان - «القدس العربي» من فرح شلباية:

تسجل البطالة في الأردن نسبياً مرتفعة تجاوزت بكثير حدود الـ10 في المئة، في حين أنها لم تكن تصل إلى 2 في المئة في السبعينات، وتحديداً بين الإناث، وهي تصل حالياً إلى 25.2 في المئة، حسبما قال رئيس الوزراء الأسبق سمير الرفاعي، على هامش ندوة اقتصادية متخصصة نظمت بالتعاون مع الجمعية الوطنية لحماية المستثمر وبمشاركة ثلثة من الاقتصاديين والشركات والمستثمرين في المشاريع الأردنية.

والتحذ السوراني إجراءات تقشفية في الأسابيع الأخيرة تستهدف خفض الإنفاق الحكومي، ورفض السودان الدعم جزئياً عن الوقود والكهرباء، ورفض قيودا على الواردات كما زاد الرسوم الجمركية.

وزاد سعر كيلو السكر بأكثر من المثلين إلى 15 جنيا سودانيا (2.31 دولار) مقارنة من مستواه قبل عام.

والحكومة السودانية أكبر مساهم في شدة «كثافة الليرة»، بحصة تبلغ 35.33 في المئة، فيما تبلغ حصة الهيئة العامة للاستثمار الكويتية في الشركة 30.64 في المئة، وحصة الحكومة السعودية 10.97 في المئة وفقا لواقع الشركة على الإنترنت.

(الدولار يساوي 6.48 جنيه سوداني بالسعر الرسمي).

شركاء إقليميون يتعهدون بتقديم مساعدات بالمليارات إلى تونس



أمير قطر يتوسط رئيس تونس ورئيس مجلس نوابه

■ تونس - وكالات - قالت قطر أنها ستقدم مساعدات بقيمة 1.25 مليار دولار لدعم الاقتصاد التونسي، في حين تعهد شركاء إقليميون وغربيون بتقديم دعم مالي واسع في مؤتمر للاستثمار بدأ في العاصمة تونس أمس الثلاثاء.

وتمثل الأموال القطرية التي أعلن عنها أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أكبر عرض منفرد للمساعدات إلى تونس منذ انتفاضة 2011، التي أعقبها انتقال ديمقراطي وسنوات من الغموض الاقتصادي والنمو الضعيف.

وقال البنك الأوروبي للاستثمار إنه سيرفض تونس 2.5 مليار يورو (2.65 مليار دولار) بحلول 2020، بينما قال الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي أنه سيقدم قروضا بقيمة 1.5 مليار دولار في الفترة نفسها، وستقرض الكويت تونس 500 مليون دولار، بينما قالت تركيا إنها ستودع 100 مليون دولار في البنك المركزي التونسي بدون فائدة.

وقال نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية يوسف البسام أيضا خلال افتتاح مؤتمر الاستثمار أمس الصندوق سيقدم لتونس قروضا ومساعدات بقيمة 800 مليون دولار.

وذكر البسام أن المبلغ سيضم قروضا ميسرة بقيمة 500 مليون دولار، إلى جانب 200 مليون دولار لدعم الصادرات ومساعدات بقيمة 100 مليون دولار، من جانبه قال رئيس الوزراء الفرنسي، مانويل فالس، الذي قدم برفقة وفد يضم عشرات من أصحاب المؤسسات «زيد أن نقول بكل وضوح أن تونس لن تكون وحدها»، مشيرا إلى أن فرنسا خصصت ما يناهز مليار يورو في مجال الاستثمار بتونس حتى عام 2020، وأضاف فالس «زيد أن نذهب أبعد من ذلك إذ ستخصص الوكالة الفرنسية للتعاون الفني 250 مليون يورو سنويا في تونس، ونريد من كل الشركاء المساهمة في مساعدة تونس».

وذكر الرئيس السابق للكونغرس الأمريكية سامويل شميدت إن سويسرا ستخصص مساعدات بقيمة 250 مليون يورو حتى عام 2020 لتمويل برامج التكوين المهني للشباب والمشاريع الصغرى.

وكان الاتحاد الأوروبي أعلن في وقت سابق من العام الحالي مضاعفة مساعداته لتونس لتبلغ 300 مليون يورو بحلول عام 2017.

من جانبه قال خليل العبيدي، وهو مسؤول تونسي كبير، إن بلاده تنتظر أيضا توقيع اتفاقات قيمتها حوالي عشرة مليارات دينار تونسي (4.3 مليار دولار) لتمويل مشروعات اقتصادية خلال المؤتمر.

ووصل ممثلون نحو 40 دولة إلى العاصمة التونسية لحضور المؤتمر. وتعد تونس

إلى إنعاش الاستثمار الأجنبي الذي تراجع عقب الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس زين العابدين بن علي قبل حوالي ست سنوات. وحظي الانتقال إلى الديمقراطية الهنيئ للشباب والمشاريع الصغرى. وتحز سوى تقدم بطيء في الإصلاحات الاقتصادية.

وأضرت إضرابات عمالية وهجمات المتشددين بالاستثمار والسياحة، وبلغ معدل البطالة مستوى مرتفعا لاسيما بين الشباب، ويتضرر الفساد والمحسوبية في تونس فيما تظل بعض مناطق البلاد مهمشة بشدة.

وقال الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي في المؤتمر «تونس تواجه أوضاعا استثنائية وتحتاج دعما استثنائيا من

قبل شركائها بشكل وحجم يتجاوز الأطر التقليدية». وتقول حكومة رئيس الوزراء التونسي يوسف الشاهد أن قانون الاستثمار الذي تمت الموافقة عليه في سبتمبر/أيلول يمكن أن يساهم في إنعاش تدفقات الأموال الأجنبية. ويحدد هذا القانون من البيروقراطية ويقلص الضرائب على الأرباح ويخفف القيود على تحويل الأموال إلى خارج البلاد.

ويطرح المؤتمر الذي يحضره شركاء تونس الاقتصاديون 64 مشروعا للاستثمار من بينهم 34 في القطاع العام و44 في القطاع الخاص بقيمة إجمالية تصل إلى 67 مليار دينار.

وتشمل المشاريع فرصا استثمارية في الطاقة المتجددة والكهرباء والنقل والصحة المحلي الإجمالي.

خبراء: سوق العقارات في الشرق الأوسط غير مستقر بعد فوز ترامب

■ دبي - الأناضول: أظهرت معطيات تقرير اقتصادي صدر أمس الثلاثاء أن نتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية وفوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب جاءت لتشكّل حلقة جديدة في مسلسل عدم استقرار سوق العقارات في الشرق الأوسط، بعد انخفاض أسعار النفط والهبوط الاقتصادي العالمي.

وقال تقرير شركة «كلاوتونز» العالمية للاستشارات العقارية إن أزمة انخفاض الدولار والتضخم في أسعار الواردات امتدت إلى أصحاب العقارات في الشرق الأوسط، لتضعهم تحت مزيد من الضغط بعد هبوط أسعار النفط.

وتابع التقرير «إضافة إلى استمرار التضخم في ظل الإجراءات الحكومية لخفض الصرفوات وسد عجز موازنتها، سيتسبب أي انخفاض جديد في أسعار النفط في المزيد من الآثار السلبية على سوق العقارات في المنطقة، خصوصا التي تعتمد على النفط الخام».

وقال ستيفين مورغان، الشريك الرئيسي في «كلاوتونز»، أنه «يجب التخطيط للآثار التي قد تسببها أية قرارات رئاسية محتملة على سوق المنطقة». وأضاف «على الرغم من التحسن في أسعار الدولار والنفط، بعد الانخفاض الذي شهده كلاهما بعد نتيجة الانتخابات، إلا أننا ما نزال حذرين من أداثهما على المدى الطويل، وخصوصا بعد تولي الرئيس مهامه في يناير/كانون الثاني المقبل».

وأظهر التقرير إقبال مواطني الشرق الأوسط على سوق العقارات في لندن، تتبعها ولاية نيويورك وسنغافورة، وجاءت مدينة لوس أنجلوس في المركز الثامن في قائمة العام 2016. إلا أن التقرير أظهر خروج نيويورك من قائمة الأماكن الجاذبة للمستثمرين في العام 2017، ولم تدخل أي مدينة أمريكية ضمن «كلاوتونز» شركة عالمية في مجال الخدمات العقارية

ولديها حضور في أكثر من 50 بلدا على مستوى العالم. وتقدم خدمات الاستشارات العقارية على مستوى منطقة الشرق الأوسط، وخدمات عقارية متخصصة في دول مجلس التعاون من خلال مكاتبها في كل من أبوظبي ودبي والشارقة ومملكة البحرين وسلطنة عمان.

هبوط أسعار النفط 3 في المئة وسط شكوك بشأن تخفيض إنتاج «أوبك»

■ لندن - رويترز: هبطت أسعار النفط ثلاثة في المئة أمس الثلاثاء، مع وجود إشارات على أن كبار مصدري الخام يكابدون من أجل التوصل إلى اتفاق على تقليص الإنتاج للحد من تخمة المعروض في الأسواق العالمية.

وتجمعت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» في فيينا اليوم الأربعاء، بهدف تنفيذ اتفاق جرى وضع خطوطه العريضة في سبتمبر/أيلول لتقليص الإنتاج بنحو مليون برميل يوميا من نحو 33.82 مليون برميل يوميا في أكتوبر/تشرين الأول.

لكن يبدو أن أعضاء أساسيين في أوبك يختلفون مع بعضهم البعض على تفاصيل الاتفاق ورجح

بعض المحللين احتمال فشل الاجتماع في التوصل إلى اتفاق أو أن يتمخض عن اتفاق غير فعال. وانخفض خام القياس العالمي مزيج برنت بواقع 1.50 دولار إلى 46.74 دولار للبرميل بحلول الساعة 13:15 بتوقيت غرينتش، في حين نزل الخام الأمريكي الخفيف بنخس المقدار إلى 45.58 دولار للبرميل. وأكدت روسيا غير العضو في أوبك أمس الثلاثاء أنها لن تحضر اجتماع المنظمة، لكنها أضافت أن اجتماعا بين الدول الأعضاء والمنتجين المستقلين يمكن في مرحلة لاحقة.

من جهة ثانية قال بنك «غولدمان ساكس» الاستثماري الأمريكي في مذكرة بحثية إنه يتوقع

ارتفاع أسعار النفط إلى المستوى الأدنى في نطاق 50 إلى 59 دولارا للبرميل، إذا ما توصلت منظمة «أوبك» إلى اتفاق لتقليص الإنتاج. وقال «غولدمان ساكس»، لعملائه في المذكرة التي صدرت أمس الأول إن سوق خام برنت تتوقع بنخبة 30 في المئة احتمال التوصل إلى اتفاق بعمام المقبل من المفترض أن ينزل بإنتاج المنظمة إلى 32.5 مليون برميل يوميا.

وحذر البنك من أنه في غياب اتفاق فإن زيادة المخزونات في النصف الأول من العام المقبل ستعني أن يبلغ متوسط السعر 45 دولارا للبرميل في النصف الثاني من العام.

الإسترليني يرتفع أمام الدولار واليورو

■ لندن - رويترز: ارتفع الجنيه الإسترليني مقابل الدولار الأمريكي واليورو أمس الثلاثاء، لتبقى العملة البريطانية متماسكة في نطاق بين 1.23 و1.26 دولار الذي استقرت في أعلى مدى الأسبوعين الماضيين في غياب مخاوف جديدة بشأن كيفية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وحصل الإسترليني على دعم محدود أمس بعدما أظهرت بيانات زيادة في القروض المقدمة للبريطانيين الشهر الماضي بأسرع وتيرة سنوية في 11 عاما، بينما فاقت الموافقات على القروض العقارية التوقعات، مما عزز صورة مرونة الطلب الاستهلاكي بعد التصويت على انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي في يونيو/حزيران الماضي.

وقفز الإسترليني مقابل اليورو المتراجع بوجه عام بما يصل إلى واحد في المئة ليحرق تداوله مجددا دون 85 ينسا بعد أن سجل أطول سلسلة مكاسب أسبوعية منذ أوائل 2015 مقابل العملة الأوروبية.

وارتفع الإسترليني مقابل اليورو المتراجع بوجه عام بما يصل إلى واحد في المئة ليحرق تداوله مجددا دون 85 ينسا بعد أن سجل أطول سلسلة مكاسب أسبوعية منذ أوائل 2015 مقابل العملة الأوروبية.

وارتفع الإسترليني مقابل اليورو المتراجع بوجه عام بما يصل إلى واحد في المئة ليحرق تداوله مجددا دون 85 ينسا بعد أن سجل أطول سلسلة مكاسب أسبوعية منذ أوائل 2015 مقابل العملة الأوروبية.

تراجع الأسهم السعودية بسبب ضغوط أسعار النفط ومبيعات جني الأرباح تهبط بمؤشر البورصة المصرية

■ دبي - رويترز: بددت البورصة السعودية مكاسبها المبكرة بحلول الإغلاق أمس الثلاثاء مع هبوط أسعار النفط، بينما تباينت أسواق الأسهم الخليجية الأخرى، وضغطت مبيعات لجنة الأرباح على البورصة المصرية لتتراجع بعد مكاسب كبيرة حققتها هذا الشهر. وقفز المؤشر الرئيسي للسوق السعودية بما يزيد من 25 في المئة - معوضا تقريبا خسائره منذ بداية العام - منذ طرحت الحكومة سندات دولية بقيمة 17.5 مليار دولار في أواخر أكتوبر/تشرين الأول، وهو ما أدى إلى انحسار المخاوف بشأن قدرتها على التكيف مع حقبة من النفط الرخيص، وساعدها على البدء في سداد مستحقات متأخرة لتسوية ديونها لشركات خاصة.

وصعد المؤشر في أوائل التعاملات أمس حوالي 0.7 في المئة، لكن خام القياس العالمي مزيج برنت هبط نحو إثنتين في المئة إلى أقل من 47.50 دولار للبرميل في تعاملات بعد الظهر مع علامات على أن أعضاء منظمة «أوبك» يواجهون صعوبات في التوصل إلى اتفاق لكبح الإنتاج. وضغط ذلك على المؤشر الذي أغلق متراجعا 0.1 في المئة عند 6897 نقطة في تداول نشط.

■ دبي - رويترز: بددت البورصة السعودية مكاسبها المبكرة بحلول الإغلاق أمس الثلاثاء مع هبوط أسعار النفط، بينما تباينت أسواق الأسهم الخليجية الأخرى، وضغطت مبيعات لجنة الأرباح على البورصة المصرية لتتراجع بعد مكاسب كبيرة حققتها هذا الشهر. وقفز المؤشر الرئيسي للسوق السعودية بما يزيد من 25 في المئة - معوضا تقريبا خسائره منذ بداية العام - منذ طرحت الحكومة سندات دولية بقيمة 17.5 مليار دولار في أواخر أكتوبر/تشرين الأول، وهو ما أدى إلى انحسار المخاوف بشأن قدرتها على التكيف مع حقبة من النفط الرخيص، وساعدها على البدء في سداد مستحقات متأخرة لتسوية ديونها لشركات خاصة.

وصعد المؤشر في أوائل التعاملات أمس حوالي 0.7 في المئة، لكن خام القياس العالمي مزيج برنت هبط نحو إثنتين في المئة إلى أقل من 47.50 دولار للبرميل في تعاملات بعد الظهر مع علامات على أن أعضاء منظمة «أوبك» يواجهون صعوبات في التوصل إلى اتفاق لكبح الإنتاج. وضغط ذلك على المؤشر الذي أغلق متراجعا 0.1 في المئة عند 6897 نقطة في تداول نشط.

وسجل قطاعا البنوك والبتروكيماويات - اللذان قادا

إنتاجه بنسبة 4 إلى 4.5 في المئة، باستثناء نيجيريا وليبيا التي قالت الأحد الماضي ان خفض إنتاجها «غير مطروح».

وقال ممثلو «جي.بي.سي.انرجي» ان «تأثير اي قرار لأوبك على متوسط الأسعار في 2017، مبالغ به كثيرا، لأن كل خفض محتمل للإنتاج في أوبك سيؤثر سلبا على العرض والطلب، مع عوامل كبيرة مثل النفط الصخري الأمريكي».

وإذا كانت السعودية اعتبرت في فترة ما ان التوافق «ملح»، ارسل العراق المنتج الثاني في المجموعة، رسائل متناقضة.

وقال خالد الفالح وزير الطاقة السعودي الأحد الماضي في تصريحات أوردتها الصحافة السعودية أن بلاده تتوقع تعافيا للطلب عام 2017 وأن الأسعار ستنتج نحو الاستقرار بدون تدخل «أوبك».

وأعرب وزير النفط العراقي عبد الجبار لعيبي عن «الفاؤل» لسدى وصوله أسس الأولى في فيينا يتوصل دول «أوبك 14» الى اتفاق، والعراق هو ثاني منتج للنفط في المنظمة.

وقال جيمس وليامز، المحلل لدى «دبليو. تي. آر.جي.اينكونوميكس» انه «إذا قال العراق ذلك فهذا مشجع»، مذكرا بان العراق

منذ صيف 2014، والإسعار، التي تراجعت في بداية السنة إلى 26-27 دولارا للبرميل للحد من استعادت حيويتها مسجلة ارتفاعا ملحوظا غنخته عمليات توقف مؤقت للإنتاج والأمال في التوصل الى توافق دولي على مستويات الإنتاج. وكان متوسط السعر يتفاوت منذ منتصف آب/أغسطس بين 42 و53 دولارا للبرميل الواحد.

وقال فؤاد رزاق زاده، المحلل لدى «فوريكس.كوم» ان «عددا متزايدا من المحللين النفطيين أجمعوا على ان أوبك ستكون قادرة على التفاهم على شكل من الاتفاق مع روسيا من أجل تقليص إنتاج النفط الخام»، وفي محاولة أخيرة لضمان مشاركة روسيا في خفض الإنتاج وصل وزير الطاقة الجزائري نورالدين بوطرقة ونظيره الفنزويلي أيلوخو دل بينوسى أمس الأول الى موسكو لمحاولة اقناع روسيا بخفض إنتاجها 600 ألف برميل يوميا.

وكان وزير الطاقة الروسي الاسكندر نوفاك أعلن الخميس الماضي ان «أوبك» اقترح على موسكو خفض إنتاجها 500 ألف برميل في اليوم.

وتفيد معلومات سربرت الى الصحافة هذا الاسبوع، ان كل بلد سيقترح خفض

■ فيينا - عواصم - وكالات: ستحاول منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» اليوم الأربعاء في فيينا ابرام اتفاق للحد من إنتاجها بهدف بالخاصة الدول الأكثر الشكوك لتلقي بثقلها على هذه المفاوضات البالغة التعقيد وخصوصا الإجراءات العملية لهذا الاتفاق.

وفي حال الاتفاق، ستكون المرة الأولى التي تتوصل فيها المنظمة منذ ثماني سنوات الى توافق على تقليص إنتاجها.

ومنذ بضعة اسابيع تجري مشاورات مكثفة بين الأعضاء السلة للاتفاق على حصة كل بلد، من أجل التوصل الى هذا الاتفاق الذي تطالب به بالخاصة الدول الأكثر اعتمادا على النفط مثل نيجيريا وفنزويلا، لكنها تواجه صعوبات جراء المنافسة الشديدة بين ايران والسعودية، وكذلك بسبب الوضع الهش لبعض المنتجين الذين يوجهون حروب (العراق وليبيا).

وقد اتفق وزراء «أوبك» قبل شهرين في العاصمة الجزائرية خلال اجتماع غير رسمي على اعادة إنتاجهم الى ما بين 32.5 و33 مليون برميل يوميا، والتوصل الى اتفاق مع كبار المنتجين الآخرين خصوصا روسيا التي اعربت عن موافقتها، من أجل رفع الاسعار التي تآثرت بتخمة العرض

السعودية تواصل أنشطة الحفر على الرغم من هبوط أسعار النفط

يفسح المجال لاستمرار عمليات الحفر رغم هبوط أسعار النفط. وبعبارها واحدة من بين شركات النفط القليلة في العالم التي أثرت الإبقاء على برنامجها لأششطة الحفر بدلا من تقليصه، استطاعت «أرامكو السعودية» الحصول على تخفيضات سعرية كبيرة من شركات الخدمات. وتبرز مرونة برامج الحفر في السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت أهميتها عند شركات الخدمات. وعلى صعيد الغاز يتماشى ارتفاع عدد منصات الحفر العاملة مع استراتيجية السعودية، الرامية للتحول إلى توليد الكهرباء من الغاز بدلا من النفط، بما يسمح لها بتخفيض المزيد من الخام للتكرير أو التصدير.

وتنتج معظم الحقول الحالية منذ عقود، وتشهد تراجعا طبيعيا في مستويات الضغط وزيادة في ضخ المياه لذا ثمة حاجة لضخ استثمارات كبيرة للحفاظ على الإنتاج من الآبار القائمة، وفتح قطاعات جديدة في الحقول الحالية، وتطوير أهداف جديدة تماما. لكن معظم أنشطة الحفر في السعودية تتركز في أعمال تطوير الحقول وتوسعتها بدلا من عمليات الاستكشاف، لما يتضمنه ذلك من مخاطر أقل وعوائد أعلى وهو ما يدعم استمرار الإنتاج.

في معدلات الإنتاج في الحقول القديمة. وتظل احتياجات السعودية ومعدلات الإنتاج في كل حقل من الحقول طي الكتمان، لكن ارتفاع عدد منصات الحفر على مدى السنوات الخمس الماضية هو مؤشر إلى أن البلاد تضع استثمارات كبيرة للحفاظ على الإنتاج. وتظل حقول النفط البرية الكبيرة في السعودية من بين الحقول الأكثر جاذبية والأقل تكلفة في العالم، بفضل طبيعتها الجيولوجية الممتازة وارتفاع معدلات التدفق لكل بئر.



برميل نفط برنت في لندن
29 نوفمبر 2016، الساعة 11:10 ت غ
تسليم يناير، بالدولار الأمريكي



تحطم طائرة في كولومبيا تقل فريق «شابيكوينسي» البرازيلي لكرة القدم ومقتل 75 شخصا ونجاة 6

في أسوأ كارثة جوية رياضية



جزء من حطام الطائرة المنكوبة ورجال الإنقاذ الذين انتشلوا الجثث والجرحى

المزيد من المعلومات من السلطات الكولومبية. وتحطمت الطائرة في منطقة جبلية خارج مدينة ميديين وفي وقت ما تسببت الأمطار الغزيرة في توقف عمليات الإنقاذ. وقالت خدمة «فلايت رادار 24» على «تويتر» إنها تلقت آخر إشارة من الرحلة رقم 2933 عندما كانت الطائرة تحلق على ارتفاع 15500 قدم على بعد نحو 30 كيلومترا من وجهتها، وكانت الطائرة المستأجرة تقل 72 راكبا وطاقم من تسعة أفراد عندما تحطمت حوالي الساعة العاشرة والربع مساء بالتوقيت المحلي مساء الاثنين. وقال مسؤولون لوسائل الإعلام المحلية إنه سيجري انتشال الجثث مع بزوغ الشمس، وذكرت منظمات إخبارية برازيلية أن 21 صحافيا كانوا على متن الطائرة. وأعاد الحادث للأذهان كارثة ميونخ الجوية عام 1958 عندما لقي 23 شخصا حتفهم، بينهم ثمانية من لاعبي فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي وصحافيين ومسؤولين. وقال الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا): «قلوبنا مع عائلات ومشجعي لاعبي فريق شابيكوينسي والمنظمات الإعلامية في البرازيل في هذا اليوم المأسوي».

وأعرب الرئيس البرازيلي ميشيل تامر عن حزنه، وقال: «أبدي تضامني في هذه الساعة الحزينة التي تعاني خلالها عشرات العائلات البرازيلية من مأساة. ستبدل الحكومة قصارى جهدها لتخفيف آلام الأصدقاء والأسرى الرياضية والصحافية». وتوالت التغريدات من عالم كرة القدم بما في ذلك من فريقي فلامينغو وسانتوس البرازيليين لإبداء الحزن والتضامن بعد جفاعة فريق شابيكوينسي. وكتب إيكو كاسياس حارس مرمى بورتو البرتغالي في تغريدة: «أقدم التعازي بعد حادثة الطائرة التي كانت تقل فريق شابيكوينسي. لحظة صعبة على كرة القدم. كونوا أقوياء». وأوقف اتحاد أمريكا الجنوبية (كونميبول) كل المباريات والأنشطة الأخرى بعد الحادث.

مديين (كولومبيا) - رويترز: قالت الشرطة الكولومبية إن فريق شابيكوينسي البرازيلي لكرة القدم كان على متن الطائرة التي تقل 81 شخصا وتحطمت في غابة في كولومبيا، ما أسفر عن سقوط 75 قتيلًا. وكان فريق شابيكوينسي الذي يلعب في الدرجة الأولى للمسوري البرازيلي في طريقه لخوض أكبر مباراة في تاريخه. إن كان سيواجه فريق أتلتيكو ناسيونال في مدينة ميديين في مباراة الذهاب بالدور النهائي لبطولة سودا أمريكا التي تعادل مسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم. وهذه المرة الأولى التي يصل فيها فريق صغير من مدينة شابيكوينسي البرازيلية إلى نهائي بطولة كبيرة من بطولات الأندية في أمريكا الجنوبية، لكنه كان الفريق الأقل ترشيحا أمام منافس يسعى للفوز بثلاثية نادرة بعد فوزه بكاس ليبرتادوريس في يوليو/تموز. وقال مصور في مكان تحطم الطائرة إن عشرات الجثث مسجاة ومغطاة بملاءات عند الحطام مع تفقد 30 من رجال الإنقاذ والشرطة والجيش مكان تحطم الطائرة التي كانت تقل 81 شخصا بين ركاب وأفراد الطاقم. وانشطرت الطائرة المستأجرة إلى نصفين ولم يعد في الإمكان التعرف إلا على مقدمة الطائرة والجناحين، أما ذيلها فدمر تماما في الحادث الذي وقع مساء الاثنين. وقال قائد الشرطة الإقليمي خوسيه جيراردو أسبيجو: «تم إنقاذ ستة أشخاص أحياء ولكن للأسف توفي أحدهم. ولقي بقية من كانوا على متن الطائرة حتفهم. عدد القتلى 76». وأفاد بيان صادر عن وكالة إدارة الكوارث الكولومبية إن ثلاثة لاعبين هم الآن ورشل وحارس المرمى دانييلو وحارس المرمى الاحتياطي جاكسون فولان نجوا من الحادث، وأضاف البيان أن الناجين الآخرين من الركاب هما رايفيل كوري غويانو وخينما سواريث. وتوالت التعازي من أسرة كرة القدم العالمية، وقال النادي في بيان إنه لن يدلي بأي تصريحات رسمية إلى أن تتصله

مسلسل الكوارث الجوية في عالم الرياضة

لأحد المحطات الإذاعية في بلاده وبدا متوترا للغاية، وكتب اللاعب الأرجنتيني عبر «تويتر»: «صلا من أجل زملائي من فضلكم». وتوافد بعض من جماهير النادي على الملعب أيضا لسماع آخر أخبار الحادث المفجع، فيما طالبت سيسا سوليتي، التي تعمل موظفة في قسم التسويق داخل نادي شابيكوينسي، جميع العاملين في النادي إلى التوجه إلى الملعب.

مارتينكو تشيو، وقالت صحفية «دياريو كاتارينينسي»: «أن اللاعب نينيم قال لدى وصوله إلى الملعب: «لا يمكن أن يكون الأمر حقيقيا»، وأضاف أنه لم يسافر مع الفريق على متن الطائرة المنكوبة لأن مدربه، كايو جونور، اختار لاعبا آخر، واستمر قائلا: «لا يمكن أن أصدق هذا». ووصل اللاعب رافايل ليمبا إلى ملعب النادي والدموع تنهمر من عينيه، فيما أدلى الأرجنتيني مارتيكو تشيو بتصريحات

يجب أن يستمر، الآن علينا أن نحضرهم جميعا ونحسد هوية الجثث»، ولقي ساندرو لويو، رئيس نادي شابيكوينسي، حقه في الحادث، ما جعل تورو المسؤول الأول في الوقت الراهن، ولم يصدر شابيكوينسي أي بيان رسمي حتى الآن عن الحادث، واكتفى بنشر مقطع مصور للفريق على حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» مع عبارة «هذه هي الصورة الأخيرة لحاربنا».

يجب أن يستمر، الآن علينا أن نحضرهم جميعا ونحسد هوية الجثث»، ولقي ساندرو لويو، رئيس نادي شابيكوينسي، حقه في الحادث، ما جعل تورو المسؤول الأول في الوقت الراهن، ولم يصدر شابيكوينسي أي بيان رسمي حتى الآن عن الحادث، واكتفى بنشر مقطع مصور للفريق على حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» مع عبارة «هذه هي الصورة الأخيرة لحاربنا».

نائب رئيس النادي يعني لاعبي فريقه

ريو دي جانيرو - د ب أ: قال إيفان تورو نائب رئيس نادي شابيكوينسي البرازيلي إن حالة من الحزن والأسى خيمت على أجواء ملعب النادي، بعد تحطم الطائرة التي كانت تقل الفريق الأول في كولومبيا. وقال تورو: «اللاعبون كانوا سعداء للغاية، لا يمكن تصديق ما حدث، إنه يوم مروع بالحزن». وتضرق تورو إلى الأبدى، أشارة تورو خيمت على ملعب النادي «أربنا كوندا»، الذي

هرع إليه منذ الساعات الأولى للصباح عائلات الضحايا وانصار الفريق والعاملين بالنادي، بالإضافة إلى اللاعبين، الذين لم يسافروا على متن الطائرة المنكوبة، وأضاف قائلا: «لم تكن نتوقع هذا الأمر أبدا، زوجات اللاعبين هنا يتعزرن للاغصا ويكيون، كل اللاعبين تقريبا لديهم أبناء صغار، هذا أمر محزن للغاية». وفي ما يتعلق بالخطوات التي سيتخذها النادي، أشار تورو قائلا: «لا نعرف ما سنفعله الآن، شابيكوينسي

البرازيل في حداد... وسبب الكارثة «أعطال كهربائية»!

أعلن الرئيس البرازيلي ميشال تامر الحداد الوطني لثلاثة أيام أثر تحطم الطائرة التي تقل 81 راكبا وطاقم من تسعة أشخاص. وتحطمت الطائرة في منطقة إله غوردو الجبلية في دائرة لا أوتيون على بعد حوالي 50 كلم من ميديين، ثاني مدن كولومبيا الواقعة في شمال غرب البلاد. وقالت الوحدة الوطنية لإدارة المخاطر والكوارث في كولومبيا «تؤكد إنقاذ ناج سادس، اللاعب هيليو هيرميديو زامبيرو نيثو الذي يتم الاستدعاء الآن»، وكانت هذه الوحدة أعلنت سابقا عن وجود خمسة ناجين فقط ومقتل 76 شخصا كانوا على متن الطائرة لكنها الآن تستبعد «إمكانية وجود أشخاص آخرين على قيد الحياة»، من جهته أكد رئيس بلدية لا سيخا المجاورة لوقع الحادث الكين أوسورويو لإذاعة بلسو ريديو إن الحادث وقع في «منطقة يصعب جدا الوصول إليها»، والطائرة التي انطلقت من البرازيل توقفت لفترة في بوليفيا قبل أن تنجس نسو كولومبيا، وتحطمت قبل خمس دقائق على هبوطها في مطار خوسيه ماري كوردوفا دي ريو نيغرو الذي يخدم ميديين. حتى الآن أعلن عن نجاة أربعة من أعضاء فريق نادي شابيكوينسي البرازيلي هم دانييلو (31 عاما) وجاكسون فولان (24 عاما) والآن ورشل وهيليو هيرميديو زامبيرو نيثو وعنصرين من الطاقم، ونقل المصابون جميعا إلى مستشفيات المنطقة للعلاج، وأوضح رئيس بلدية لا سيخا أن فرق الإنقاذ اضطرت لتعليق عمليات البحث بسبب سوء الأحوال الجوية، وكان المطار أعلن في وقت سابق أن «سوء الرؤية» والامطار الغزيرة حاللا دون الوصول إلى موقع الحادث إلا بصر، وصرح ناطق

عالم كرة القدم يعني ضحايا طائرة فريق شابيكوينسي

برلين - د ب أ: قدم نادي أتلتيكو ناسيونال الكولومبي الذي كان من المفترض أن يستضيف شابيكوينسي البرازيلي في نهائي كأس أمريكا الجنوبية لكرة القدم (كاس سودامريكانا)، وغفيرة من أندية كرة البارزة، التعازي في ضحايا سقوط طائرة شابيكوينسي وهي في طريقها إلى كولومبيا لخوض المباراة.

حسب ما أعلنته نادي شابيكوينسي، وذكر نادي أتلتيكو ناسيونال الكولومبي في بيان بموقعه على الإنترنت: «نشعر بحزن عميق وتعاطف قوي مع أسر وأصدقاء الضحايا من شابيكوينسي»، وقال خوان كارلوس دي لاكويستا رئيس النادي الكولومبي: «نعلم عندما الكامل وتضامنا مع شابيكوينسي»، وذكر اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) أنه «يشعر بأسف عميق لما حدث» وألقى المباراة التي كانت مقررة اليوم كما أوقف كل المنافسات التابعة للاتحاد، وتوجه اليخاندرو دومينغز رئيس الكونميبول إلى البرازيل. ومن جانبه، أجل الاتحاد البرازيلي لكرة القدم المباراة النهائية لكأس البرازيل والتي كانت مقررة اليوم الأربعاء بين فريقي غريميو وأتلتيكو مينيرو، ويتوقع تأجيل المزيد من المنافسات، وذكر الاتحاد البرازيلي: «نعلم تضامنا ونصلي من أجل ركاب الطائرة وطاقمها»، كذلك أبدى السويسري جاني إفتانتيو رئيس الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) صدمته وحزنه إزاء الحادث وقال في بيان أصدره الفيفا «إنه يوم حزين للغاية لكرة القدم»، وأضاف: «شعرنا للأسف لدى سماعنا عن حادث الطائرة في كولومبيا، إنها أنباء صادمة ومأساوية. في هذه

صورة لنجوم فريق شابيكوينسي يحتفلون عقب فوزه على سان لورينزو الأرجنتيني في مطلع الشهر الجاري

بالثوقيت المحلي (34، 03 ت غ الثلاثاء)، وكانت الطائرة ألقبت من ساو باولو في البرازيل وتوقفت في سانتا كروز دي لا سيبييرا في بوليفيا قبل أن تتوجه إلى ريو نيغرو كما أوضحت إدارة الإطفاء في الحادث.

باسم مصلحة الطيران المدني التي اقامت مركز قيادة في المطار لإدارة الوضع، ان الطائرة أعلنت في بادئ الامر انها تواجه وضع طارئا بسبب «أعطال كهربائية»، ثم «وقع الحادث عند الساعة 22:34».

بوغوتا - رويترز: أوقف اتحاد أمريكا الجنوبية (كونميبول) كل المباريات والأنشطة الأخرى بعد تحطم الطائرة. وكان فريق شابيكوينسي يضم 72 راكبا وطاقم من تسعة أفراد على متن الطائرة المستأجرة عندما تحطمت حوالي الساعة العاشرة مساء بالتوقيت المحلي. ولم يتضح على الفور عدد الناجين في هذا الحادث.

ميسي ولاعبو المنتخب الأرجنتيني استقلوا الطائرة المنكوبة قبل أسبوعين!

بوينس آيرس - د ب أ: استخدم المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم، بقيادة النجم ليونيل ميسي، قبل ما يربو على أسبوعين الطائرة، التي تحطمت مساء الاثنين في كولومبيا وكان على متنها فريق شابيكوينسي البرازيلي. وكان ادغاردو باوزا، مدرب الأرجنتين، استقل هذه الطائرة برفقة سبعة لاعبين وأعضاء جهازه الفني، في رحلتهم إلى مدينة بيلو هوريزونتي البرازيلية. واجتمع المدرب الأرجنتيني مع باقي لاعبي فريقه في هذه المدينة لمواجهة البرازيل في العاشر من تشرين الثاني / نوفمبر الجاري في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لمونديال روسيا 2018. وانتهت تلك المباراة بخسارة منتخب الأرجنتين صفر/3 أمام غريمه التاريخي. وعاد المنتخب الأرجنتيني بكامل نجومه بالإضافة إلى ميسي في الطائرة ذاتها، التابعة لشركة لاميا البوليفية، إلى العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس، في رحلة تأخر إقلاعها ثلاث ساعات. وكانت الشرطة الوطنية الكولومبية أعلنت بعد وقوع الحادث أن عدد الضحايا بلغ 76 شخصا وخمسة جرحى. ولكن هيئة الطيران المدنية في كولومبيا أكدت بعد ذلك بقليل أن ستة أشخاص نجوا من الحادث، مما يعني وفاة 75 شخصا. وكانت الطائرة المنكوبة تحمل 72 مسافرا وتسعة أفراد من الطاقم.



مشجعون وأقرب لاعبي شابيكوينسي يتواسون أمام مقر النادي

الدوري الإيطالي

ساسولو يفرض التعادل على نابولي... والانتر يكتسح فيورنتينا برباعية

روما - د ب أ: فرض ساسولو التعادل 1/1 على مضيفه نابولي في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الإيطالي. وفاز انتر ميلان على ضيفه فيورنتينا 2/4.

وانهى نابولي نصف المباراة الأول متقدماً بهدف لورنزو إنسيني في الدقيقة 42 بمساعدة زميله السلوفاكي ماريك هامسيك. لكن قبل ثماني دقائق من نهاية المباراة، خلف المهاجم الفرنسي غريغوري ديفريل هدف التعادل لساسولو بمساعدة زميله مارسيلو غازولا. ورفع نابولي رصيده إلى 25 نقطة في المركز السابع مقابل 14 نقطة لساسولو في المركز السادس عشر. والتعادل هو الرابع لنابولي هذا الموسم مقابل ثلاث هزائم وسبعة انتصارات، فيما تعادل ساسولو للمرة الثانية فقط هذا الموسم مقابل ثماني هزائم وأربعة انتصارات. وحصد ساسولو أول نقطة له في الدوري منذ 23 تشرين الأول/أكتوبر الماضي حيث خسر في مبارياته الأربع الأخيرة. وفرض الانتر سيطرته منذ البداية وتقدم بثلاثة أهداف قبل مرور 20



كانديريفا يحتفل بتسجيله الهدف الثاني للانتر في مرمى فيورنتينا

لحار الملاعب

دليل بوسكي: الأرجنتيني سيمبوني أفضل مدرب في العالم!

مدرّب - الأناضول: أعلن فينستيني ديل بوسكي المدرب السابق للمنتخب الإسباني، أن الأرجنتيني ديفو سيمبوني مدرب أتلتيكو مدريد، هو أفضل مدرب لهذا العام، وقال: «كانت مسيرة سيمبوني طوال هذه السنوات الأخيرة مهمة للغاية، وأعطى للفريق هوية واضحة، وأصبح ينافس بشكل جيد جداً، وأعتقد أن الجائزة لن تكون بعيدة عنه، ولكن بدون التقليل من شأن أي من أولئك الذين يتأهون خلفه مع احترامي الكبير لهم، وهما زين الدين زيدان وليوس تريكي». وعن جائزة أفضل لاعب، قال ديل بوسكي: «هين ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو على الجائزة، وأعتقد أنه عند اتخاذ القرار، يحرك كل واحد حبّ الفريق الذي يشجعه، وبالنسبة لي كان أفضل لاعبين».

الاتحاد الإنكليزي يصف تصرف مورينيو بـ «السلوك غير اللائق»!

لندن - الأناضول: وصف الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم، تصرف البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد خلال مباراة فريقه أمام وستهم في الدوري بسلوك غير لائق، وقال في بيان نشره الاتحاد المحلي: «تصرف مورينيو عند الدقيقة 27 من اللقاء، يعتبر سلوكاً غير لائق، وتم منحه مهلة حتى يوم الأول من ديسمبر للرد على الاتهامات المنسوبة إليه»، وتعرض مورينيو للطرده جراء اعتراضه على إندثار ناله لابعه الفرنسي بول بوجبا بداعي التمثيل، الأمر الذي دفع المدرب البرتغالي للاعتراض على القرار بتركه قاصراً ماء على الأرض في وجه الحكم، وعلى الفور، اتخذ حكم اللقاء قراره بطرد مورينيو، ليتابع الدقائق المتبقية من اللقاء من على مقاعد الجماهير، وطرد مورينيو للمرة الثانية في ملعبه «أولد ترافورد» في آخر ثلاث مباريات حيث كانت المرة السابقة ضد بيرلي.

رئيس الاتحاد الألماني يرغب في إلغاء كأس القارات!

هامبورغ - د ب أ: قال راينهارد غريندل رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم إن بطولة كأس القارات التي تقام في العام السابق لكأس العالم في الدولة المنظمة، يجب أن تلغى، وقال إن إلغاء البطولة سيمنح اللاعبين البارزين راحة إضافية هم في أمس الحاجة إليها، وأشار أيضاً إلى أنه لا داعي لإقامة البطولة لنجح المنتخبات الفرصة الكافية للتخطيط قبل كأس العالم التي تقام بعدها بعام واحد، وقال: «أعتقد أن هذه البطولة عفا عليها الزمن»، مضيفاً أن الاتحاد الألماني سيجري أيضاً محادثات مع الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) حول تعزيز دعمه المالي للمنتخبات المشاركة في كأس القارات 2017 المقررة بروسيا. وكان أوليفر بيرهوف المدير العام للمنتخب الألماني وجه انتقادات حادة للعبة في ما يتعلق بالعدم المالي، كما صرح بواخيم لوف مدرب المنتخب بأنه لن يدفع بأقوى تشكيلة لفرقة في كأس القارات التي تحتضنها روسيا بين 17 حزيران/يونيو والثاني من تموز/يوليو 2017.

هيرتا برلين يجدد عقد قائده إيبسيفيتش لمدة عامين

برلين - د ب أ: أعلن نادي هيرتا برلين الألماني تجديد عقد قائده ومهاجمه فيفاد إيبسيفيتش لمدة عامين، ليظل ضمن الفريق حتى 2019، وسجل اللاعب 32 عاماً، الذي انضم إلى هيرتا عام 2015، هدف الفوز على ماينز 1/2 الأحد في الدوري الألماني يرفع رصيده في السلسلة إلى 100 هدف، قبل أن يحصل على البطاقة الحمراء ويطرد من المباراة، وسبق لليوسني إيبسيفيتش اللعب لفريقي هوفنهيام وشوتغارت.

القبض على رئيس الاتحاد البوليفي بتهمة الاحتيال

لايباز - د ب أ: ألقى القبض على وادنو لوبيز، رئيس الاتحاد البوليفي لكرة القدم، بعد اتهامه بارتكاب جريمة احتيال، على خلفه تلقيه رواتب مالية باعتباره حاصل على شهادة جامعية، رغم أنه لم يلتحق بأي مؤسسة تعليمية بهذا المستوى، ووجه ماركو غونثير، وكيل النائب العام في بوليفيا، والمكف بالتحقيق في هذه القضية، اتهامات لوبيز مثل التلاعب عن الوفاء بالالتزامات وإحداث أضرار اقتصادية وتزوير عرائن رسمية واستخدام وثائق مزورة، وكشفت النيابة العامة في بوليفيا أن هذه القضية تم تحريكها بناء على شكوى مقدمة من جامعة سان سيمون الحكومية، التابعة لدولة كوتشابامبا، الواقعة في وسط البلاد، يذكر أن الأمين العام لاتحاد بوليفيا لكرة القدم، والتر رويكو، زج به في السجن بعد ارتكابه لجريمة تزوير مشابهة أيضاً.

بلحاح مدافع المنتخب الجزائري السابق يعود إلى سودون الفرنسي

الجزائر - د ب أ: أعلن نادي سودون ممثل الدرجة الثالثة الفرنسية، عن عودة مدافع منتخب الجزائر السابق، نذير بلحاح، بعد ما وصفه مجدداً في صفقة انتقال حر، بعدما غادره قبل نحو عشر سنوات، ورحل بلحاح عن السد القطري الصيف الماضي، بعد انتهاء عقده، وكان بلحاح أحد أبرز نجوم سودون بين 2004 و2007، حيث خاض معه 118 مباراة وسجل ثمانية أهداف، واعتزل بلحاح (34 عاماً) اللعب مع منتخب بلاده عام 2012.

خيميس «الرجل المنسي» في الريال يحصل على فرصة أخرى



خيميس سيشارك مع الريال في ظل غياب العديد من الاساسيين

مدرّب - رويترز: يكافح خيميس رودريغز لاعب وسط ريال مدريد، والفنّي الذهبي لكرة الكولومبية، لإثبات وجوده بالفريق منذ تالقه في كأس العالم 2014.

ومع غياب توني كروس والفارو موراتا وغارث بييل حتى العام المقبل للإصابة، بات السبب مفتوحاً أمام الجناح البالغ 25 عاماً لمحاولة الحصول على ثقة مدربه زين الدين زيدان. وتعرض خيميس للانتقادات بعد فشله في تسديد أمره مرة واحدة في مباراته الثالثة بالدوري كاساسي منذ بداية الموسم خلال الفوز 1-2 على ملعب سبورتنغ خيخو السبت الماضي لكن زيدان دافع عنه، وقال المدرب الفرنسي: «لا اعتبره غير مبال. لقد لعب جيدا مثلما فعل الآخرون. ربما يفقد إيقاع اللعب قليلا لكنني سعيد لمشاركته لبعض الوقت». ويأمل خيميس في المشاركة لوقت أطول خلال أول مباراة قمة هذا الموسم أمام برشلونة السبت المقبل بعدما بدأ مسيرته في الريال متالفا قبل موسم قضاها في بورتو.

رئيس الاتحاد الإنكليزي: فضيحة الاعتداءات الجنسية من أكبر الأزمات!

لندن - د ب أ: قال غريغ كلارك رئيس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم إن فضيحة الاعتداءات الجنسية التي تجرت مؤخراً تمثل واحدة من أكبر أزمات الاتحاد.

وادعى 20 لاعباً سابقاً أنهم تعرضوا لاعتداءات جنسية عندما كانوا ضمن فرق الناشئين، ما دفع الشرطة لفتح تحقيق بهذه الادعاءات، وأعلن الاتحاد الإنكليزي الأحد أنه يجري تحريات وتحقيقات مستقلة خاصة به في ضوء المعلومات التي قد تتوافر لدى الاتحاد من الماضي بشأن هذه الادعاءات.

وقال كلارك: «إنها بالتحديد أكبر أزمة أنتكراها». وتفرجت الفضيحة عندما قال اللاعب السابق أندى وودوارد الأسبوع الماضي إنه تعرض للاعتداء عندما كان لاعباً شاباً في فريق

الدوري الإنكليزي كورتوا: مواجهة سيتي لن تكون حاسمة في مسيرة تشلسي

وسجل تشلسي، الذي أنهى الموسم الماضي في المركز العاشر، 19 هدفاً ومنى مرماه بهدف وحيد خلال مسيرة الانتصارات. وأضاف كورتوا: «لأن سنقابل مانشستر سيتي وسنحاول تحقيق نتيجة طيبة أخرى، وبعدها سنواجه سندرلاند وكريستال بالاس خارج الديار، مباريات مثل هذه هي التي ستحدد أذا كنت ستصبح بطلاً أم لا. يمكنك الفوز بمواجهات كبيرة حتى لو لم تكن ترم بوجسوم جيد، لأنها مباراة قمة لكن مواجهات مع فرق صغيرة وفي ظروف صعبة هي التي تحدد أذا كنت ستصبح بطلاً أم لا». ويتوقع تشلسي بنقطة واحدة على ليفربول ومانشستر سيتي بينما يتأخر أرسنال بنقطتين أخريين بعد 13 مباراة.

بولت يحضر العرض الأول لفيلمه الوثائقي «أنا بولت»!



بولت على السجادة الحمراء خلال حفل افتتاح فيلمه

لندن - د ب أ: حضر العداء الجماعي يوسين بولت، صاحب الأرقام القياسية في سباقات 100 و200 متر، مساء الاثنين العرض الأول لفيلمه الوثائقي، الذي يسرد قصة حياته، في العاصمة البريطانية لندن.

وترجل العداء الأسطوري على السجادة الحمراء ليدان ليستر الشهير قبل الدخول إلى قاعة عرض الفيلم، الذي يحمل اسم «أنا بولت»، وهو الفيلم، الذي أكد بولت أنه يهدف إلى إقناع الجمهور أن نجاحاته جاءت بعد عمل شاق، وقال بولت، الحائز على تسع ميداليات ذهبية و11 لبقيا في بطولة العالم لألعاب القوى: «لم يكن الأمر سهلاً». ورغم اعتراف بولت بالصعوبات، التي واجهته، فقد كان في الكثير من الأحيان يصل إلى خط نهاية السباقات بأريحية كبيرة والالتزام تطلو وجهه. ويعرض الفيلم الأحداث اليومية في مسيرة بولت، التي تمثلت بالكثير من التضحيات والجهود، التي لا تظهر دائماً للعيان. ومن أمثلة المشاق، التي يتكبدها بولت ويعرضها الفيلم، استلقائه في حوض الاستحمام المائي والتلح بعد انتهاء أحد السباقات أو السقوط أرضاً بدون القدرة على التنفس بعد التدريبات، أو قيامه بقي قميصه الخاص داخل غرفة في أحد الفنادق. وختم العداء الجماعي (30 عاماً)، الذي قرر الاعتزال بعد بطولة العالم لألعاب القوى المقبلة في 2017 بلندن، قائلاً: «يجب على الناس أن ترى كل ما حملته على ظهري».

مضمار مونزا يواصل احتضان سباق إيطاليا

روما - د ب أ: قال أنجيلو ستيكي داميانو رئيس نادي السيارات الإيطالي (إيه سي أي) إن مضمار مونزا سيواصل احتضان سباق الجائزة الكبرى الإيطالي 2015 لثلاثي ألمانيا دون سباق جائزة كبرى للمرة الأولى منذ 1950، وعاشت ألمانيا حالة من فرط الحماس لدى الجماهير خلال عهد شوماخر الفائز بسبعة ألقاب في بطولة العالم بين عامي 1994 و2004، لكن رغم فوز فينيل بلقب بطولة العالم أربع مرات متتالية بين عامي 2010 و2013 مع ريد بول، فإن حجم الاهتمام بهذه الرياضة في ألمانيا لم يصبغ إلى القمة، ويرى توتو فولف، رئيس فريق مرسيدس، أن نتيج روبرغ بلقب بطولة العالم قد يخلق حالة من الشغف لدى الجماهير الألمانية.

فورمولا 1 نتيج روبرغ قد يرفع حجم الشغف بالسباقات في ألمانيا

في إبيزا، في ماليزيا لحضور فعاليات علاقات عامة، ثم سيذهب إلى حفل توزيع الجوائز السنوي للاتحاد الدولي لسباقات السيارات يوم الجمعة في فيينا. ويات روبرغ ثالث سائق ألماني بحزب لقب بطولة العالم لفورمولا 1 بعد مايكل شوماخر وسيباستيان فينيل، ولكن فوزه تزامن مع استمرار معاناة ألمانيا لاستضافة سباقات الجائزة الكبرى في أعقاب العصر الذهبي الذي عاشته خلال عهد شوماخر. ويبدو من المؤكد أن موسم 2017 سيخلو من سباق جائزة كبرى في ألمانيا بعد فشل محادثات مدير مضمار هوكنهايم مع بيرني إكليسرتون مالك الحقوق التجارية للسباقات، وتناوب مضمار هوكنهايم وروبرغرينغ على استضافة سباق

نتنياهو هو يتحدث عن الأمل الذي انبثق عن الحرائق من أجل مستقبل أفضل بحيث يسوده التعاون والسلام

قائد يتحدث مع مواطنيه



بنيامين نتانياهو

من كل قلبي، ونحن في الحرائق القادمة لن نحتاج اليها. وشكر خاص لقوات الاطفاء من السلطة الفلسطينية. فالشجاعة والزوجة التي أظهرها مع الأمل مستعمل وأنا أعدهم بأنه بروح هذا الأمل نستعمل على إنهاء الصراع المرير بين الشعبين، نعم، هناك من نتحدث معه، وقد حان الوقت لذلك.

المواطنون الأعزاء، الحرائق الكبيرة هي من الكوارث الطبيعية في أيامنا، الاحتباس الحراري، التلوث والأهامل الذي نتعاطى به مع بيئتنا، والأعمال الفردية الغبية - كل ذلك يهدد بتدمير الجمال الذي أوجدناه هنا، ومن الآن فصاعدا سنسندل الجهود من أجل منع الحرائق المستقبلية، ولكن إذا شب الحريق من جديد، فإنا على قناعة بأننا نستطيع اطفاءه معا ونفلس الروح الرائعة التي حركتكم في هذه المرة، مواطنو إسرائيل الأعزاء، شكر لكم.

مترجم 2016/11/29

أبيرما غولان

■ السبت مساءً، نتنايهو بدون أعلام، بدون ياقة، بدون ماكياج ظاهر، يجلس على الكرسي أمام الكاميرا ويقول: مواطنو إسرائيل، أنا أتحدث اليكم من البيت في قبرص، الذي فتحناه أنا وزوجتي على مصراعيه مساء السبت. عائلتان اضطرتنا إلى ترك بيتهما في حيفا وعائلة أخرى من أم الفحم جاءوا إلينا، إضافة إلى عائلتين وصلت إلى المنزل الخاص في القدس، جميعهم جاؤوا في ظروف محزنة جدا، لكنهم ملأوا قلوبنا بالسعادة حول طاوله السبت، وارتكنا القليل جدا مما مر على آلاف العائلات في إسرائيل التي فتحت منازلها للآخرين.

مواطنو إسرائيل الأعزاء، أنا فخور بكم، فخور بروحك الشجاعة، بسخاكتكم وتضامنتكم السدي يتعدى الطائفية والواسط والاديان، أنا فخور بسكان حيفا الذين شاهدوا بأسوأ كيف يحترق منزلهم مع كل ما فيه من أغراض غالية عليهم، بما في ذلك الذكريات.

أنا فخور بالمعلمين في البلديات الذين وصلت النصار إليهم وعلموا بـدون تردد وما زالوا يعملون، وفخور بمن يحاربون النيران، وبالطيارين وبقوات الأمن، لقد أنشئت مجددا ما هي البجولة: القدرة على الوقوف في الأقدام لأيام وليال طويلة وتعريض أنفسكم للخطر للدفاع عن الناس والحيوانات، والقدرة على عدم فقدان ضبط النفس في الظروف الأكثر صعوبة.

والأهم من ذلك، القدرة على الحفاظ على مراعاة الشاعر الإنسانية. أنا أعترف: أخطأت عندما كنت وزيرا للمالية، غلبت بنيت حسنة وإيمان كامل بأن إسرائيل يجب عليها أن تقتصد في النفقات



الحرائق انتهت مخلقة دمارا هائلا في الممتلكات في إسرائيل وفلسطين

بأن من يحرق البلاد هو من يكرهها وليس صاحبها، لذلك خرج للبشاعر الكاذب «الأرض هي أرضنا، والكرمل هو لنا والأشجار التي زرعتها الكيرن كبيت هي أشجارنا»، إذا هناك من يزرعون وهناك من يحرقون، وبدون عمليات الإحراق، قام العرب على مدى السنين بإحراق أشجار البلاد في مصانع الفحم، ولهذا سميت المدينة الملوثة بالكراميه باسم أم الفحم.

إن الدول العربية التي تحيط بنا فارغة من الأشجار، وفي الشمال يتم إحراق الغابات في سوريا ولبنان، وفي كتاب مقدمة بن خلدون جاء أن البلاد التي احتلتها العرب انهارت فيها الثقافة ولم تعد فيها الأرض أرضا. إن مساعدة الكثيرين من عرب إسرائيل وفتح منازلهم لليهود المتضررين من الحرائق تؤكد الأمل بأن هناك جسرا للسلام، حتى لو كان جسرا خشبيا، شرطه أن لا يقوم المحرضون من القائمة المشتركة بإحراقه.

إسرائيلي اليوم 2016/11/29

مساعدة الكثيرين من العرب وفتح منازلهم لليهود المتضررين من الحرائق تؤكد الأمل بإمكانية السلام

الجسر الخشبي لعرب إسرائيل

رؤوبين باركو

■ لقد عرفنا مؤخرا أن «أمير الاخوان المسلمين» ومرشد الجهاديين - الشيخ يوسف القرضاوي - الذي سمح بيهود دم اليهود لأنهم سيمسحون جنودا، قد قام بإصدار فتوى تقريبا منع فيها تنفيذ عمليات استشهادية في فلسطين، لأن لدى المسلمين طرق «مقومة» جديدة، عندها اندلعت الحرائق في أحرار ومدن إسرائيل، والتي حظيت بالتأييد الكامل تقريبا في الشبكات الاجتماعية في الدول العربية وفي أواسطنا، قائلين هم الذين استنكروا عمليات الإحراق وصلوا من أجل رفاه الدول العربية التي تعيش حالة من الذابح، ونسى صلواتهم طلبوا من الله إزال العقوبة على إسرائيل.

صورة الحشد تتحدث عن طرد اليهود من قبل النبي محمد وصحابته من شبه الجزيرة العربية، وعقوبة النار التي تنتظرهم في العالم الآخر. وعندما حارب يهود قبيلة بني نظير، الذين اعتصموا في خيبر وتم القضاء عليهم بعد ذلك، أمر النبي بقطع وحرق أشجار النخيل الخاصة بهم، وهذا الحرق يناقض أقواله السابقة، الأمر الذي أخرج المؤمنين، وحرص خصومه ضد قائلين هل موضوع حرق أشجار النخيل وتخريب البلاد هو وحى من الله (تعليق المحرر): أمر النبي بإحراق بعض النخيل في خيبر حيث كان مقاتلو اليهود يجعلونها مخابئ وكائنات للمسلمين).

الجواب الذي يسمح ويبرر هذا العمل عقاب وإهانة للجزر لن من السمام في سورة الحج، الآية 5. وقد تحدثت الأيات عن ضرورة الانتعاش عن قطع الأشجار وتدمير الممتلكات التي قد تسقط كغنيمة في أيدي المسلمين، لكن مسموح إحراق الأشجار من أجل الدعوة وتفوق دين الله، حيث أن صلحة الجهاد هي الأضرار بالكفار في الحرب وفي فترة التحضير لها.

على هذه الخلفية، يبدو أن الجمهور العربي في الشبكات الاجتماعية قد استمع جيدا إلى تصريحات عضو الكنيست احمد الطيبي المنفلة في الكنيست عندما قال قبل موجة الحرائق إن طلب مواطني إسرائيل (اليهود والمسيحيون والمسلمون) خفض صوت المؤذن من أجل قليل من الهدوء، هو محاولة لاستكاث الإسلام، يبدو أن التكبير الهستيري الطيبي على منصة الكنيست

بعد خمسين سنة من حرب الأيام الستة هناك فرصة تاريخية لإعادة تصميم حدودها وضم الجولان

يجلسون على الجدار

آريه الداد

■ منذ خمس سنوات تدور رحى حرب في سوريا، حرب الكلد السكل، المواطنون يقاثلون ضد الجيش، جيش الأسد يقاثل ضدهم، جيوش اجنبية تقاثل ضد المواطنين وهؤلاء ضد اولئك ايضا، الدولة السورية، الناتج المصنغ للافقاعات سايكس - بيكو قبل مئة سنة، تفككت. لسنوات طويلة كانت سوريا عدوا خطيرا لإسرائيل، ورئيسها الأخير، الأسد الاب والابن كانوا من أكثر كارهين مرارة، عندما اندلعت الانتفاضة في 2011 توعدت إسرائيل السقوط السريع للأسد، فايهود باراك لم يتروا في أن يعد بأن «هذه مسألة بضعة أسابيع»، إن وعد بداية رأينا في ميليشيات الثوار ضد عاملا اجنابيا، مائة «عدو عدونا»، وسرعان ما تعلمنا بأن هذه كويرا وذاك طاعون، وعندما انضمت إلى الحرب ايضا إيران، حزب الله، داعش، روسيا ومئة ميليشيا قبلية خاصة - تمزينا النجاشي للجميع، وجلسنا على الجدار. لقد اكتفت لإسرائيل في السنوات الأخيرة بتعريف خطوطها الحمراء: إلا يهاجمونا ولا يتنقلوا أسلحا استراتيجيا إلى حزب الله، وبالفعل، في كل مرة انحرقت فيه قذيفة من سوريا إلى هضبة الجولان، كنا نزيد بالناظر، وفي كل مرة علمت فيها إسرائيل بمحاولة نقل وسائل قتالية متطورة إلى حزب الله، ادعت مصادر اجنبية بأن إسرائيل ابادت قواها المسلحة وال مخازن التي جمع فيها، وباستثناء ذلك - لم نتدخل. أقمنا مستشفى عسكري قرب الحدود لعلاج المصابين الذين يصلون إلى الجدار. ويعمل

متطوعون إسرائيليون على تقديم مساعدة انسانية حتى في اراضي الدولة التي كانت تسمى ذات مرة سوريا، نحن لا نتدخل. هذا الاسبوع نصب مخربو داعش كميننا لغولاني قرب الحدود في هضبة الجولان، فسفسي الجولان، وانصرف اهتمامنا للحظة عن الحرائق إلى الاشتعال في سوريا، نصف مليون قتيلا، 4 مليون لاجيء، دولة مفككة - وإسرائيل تحاول التصرف وكان هذه حرب اهلية في كولومبيا، وتلتخص مصالحن ظاهرا بتكتيك عمومي أو بسلاح اعدائنا، ليس في الجغرافيا السياسية للشرق الأوسط. بعد خمسين سنة من حرب الأيام الستة وتحريم الجولان توجد لإسرائيل فرصة تاريخية، ربما مرة واحدة، لإعادة تصميم حدودها ونيل الاعتراف بضم الجولان، ولكن مثل هذا الإنجاز لن يأتي من خلال الجلوس على الجدار والانتظار إلى أن يقتل كل السوريون في الحرب ودم ميلادة الولايات المتحدة غير قواعد الحرب، وإذا لم تكن ترغب في أن ترى الأسد معززا ومتسلحا من جديد - فعلى إسرائيل أن تتخذ قرارا بأن تدعم - بالمال، بالسلح، بالمعلومات الاستخبارية - تلك الجهات التي تبدي في سوريا استعدادا للتوقيع على اعتراف بالوضع الناشئ في الجولان بعد حرب الأيام الستة.

لا أقتصر تدخلا عسكريا برييا في سوريا كي تحكيها المعارضة، فمثل هذا جريباها في لبنان في 1982 وفسلنا لان سوريا احيطت الخطوة، ولكن إذا لم نتدخل في الحرب - لن نتمكن من أن تكون جزءا من الطاولة الدولية التي تستقر كيف ستبدو سوريا في اليوم الذي تنتهي فيه الحرب. تماما مثلما هي الجهات فقط التي كانت تعمل إلى جانب المنتصر في الحرب العالمية الأولى كانت جزءا من المؤتمرات الدولية التي وزعا الغنيمة وقررت خريطة أوروبا، على إسرائيل أن تحدد أهدافنا الاستراتيجية، خريطة مصالحننا، وان تعلن ندم وتدمع من كون مستعدا (علنا، او معقول أكثر - سرا) والالتزام بها، اما الجلوس على الجدار مكتوفي الايدي فليس سياسة.

مترجم 2016/11/29

الحاخامات والسياسيون ملزمون بالتوقف عن التحريض بشكل علني وخفي وأن يشجبوا مظاهر العنصرية العنيفة ضد العرب... قانون واحد للقوميتين

القانون واحد للقوميتين



حتى الأطفال لم يفتلوا من عنف الاحتلال الصهيوني

ان مصير الاقلية العربية منوط بالتجربة الإسرائيلية، ومن ينبغي قانونا مختلفا لكل إنسان يعانى من إخساء تروبي، وملقما هي التريبة، كل شيء يبدأ من القيادة، الحاخامون والسياسيون ملزمون بالتوقف عن التحريض، بشكل علني وخفي، وان يشجبوا مظاهر العنصرية، وعلى القيادة العربية، من جهتها ان تتنكر لظاهر الكراهية والشماتة وان تناشد الشبيبة العربية للتطوع للخدمة الوطنية انطلاقا من الفهم بأن الشباب الذي ينضم إلى مقاتلي النازي سيكون سفيرا لناجعا للحرب ضد العنف أكثر من كل شرطي أو مروحية أطفاء.

يديعوت 2016/11/29

الظاهرة بجدية، عندما يعتدي العرب على اليهود فيزتر الأركان، وعن حق، اما عندما يعتدي اليهود على العرب، فالسلطات لا تتكفي فقط بالانضمام المدني بل الجمهور نفسه يبقى غير مبال، وفي السنتين الاخيرتين اخفقت من اليمين القوي المعتدلة، ويومتها اعطت الحياة وضخت اصوات الدماء والعنصرية، فعندما يحمون رصعا مقدسين من لس قابعة عربية فيما يدعون بأن العرب هم خطر ديمغرافي، ورئيس الوزراء يتهم عرب إسرائيل بأنهم يتدفعون لتنفيذ عمل ليس هناك أكثر ديمقراطية منه، هناك من يفسرون ذلك بأنه من أجل أن يكون الرء يهوديا ينبغي له أن يكره العرب، ومن أجل أن يحب بلاد إسرائيل ينبغي له أن يبس بالعرب.

اعتداءات اليهود على العرب، والاسباب المطروحة: عملية مضادة قاسية، تحريض سياسي، مشادة في بار، او لجرد أن فريق يتار يرؤسلايم خسر لانياء مستحقين، قبل سنة، في زروة زمن الاصابات هذه، هاجم عشرات اليهود ثلاثة عرب في ثنائيا، ففي بلاغ سبق في الشبكة الاجتماعية انفق على ما يؤتي به إلى الاحتفال: سكين، بلطة، سلسلة حديدية، اثنان من المعتد عليهم نجحا في الفرار، اما الثالث فحضر بوحشية، وانقذته الشرطة جرحيا على خلفية اتهامات بالوت العرب، و في ثنائيا تنسخ العرب، وتوصي بتقديمهم إلى المحكمة، تغلق النيابة العام الملف لانعدام الالة، ولكن بسبب اغلاق الملف لم يعد ممكنا مساعدته.

أبو جينة هو ممثل صامتة لظاهرة قديمة تجددت مؤخرا: اعتداء اليهود على العرب، دون عقاب مناسب او رده مطلوب، ويبدو الحديث عن عشرات الاعمال العائلية، المصادفة والمنظمة، بحق عرب إسرائيليين فلسطينيين، معظمها من جانب نشطاء اليمين المتطرف وبعضها من جانب مواطنين عنصريين، يعلقون في مواجهة أو يخلقوا بها بغوية.

أحيانا توثق الاعتداءات بالهاتف النقال وترفع إلى الشبكة، وهذا يكفي لإتهام الرعا، ولكنه لا يكفي لنفخ ملف ونيل العدل، بعض الاعتداءات لا يبلغ عنها على الاطلاق، اخرى تنتهي بلا رفع نواحي اتهامها، وحتى عندما تعقل الشرطة مشيويين وتوصي بتقديمهم إلى المحكمة، تغلق النيابة العام الملف لانعدام الالة في حالات عديدة، مرة كل سنة - سنتين تلور موجة عترة من لا يكلف أي محفل حقا نفسه عناء معالجة

شيري ماكوفر - بليكوف

■ اسحق ابو جينة، سائق سيارة عمومية من الشيخ جراح يجب أن يرى القدس مليئة بالسياح، ولكنه لا يجد دوما حيا متبالا، ففي أب أغسطس الماضي، عندما كان يتحدث مع رفيقه في ميدان صهيون المليء بالناس، توجه إليه خمسة شبان يهود ويذوا يشتمون أنه، فهدم أبو جينة رائحة الشاكل وحاول الابتعاد، ولكن هذا لم يحد نفعا، فقد حاصره المهاجمون، رشوه بالغاز المسيل للدموع، رجوه بالحجارة وكسروا ساقه، وبين هذا وذاك شرحوا له بأن «هذه دولتنا، انهب للعمل في غزة».

سجلت الشرطة تفاصيله الشخصية واستدعت له سيارة اسعاف، لثلاثة أيام انتظر في المستشفى كي يأتيه الجيبا منه شهادة، هذا لم يحصل، وعندما تسرح، توجه بمبارته إلى محقق الشرطة ورفع شكوى، وعندما فقط فتح ملف في قسمه، ولكن في الزمن الذي انقضى محبت أشرطة كاميرات الحراسة في منطقة الحدث - فقررت الشرطة اغلاق الملف لانعدام الالة، فتوجه أبو جينة إلى مؤسسة التامين الوطني على الاقل كي يتال اعتراف مختصر من عمل عدائي، ولكن بسبب اغلاق الملف لم يعد ممكنا مساعدته.

أبو جينة هو ممثل صامتة لظاهرة قديمة تجددت مؤخرا: اعتداء اليهود على العرب، دون عقاب مناسب او رده مطلوب، ويبدو الحديث عن عشرات الاعمال العائلية، المصادفة والمنظمة، بحق عرب إسرائيليين فلسطينيين، معظمها من جانب نشطاء اليمين المتطرف وبعضها من جانب مواطنين عنصريين، يعلقون في مواجهة أو يخلقوا بها بغوية.

أحيانا توثق الاعتداءات بالهاتف النقال وترفع إلى الشبكة، وهذا يكفي لإتهام الرعا، ولكنه لا يكفي لنفخ ملف ونيل العدل، بعض الاعتداءات لا يبلغ عنها على الاطلاق، اخرى تنتهي بلا رفع نواحي اتهامها، وحتى عندما تعقل الشرطة مشيويين وتوصي بتقديمهم إلى المحكمة، تغلق النيابة العام الملف لانعدام الالة في حالات عديدة، مرة كل سنة - سنتين تلور موجة عترة من

من يتوقع أن تكون انغيفلا رأس الحرية في صراع أوروبا ضد الإدارة الأمريكية الجديدة قد يخيب أملة

ميركل مستمرة لكنها لن تقود الغرب

زلمان شوفال



انغيفلا ميركل

توجد إلى الآن اشارات مفككة بأنه بنوي بصفتها رئيسا جعل أمريكا متعلق على مشكلاتها الداخلية وأن تتنازل عن مكانتها كقوة عظمى أولى في العالم، بل العكس، إن بعض التعيينات التي قام بها أو يتحدث عنها، تشير إلى أنه رغم شعار الانتخابات االأمريكية إلى مجدها، لا توجد لديه نية للانفصال عن العالم - إلا أن اولوياته ستختلف كما يبدو عن اولويات سلفه.

بئين أن لدى ترامب اعلامية غربية، أيدت في معظمها المرشحة هيلاري كلينتون في حملتها الانتخابية، والتي تجد صعوبة في استيعاب نتائج العملية الديمقرطية الأمريكية، تأمل أن تقف ميركل في مقدمة الصراع من أجل الحفاظ على القيم الليبرالية في العالم الغربي أمام جهات مثل روسيا بوتين وتركيبا اردوغان، ولكن على الرغم من أنهم يرضون الاعتراف بذلك، فإن التهديد الأكبر لهذه القيم ولن يتبناها يأتي من الإسلام المتطرف، سواء في المسكر السنني أو في مسكر إيران وحلفائها (ومن اعترف بذلك هو المرشح المتقدم والمفاجيء في المناقشة على الرئاسة في فرنسا، فرانسوا فيون) - ومن أجل هذه الحقيقة ستستمر أمريكا كدولة تتشخص نحوها عيون العالم الحر.

إسرائيلي اليوم 2016/11/29

نأمل أن تكون الإدارة الجديدة أكثر انفتاحا على إسرائيل في المواضيع السياسية والأمنية

نصائح لترامب



دونالد ترامب

لكن سيتم علاجها مثلما يتم علاج أي اختلافات بين الحلفاء، ومن حق جميع الإسرائيليين أن يتوقعوا ذلك، إن الحالة التي لم يتعامل فيها اوباما مع إسرائيل على اعتبار أنها حلقة كانت المفاوضات مع إيران، التي أتت إلى توقيع إيران والاعضاء الخمسة الدائم في مجلس الامن التابع للأمم المتحدة والمنايا على الاتفاق النووي، ورغم أن الولايات المتحدة مثل بقية الدول خضيت من مشروع إيران النووي، إلا أن إسرائيل هي التي تعرضت للتهديد من قادة إيران صبح مساء بأنه سيتم محوما عن الخارطة، إن إسرائيل هي الهدف للمشروع النووي الإيراني، وهي الهدف لحملة إيران الإراهية، فقد قامت إيران بتغيير السفارة الإسرائيلية في بوينس آيريس ومركز الجالية اليهودية في تلك المدينة.

إلا أن اوباما لم يشكر إسرائيل في تفاصيل المفاوضات مع إيران، وقد تم التوقيع على الاتفاق رغم معارضة إسرائيل له، إن التعامل لا يتم بهذا الشكل مع الحلفاء، ونحن نأمل أن تقوم ادارة ترامب بالتشاور مع إسرائيل عند اعادة النظر في الاتفاق النووي مع إيران، وأن يتقيا في صورة الوضع، إن من حق الإسرائيليين أن يتوقعوا ذلك.

إن موقع السفارة الأمريكية في إسرائيل هو مسألة مؤلمة، فمقد اعترفت الولايات المتحدة بعودة إسرائيل منذ أيار 1948 وحتى الآن، لا تعترف بسيادة إسرائيل في غربي القدس، وتبقي سفارتها في تل أبيب، وفي العام 1995 صادق الكونغرس على قانون السفارة في القدس، الذي سن من أجل نقل السفارة من تل أبيب إلى العاصمة، بل تم اختيار موقع مناسب في تل بيوت، إلا أن اوباما مثل أسلافه، بيل كلينتون وجورج دبليو بوش، اختار عدم تنفيذ القانون وقام بتجميده بامر رئاسي بزرعية الحفاظ على المصالح الأمنية القومية.

مترجم 2016/11/29

النسخة المصرية لبائع السمك

عاصم عليوه*

المصري محسن فكري بائع سمك صادرت البلدية بضاعته، فحاول جاهدا إنقاذ أسماكها من مطحنة شاحنة لنقل النفايات فلحق بأسماكها ووطن معها. لم يمر على هذا الخبر سوى أقل من أسبوعين وصدرت النسخة المصرية لتلك القصة، وكان يطلها شخص مسيحي يدعى مجدي مكي خليل بائع سمك متجول على عربة كارو في منطقة الزاوية الحمراء في شمال القاهرة.

مجرى الأحداث تشير إلى أن مجدي لم يتم طحنه كما حدث لحسن ولكن تم تعذيبه وضربه حتى قتل وظل بعد مقتله يسيل الدم من مؤخرته كما ظهر من الفيديو الذي نشره أهل مجدي مكي، كما أن مجدي لم يبع سمكا ممنوعا يبيعه كما أشيع عن محسن، ولكن حدثت مشادة بين مجدي وضابط شرطة أدت إلى قيام الضابط بشتن مجدي فرد عليه مجدي «أنا زي أبوك، فزاد الضابط الثلاثيني على شتمه بضرب مجدي الخمسيني. ووصل الأمر إلى اعتقال مجدي ووضعه قيد الاحتجاز في قسم شرطة الأميرية واستمرار تعذيبه إلى أن قاضت روحه.

السلطة التنفيذية بكامل مؤسساتها سعت إلى حماية ابنها البار سيادة الضابط، فالداخلية المصرية كعادتها دائما تسعى إلى براءة أعضائها واتهام المجني عليه بكل الطرق والوسائل، فقد أعلن اللواء محمد منصور مدير إدارة مباحث العاصمة

بأن الفيديو الذي يظهر آثار تعذيب مجدي هو فيديو مفبرك، وأن مكي لم يتم تعذيبه بل إن ما ظهر على جسده كانت نتيجة لإصابته بمرض السكري، وفي السياق ذاته أصدر الطب الشرعي تقريره بأن سبب الوفاة هو هبوط حاد في الدورة الدموية. أما النيابة العامة فبالرغم من تأكدها في تقريرها المبني على أن جثة مكي فيها آثار تعذيب إلا أنها لم توجه أي اتهام إلى الداخلية وإلى ضابطها بقسم الأميرية واكتفت بسماع أقوال الضابط وأمرت بإخلاء سبيله.

المحزن أن هناك من هو خارج الدوائر الرسمية من يسعى لتبرير أفعال السلطة التنفيذية. فها هو إبراهيم الجارحي - الصحافي المقرب من النظام الحالي وأحد قادة الكتائب الالكترونية للدولة - يعلن بأن الاهتمام بقضية مجدي مكي هدفه «الغلوشة» على واقعة تصريحات مني مينا، ولا أدري لماذا ربط الجارحي بين مني مكي هل لأنهما أقباط أم لأن هناك علاقة بين السمك والطب أم شيء آخر لا يعلمه سوى الجارحي، ومن هي الجهة التي تريد التغطية على تصريحات مني مينا هل الداخلية أم الأقباط أم نقابة الأطباء أم باعة السمك المتجولون؟

وزارة الداخلية استجلت قتل المواطنين وأصبح القتل استراتيجية واضحة لدى الجهاز الأمني وصار المواطن لا يساوي شيئا عند الشرطة المصرية فسجل الداخلية حافل بعشرات المواطنين الذين قتلوا خارج القانون من قبل من فوضوا بتنفيذ القانون، فهاهو

واكتفى أعضاء المجلس عن دائرة الزاوية الحمراء والأميرية بإطلاق التصريحات الرنانة وتقديم العزاء لأهل القتل. أما لجنة حقوق الإنسان في المجلس فنظرا لأن رئيسها كان متهمها إبان خدمته في وزارة الداخلية بتعذيب المواطنين فهي لن تسمح بمسألة وزارة الداخلية أو أي من أفرادها لأن في ذلك إحراجا لرئيسها ولزملائه الموجودين في الخدمة من بعده والساثنين على دربه في التعذيب والتنكيل بالمواطنين. وأرأت اللجنة أن تغير الوصف الوظيفي لها من لجنة تشريعية رقابية إلى لجنة خيرية أهلية ولهذا أوفدت وفدا يضم عددا من أعضائها لتقديم العزاء في الراجل.

مزالمت وسائل التواصل الاجتماعي تثبت أنها أصبحت سلطة قوية تقوم بعدد من المهام أبرزها إعلام الجمهور بالحقيقة وممارسة الضغوط على السلطة التنفيذية وإجبار السلطة الدينية على الوقوف بجوار المجتمع. قصة مجدي مكي حدثت يوم الأحد الموافق الثالث عشر من نوفمبر/تشرين الثاني ولم يتحرك أحد سوى أهل القتل حتى أصبح مكي حديث وسائل التواصل الاجتماعي في يوم الخميس الموافق السابع عشر من الشهر المذكور، وقتها بدأت التصريحات والقراوات تخرج تباعا من المسؤولين والمؤسسات المصرية كالنقابة العامة والطب الشرعي ووزارة الداخلية وآخر من تحدث وتحرك كانت الكنيسة المصرية.

ثمة فروق بين رد فعل المجتمعين المغربي والمصري،

فالشعب المغربي ثار على مواقع التواصل الاجتماعي وفي شوارع الحسنية والدار البيضاء والرباط وخزعت الحركات والأحزاب اليسارية والإسلامية والأمازيغية للمطالبة بالحقيقة في تلك القضية مما اضطر الملك محمد السادس إلى إرسال وزير داخلته إلى أهالي القتل. أما في مصر فكان الصمت هو السمة الغالبة، ونظرا لأن الخوف من القبضة الأمنية هو المسيطر على المجتمع المصري فكان رد فعل الدولة على قدر الفعل الصادر من قبل المجتمع والحركات والأحزاب والتي التزم فيها الجميع الصمت إلا قلة من الأحرار الذين اهتموا بالقضية حتى استطاعوا أن يحركوا بعضا من المياه الراكدة والتي لا تزال دون المستوى المطلوب.

ومع بشاعة الحادثة وتساؤل فرص القصص من القاتل يظهر بصيص أمل من بعيد، حيث تزامن وقت نشر قضية مجدي مكي مع جلسات استماع لضحايا الانتهاكات الحسنية والتعذيب في تونس، وهذا ما يحيي الأمل في النفوس بأن مجدي مكي ورفاقه من ضحايا التعذيب في مصر لن يبالوا حقهم في القريب العاجل سيأتي اليوم الذي ستعلن فيه قصصهم ويحاكم مرتكبو الجرائم بحقهم لأن جرائم التعذيب والانتهاكات لا تسقط بالتقادم وهذا ما يحدث الآن في تونس.

*كاتب مصري

لا شيء أبيض أو أسود بالمطلق



تعقيبات

مقال د. بشير موسى نافع: علاقات تركيا مع الغرب الأطلسي في واحدة من أسوأ لحظاتها
خط أحمر

هم يريدون قطع البدائل عن تركيا والتي تتمثل في التوجه نحو الشرق كبدل عن الاتحاد الأوروبي والسماح لحزب العمال الكردستاني بالحكم في الشريط الحدودي واستنزاف تركيا بحرب مستمرة يكون هذا الحزب رأس الحرية فيها. إن نجاح تركيا في حفظهم وبقائهم وبالتالي بعد فشل الانقلاب. دولة يمثلها الإسلام ولو بنسبة 51 في المئة هو خط أحمر لهم.

يوسف بن تشافين

مقال يحيى الكبيسي: العراق

تسوية ومصالحة

أن ما تدعي تسوية هي في جزء كبير منها تتضمن مصالحة. ولكن كيف تتم مصالحة بين ضحايا الغزو والاحتلال، وهم بالمليين من قتلى وجرحى وموقوفين ونازحين ومشردين، وبين من يفترض من أهلهم، وهم من دعا وبرر ورحب وهلل ومد يد اللعنة لقتلهم وفي الوقت نفسه شيطان وجرم من استنكر ودعا لمواجهة الغزاة المحتلين. الكثير بل غالبية من عارض الغزو والاحتلال ليسوا من أتباع النظام السابق بل واستنكروا الكثير من ممارساته التي كانت الملايين من كل الطوائف مجبرة على الخوض في ركابها فإين استنكار أفعال من مشى على طريق الغزاة؟ وهؤلاء أيديهم ملطخة بدماء الأبرياء، بصراحة ستستمر دورة العنف لسنتين طويلة.

د محمد شهاب أحمد - بريطانيا

تعقبا على رأي «القدس العربي»: العنف ضد المرأة... جذور ضاربة في القدم

المفهوم الحضاري

إن جميع المعلقين من الرجال مالوا إلى حق الضرب؛ وأغلبهم يقيمون في دول أوروبا (الحارسة) لحقوق الإنسان. وما فرق الناس مع الأسف بين حكم العرف وحكم الدين. العرف الشرقي مسكون بضرب الأنثى؛ لكن القرآن لم يأت فيه شيء يجوز ضرب الأنثى بل هو التسريح والطلاق كأقصى عقوبة (الرجم حالة خاصة ونادرة). بل إن العسقلاني في فتح الباري حرم مطلقا ضرب المرأة؛ ومن قبله قالها الإمام الشافعي... وقيل الجميع فإن سيدى رسول الله؛ لم يضرب قط امرأة ولا خادما؛ كما في حديث السيدة عائشة أم المؤمنين. ولم يضرب الخلفاء؛ الصديق وعمر وعثمان وعلي؛ امرأة من الخاصة ولا من العامة. بل من يضرب امرأة لا يسمى رجلا. هناك فرق بين (الذكر) وبين (الرجل). الذكر مفهوم جنسي بيولوجي؛ شرقي وغربي؛ والرجل مفهوم حضاري وأخلاقي مؤمن.

الدكتور جمال البديري

زمن الجاهلية

في حقيقة الأمر أن العالم رغم قطعه أشواطا طويلة في مجالات العلوم والمعرفة والتكنولوجيا وسن القوانين وارساء أسس المؤسسات وغيرها من الركائز والدعامات والقواعد الأساسية لتحقيق الحلم الإنساني في بناء عالم يسوده الأمن والأمان والمساواة والعدالة بمفهومها الواسع والإخوة والمحبة والتعاون المتحرر إلا أن ذلك اعتقد أن هذه الشعارات تبقى مجرد عناوين عريضة معسولة يدهنها الواقع الاليم جملة

وتفصيلا فما أكثر المناسبات التي يخلدها العالم كاليوم العالمي للطفل وعيد الام واليوم العالمي للتسامح واليوم العالمي لمنع العنف ضد المرأة وهلم جرا. إلا أن ذلك يبقى حبرا على السورق ولا يرقى إلى الجدية والمتابعة والعباقب والحساب ليستنتج الإنسان أن العالم يعيش في زمن الجاهلية بكل معانيها وفي تعيب القوانين التي تنظم العلاقات بين الدول والجماعات والأفراد من كلا الجنسين فرغم ما جاء به الشرائع السماوية من تكريم للنساء ورغم ما قيل فيهن بانهن نصف المجتمع وأنهن يمثلن مدرسة إن أعددتها أعددت جيلا كامل الأوصاف إلا أنهن لا زلن يعانين بشكل كبير من سطوة الرجل ولا زالت تلك النظرة الدونية حاضرة في ذاكرة الرجال تجاههن ولا سيما في عالمنا العربي والاسلامي المكون من بشى أنواع الخراب والدمار فلا زال الرجل العربي وعلى امتداد الجغرافية العربية وينسبة كبيرة لا يستسيغ أن المرأة مخلوق مثل الرجل كرمها الحق سبحانه واعطاهما كل حقوقها قال تعالى - ولقد كرمتنا بني آدم - في إشارة للرجل والمرأة على حد سواء .

بلحزمة محمد - المغرب

حساسية المرأة

اولا لا يمكن أن ينهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء أباحه الله إلا على سبيل الكراهة لا التحريم أو ينهى عنه في غير الموضع الذي أباحه الله تعالى بشرطه وكنك أنتنى على د. محمد شحورون أن يسير غور المسألة من كل جوانبها وخاصة جانب أصول الفقه الإسلامي (علم فهم النص) وجانب اللغة طبعاً وجانب مقاصد الشريعة الإسلامية ومن لم يجمع أدوات العلم حتماً لن يصل إلى نتيجة دقيقة وهذا مأخذى على

على غريزة التملك التي تبلغ أوجها في اقتناء الرجل للمرأة وما اقوى هذه الغريزة .

دحاك

المعاني المتعددة

شرح للدكتور محمد شحورون، فيما يخص ضرب المرأة رائع؛ قد حدث لخط كبير حول أية القوامة وضرب المرأة استناداً لقوله تعالى (واضربوهن). هنا تؤكد أن للضرب معاني كثيرة؛ الضرب بالمفهوم الفيزيائي؛ لم يرد في التنزيل الحكيم إلا إذا كان مخصصاً، فالضرب على كامل الوجه هو الصك (فصكت وجهها) ففرض عليه؛ والضرب من الأعلى إلى الأسفل هو الهش (هش بها على غنمي)، والجذب مع الأخذ والقبض هو السفع وفي اللغة تجد مفردات أخرى فالضرب على الرقبة هو (الصفع)، والضرب بالقدم إلى الأمام هو (الركل)، والضرب بالقدم للخلف هو (الرفس). أي إذا أردنا أن نقوم بفعل الضرب بالمعنى الفيزيائي فيجب أن نقوم بكل هذه الأفعال مجتمعة وما نشاء منها.

أما ضرب في التنزيل الحكيم فقد استعملت بمعان عديدة بعيدة عن الضرب الفيزيائي وهي؛ - (ضرب الله مثلا للذين آمنوا) ضرب المثل. - (وأخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله) يسافرون للعمل والرزق. - (إذا ضربتم في سبيل الله) أيضاً بمعنى سافرت وقد تكون للجهاد.

ابن الوليد - ألمانيا

د. شحورون الذي لم يختار لنا معنى يتناسب بالفعل مع سياق الآية المعاني اللغوية العديدة وإنما هرب من ظاهر النص فقط لينبغي حكم الضرب والأولى أن يخرج باجتهاد قادر على الجمع بين النصوص غير الشاذ عن اللغة والسياق موافق للمقاصد العامة للشريعة الإسلامية وهو ما جانه د. شحورون مع حفظ الألقاب

شددت السنة النبوية الغزاة في موضوع منع ضرب المرأة ومن المعلوم أن الأصل عدم جواز الضرب إلا للثبوت منعاً لاستقواء الرجال على النساء وهن الأضعف بدنيا والأشد حساسية عاطفياً. *قال صلى الله عليه وسلم (لا تضربوا إماء الله ومعلوم أن النهي للتحريم إلا أن صرفه من التحريم إلى الكراهة صاف. فقد روى البيهقي وابن سعد عن أم كلثوم بنت أبي بكر (رض) قالت: كان الرجال نهوا عن ضرب النساء ثم شكروهن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلت بينهم وبين ضربيهن ثم قال ولن يضرب خياركم وهذا دليل على أن الأصل عدم جواز الضرب مطلقاً وأنه أبيع للضرورة وأنه حال الضرورة مكروه لأنه وصف الرجل الذي يضرب زوجته بأنه ليس من خيار أمة محمد ونزع الخيرية دليل على أن الإباحة استثناء وليست أصلاً فكيف إذن اجازت الآية وكيف تجمع بين الأدلة؟

غادة الشاويش - المنفى

إغواء الغريزة

الشعوب المتقدمة، كانت تعامل المرأة كما تعاملها اليوم ولكنها تركت شيئاً فشيئاً هذه الفروق مع إعطاء المرأة دورها الكامل وحقوقها في المجتمع كإنسان وليس كسعة جنسية وكان لا بد من التغلب حضارياً

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم الجريدة على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



صوت الشعب

بيار لوي ريمون*



صوت الشعب الذي سار على الدرب فوصل، ولا يمكننا مجرد تصنيف هذه القولة في خانة وجهات النظر. فهذا واقع، لكنه واقع يسجل أخفاقاً سياسياً. هو أخفاق الطبقة السياسية التقليدية التي كشفت، منذ مدة، عجزها عن مسابقة من جارف وللمد الجارف هذا خصوصيات أولها، طبعاً، العائنة. معاناة الشعب المتفاوتة، غير القابلة للغفر فيها أو التغريب بها أو تخفيفها، معاناة تجمع بين بطالة وخوف من غد أسوأ أو إحباط من وعود زائفة بالاتفاقيات إلى الشعب، تحولت إلى التفاف عليه جعله يستبعد ثقته في «الخبة». واقع سياسي جديد فتح بلا شك صفحة جديدة في مقاربة الشأن السياسي أصلاً. وهنا في فرنسا أصوات ترتفع لتقول انها لا تستطيع قلباً للصفحات من هذا النوع أيضاً. أما السؤال المطروح بعد أن شككنا ملامح السياق العام فهو كالتالي: ما العمل الآن؟

ينطبق السؤال على الشهيد الأمريكي كما ينطبق على الشهيد الأوروبي وتحديداً الفرنسي. مد صاعد ارتفع بما لا يتبرك مجالاً للاجتهاذ. بقي لنا أن نتفكر في تسوية له. هل نسميه «مد متطرف»؟ صحيح ان تيارات وتنظيمات متطرفة تدخلت على الخط مما يسعده المللون «الاستيشمنت» أي المؤسسة الخبوية العاكفة على معالجة القضايا الساخنة بوصفات مكررة. ارتفع منسوب الغضب الكاسح ومع منسوب الانتهازيين ومع منخ من التوتر متعدد الأزرع لم يكن فيه للتوجس من الآخر دور ميم مع الأسف. لكن تسمية هذا البلد المتطرف غيب أحد المواضيع الأساسية للنقاش ان لم يكن الموضوع الجوهري نفسه. والموضوع هو الشعب. الشعب الذي لا ينك وشكو من ان صورته غير مسموع ومن مطالبه المشروعة من خبز وكرامة وأيضاً حلم بغد أفضل لم تحقق له. فينبز من برز وظهر من ظهر ليجعل من هذا المشهد

وقودا للحملات تحتل فيها الألوان الزاهية والعبارات التبسيطية سهلة الاستيعاب قلب الحديث والقبل والقال، فجرى ما جرى.

وفي الواقع تبتدا الإشكالية في ان أتحذت أننا نفسي وغيري بلغة «الخبية» مستعملة عبارات تبعث على التأسف والبكاء على الحليب المسكوب وكان لم ندرك أن وقت التفكير فيما تغير حان. هناك تعبير نستعمله كثيراً في بلدي للدلالة على هذا الواقع: «لقد غيرنا البرمجية» استعارة ببرمجية الكمبيوتر. وهذا يعني بالعربي الفصيح، بالأمريكي الفصيح، وأيضاً بالفرنسي الفصيح، أن طريقة ممارسة السياسة تغيرت. فصار لزاماً تعلم كيف نستعمل إلى صوت الشعب. والشعب كثيراً ما يخالف التوقعات ليصبح الطرف غير القابل للتخديد. من فهم ذلك هو الأجدي بالفوز في الانتخابات.

✽ باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

الموضوع هو الشعب الذي لا ينفك يشكو من ان صوته غير مسموع

كم ستدفعون لتونس؟

ان كل واحد منهم لا يرى نفسه معنيا بالمبادرة بقطع الخطوة الأولى قبل ان يطمئن إلى ان غيره قد تحرك بالفعل وقطع خطوة أو خطوات إلى الامام أو تأكد على الأقل من انه قد التزم بشكل واضح وصرح وعلى الملا بتحقيق تلك الغاية الوطنية النبيلة. فالنقابات تقول ان «من غير المعقول ان نطلب من الاجراء حمل الأعباء والقبول بتأجيل الزيادات في الأجور دون أخذ أي اجراء يدفع الأطراف الأخرى للقيام بواجبها الضريبي، منلما جاء في بيان الاتحاد العام التونسي للشغل في التاسع عشر من الشهر الجاري. أما المقصودون بذلك وهم في الأساس أصحاب الثروات ورجال الأعمال، فقد قالت رئيسة اتحادهم لإذاعة «شمس» المحلية قبل بضعة أيام من صدور بيان النقابات «ان القطاع الخاص ليس مسؤولاً عن كل الصائب في تونس» وان المناخ الوجود في البلد «لا يشجع على الاستثمار خاصة بالنظر إلى انه وإلى اليوم ما زال هناك رجال أعمال ممنوعين من السفر واملأهم صادرة وأموالهم مجمدة». بل نذهب أبعد من ذلك حين وصفت ما يحصل في تونس الآن بـ«الأزمة الأخلاقية التي وصلت حد التشكيك في كل نجاح يتم تحقيقه» على حد تعبيرها. أما الحامون الذين طالهم اتهامات بتكديس الثروة وعدم أداء واجباتهم الضريبية فقد احتجت هينتهم ورأى عييدهم في كلمة احتجاجية على مشروع الميزانية الذي صادق عليه مجلس الوزراء ان «التضحية التي تطالب بها السلطات غير مقبولة لان ائقال كاهل المحامي هو ائقال لكاهل المواطن في النهاية بما انه هو الذي يؤدي الضريبة» ودعا السلطات بالمقابل إلى ملاحقة المتهربين «الحقيقيين» الذين حصرهم في «التجار غير الرسميين وبارونات التهريب وعصابات التهريب التي تنخر كيان الوطن».

هل هي نذر حرب طبقية تطل برأسها بين من يدفعون ومن لا يدفعون ومن يربحون ومن يخسرون في بلد يجتاز مرحلة صعبة ودقيقة من تاريخه؟

ان هناك من يرى الصورة على ذلك النحو وهناك أيضا ان

يتمنى ان تسير الأمور بتلك الطريقة وتشتمل تونس هذا الشتاء بغضبة كبرى للمهمشين والسحوقين تأتي على الأخضر واليابس، ولكن تلك النظرة أو الرغبة التي تخامر البعض تصدم بحقيقة سيكولوجية واجتماعية هي خوف التونسيين من الفراغ وعدم قدرتهم رغم كل مظاهر الرضا والاحتجاج على تحمل أي نوع من المجازفات المفتوحة والصعبة التي قد تجعلهم في النهاية يخسرون الحد الأدنى من الاستقرار ويسقطون فريسة للمجهول. صحيح ان هناك شرخاً واسعاً وعميقاً ترسخ على مدى سنتين عاما بين أفراد ومناطق رأت نفسها محفوظة وحسيدة نسبياً من الوضع الموجود وبين أخرى تنظرها من يتوقعون انهم سيكسبون من الفراغ؛ وتفقد الحد الأدنى والضروري من أسباب الامان والرفاه، ولكن هدم البيت بالكامل فوق رؤوس الجميع لن يغير شيئاً بقدر ما سيفاقم أزمة المهمشين بالدرجة الأولى ويزيدها صعوبة وتعقيداً. هل يكون الحل إذن في إبقاء الوضع على ما هو عليه وإطالته أكثر ما يمكن حتى لا تشتعل البلاد مجدداً ولا تحصل حرب الطبقات التي ننتظرها من يتوقعون انهم سيكسبون من الفراغ؛ لقد قال رئيس الحكومة في بيانه أمام مجلس نواب الشعب بمناسبة عرض مشروع الميزانية ان أحد الصحفيين حذر من ان الإجراءات التي جعلها المشروع وأثارت غضب النقابات والحامين وفتات أخرى في تونس سوف تحرقه هو وحكومته، فاجابه بقوله الشاعر ناظم حكمت «إذا لم تحترق انت وإذ لم تحترق أنا فمن سيضيء الطريق؟» ولكن الاشكال الأكبر لا يكمن فقط في مدى قدرة يوسف الشاهد وحكومته على القضاء بعيداً في تلك الميخارات والتسكك بها للأخر، بل أيضاً في افتقار جزء واسع من التونسيين على الاقدام الطوعي على وقف الامتيازات والحد منهم على القيام بأي جهد ممكن من أجل بلادهم. والموقف الكبري التي تواجه السلطات هنا هي ان الناس لم تعود طوال أيام الاستبداد على ان تبدل أو تقدم أي شيء للدولة عن

* كاتب وصحافي من تونس



د. مدى الفاتح*

مثل هذه الأيام من العام الماضي حين أقامت كردستان اتفاقاً يهودياً علينا حضره مسؤولون وممثلون أجنبيون أطلق عليه مخطوطة اسم «هولوكوست منسي» يقصد التذكير بمرور سبعين عاماً على ترحيل اليهود من الإقليم. السفندان اليهودي والثورة وغطاء الراس اليهودي وغيرها من الرموز الدينية وضعت جنباً إلى جنب مع العلم الوطني الكردستاني في حين انتهزت السلطات المناسبة للتهدج بحماية حقوق اليهود وبياعه بناء أعداد قليلة من النساء اللواتي تزوجن من مسلمين والذين ستمحل أسرمهم الجنسية الإسرائيلية حسب المرفوع من القانون المستمد من الشريعة اليهودية.

الحركة الصهيونية تحاول الاستفادة من هذه العائلات المختلطة من روابطها الأسرية في الإقليم الحديث عن وجود جاري لها في كردستان وهو ما سيتمح علاقتها بالسلطة الإقليمية بعداً اجتماعياً جديداً. هناك أطراف أخرى قد تحدد مستقبل الإقليم أهمها الولايات المتحدة التي يبدو موقعها من القضية الكردية ملتصقة بحسب تتعامل مع سلطتهم السياسية وقواتهم العسكرية كقوة ضغط تستخدمها حين تشاء، كما يحدث حالياً في الاستفادة منهم كقائدين شرعيين ضد «الإرهاب»، في حين تبدو في أحيان أخرى ككاهم المعادين لفكرة الدولة المستقلة وذلك لتفضيلها التعامل مع العراق، الذي تقاسم الإقليم عليه مع إيران، كقوة واحدة.

من الأطراف المهمة بالطبع دول الإقليم العربية التي لا يبدو حتى الآن ان لديها استراتيجية واضحة في التعامل مع القضية الكردية والتي لا تهمها إلا أمنها والمطوب في المرحلة المقبلة هو الخروج برؤية متوازنة لا تتجاهل حقوق وأشواق القومية الكردية وتعمل في الوقت ذاته على الاستفادة من جديد كرافد مهم من رؤوف الحضارة العربية والإسلامية.

* كاتب سوداني

عن كردستان اليهودية

يفضل ان يكون جاره الأقرب هو الصديق الكردي وليس إيران أو حلفاءها من جهة أخرى. في إطار الفوضى الأخيرة التي تشهدها من العراق وفي ظل العنوان الهلامي للحرب على الإرهاب والتي تشارك فيها القوات الكردية تسعى كردستان للاستقلال وبدعم واضح من الولايات المتحدة إلى توسيع حدودها بحيث تشمل أراضي جديدة في إطار ما يمكن ان يسمى كردستان التاريخية.

لا نحاح لاستنتاج حقيقة أن هذا الاتجاه مدعوم بشكل أهم من الكيان الصهيوني الذي من صالحه ان تتمدد سلطة الإقليم الصديق لأبعد مدى ممكن.

هذا لا يعني طبعاً ان الخسرات السياسية الكردية والصهيونية خلال العقود الأخيرة وبشكل خاص منذ حقبة التسعينات حينما ساعد الغرب الإقليم على الخروج من الظل الحكومي للسلطة في بغداد. في الواقع فقد استطاع الكيان الصهيوني ان يستفيد من حالة الرفض الإقليمي للتطلعات الكردية بإعلان دولة مستقلة ليظهر وكأنه الداعم الوحيد لهذه التطلعات في المنطقة بالتحديد على حق الشعب الكردي في تقرير مصيره ويتبنى جهود ونضاله في سبيل ذلك، بل ويتشبهه ذلك النضال بنضال الشعب اليهودي الذي لا يريد جيرانه الاعتراف بحقوقه. (هذا هو ذات الدور الذي لعبه الكيان حين سارع لد جسر التواصل والتعاون مع الفلسطينيين جنوب السودان).

سياسة البناء على المشتركات سياسة صهيونية أثبتت نجاحها وجودها مع أكثر من طرف إقليمي، ففي ظل غياب المشاريع القومية والرقابية أو العرقية التي تقر بتعاون كيانه مع عدد من الدول العربية التي سماها «المتعدلة» في مجال محاربة حركات «الاسلام السياسي» التي هي عدو مشترك. يرى البعض أن الجائزة الكبرى تكمن في حصول الكيان على امدادات مستقرة ومستقرة من النفط وعلى سوق ناشط جديد قد يصلح كيوابة مهمة للدول العربية والأسبوية، لكنني أرى أن الجائزة الأكبر هي تحييد ركن مهم من أركان المنطقة وتحول الإقليم الذي كان جزءاً من الدولة العراقية التي طالما أقضت مضاجع المستوطنين إلى حليف وشريك في مقابل «الأخرين».

نزار بولحية*



موجة أخرى من الاحتجاجات تعيشها تونس عشية انطلاق مؤتمر دولي للاستثمار تعقده السلطات من التاسع والعشرين إلى الثلاثين من الشهر الجاري وتعلق عليه آمالاً كبيرة لتحريك عجلة اقتصادها المتعثر. الموجة الجديدة رغم انها محدودة وما تزال حتى الآن تحت السيطرة، إلا انه ليس بالامكان توقع الشكل والطريقة التي ستنهني بها أو الحجم بشكل بات فيما إذا كانت أشبه كرة ثلج صغيرة بدات بالتدحرج الهادئ والبطيء قبل ان تكبر لاحقاً ويصبح وقفها بعد ذلك عملاً صعباً ومعقداً. وليس هناك شك في ان سلسلة من العلامات رسخت مثل ذلك الانطباع كان أهمها التحذير القوي الذي أطلقته نقابات العمال بشأن اضراب عام في قطاع الوظيفة العمومية في الثامن من الشهر المقبل وتلويحها باضراب مماثل في القطاع الخاص ما لم تنفذ حكومة الوحدة الوطنية التي تشكلت قبل ثلاثة شهور من الآن اتفاقاً وقته الحكومة التي سبقتها بالزيادة في الأجور وتفضيد الحاميين والأطباء وحتى طلبة المدارس ومظاهرات ووقفات احتجاجية مع وعدمهم بمزيد التصعيد على أعقاب رفضهم ما اعتبروها قرارات جائرة وغير مقبولة أخذتها الحكومة أو أعلنت عزمها الشروع القريب في تطبيقها.

وباستثناء الطلبة الذين كانت مبررات غضبهم واضحة ومفهومة وتمثلت بوضع حد للخبطة التي حصلت بعد تحويرات أدخلها الوزير على رزنامة الانتخابات المدرسية، فان باقي المحتجين والرافضين كانت دوافعهم هي التصدي لخطط الحكومة في التعاطي مع الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي اجتازها البلاد، وخصوصاً وضع حد لتصوراتها حول مشروع ميزانية العام المقبل وبالتحديد نظرتها لسالة الأجور والعباية. انهم يقولون جميعاً وعلى لسان رجل واحد انهم يعرفون للصعوبات التي يدركون تماماً دقة الظرف وقلة الموارد وانسداد الأفاق وهم مستعدون للتضحية من أجل تونس، ولكن الاشكال الوحيد هو

هل هي نذر حرب طبقية بين من يربحون ومن يخسرون؟

منذ فترة بدأت تستخدم في بعض الكتابات الصهيونية إشارات إلى ما تسمى «كردستان اليهودية». لن نحاح النظر إلى الخريطة للثناك من أن كردستان العراق تحديداً يقع ضمن الجبال الحيوي للدولة اليهودية الأسطورية التي ستمتد، حسب النبوءة، بين النيل والفرات، بل إن العقيدة الصهيونية تذهب إلى ما هو أبعد بذكرها أخباراً عن دولة يهودية تاريخية كانت موجودة في وقت ما على الأراضي التي تشغها القومية الكردية حالياً. يوضح كل ذلك أن للقوم أهدافاً أكبر بكثير من مجرد تطبيع العلاقات مع الإقليم الذي يطمح للانفصال. رغم هذا التهديد الوجودي إلا أن العلاقة، شبه الرسمية، قد توطدت بين القيادات السياسية الكردية والصهيونية خلال العقود الأخيرة وبشكل خاص منذ حقبة التسعينات حينما ساعد الغرب الإقليم على الخروج من الظل الحكومي للسلطة في بغداد. في الواقع فقد استطاع الكيان الصهيوني ان يستفيد من حالة الرفض الإقليمي للتطلعات الكردية بإعلان دولة مستقلة ليظهر وكأنه الداعم الوحيد لهذه التطلعات في المنطقة بالتحديد على حق الشعب الكردي في تقرير مصيره ويتبنى جهود ونضاله في سبيل ذلك، بل ويتشبهه ذلك النضال بنضال الشعب اليهودي الذي لا يريد جيرانه الاعتراف بحقوقه. (هذا هو ذات الدور الذي لعبه الكيان حين سارع لد جسر التواصل والتعاون مع الفلسطينيين جنوب السودان).

سياسة البناء على المشتركات سياسة صهيونية أثبتت نجاحها وجودها مع أكثر من طرف إقليمي، ففي ظل غياب المشاريع القومية والرقابية أو العرقية التي تقر بتعاون كيانه مع عدد من الدول العربية التي سماها «المتعدلة» في مجال محاربة حركات «الاسلام السياسي» التي هي عدو مشترك. يرى البعض أن الجائزة الكبرى تكمن في حصول الكيان على امدادات مستقرة ومستقرة من النفط وعلى سوق ناشط جديد قد يصلح كيوابة مهمة للدول العربية والأسبوية، لكنني أرى أن الجائزة الأكبر هي تحييد ركن مهم من أركان المنطقة وتحول الإقليم الذي كان جزءاً من الدولة العراقية التي طالما أقضت مضاجع المستوطنين إلى حليف وشريك في مقابل «الأخرين».

صادق الطائي*



أقر البرلمان العراقي بأغلبية واضحة يوم السبت 26 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري مشروع قانون أقرار الحشد الشعبي كأحد مكونات القوات المسلحة واعتباره هيئة مستقلة يديرها القائد العام للقوات المسلحة، وجرى التصويت على مسودة القرار التي تقدم بها مجلس الوزراء ثم طالب بإعادتها للمجلس لاحقاً، لكن البرلمان اتخذ قراره بالتصويت وأقرار المشروع من أغلبية شيعية تسادها الكتلة الكردستانية في البرلمان، بينما قاطع النواب السنة من كتل اتحاد القوى ومتحدون وائتلاف الوطنية جلسة البرلمان، واعتبر قادة الكتل السنوية أن إقرار مشروع الحشد الشعبي بهذه الطريقة يمثل سياسة فرض القوانين بقوة الأغلبية الطائفية وليس الأغلبية السياسية، وهذا الأمر يعد خرقاً للديمقراطية الدستورية التي سارت عليها العملية السياسية في العراق وهو ما يشبهه بعض القادة السنة بالقانون الذي سبقت المسار الأخير في تعسف الصالحة الوطنية.

الساسة الشيعية يرون ان مسألة مأسسة الحشد والاعتراف بوجوده قانونياً يمثل الحد الأدنى من رد الجميل والاعتراف بدور هذه الجاميع المقاتلة التي قدمت الآلاف من الشهداء والجرحى في عمارك تحرير مدن العراق من سيطرة ما يعرف بتنظيم «الدولة الإسلامية»، الإرهابي، وان حق الشهداء والجرحى والعاقين وعوائلهم يستوجب تشكيل كيان قانوني رديف للقوات العسكرية والأمنية، بينما تركزت اعتراضات الساسة السنة على التخوف من إيجاد جيش شيعي في الساحة العراقية يضاف إلى الجيش الكردي الممثل بالبيشمركة الكردية بينما يبقى الوجود السني ممثلاً في جزء من الجيش العراقي وقوى الأمن فقط، مما دفعهم لاعتبار إقرار قانون الحشد الشعبي في البرلمان خطوة نحو تكريس الانفصال وتفقيت العراق وضرب التسوية والمصالحة الوطنية التي دعا لها التحالف الوطني مؤخرًا، بينما يبدي الساسة الكرذ ابتعاداً عن الأزمة ضمن سياسة النأي بالنفس من سائر قبعيد عن هموم الإقليم ومشاكله الكثيرة التي يحاولون الخروج منها.

قانون الحشد الشعبي ... هل سيفجر الوضع العراقي المحققن؟

أو رديفة للجيش والشرطة الاتحادية والحلقة، كذلك تم وبشدة رفض مقترح تسريح قوات الحشد الشعبي وإعادتها إلى أعمالها الأصلية، مع توفير وظائف للأفراد الذين ليس لديهم عمل أو وظيفة، ومنح الآخرين من كبار السن رواتب تقاعدية، وتدريب بقانون، أسوأ بأعضاا البرلمان من ناحية الخدمة. أما من الناحية الإجرائية أو العملية في التعامل مع القانون الجديد بعد أن أقر، ويغض النظر عن الأزمة السياسية التي أحدثها، أحب أن أسلط الضوء على بعض النقاط الإجرائية في تنفيذه، فالقانون ينشر بوضوح إلى كل أرتباط الفضائل المكتوبة للحشد مع مرجعياتها القديمة والانضواء تحت هيكله جديدة تنسبه إلى حد كبير القوات المسلحة، مثل جهاز مكافحة الإرهاب أو قوات التدخل السريع، وهنا يطرح سؤال مهم، هل سينجح الأمر فعلاً؟ هل ستفقد قيادات الفضائل شبيه العسكرية ارتباطاتها بمقاتلتها لتسلمهم للحكومة لتكون منهم قوات حكومية مقاتلة؟ وماذا عن المرجعيات العقائدية المتعددة للمقاتلين؟ وماذا عن الصراعات القائمة على أسس عقائدية وسياسية بين الفضائل؟ فبالرغم من تسويق المصالحة التي تمت في اجتماع «الحانة»، إلا ان الخلافات المتراكمة بين تيارات متصارعة على النفوذ والسلطة والسطوة وما تزال أعماق وأصعب من ان تحل باجتماع واحد بالرغم من الدفع الإيراني الواضح باتجاه تسوية الخلافات. ومن ناحية أخرى يشير البعض إلى الحاجة الماسة لعديد قوات الحشد الشعبي لعدم كفاية القوات المسلحة، وإذا حللنا الأمر من الناحية المهنية نجد ان الجيش العراقي حالياً يتكون من 15 فرقة عسكرية معظمها فرق مشاة يقدر عدد أفرادها بنحو 350 ألف مقاتل، ويملك نحو 140 دبابة ابرامز أمريكية حديثة الصنع ونحو ستة آلاف عربة عسكرية من نوع مانتا، والمئات من عجلات القيادة من نوع «باجر» الأمريكية، والمئات من ناقلات الجند والمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ، فضلاً عن العشرات من الطائرات الروحية الروسية والأمريكية الصنع، وأكثر من 170 دبابة روسية ومجربة قدمت كمساعدات من حلف الناتو في عامي 2005 و2006 بالإضافة إلى تطوير قطعات

في عمارك تحرير مدن العراق من سيطرة ما يعرف بتنظيم «الدولة الإسلامية»، الإرهابي، والتي تشهد عمارك طاحنة قد تؤدي إلى اجتثاث ما يعرف بتنظيم «الدولة» نهائياً من العراق، لكن هذا الأمر لا يعني وجود ضمانات بعدم ظهور جيل ثالث من الإرهاب قد يولد من رحم هذا التنظيم كما ولد هو سابقاً من رحم تنظيم القاعدة، ونتيجة الاحساس باحتمالية عودة الخطر مجدداً بسبب الوضع الأمني والإقليمي المتوتر، كما ونتيجة وجود الخلايا الإرهابية القائمة، تم التشديد على وجوب بقاء ومأسسة الحشد الشعبي، حيث رفضت العديد من السيناريوهات التي ناقشت وضع هذه القوات مستقبلاً مثل دمج فضائل الحشد مع القوات المسلحة في الجيش والشرطة، أو إعادة هيكله فضائل الحشد والابقاء عليها ضمن مسمى قوات الحرس الوطني مع اعطاء حصة 40% للسنة ممثلة بمقاتلي العشارش على ان يبقى تواجد قوات الحرس الوطني محمداً في محافظاتهم التي ستدير قوات الحرس الوطني كقوة أمنية مساندة

أشار عدد من المراقبين إلى ان ترتيب إقرار قانون الحشد الشعبي قد ابتدأ فعلياً بتسوية الخلافات بين فصائل الحشد فيما عرف باجتماع «الحانة» في النجف قبل شهر، حيث التقت يوم 19 تشرين الأول/أكتوبر الماضي في منزل السيد مقتدى الصدر وقود من فصائل الحشد الشعبي ضمت كل من أبو مهدي المهندس وهادي العامري والقاسم العرجي وأحمد الأسدي وقيس الخزعلي واكرم الكعبي وعبدان الشحماني وأبو ولاء البصري وممثل الوقف الشيعي السعودي، وتم خلال هذا الاجتماع تسوية الخلافات والنزاعات بين أكبر الفضائل المكتوبة للحشد، وعلى الرغم من أن الحشد يتكون من أكثر من ستين فصيلاً مسلحاً لا أن 80% من جهده العسكري يقع على عاتق أربعة تشكيلات كبيرة هي سرايا السلام، وفيلق بدر، وكتائب حزب الله العراقي، وعصائب أهل الحق وقيادات هذه الفضائل هي من حضر الاجتماع المشار إليه.

البيانات تداعيات حسم وضع قوات الحشد الشعبي بالصاعد في الآونة الأخيرة مع اقتراب تحرير مدينة الموصل التي تمثل آخر المدن العراقية التي ترزح تحت سيطرة ما يعرف بتنظيم «الدولة» الإرهابي، والتي تشهد عمارك طاحنة قد تؤدي إلى اجتثاث ما يعرف بتنظيم «الدولة» نهائياً من العراق، لكن هذا الأمر لا يعني وجود ضمانات بعدم ظهور جيل ثالث من الإرهاب قد يولد من رحم هذا التنظيم كما ولد هو سابقاً من رحم تنظيم القاعدة، ونتيجة الاحساس باحتمالية عودة الخطر مجدداً بسبب الوضع الأمني والإقليمي المتوتر، كما ونتيجة وجود الخلايا الإرهابية القائمة، تم التشديد على وجوب بقاء ومأسسة الحشد الشعبي، حيث رفضت العديد من السيناريوهات التي ناقشت وضع هذه القوات مستقبلاً مثل دمج فضائل الحشد مع القوات المسلحة في الجيش والشرطة، أو إعادة هيكله فضائل الحشد والابقاء عليها ضمن مسمى قوات الحرس الوطني مع اعطاء حصة 40% للسنة ممثلة بمقاتلي العشارش على ان يبقى تواجد قوات الحرس الوطني محمداً في محافظاتهم التي ستدير قوات الحرس الوطني كقوة أمنية مساندة

مؤتمر «فتح»: الفكرة والدولة

الشأن، فإن التحدي الذي تمثله حركة حماس، يبقى ماثلاً ولا يمكن حله إلا من خلال تبني مبدأ الشراكة في العمل، سواء في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية، أو ضمن تواجدها الشعبي الفلسطيني، فحماس تبقى الطرف الرئيسي الذي ينافس «فتح»، والذي يتحكم بالسلطة في قطاع غزة، كما يقدم نفسه باعتباره خصماً أيديولوجياً، يواجه براغماتية «فتح» السياسية وعلمايتها، بإسلامية «حماس»، وتصلبها السياسي، فيما يخص قضايا التسوية وأساليب الصراع مع إسرائيل.

وبغض النظر عن طرق استجابة الحركة والحاضرين للمؤتمر لكل هذه الأسئلة المعقدة فقل أكبر التحديات التي تواجهها «فتح» هو تحدي الهوية التي شكلتها باعتبارها حركة تحرر وطني وحركة شعبية تضم تيارات سياسية متنوعة تواجه أحد أشد أشكال الاحتلال والاستيطان، وتجمع في داخلها جذوة المقاومة العربية وهو ما جعلها محط استهداف ليس من إسرائيل ومشروعها فحسب، بل كذلك من بعض الأنظمة العربية،

بالمقابل القائم حول علاقة الحركة بمنظمة التحرير الفلسطينية، من جهة، وبالسلطة الفلسطينية، من جهة أخرى، ويخيل في جملة هذه التحديات المثيرة للجدل ما تتعرض له الحركة من ضغوط تعكس توازنات إقليمية وعالمية وفي صلبها طبعاً، قضية دحلان وأصداره داخلها والتي سمتهم الحركة بـ«التنحيين».

لقد واجه المؤتمر بعض الاحتجاجات ذات العلاقة بهذه الإشكالية الفتاحية بعد طعن نواب وأعضاء من الحركة في شرعية المؤتمر الساع واتهم القائمين عليه بمخالفة نظامه الداخلي بعد منعهم من حضوره، وقد طال هذا المنع كواد على خلفية علاقتهم بالقيادي محمد دحلان، الذي فصل من اللجنة المركزية لحركة فتح عام 2011 وفشلت مبادرات داخلية وعربية في إعادته للحركة، والواضح أن المؤتمر قد قسم أمره هذه الإشكالية باتجاه إقصاء هذه الشريحة مهما كلف الأمر، ومقاومة الضغوط ورفض التدخل الخارجي بالشؤون الداخلية للحركة، والتمسك باستقلالية القرار الفلسطيني.

وإذا كان الأمر استتب للمؤتمرين وقيادتهم في هذا

بمبدأ حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) أسس مؤتمرها الساع في مدينة رام الله، وهو الاجتماع الذي تقدم فيه هذه الحركة، التي لعبت دوراً مركزياً في مسار الشعب الفلسطيني منذ تأسيسها عام 1965، برنامجها السياسي ورويتها الحالية والمستقبلية للتعامل مع التحديات الكبرى للقضية الفلسطينية، وعلى رأسها طبعاً التعامل مع إسرائيل، إضافة لإعادة ترتيب البيت الداخلي وانتخاب قيادات جديدة تقود المرحلة القادمة، والتعامل مع قضايا تهديد وحدتها الداخلية، وكذلك وخطة المسار السياسي الذي ستتخذه وخصوصاً ما الضعة الغربية وغزة التي تديرها حركة «حماس».

يمكن القول إن التحدي الأول الذي تواجهه الحركة يتعلّق بالمسار السياسي الذي ستتخذه وخصوصاً ما تعلق منه بالاستعصاء الفلسطيني الراهن فيما يخص التسوية السياسية ومجاهاة الاستيطان والتجميد وأشكال التصعيد والقمع الإسرائيلي العديدة، وصولاً إلى إعلان الدولة الفلسطينية المعترف بها أمياً.

التحديات الأخرى هي من طبيعة داخلية، وتمثل

عبارة ممنوعة في الأردن... «مكون فلسطيني»



باسم البدارين*

■ القبلية التي طبعها وزير الداخلية الأردني الصديق سلامة حماد على جبين النائب نبيل غيشان وهو أيضاً زميل إعلاني وصديق جمعتي وإياه عشرات الحواريات، هذه الصلة كان يمكن أن تكون ضمن صفقات الهوى الشخصي لولا أن الوزير لم يتبعها بتجنية خاصة مع إطلاق وصف «الصحان».

سيب القبلية سياسي ماتيماز... لذلك ناقشها ونحلل أبعادها، ومناصبها إن الغيشان قاطع زميله محمد هديب معترضا على استعمال الأخير لعبارة «المكون الفلسطيني في خطابه»، الأمر الذي أعجب وزير الداخلية عملياً مع أن إزعاجه - أي الوزير - من خطاب هديب قد لا يكون في ضوء ما نعرفه من معلومات ذات صلة بمسألة المكون الفلسطيني بقدر ما لها علاقة بإصدار النائب هديب على مخاطبة رئيس الوزراء مستغرباً من عدم اعتقاد ولو اجتماع واحد للجنة الوزارية المعنية بمثل الأرقام الوطنية.

أعرف شخصياً وجهة نظر الوزير سلامة حماد بشأن تلك اللجنة الوزارية وسمعتها منه فهو لا يرى لها مبرراً أصلاً لوجود أي لجنة معنية بصلاحيات وزير الداخلية الدستورية الحصرية.

بمعنى آخر يرى البعض بأن الوزير القوي والصلب يريد أن يمثل فقط الجهة التي تسحب وتمنح الأرقام الوطنية... لا اعتراض بطبيعة الحال على ذلك وقد تؤيده شريطة الالتزام بالإطار القانوني والإصحاح عن تلك التعليمات السريية التي تسحب بموجبها جنسيات الناس والحرس على فكرة أن وضع البلاد الحساس لا يقبل بعد الآن مسطرة الأهواء الشخصية وتلك النظريات المغلقة التي تمارس الوطنية بتقسيم الأردنيين إلى صفين وشعبيين وباندفاعات من صغار الموظفين أحياناً ومن المستوى الأمني أحياناً أخرى.

فيما يخص غيشان قد أميل ومن باب افتراض حسن النوايا لتحليل اعتراضه على استعمال عبارة «المكون الفلسطيني» على أساس قناعته بأن جميع من هم من أصل فلسطيني في المملكة اردنيون بالعلمي الدستوري والقانوني ولا حاجة للحديث عنهم أصلاً كمكونات.

غيشان أوضح فعلاً إن هذه المقاصد في حديث مطول معه عارضا وجهة نظري يمكن الإصغاء لها قوامها عدم جواز إساءة تعثيل «مكونات» تحت قبة البرلمان تحديداً فجميع النواب يمثلون جميع الأردنيين.

مشكلة هديب وغيره إذا قالوا بذلك تفاعلاً مع الغيشان أو غيرهم تتمثل في أنهم سيواجهون تهمة كلاسيكية معلية من وزن التامر لصالح الوطن البديل والعمل لخدمة مشروع التوطن.

بشكل حال نخترم رأي وأداء الغيشان ونحرص معه على أن نتضح لنا هواجسه التي تثيرها عبارة «المكون الفلسطيني» وإن كنا نختلف معه في وجود هواجس من أي نوع ليس فقط لأن كل شعوب العالم تتشكل أصلاً من «مكونات».

ولكن أيضاً لأن العبارة «علمية وهنيئة» ويفترض أن تتسق مع اتجاهات الوطنية الأردنية الصلبة التي نزع منها لا تعارض أي أردني عندما يدعو إلى «تباين» سياسي إيجابي مضاد للمشروع الصهيوني وبفكر - تماماً كما خطط هديب - بعبارات لا تعفي العالم وإسرائيل من حق العودة ولا تغيير وتبدل في وضعية حصّة الأردن من اللاجئين.

لا أشك ببنواذج ونوايا وطنية الغيشان ووزير الداخلية المحترم لكن أرصد عليها الاستعجال في إظهار حساسية تجاه عبارة علمية واقعية وطنية بامتياز ينبغي أن لا تثير إزعاج مسؤولين في الصف الأول خصوصاً وأن قائمها يمثل شعبي منتخب لا مجال للمزاودة على وطنيته وانتمائه وأصر علناً على شطب تلازمه لقولتي «الحقوق المكتسبة والحقوق المنقوصة» مطالبا بـ«تعمية سياسية وإصلاح» لجميع الأردنيين وبدون استثناء.

من ذلك استعمل نائب آخر هو يحيى السعود نفس العبارة وطالب بوقف سياسات التمييز ضد المكون الفلسطيني لكن لم يعترض أحد إطلاقاً... كانت تلك ملاحظة مكتوبة ومسجلة رصدتها على صفحة الناشط السياسي غرام الخيطان وما أخشاه هنا أن ينحصر الأمر بان عبارات من هذا النوع لا تثير قلقاً إلا عندما يبردها نائب من أبناء المكون فقط حيث يستسهل الاتهام وتنمو الزايدات فجأة.

لا أرى ما يعيب أو يثير قلقاً في عبارة «المكون الفلسطيني» والنائب هديب كان جريئاً ومقداماً على جميع زملائه في تشخيص واحد من أهم التحديات في عمق المجتمع الأردني لكن بعض المسؤولين يقرون بحصول مشكلات في الغرف المغلقة ويعاملون بحساسية عندما نتأر علناً وفقاً لمفلسفة بيروقراطية كلاسيكية قديمة قوامها فكرة «ظروفنا حساسة وينبغي أن لا نتحدث علناً عن مشاكنا».

استخدم تغيير المكونات رئيس الديوان الملكي الحالي الدكتور فايز طراونة في اجتماعات رسمية داخل القصر الملكي والحديث عن المكونات قبل في حضرة الملك شخصياً وفي عدة مناسبات والعبارة جزء من قاموس السياسيين والأمنيين في الأردن وفي أرفع المستويات وتقال دون ما من كل الاتجاهات ولم يسبق إن اعترض عليها أحد فحتى رموز الحركة الوطنية الأردنية ومؤسسوها والرحلون والذين على قيد الحياة وردت في طروحاتهم نفس العبارة وعشرات المرات.

سأذا تثير العبارة اليوم حساسية البعض عندما يقولها برلماني شاب حصل على المقعد الأول على مستوى محافظته مثل هديب.

هذا ما نلاحظه الإيجابية لكن نحتاج لتوضيح وشرح من أغضبهم العبارة ودفعهم لإتهام هديب بإثارة «فتنة» قد نشتم وانحيتها في أكثر من مكان في مملكتنا الحبيبة ليس من بيننا من يستعملون هذه العبارة التصنيفية.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»



استباحة الدم السوري ٢٠١٦

صحة

ما بعد... بعد حلب؟



كذلك أن ينتهج لقدم دونك السوري أن يكون خليفة في «الحرب على الإرهاب» وكذلك لصعود نجم فرانسوا فيون في فرنسا فكلها معجب بحيلفة الروسي بوتين وكلاهما لا يمه بقاء الأسد لأن أولويتها «محاربة الإرهاب» ولكنها وبشار برىء في شبيهة كيزه والعباد بالله.

معلّى واحد ووحيد لن يستطيع بشار ولا غيره تغييره، هو هذا الشعب السوري العظيم الذي قاسى الويلات من حكمه وحكم والده من قبله، هذا الشعب، وإن كان هناك منه من يقف معه بلا شك فإن أغلبية إما ضد أو ترك البلاد هرباً منه، صحيح أن كثيراً من فصائل المعارضة المسلحة شوت الثورة وركبتها وحرقتها عن مسارها الأصلي للحرية والكرامة، وليس شيئاً آخر، لكن ذلك لن يغير من عدالة قضية شعب قدره أن يواجه الكبتورية والتطرف الديني على حد سواء. هذا شعب باقٍ وسيحاسب الجميع يوماً ما، سواء سقطت حلب في يد النظام بالكامل أو ظلت تعاد.

* كاتب إعلامي تونسي

لنفسل أكثر... ولنفترض جدلاً أن كل المسلحين المحصنين في شرق حلب هم، وفق التصنيف الدولي على الأقل، هم من الإراهيين، مع أن هذا غير صحيح أبداً لأن كل التقديرات، بما فيها تقديرات ستافان دي ميستورا، تشير إلى أن مقاتلي «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) لا يتعدون العشرة بالمائة من الثمانية آلاف مقاتل هناك، ومع ذلك... نفترض جدا أنهم فعلاً كلهم إراهيون وأن هؤلاء فعلاً تحصنوا بالمدنيين وأخذوهم دروعاً بشرية... هل هذا جيئس لنا أن نرر قصف رقة سكانية محدودة بهذا الشكل الأوج الذي لم يسلم منه شيء بما في ذلك المستشفيات؟! مسحت كل المستشفيات ولم يعد هناك من حديث حتى عن «مستشفيات ميدانية» بل عن مجرد نقاط طبية، وهو تعبير جديد في مفردات الحروب والزعات المسلحة في العالم كله. هل وجود إراهيين نخدوا من المدنيين وهائن لديهم، على افتراض صحته طبعاً، يخول للطرف الآخر أن يعاقب هؤلاء المدنيين، وأغلبهم من النساء والأطفال، فيقتلهم ويهدم المباني التي رؤوسهم إمعاناً في مأساتهم التي لا يخفى أن يكون سببها هؤلاء المسلحين فقط!!!

سنتنتهي مأساة سوريا ذات يوم، ولكن من

محمد كريشان*

■ لن تستمر معركة حلب إلى الأبد ولكن ما ستركه من ندوب غائرة لن يختفي بسهولة، ذلك النظام وكل الميليشيات الأجنبية التي تؤازره ومعهم جميعاً فضلاً إلى شطرين سيطر على الشمالي منه واهل من الجنوبي جزيرة معزولة ومحاصرة... خرج الجبل ومعظمهم من النساء والأطفال لا يلبون في شيء.. فيعجز النظام هذه الأيام بأنه حقق كسباً ثميناً وأنه أفلح في كسر شوكة المعارضة المسلحة هناك وبات يعتقد، هو والموالون له، أن ساعة كسر ظهر المعارضة المسلحة برمتها قد اقتربت فالعالم لم يعد يهيم كثيراً إن نذحت ما يجري.

كل ذلك صحيح... وقد يدفع النظام وانصاره إلى نوع من الانتفاضة لكنه انتفاضة مؤقتة وبالغ الكلفة، ليس فقط لأنه من المبكر جداً اعتياداً ما جرى بداية الحسم النهائي للمعارك الدائرة بين نظام مستعد للاستنجاب بالمشيطان اللعاب وبين معارضة تشتتت إلى ألف ضليل وضليل، وإنما أيضاً إلى أن شعورا كئيداً يطرح إشكالا أخلاقياً وسياسياً كبيراً قد لا يدره أصحابه الآن ولكنه سيطل برأسه يوماً ما.

محمد زاهد غول*

■ لا ينبغي النظر إلى القرار الذي اتخذته برلمان الاتحاد الأوروبي يوم الخميس 24 تشرين الأول/نوفمبر 2016 بتجميد قروضات الانضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي على أنه خطوة خاصة بانضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي فقط، وإنما ينبغي قراءة ذلك بحركة التعامل التاريخي الأوروبي مع الجمهورية التركية طوال قرن تقريباً، بل ومع الدولة العثمانية من قبل، فالأوروبيون يريدون تفصيل تركيا كما يريدونها هم، وليس كما هي مثل باقي الدول الأوروبية، ولسوء حظ أوروبا أن مخططاتها السرية والتي كانت تتحال فيها على الشعب التركي لم تعد تخفي على الشعب التركي، وأصبح الشعب هو من يتخذ حكومته بإرادته الحرة أولاً، ويختار الحكومة التي تتفعل عن مصالحه داخليا وخارجيا معاً ثانياً، وأول من تداعى كلمة خارجياً هو الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية، فالانحد الأوروبي أوقف الشعب التركي أكثر من نصف قرن وهو ينتظر الانضمام إلى اتحاد، وقد قطع مراحل طويلة من شروط دخوله في المرحلة السابقة بطريقة متعينة وبالط من السخافة.

بدأت فكرة الانضمام في بدايات الستينات من القرن الماضي يطلب الانضمام عام 1963، وانتظرت حتى عام 1999 حتى يصانق الاتحاد الأوروبي على السبب التركي، وتسلمت تركيا شروط الانضمام في كل الجالات السياسية والقانونية والاقتصادية وحقوق الإنسان والحاكم والقضاء وغيرها، ووضع جدول زمني لذلك، وانطلقت عملية التفاوض حول العضوية وتحقيق الشروط الأوروبية عام 2005، أي في عهد حكومة العدالة والتنمية الأولى، وحاولت شروط الاتحاد الأوروبي إخراج الحكومة التركية بفرض القوانين الاجتماعية الأوروبية على المجتمع التركي المسلم، واستطاعت حكومة العدالة والتنمية تجاوز تلك الصعاب بتفهم المجتمع التركي تلك الشروط، ومع ذلك تم تأخير الانضمام بالرغم من انضمام دول أوروبية أخرى طلبت الدخول بعد تركيا.

وقد حاولت الحكومة التركية الاستفادة من التفاوض مع الاتحاد الأوروبي حول اللاجئين السوريين والمهاجرين عبر البحر إلى أوروبا، فوفقت مع الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق في حزيران/يونيو 2016 وقضت شروط اعتبرت متحرجة للحكومة التركية ولكنها كانت حاولت مقابلها رفع التصديرة عن المواطنين الأتراك لدخول دول الاتحاد الأوروبي التي كان من المفترض تطبيقها بحدود عام 2010، وتمتع المواطن الأتراك بدخول دول الاتحاد الأوروبي وفق اتفاقية الشنغن التي تتمتع بها شعوب الدول الأوروبية، بعد استيفاء

شبهات حول الناتو والانقلاب العسكري في تركيا



يخدمون ضمن مراكز الناتو في ألمانيا، وبلجيكا، وهولندا، وبريطانيا، تدعوهم للعودة إلى تركيا في غضون 3 أيام، بتاريخ 27 أيلول/سبتمبر الماضي بعضهم لم ينفذ، ولذا قالت مصادر تركية مسؤولة في الناتو، إنه قد تم طرد أغلب هؤلاء المدنيين من الخدمة، قبل أن يتم اعتقالهم، وقد وصل عددهم 400 شخص، وأن من بين البعثين العسكريين المنضوين إلى 41 شخصاً كانوا يعملون ضمن البعثة التركية في مقر حلف الناتو الرئيسي في العاصمة البلجيكية بروكسل، حيث لم يتبقى في تلك البعثة سوى 9 أعضاء من أصل 60، وهذا أكد مسؤول في حلف الناتو بقوله: إن انقرة أبلغت الحلف بالتغيرات التي أجرتها على موظفيها في البعثات ضمن أربعين الولايات المتحدة، وأن القضية بحثت على مستوى رفيع بين الحلف والسؤولين الأتراك.

لدى الناتو والذين يرفضون العسودية إلى أماكن عملهم السابقة في تركيا حتى الجوء السياسي في أوروبا، لأنهم مطلوبون للقضاء التركي، والتوقع أن تتلزم الدول الأوروبية بالقوانين المرعية بهذا الشأن، فالأتراك يتوقعون من حلفائهم أن يدعموه في هذا الأمر، وليس دعم مديرى الانقلاب المتورطين به، ولا دعم الأحزاب الإراهية الذين يسعون إلى تقسيم تركيا، مثل حزب العمال الكردستاني.

هذه الإجراءات التركية وإن كانت بوجهة الأتراك الموقدين للعمل في الناتو، ولكنها أيضاً تثير شبهات على اعتماد تنظيم فتح الله غولن السيطرة على مقرات الدولة التركية في أوروبا واعتبارها أحد أوكار الدولة، وبالأخص في حلف الناتو العسكري تحديداً، أي أنه كان يركز هيئته على مراكز القوى في الغرب، سواء في أمريكا أو في أوروبا، وفي تلك شبهات كبيرة على الناتو وتعاونته مع تنظيم غولن، وهذا ما يفتح باب التساؤل عن أسباب تجميد قروضات تركيا من قبل برلمان الاتحاد الأوروبي في هذه الأجزاء، التي تواجه بها تركيا نيلون الانقلابيين داخلها وخارجها، بما فيها المطالبة بتسليم زعيم الانقلاب فتح الله غولن المقيم في أمريكا ويوجد فيها الحماية الأمنية، ولذا يمكن اعتبار الرسالة البرلمانية الأوروبية نحو تركيا بوقف مفاوضات الانضمام معها في رسالة تاييد للانقلابيين أولاً، وللمعارضة ثانياً الوطنية المتمثلة بحزب الشعوب الديمقراطي، الذي يتحجج الأوروبيون بان الحكومة التركية تتخذ إجراءات غير ديمقراطية معه، بينما هم أي زعماء ونواب حزب الشعوب الديمقراطي يعلونون بتأييدهم للعمليات الإراهية التي

يخدمون ضمن مراكز الناتو في ألمانيا، وبلجيكا، وهولندا، وبريطانيا، تدعوهم للعودة إلى تركيا في غضون 3 أيام، بتاريخ 27 أيلول/سبتمبر الماضي بعضهم لم ينفذ، ولذا قالت مصادر تركية مسؤولة في الناتو، إنه قد تم طرد أغلب هؤلاء المدنيين من الخدمة، قبل أن يتم اعتقالهم، وقد وصل عددهم 400 شخص، وأن من بين البعثين العسكريين المنضوين إلى 41 شخصاً كانوا يعملون ضمن البعثة التركية في مقر حلف الناتو الرئيسي في العاصمة البلجيكية بروكسل، حيث لم يتبقى في تلك البعثة سوى 9 أعضاء من أصل 60، وهذا أكد مسؤول في حلف الناتو بقوله: إن انقرة أبلغت الحلف بالتغيرات التي أجرتها على موظفيها في البعثات ضمن أربعين الولايات المتحدة، وأن القضية بحثت على مستوى رفيع بين الحلف والسؤولين الأتراك.

لدى الناتو والذين يرفضون العسودية إلى أماكن عملهم السابقة في تركيا حتى الجوء السياسي في أوروبا، لأنهم مطلوبون للقضاء التركي، والتوقع أن تتلزم الدول الأوروبية بالقوانين المرعية بهذا الشأن، فالأتراك يتوقعون من حلفائهم أن يدعموه في هذا الأمر، وليس دعم مديرى الانقلاب المتورطين به، ولا دعم الأحزاب الإراهية الذين يسعون إلى تقسيم تركيا، مثل حزب العمال الكردستاني.

هذه الإجراءات التركية وإن كانت بوجهة الأتراك الموقدين للعمل في الناتو، ولكنها أيضاً تثير شبهات على اعتماد تنظيم فتح الله غولن السيطرة على مقرات الدولة التركية في أوروبا واعتبارها أحد أوكار الدولة، وبالأخص في حلف الناتو العسكري تحديداً، أي أنه كان يركز هيئته على مراكز القوى في الغرب، سواء في أمريكا أو في أوروبا، وفي تلك شبهات كبيرة على الناتو وتعاونته مع تنظيم غولن، وهذا ما يفتح باب التساؤل عن أسباب تجميد قروضات تركيا من قبل برلمان الاتحاد الأوروبي في هذه الأجزاء، التي تواجه بها تركيا نيلون الانقلابيين داخلها وخارجها، بما فيها المطالبة بتسليم زعيم الانقلاب فتح الله غولن المقيم في أمريكا ويوجد فيها الحماية الأمنية، ولذا يمكن اعتبار الرسالة البرلمانية الأوروبية نحو تركيا بوقف مفاوضات الانضمام معها في رسالة تاييد للانقلابيين أولاً، وللمعارضة ثانياً الوطنية المتمثلة بحزب الشعوب الديمقراطي، الذي يتحجج الأوروبيون بان الحكومة التركية تتخذ إجراءات غير ديمقراطية معه، بينما هم أي زعماء ونواب حزب الشعوب الديمقراطي يعلونون بتأييدهم للعمليات الإراهية التي

الحكومة التركية شروط ذلك، ولكن الاتحاد الأوروبي لم ينفذ ذلك، بل إن الاتفاق بالرغم من تنفيذ تركيا ما يتوجب عليها منه، وقد يقيد الحكومة التركية تحذر الجانب الأوروبي بأنها سوف توقف تعاونها بشأن المهاجرين إلى أوروبا ما لم يلتزم ما يتوجب عليه في ذلك الاتفاق دون تجاوب أوروبا صديق، وأخيراً جاء انقلاب 15 تموز/يوليو 2016 الذي أدى إلى قتل المئات وجرح الآلاف من الشعب التركي، وفي ظل حاجة الشعب التركي وحكومته إلى التأييد الخارجي وبالأخص الأوروبي والغربي يحكم بدافعه عن الدول والحكومات الديمقراطية، صدم الشعب التركي بالوقوف الأمريكي والأوروبي، وانكشفت المواقف الأوروبية الحزينة على فشل الانقلاب، وأظهرت مسد أوروبا أخرى كراهية واضحة وصريحة نحو الشعب التركي وبرئيسه أردوغان، حتى أن الحكومة الألمانية منعت احتفالاً للجالية التركية بفشل الانقلاب، بل أظهرت العواصم الأوروبية مواقف بارقة بفضل بدافعا عن حقوق الانقلابيين في الاعتقال أو المحاكمة، وكان الفلكي الذين من الشعب التركي الذين سحلتهم بدايات الانقلابيين لا تعني الحكومات الأوروبية، أو ليست لهم حقوق إنسان، أو لا يحق للحكومة التركية أن تدافع عن حقوقهم وتحقق العدالة بمحاكمة القتل والانقلابيين، فكان الموقف الأوروبي والأمريكي من الانقلاب السمسار الأخير في نعش مسيرة اللقعة بين الشعب التركي والغرب.

وعلى الصعيد الرسمي كانت الشبهات على الموقف الأوروبي الداعم للانقلاب تقودها الأدلة والتحقيقات مع الانقلابيين، وليس التكنشات ولا الترهية، فمما أثبتت تحركات قاعدة أنجيركل تشو ط بعض الجنرالات الأمريكيين بالتعاون مع الانقلابيين ليلة الانقلاب، فقد أثبتت التحقيقات أن كثيراً من الضباط والجنود الأتراك الذين يعملون في عاصمة حلف شمال الأطلسي الناتو في بروكسل لهم صلة بالانقلابيين، بدليل طرد وزارة الدفاع التركية المئات من موظفيها العاملين ضمن بعثات حلف الناتو، والوجوديين في عدة عواصم حول العالم، في سياق عملية التطهير التي اعتقدت محاولة الانقلاب الفاشلة في تموز/يوليو من هذا العام، وذلك إما بسبب ثبوت صلات لهم بالانقلاب، أو ارتباطهم بجماعة فتح الله غولن الانقلابية، أو بسبب رفض الأوامر العسكرية بالعودة إلى مواقع عملهم في تركيا، وهذا الرفض دليل على التورط مع الانقلابيين أيضاً، وتعاون غير مبرر مع الأوروبيين المعادين لتركيا.

فأبرقيات التي أرسلت في 149 مبعوثاً عسكرياً تركيا

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

القدس العربي
يومية • سياسية • مستقلة
تأسست عام 1989
الناشر:

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

UK: (لندن الرئيسي):
06 99DP • UK
0208 741 8008 (خطوط) • فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 00966089 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road + W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Morocco Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشتراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

أكبر وأقدم شجرة زيتون في العالم... تونسية

■ تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان: تعتبر زيتونة «العكايرت» في ولاية «تطاوين» جنوب شرق تونس أكبر وأقدم شجرة زيتون في منطقة حوض البحر المتوسط، وربما العالم، حيث يؤكد بعض الخبراء أن عمرها يتجاوز 9 قرون، ويبلغ محيط جذعها 116 متراً حيث تغطي مساحة حوالي ألف متر مربع. ويؤكد مالك الشجرة عروسي العكروت أنها تعود إلى العهد الروماني، مشيراً إلى أنها أنتجت عام 1992 أكثر من 1500 لتر من زيت الزيتون، لكنه يؤكد أن الانتاج تراجع في السنوات الأخيرة بسبب ندرة الأمطار في تلك المنطقة.

يُذكر أن تونس احتلت مؤخراً المركز الأول عالمياً في صادرات زيت الزيتون، حيث حققت صادراتاً قياسية تقدر بـ300 ألف طن، متفوقة على كل من إسبانيا وإيطاليا.

إغلاق 4500 موقع إلكتروني تباع منتجات مقلدة

■ لاهي-د ب ا: نكرت وكالة إنفاذ القانون الأوروبية أن الشرطة أغلقت 4500 موقع إلكتروني تباع منتجات مقلدة، وذلك في إطار عملية لتطبيق إجراءات صارمة ضد سرقة العلامات التجارية والسلو عليها. واستهدفت العملية التي نفذتها مساء الاثنين بشكل مشترك الشرطة الأوروبية (اليوروبول) والشرطة الدولية (الإنترپول) والسلطات القانونية الأمريكية، المواقع الإلكترونية في 27 دولة. وركز المحققون جهودهم على المتاجر التي تعرض البضائع على شبكة الإنترنت وتبيع السلع الفاخرة والملابس الرياضية وقطع الغيار والأدوية ومستحضرات التجميل. وتكتبت الشرطة الأوروبية تقول إن الإنترنت أصبحت تستخدم بشكل متزايد لبيع المنتجات المقلدة والمزورة، وأضافت «إن هذه البيانات تبدو كما لو كانت تعرض بتخفيضات في الأسعار، ولكنها يمكن أن تشكل تهديداً حقيقياً لسلامة وأمن المستهلكين»، وحثت الأجهزة الأمنية أيضا حملة إعلامية لتوعية المستهلكين بمخاطر السلع المقلدة.

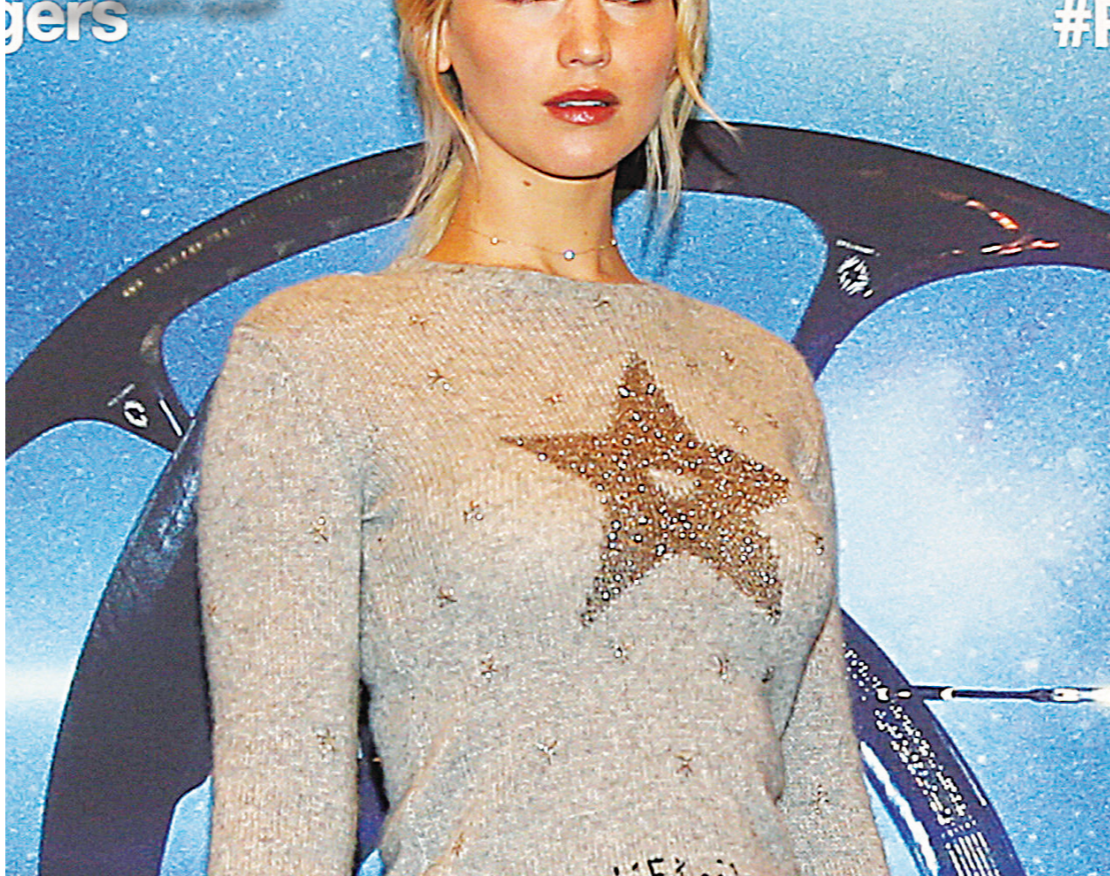
لدورها في ابتكار طرق جديدة للتجميل.

● تخصص ورشة الزيتون الأدبية في القاهرة بأشراف الشاعر شعبان يوسف شهر ديسمبر/ كانون الأول المقبل لمناقشات إبداع وكتابات المرأة، وفي أولى الندوات يوم الاثنين المقبل تناقش الورشة رواية «القاهرة 104»، للكاتبة ضحى عاصي.

● احتفت الدورة الأولى لمهرجان الشعر العربي في تونس، التي تختتم اليوم الأربعاء ونظمت تحت شعار «لماذا الشعر الآن؟» بالشاعر المغربي محمد بنيس الحائز العديد من الجوائز الدولية.

النجمة الأمريكية

«جنيفر لورانس» ظهرت في باريس أمس بصحبة النجم «كريس بات» حيث شاركا في إطلاق فيلمهما الجديد «المسافرون».



«جنيفر لورانس» في باريس مع «المسافرون»

نظمت مجموعة العمل المغربية من أجل فلسطين، أمس الثلاثاء، احتفالاً بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، في رواق باب الرواح في العاصمة الرباط بمشاركة المطربة اللبنانية أميمة الخليل، ومعرض للفنان التشكيلي المغربي حسن زرو يعنوان «فلسطين الأرض والألم».

فازت خبيرة التجميل الإماراتية -السعودية نادية الراشد، بجائزة التجميل الدولية في باريس، ونالت أمس لقب «أفضل خبيرة تجميل عربية».

وقالت اللجنة المنظمة إنها منحتها الجائزة على مستوى الخليج والشرق الأوسط، تقديراً

أحوال الناس

فازت خبيرة التجميل الإماراتية -السعودية نادية الراشد، بجائزة التجميل الدولية في باريس، ونالت أمس لقب «أفضل خبيرة تجميل عربية».

وقالت اللجنة المنظمة إنها منحتها الجائزة على مستوى الخليج والشرق الأوسط، تقديراً

الوجبات السريعة وراء عودة مرض الإسقربوط إلى أستراليا

نشرت في دورية «ديابيتيس ميدسن» أي مداواة مرض السكران هناك الكثير من الأشخاص الذين لم يستوعبوا الرسالة بأن تناول الفاكهة والخضروات الطازجة أمر حيوي. وأضافت «إن الجسم البشري لا يستطيع تخليق فيتامين سي، وبالتالي يتعين علينا أن نتناول الأطعمة التي تحتويه». يذكر أن الأطعمة الشائعة التي تحتوي على نسبة عالية من فيتامين سي تشمل البرتقال والفراولة والفلفل الأحمر والأخضر والفلفل الحار والبروكلي والكوي والجريب فروت.

وفي مقابلة مع محطة (آيه.بي.سي) قالت «عندما سالت عن نوعية الأطعمة التي يتناولها المرضى، اتضح أن شخصاً واحداً منهم فقط كان يتناول قليلاً من الفاكهة والخضروات وأحياناً لا يتناولها، أما الباقون فكانوا يتناولون كميات مناسبة من الخضروات، ولكنهم كانوا يغالون في طهيها مما كان يفقدنا فيتامين سي». وطلبت جنسون من كل مريض منهم أن يتناول قرصاً واحداً من فيتامين سي يومياً، بعدها بدأت جروحهم في الشفاء. وقالت البروفيسورة جنسون في ورقة بحثية

وشعرت بالذهول عندما اكتشفت أن العامل المشترك بين هؤلاء المرضى أنهم يتناولون كثيراً من الأطعمة السريعة، بينما لا يتناولون كميات كافية من الفاكهة والخضروات. وأجرت جنسون فحوصات معملياً لدم المرضى، وتبين لها أنهم يعانون جميعاً من نقص فيتامين سي الذي يسبب عدم تناولهم مرض الإسقربوط، وهو المرض الذي عانى منه البحارة حتى أواخر القرن الثامن عشر، وادى إلى إصابتهم بتورم وتزيف في اللثة، وجروح لا تلتئم بل وصل الأمر إلى حد الوفاة بسبب تلوث الجروح ونهايتها.

■ سيدني- د ب ا: كشف الأطباء الأستراليون الثلاثاء عن أن مرض الإسقربوط الذي يسبب وهن الجسم، وكان شائعاً بين البحارة في العالم القديم أثناء قيامهم برحلات بحرية طويلة، قد اطل برأسه من جديد عائداً إلى القرن الواحد والعشرين. وقالت البروفيسورة جيني جنسون من مركز أمراض السكر والبدانة والغدد في مستشفى ويستمد في سيدني إنها أصيبت بالحمية في البداية، عندما جاءها كثير من المرضى وهم يعانون من الإصابة بجساح لا تلتئم حتى بعد مرور فترة طويلة على الإصابة بها.

■ برلين- د ب ا: تعتبر حشرة «فرس النبي» أو السرعوف في اليابان رمزاً للبقظة والصبر والنبات ولكنها تشتهر في ألمانيا بأنها «الأنثى المهلكة» بين الحشرات. وقع الاختيار في ألمانيا الثلاثاء على هذه الحشرة التي تسمى بالألمانية «الراهبة» لتكون حشرة عام 2017 يسعى أصحاب هذا الاختيار لجعل هذه الحشرة ذات العيون الكبيرة المركبة من آلاف العيونات لغت الانتظار إلى عواقب التغيير المناخي خاصة وأن هذه الحشرة مصنفة في ألمانيا على أنها مهددة بالانقراض. عن ذلك يقول البروفيسور توماس شبيت، مدير المعهد الألماني للحشرات في مدينة مونشبينج ورئيس لجنة الاختيار، إن حشرة الراهبة انتشرت بقوة في ألمانيا في السنوات الأخيرة وإن هذا الانتشار هو أيضاً أحد عواقب التغيير المناخي. وأوضح البروفيسور الألماني أن قرار اختيار حشرة فرس النبي كـ«سفيرة الحشرات في منطقة الدول الحديثة بألمانيا» اتخذ بإجماع أعضاء اللجنة خاصة وأن هذه الحشرة ذات منظر ساحر يستدعي فضول من ينظر إليها، مضيفاً: «الجميع يعرفون الخنفساء كما أن الخنفساء قدمت من قبل للناس على أنها حشرة العالم».

«فرس النبي» تتوج حشرة عام 2017 في ألمانيا

كما أوضح البروفيسور الألماني أنه من الممكن أن تلتهم الأنثى ذكرها أثناء عملية التزاوج وليس بعد انتهائها وتواصل العملية الجنسية مع الذكر الذي أكلت رأسه لذلك لا يقتصر حذر الذكر بعد العملية الجنسية بل أثناءها أيضاً. ويرى الخبير الألماني أن العينين الكبيرتين المركبتين لحشرة «فرس النبي» ساحرة وقال إن طول هذه الحشرة يمكن أن يصل إلى 75 ملمتراً وأنها توجه بعينها دائماً في اتجاه خط الرؤية، مضيفاً: «وهذا استثناء مطلق بين الحشرات أن تنظر حشرة لشخص بشكل صحيح وأن تستطيع التركيز عليه». وأوضح شميت أن حشرة «فرس النبي» تركز على فريستها بعينها الكبيرتين ثم تتسارع ذراع الحشرة إلى فريستها وتصل إليها في نحو 50 إلى 60 ميلي ثانية فقط. وفي ضوء تعامل الحشرة القاسي مع فريستها سواء أثناء التزاوج مع الذكر أو خارجة فإن علماء الحشرات يرون أن صغر حجم هذه الحشرة يعتبر أمراً مريحاً للنفس نسبياً «عملية الصيد بين الحشرات تحدث بشكل أكثر وحشية من لدى الفقاريات، فعلى سبيل المثال يقوم الأسد أو النمر بقتل فريسته قبل أقتربها ولكن حشرة الراهبة تمسك بفريستها وتبدأ في ألتهاها حياة».

غير أن الخنفساء تعتبر لدى الكثير من الناس جالبة للحظ في حين أن سمعة حشرة الراهبة أسوأ بكثير والسبب في ذلك هو سلوكها التزاوجي حيث تتشهر بأنها قاتلة الرجال «فهي آلة قتل جميلة جداً». غير أن الخبير الألماني اجتهد في الوقت ذاته في إنقاذ ما يمكن إنقاذه من سمعة، هذه الحشرة التي اختيرت لأول مرة حشرة العام قائلاً إنه ليس من الصحيح تماماً أن تعرض هذه الحشرة في مثل هذا الضوء الخفيف، وأضاف: «عملية تزاوج حشرة الراهبة لعبة خطيرة بالفعل بالنسبة للذكر وذلك لأن الذكر أصغر حجماً بكثير من الأنثى ولا يقتصر دوره مع الأنثى على التزاوج بل يدخل في عداد الفرائس التي تلتهمها الأنثى أيضاً. أوضح شميت أنه عندما تلفت الأنثى أنظار الذكر إليها باستخدام محفزات جنسية فإن الذكور تكون شديدة الحذر عند الاقتراب منها حيث تتسلل هذه الذكور بحذر من خلف الأنثى وتقفز على ظهرها «وعندما تفعل ذلك بشكل جيد لا يحدث شيء».

فرس النبي كـ«سفيرة الحشرات في منطقة الدول الحديثة بألمانيا» اتخذ بإجماع أعضاء اللجنة خاصة وأن هذه الحشرة ذات منظر ساحر يستدعي فضول من ينظر إليها، مضيفاً: «الجميع يعرفون الخنفساء كما أن الخنفساء قدمت من قبل للناس على أنها حشرة العالم».

أكبر معمرة في العالم تحتفل بعيد ميلادها الـ117



■ روما-د ب ا: احتفلت أمس إيسا مورانو، وهي امرأة من شمال غرب إيطاليا، وتعتبر أكبر معمرة في العالم، بعيد ميلادها الـ117. ونكرت وكالة الأنباء الإيطالية (انسسا) أن مورانو، التي تعزو السبب وراء طول عمرها، إلى تناولها ثلاثاً ثلاثاً بيضات يومياً، كانت ستقضي يوماً «عادياً» مع أقاربها ومهنتها في منزلها الواقع في بالانزا، وهي قرية تتمتع بمناظر خلابة وتقع على بحيرة ماجيوري. ومن جانبها، احتفى الرئيس الإيطالي، سيرجيو ماتاريليا، بإنجازها «استثنائي» في رسالة عامة. وينظم مجلس البلدية المحلي التيته، عرضاً مسرحياً موسيقياً وتقديم كتاب عن حياتها، في وقت لاحق. وتقول بلدية فيربانيا، إن مورانو كانت مرت بحياة قاسية، وكانت الأخت الكبرى بين ثمانية أشقاء وتزوجت من رجل سيء انفصلت عنه «بشجاعة»، وتوفي أبنتها الوحيد بعد تسعة أشهر من ميلاده. ونكرت «انسسا» أن مورانو كانت أصيبت بوعكة صحية الأسبوع الماضي، إلا أنها تماثلت للشفاء وهي بكامل اللياقة الآن، وأوضحت وكالة الأنباء أن مورانو تقول للأشخاص الذين يسألونها عن حالها: «اعتقد أنني جيدة، كما يقول الأطباء ذلك أيضاً».

الشرطة الأسترالية تحجز سمكة قرش

■ سيدني- د ب ا: انتقلت سمكة قرش طولها 1.5 متر لنفسها من صياد أسترالي وعفسته في زراعته خلال طرحه لها على متن قاربته الثلاثاء، حسبما أفادت تقارير. وهرع الصياد (73 عاماً) إلى المستشفى وهو ينفذ بغزارة من نراعه بعد أن قطع كيلومترين بقاربه حتى وصل على ساحل كوينزلاند على بعد 107 كيلومتر جنوب غرب ملبورن. وذكرت القناة السابعة الأسترالية أن السمكة التي تنتمي لأسماك القرش واسعة الألف ذات السبع خياشيم ظلت على القارب حتى نقلتها الشرطة. ويعتقد أن ذراع الرجل قد تعرضت لعضة سببية للغاية لدرجة أنه سوف يحتاج لجراحة تجميل.

تضاعف حالات الإصابة بالسرطان في ألمانيا

■ برلين- د ب ا: ارتفعت حالات الإصابة بأمراض السرطان في ألمانيا بقدر الضعف تقريبا منذ عام 1970 وأعلنت وزارة الصحة الألمانية ومعهد «روبرت كوخ» الألماني للأبحاث والتحليل الثلاثاء في تقرير حديث عن السرطان أن حوالي 482500 شخص أصيبوا بالسرطان في ألمانيا عام 2013. وعزا التقرير هذا الارتفاع إلى ارتفاع متوسط أعمار المواطنين في ألمانيا، حيث تزداد مخاطر الإصابة بانواع عديدة بالسرطان مع كبر السن. وإذا تم استبعاد عامل العمر، سيكون هناك تراجع ملحوظ في عدد الإصابة بأنواع معينة من السرطانات، مثل سرطان الرئة عند الرجال، والذي يتوقف عدد تراجعه أيضاً على تراجع التدخين. وينشر لأول مرة «تقرير الإصابة بالسرطان في ألمانيا» من مركز سجل بيانات الإصابة بأمراض السرطان التابع لمعهد «روبرت كوخ»، وحسب البيانات، فإن هذا التقرير يمتح لأول مرة نظرة عامة على الإصابة بالسرطان وتطورات الإصابة بالمرض.